



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم الجغرافية

التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف

قضاء الديوانية وإمكانات تنميتها

رسالة تقدمت بها

زينب يعقوب يوسف كريم الجبوري

الى مجلس كلية الآداب جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات
نيل درجة الماجستير في الجغرافية

إشراف

الاستاذ الدكتور

رضا عبد الجبار سلمان الشمري

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيَرْسِي الَّذِينَ آتَوْا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ

رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ

الْحَمِيدِ﴾

صدق الله العلي العظيم

سبأ: (٦)

اقرار المشرف

أشهد ان اعداد الرسالة الموسومة ((التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وامكانية تنميتها)) والمقدمة من طالبة الماجستير (زينب يعقوب يوسف كريم الجبوري) قد جرى تحت اشرافي في قسم الجغرافية / كلية الاداب / جامعة القادسية . وهي جزء من متطلبات شهادة الماجستير في الجغرافية .

الامضاء : 

المشرف : أ.د. رضا عبد الجبار الشمري

التاريخ : / / ٢٠١٧

توصية رئيس قسم الجغرافية :

بناءً على التوصيات المتوافرة اشرح هذه الرسالة الى لجنة المناقشة لدراستها وبيان الراي فيها .

الامضاء : 

أ.م.د. حسين عذاب عطشان الجبوري

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ : / / ٢٠١٧

إقرار المقوم اللغوي

أشهد إنَّ هذه الرسالة الموسومة (التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية
وامكانية تنميتها) المقدمة من طالبة الماجستير (زينب يعقوب يوسف كريم الجبوري) في قسم
الجغرافية كلية الآداب جامعة القادسية قد قومتها لغوياً ، فوجدتها سليمة من الناحية اللغوية.

الإمضاء : 


الاسم : أ.د. زينب جاسم محمد


التاريخ : / / ٢٠١٧





إقرار لجنة مناقشة رسالة ماجستير

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (التحليل المكاني للترفات التعليمية في ريف قضاء البوحيات وامكانات تنميتها) التي أعدها الطالب (زينب يعقوب يوسف محيوري) ، وقد ناقشناه في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ، وهي جديرة بالقبول بتقدير (جيداً) للحصول على شهادة الماجستير في (الجغرافية) .


الإمضاء : 
الإسم : أ.م.د. محمد لفتة السيد
التاريخ : ١٧ / ١٧ / ٢٠١٧
عضو اللجنة

الإمضاء : 
الإسم : أ.د. ياسين كاظم سلمان الجبالي
التاريخ : ١٤ / ١٧ / ٢٠١٧
رئيس اللجنة

الإمضاء : 
الإسم : أ.د. رضا عبد كبر الشمرى
التاريخ : ١١ / ١١ / ٢٠١٧
عضواً ومشرفاً

الإمضاء : 
الإسم : أ.م.د. حسون عبود ديعون
التاريخ : ١١ / ١١ / ٢٠١٧
عضو اللجنة

يصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة


أ.د. ياسر علي عبد الخالدي

عميد كلية الآداب

٢٠١ / /

الإهداء

إلى ... معلم الإنسانية الأول سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى ... من مرعاني وشاطرني عناء الدراسة وساعدني في كل خطوة

من خطوات حياتي (والدي العزيز)

إلى ... من نملك شموخ الجبال وتواضع السهول (والدتي الحنوننة)

أطال الله في عمرها

إلى ... سندي في هذه الحياة أختي (حيدر، سرمد، ميشر، محمد)

ونصفي الثاني أختي (إسراء) أدامهم الله لي ذخراً

إلى ... جمع أرواح شهداء العراق ومنهم روح الشهيد المغدور

((سام)) أسكنهم الله فسيح جناته

إلى كل من مد يد العون لي اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع



الباحثة

شكر وتقدير

ثنائي خالصاً لله عز وجل الذي وفقني في اتمام وانجاز هذه الرسالة.

ومن دوافع العرفان بالجميل لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأستاذ الدكتور (رضا عبد الجبار الشمري) الذي تفضل مشكوراً بالأشراف على هذه الرسالة اذ كانت ملاحظاته السديدة وإرشاداته العلمية القيمة والمتابعة المستمرة دون كلل وإلتاحته الي وقته الثمين للتداول والمناقشة خير عون لي في اكمال مفردات هذه الرسالة جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والامتنان الى رئيس قسم الجغرافية الأستاذ المساعد الدكتور (حسين عذاب الجبوري) والى جميع أساتذتي في قسم الجغرافية الذين تتلمذت على أيديهم في مرحلتي البكالوريوس والماجستير مع تقديري واحترامي لهم ، واطمئنان بالذكر منهم الأستاذ المساعد الدكتور (حسون عبود دبعون) لتوجيهاته القيمة ، كما أقدم شكري وأمتناني الى الاستاذ المساعد الدكتور (خالد مرزوك الخليفوي) لمساعدته في اخراج خرائط الرسالة.

كما اشكر كافة الموظفين في الدوائر الرسمية المعنية بالبحث ومنها مديرية التربية ومديرية احصاء القادسية ومديرية الطرق والجسور ومديرية الاشراف التربوي ومديرية زراعة القادسية ، واطمئنان بالذكر منهم الموظف احمد عبد المحسن عبد الرحيم معاون رئيس المبرمجين لما قدمه من تعاون .

واقدم شكري ايضاً الى جميع الموظفين في المكتبة المركزية جامعة القادسية وموظفات مكتبة قسم الجغرافية في كلية الآداب - جامعة القادسية والمكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية والمكتبة المركزية في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد.

كما اتقدم بالشكر الى جميع مدراء المدارس في ريف قضاء الديوانية لتعاونهم معي في الإجابة على استمارة الاستبيان ، كما اقدم شكري وحيي الى والدي وأخي حيدر اللذان رافقاني خلال فترة جمع المعلومات . وفي الختام أود ان اشكر كل الذين لم يتم ذكرهم راجية للجميع دوام التقدم والنجاح ويجعل عملهم ذلك في صحيفة اعمالهم غداً عند ربهم.

والله ولي التوفيق

المستخلص

يعد التعليم من الخدمات الأساسية الواجب توافرها لسكان الريف والحضر، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة المجتمعات من حيث تقدمها او تخلفها . وتهدف الرسالة الى دراسة واقع حال الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية ضمن رؤية جغرافية الخدمات ، اذ تمثلت مشكلة الدراسة بضعف كفاءة الخدمات التعليمية (التعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي) وعدم عدالة توزيعها، مع توزيع السكان في ريف قضاء الديوانية ، الذي أثر على فائدة تلك الخدمات مما يتطلب الأمر مواجهة هذه المشكلة، التي تسعى للكشف عن واقع الخدمات التعليمية من جميع الجوانب ، والتعرف على كفاءة وكفاية هذه الخدمات وتحديد المشاكل التي يعاني منها قطاع التعليم في الريف والعمل على وضع الحلول الملائمة لتحسين جوانب العملية التربوية ، ومخرجاتها النوعية ، والكمية.

اذ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج النظامي، والمورفولوجي لتقييم واقع المؤسسات التربوية في ريف القضاء وكذلك استخدام بعض الوسائل الكمية والتقنيات الجغرافية في رسم الخرائط ، والإشكال البيانية فضلاً عن الدراسة الميدانية المستفيضة. إذ تضمنت استمارة الاستبانة الاولى الخاصة بإدارات المدارس والبالغ عددها (١٣٠) استمارة ، اما الاستمارة الثانية فهي تتعلق بالأسرة ، وعددها (١٠٠٥) استمارة .

تضمنت الرسالة فصلاً عن الإطار النظري والخصائص الطبيعية في ريف قضاء الديوانية بصفتها عوامل مؤثرة في الواقع الاقتصادي ، والتوزيع الجغرافي للنشاطات البشرية ومنها الخدمات التعليمية . اذ تناول المبحث الاول عرض المشكلة ، والفرضية ومنهجيتها ، وتوضيح هدف البحث ومبررات اختيار هذا الموضوع ثم تحديد منطقة الدراسة ومصادر الدراسة والتعريف بالمفاهيم الاساسية والدراسات السابقة . اما المبحث الثاني ناقش اهم الخصائص الطبيعية ومدى تأثيرها في تنمية الخدمات في منطقة الدراسة والمتمثلة بخصائص السطح والمناخ وعناصره والتربة والموارد المائية . وتناول الفصل الثاني في دراسة العوامل البشرية ومدى تأثيرها على الخدمات التعليمية انقسم على : مبحثين تناول الاول العوامل السكانية ، والمتمثلة بحجم السكان ، ونموهم وتوزيعهم وتركيبهم . اما المبحث الثاني فتناول العامل ، الاقتصادي ، والاجتماعي، والثقافي، وطرق النقل والمواصلات ، والعامل السياسي والاداري . اما الفصل الثالث فتضمن توزيع الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وكفاءتها واشتمل على ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية وتطرق المبحث الثاني الى دراسة كفاءة المؤسسات التعليمية وتوجه المبحث الثالث لدراسة الكفاءة المورفولوجية . اما الفصل الرابع فتطرق الى دراسة اقاليم الخدمات التعليمية وخطة تطويرها في ريف قضاء الديوانية

اختص المبحث الاول بدراسة اقاليم الخدمات التعليمية مع القرى المجاورة ، والمبحث الثاني تناول دراسة خطة تطوير الواقع الحالي وخطة التطوير المستقبلية للخدمات التعليمية.

اما اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة ، ان ريف قضاء الديوانية يعاني انخفاضاً كبيراً في نسبة الالتحاق للمرحلتين المتوسطة والثانوية اذ بلغتا (٢٨% ، ٨%) على التوالي ، وان نسبة التحاق الإناث ادنى من الذكور وذلك لأسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية فضلاً عن تردي واقع خدمات البنية التحتية. وهناك خلل في توزيع المدارس اذ يتم توزيع مدرستين في قرية واحدة على الرغم من وجود نقص واضح في عدد المؤسسات التعليمية و ان هناك قرى كثيرة متجاورة لاتوجد فيها مدارس ، اذ شكلت نسبة القرى التي يوجد فيها مدارس ابتدائية (٣٨%) من قرى ناحية الدغارة و(٣٠%) من قرى ريف مركز قضاء الديوانية ، ونسبة (٢٩%) من قرى ناحية الشافعية يوجد فيها مدارس ابتدائية ، ونسبة (٣٦%) من قرى ناحية السنية يوجد فيها مدارس ابتدائية . وهذا يعني ان هناك نحو (٦٠-٦٥%) من مجموع القرى في منطقة الدراسة لا توجد فيها مدارس ابتدائية وهي نسبة كبيرة تبين حجم معاناة سكان هذه القرى في الوصول الى المدارس في القرى المجاورة . او انهم يضطرون الى ترك الدراسة في حال تعذر وجود وسائل نقل سهلة .

أما التعليم الثانوي اذ شكلت نسبة القرى التي يوجد فيها مدارس ثانوية (صفر%) في ريف مركز قضاء الديوانية و(٢%) من قرى ناحية السنية فيها مدارس ثانوية و(١%) من قرى ناحية الشافعية فيها مدارس ثانوية و(٣%) من قرى ناحية الدغارة فيها مدارس ثانوية وهذه مشكلة كبيرة تواجه عوائل الطلبة ذات الدخل المحدود والتي لا تستطيع إرسال أولادها الى مدارس بعيدة ، و ان العادات والتقاليد لا تسمح للفتاة الالتحاق بالمدارس الثانوية ، لكونها بعيدة، ومختلطة فضلاً عن الأسباب الأمنية مما يؤدي الى ترك الدراسة.

تبين ان غالبية الابنية المدرسية غير صالحة للاستعمال وبعضها الآخر بحاجة الى ترميم بسبب القدم العمراني لها وكثافة استخدامها بسبب الدوام المزدوج وعدم صيانتها بين فترة واخرى ، وحتى المدارس المبنية حديثاً معظمها غير جيدة وبدون مواصفات وظيفية وبدون كفاءة انشائية ، فضلاً عن مدارس الكرفانات. وهذا سببه غياب السياسات التربوية ، والتخطيطية . إذ بلغت نسبة المدارس غير الصالحة للاستخدام في ريف قضاء الديوانية للمرحلة الابتدائية (٢٠,٩%) وللمرحلة المتوسطة (٦٦,٧%)، اما المرحلة الثانوية فجميعها غير صالحة للاستعمال عدا بناية واحدة لأنها تستخدم ابنية المدارس الابتدائية والتي لا يمكن استخدامها كمدارس ثانوية ، لأنها تفتقر الى المختبرات وقاعات النشاطات الخاصة بالتعليم الثانوي .

اما اهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة ضرورة الاهتمام بتوزيع المدارس على اسس مكانية تضمن سهولة الوصول ، وعدم العمل بمبدأ المدارس المزدوجة في الريف لأنه يضع مدرستان في قرية واحدة و يحرم سكان القرى البعيدة من الوصول الى المدرسة بسهولة ، وتقترح الدراسة ايضاً ضرورة وضع معايير خاصة لأنشاء المدارس في الريف وذلك بسبب انتشار سكان الريف في قرى صغيرة الحجم وهذا المعيار المقترح يفضل ان يكون نصف حجم سكان المناطق الحضرية . وكذلك العمل بمبدأ انشاء مدرسة لكل قرينتين او ثلاث يصل حجمها السكاني (٤٠٠ - ٦٠٠) نسمة ، لان هذا سيؤدي الى سهولة الوصول الى المدارس ونشر التعليم بين شريحة صغار السن وهم شباب المستقبل وبنائة المجتمع . وترى الدراسة ضرورة انشاء ابنية مدرسية ذات كفاءة وظيفية ومورفولوجية اذ تتضمن معظم الفضاءات الخدمية التي تحتاجها المدرسة كعدد الشعب والقاعات الكبيرة والمختبرات وساحات الرياضة والحدائق النظامية وينبغي تجهيز المدارس بوسائل تعليمية حديثة كالسبورات الذكية ، والوسائل التوضيحية الاخرى . وينبغي الوقوف عند انخفاض نسبة الالتحاق في التعليم الثانوي وضرورة انشاء المدارس الثانوية في ريف القضاء لوقف هدر الطاقات البشرية في سن مبكرة ، واصدار التشريعات اللازمة لمنع ترك الدراسة في التعليم الثانوي.

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية الكريمة
ب	إقرار المشرف
ت	أقرار المقوم اللغوي
ث	الإهداء
ج	شكر وتقدير
ح - د	المستخلص
ذ - ز	فهرست المحتويات
ز - ص	فهرست الجداول
ص - ض	فهرست الاشكال
ض - ط	فهرست الخرائط
ظ	فهرست الصور
٢ - ١	المقدمة
٣ - ٣٣	الفصل الاول الإطار النظري والخصائص الطبيعية وأثرها في واقع الخدمات التعليمية
٤ - ١٦	المبحث الاول : الإطار النظري للمبحث
٤	١- مشكلة البحث
٤ - ٥	٢- فرضية البحث
٥	٣- هدف البحث
٥	٤- منهج البحث
٥	٥- مبررات اختيار الموضوع
٥ - ٧	٦- تحديد منطقة الدراسة
٧ - ١٠	٧- مصادر البحث ومراجعته
١٠ - ١٢	٨- المفاهيم الأساسية للمبحث
١٢ - ١٦	٩- الدراسات السابقة
١٧ - ٣٣	المبحث الثاني: الخصائص الجغرافية الطبيعية وأثرها على واقع الخدمات التعليمية
١٧	١- السطح

٣٠ - ١٧	٢- المناخ
٣٢ - ٣٠	٣- الموارد المائية
٣٣	٤- التربة
٧٣ - ٣٤	الفصل الثاني العوامل البشرية ومدى تأثيرها على الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة
٥٦ - ٣٥	المبحث الأول : العوامل السكانية
٣٨ - ٣٥	١- حجم السكان ونموهم
٤٤ - ٣٩	٢- توزيع السكان
٥٦ - ٤٥	٣- تركيب السكان
٧٣ - ٥٧	المبحث الثاني : العوامل البشرية
٦١ - ٥٧	١- العامل الاقتصادي
٦٥ - ٦٢	٢- العامل الاجتماعي
٦٦ - ٦٥	٣- العامل الثقافي
٧٠ - ٦٦	٤- طرق النقل والمواصلات
٧٣ - ٧١	٥- العامل السياسي والاداري
٥٨ - ٧٤	الفصل الثالث توزيع الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وكفاءتها
٩٩ - ٧٥	المبحث الاول : توزيع الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وكفاءتها
٧٦ - ٧٥	أولاً : مرحلة رياض الاطفال
٨٧ - ٧٦	ثانياً : المرحلة الابتدائية
٩٩ - ٨٨	ثالثاً : المرحلة الثانوية
١٣١ - ١٠٠	المبحث الثاني: كفاءة المؤسسات التعليمية
١١٣ - ١٠٢	أولاً : المعايير التربوية
١١٧ - ١١٤	ثانياً : المعايير السكانية
١٢٢ - ١١٧	ثالثاً : المعايير المساحية
١٢٨ - ١٢٢	رابعاً : المعايير المكانية (سهولة الوصول) المسافة والزمن والامان
١٣١ - ١٢٨	خامساً : المعيار الاجتماعي (درجة رضا السكان)
١٥٨ - ١٣٢	المبحث الثالث : الكفاءة المورفولوجية للأبنية المدرسية

١٣٧ - ١٣٢	أولاً : عدد الابنية المدرسية واستقلاليتها
١٤٩ - ١٣٧	ثانياً : الحالة العمرانية للأبنية المدرسية
١٥٨ - ١٤٩	ثالثاً : الخدمات المتوفرة في الأبنية المدرسية
١٨٢ - ١٥٩	الفصل الرابع اقاليم الخدمات التعليمية وخطة تطويرها في ريف قضاء الديوانية
١٦٨ - ١٦٠	المبحث الاول : اقاليم الخدمات التعليمية مع القرى المجاورة
١٦٢ - ١٦٠	١- اقاليم الخدمات التعليمية في ريف مركز قضاء الديوانية
١٦٤ - ١٦٢	٢- اقاليم الخدمات التعليمية في ريف ناحية السنية
١٦٥ - ١٦٤	٣- اقاليم الخدمات التعليمية في ريف ناحية الشافعية
١٦٨ - ١٦٦	٤- اقاليم الخدمات التعليمية في ريف ناحية الدغارة
١٨٢ - ١٦٩	المبحث الثاني : خطة التطوير الحالية والمستقبلية للخدمات التعليمية
١٨٨ - ١٨٣	الاستنتاجات والتوصيات
١٩٩ - ١٨٩	المصادر والمراجع
٢١٦ - ٢٠٠	الملاحق
C - A	المستخلص باللغة الانجليزية

فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٨	أسماء المقاطعات ومساحاتها سنة ٢٠١٦م	١
١٠	توزيع استمارة الاستبانة بحسب نسبة السكان في الوحدات الإدارية لريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م	٢
١٨	المعدلات الشهرية لعدد ساعات سطوع الشمس النظرية والفعلية (ساعة/يوم) لمحطة الديوانية للمدة (١٩٨٥-٢٠١٤م)	٣
١٩	معدلات درجات الحرارة الصغرى والعظمى والمعدل الشهري (م) لمحطة الديوانية للمدة (١٩٨٥ - ٢٠١٤ م)	٤
٢١	واسطة النقل التي يتم استخدامها للوصول الى المدرسة	٥
٢٣	المعدل الشهري والسني للأمطار ملم لمحطة الديوانية للمدة (١٩٨٥-٢٠١٤ م)	٦
٢٤	معدلات سرعة الرياح السائدة م /ثا واتجاهها في محطة الديوانية للمدة ١٩٨٥-٢٠١٤م	٧

٢٥	التوزيع العددي والنسبي للإصابة بأمراض الجهاز التنفسي في قضاء الديوانية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٢م)	٨
٢٦	المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية في محطة الديوانية للمدة (١٩٨٥ - ٢٠١٤ م)	٩
٣٧	التغيير النسبي السنوي والمطلق ومعدل نمو السكان في ريف قضاء الديوانية للسنوات (٨٧-٩٧-٢٠٠٩-٢٠١٥م)	١٠
٤١ - ٤٠	الكثافة السكانية العامة في ريف قضاء الديوانية على مستوى المقاطعات سنة ٢٠١٥ م	١١
٤٦	اعداد الذكور والاناث ونسبة النوع في ريف قضاء الديوانية على مستوى الوحدة الادارية للأعوام (١٩٩٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٥م)	١٢
٤٨	الفئات العمرية لسكان ريف قضاء الديوانية لسنة ٢٠١٥ م	١٣
٥٠	توزيع السكان حسب الفئات العمرية التعليمية في ريف قضاء الديوانية لعامي (١٩٩٧-٢٠١٥م)	١٤
٥٢	التوزيع النسبي للمستويات التعليمية لسكان الريف في محافظة القادسية (١٢ سنة فأكثر) عام (١٩٩٧-٢٠١٠م)	١٥
٥٣	التوزيع النسبي للسكان المبحوثين في ريف قضاء الديوانية بحسب المستوى التعليمي سنة ٢٠١٦ م	١٦
٥٥-٥٤	توزيع السكان والطلبة ونسب الالتحاق الاجماليه في ريف قضاء الديوانية للفئات العمرية (٤-٥)، (٦-١١)، (١٢-١٤)، (١٢-١٧) سنة (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١٧
٥٨	عدد ونسبة الدخل الشهري للأسرة في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م	١٨
٦٠	اعداد ونسب ترك الأبناء للدراسة في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م	١٩
٦٣	اعداد ونسب اسباب ترك الاناث للدراسة في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م	٢٠
٦٦	شبكة طرق النقل ومراتبها في قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م	٢١
٧٠	اطوال طرق النقل الريفية واتجاهاتها في قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م	٢٢
٨٠-٧٨	التوزيع المكاني للأعداد المدارس الابتدائية والتلاميذ والمعلمين والشعب في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٢٣
٨٩	التوزيع المكاني للأعداد المدارس المتوسطة والطلاب والمدرسين والشعب في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٢٤
٩٨	جدول التوزيع المكاني للأعداد المدارس الثانوية واعداد الطلاب والمدرسين والشعب سنة (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٢٥

١٠٠	مثال للمقارنة بين المؤشرات ومعايير التخطيط	٢٦
١٠١	المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في العراق	٢٧
١٠٥-١٠٣	المؤشرات التربوية للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٢٨
١١٠	المؤشرات التربوية للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٢٩
١١٣	المؤشرات التربوية للمرحلة الثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٣٠
١١٤	رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في ريف قضاء الديوانية بحسب الفئات والعجز وفق معيار عدد السكان للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٣١
١١٩-١١٨	حصة التلاميذ من مساحة استعمالات الارض التعليمية للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٣٢
١٢١	حصة الطالب من مساحة استعمالات الارض التعليمية للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٣٣
١٢٢	حصة الطالب من مساحة استعمالات الارض التعليمية للمرحلة الثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٣٤
١٢٣	النسب المئوية للمسافة المقطوعة والزمن المستغرق وعنصر الامان لأقرب مدرسة ابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٣٥
١٢٦	النسب المئوية للمسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مدرسة ثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٣٦
١٢٩	عدد ونسب درجة الرضا عن واقع الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م	٣٧
١٣٠	المقترحات الخاصة بالسكان المبحوثين في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م	٣٨
١٣٣	عدد المدارس والأبنية واستقلالية المدرسة للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٣٩
١٣٥	عدد المدارس والابنية واستقلالية المدرسة للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٤٠
١٣٨	التوزيع النسبي لكفاءة البناء المدرسي في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٤١

١٥٠	التوزيع النسبي للخدمات المتوفرة في الابنية المدرسية للمرحلة الابتدائية في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٤٢
١٥٧	التوزيع النسبي للخدمات المتوفرة في الابنية المدرسية للمرحلة المتوسطة في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٤٣
١٧٠	المعوقات والمشاكل التي تواجه العملية التربوية والتعليمية في ريف قضاء الديوانية	٤٤
١٧١	خطة التطوير المقترحة لسنة ٢٠١٥م لتقدير الحاجة من رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية في ريف قضاء الديوانية	٤٥
١٧٨	خطة التطوير المقترحة لسنة ٢٠٢٥ م لتقدير الحاجة من رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية في ريف قضاء الديوانية	٤٦
١٨١	حل المشكلة الحالية والمستقبلية من الابنية المدرسية في ريف قضاء الديوانية على وفقا لخطة التطوير المقترحة	٤٧

فهرسند الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
٢٠	معدلات درجات الحرارة الصغرى والعظمى والمعدل الشهري لمدينة الديوانية للمدة (١٩٨٥-٢٠١٤م)	١
٢٢	النسب المئوية لواسطة النقل التي يتم بها الوصول الى المدرسة الابتدائية سنة ٢٠١٦م	٢
٢٢	النسب المئوية لواسطة النقل التي يتم بها الوصول الى المدرسة الثانوية سنة ٢٠١٦ م	٣
٢٧	العلاقة بين معدلات الرطوبة النسبية ومعدل درجات الحرارة لمدينة الديوانية للمدة (١٩٨٥-٢٠١٤م)	٤
٣٨	تطور حجم السكان في ريف قضاء الديوانية للمدة (١٩٨٧-٢٠١٥م)	٥
٣٨	معدلا النمو السكاني في ريف قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٨٧-٢٠١٥م)	٦
٤٩	الهرم السكاني لريف قضاء الديوانية لسنة ٢٠١٥ م	٧
٦٤	النسب المئوية للأسباب ترك الاناث للدراسة في ريف قضاء الديوانية لسنة ٢٠١٦ م	٨
٨٧	التوزيع المكاني لعدد المدارس الابتدائية والتلاميذ والمعلمين والشعب للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٩
٩٦	التوزيع المكاني لعدد المدارس المتوسطة والطلاب والمدرسين والشعب للعام الدراسي	١٠

	(٢٠١٥-٢٠١٦م)	
٩٩	التوزيع المكاني للمدارس الثانوية واعداد الطلاب والمدرسين والشعب في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١١
١٢٥	النسب المئوية للمسافة المقطوعة لأقرب مدرسة ابتدائية مشياً على الاقدام في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١٢
١٢٥	النسب المئوية للزمن المستغرق للوصول الى اقرب مدرسة ابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١٣
١٢٥	النسب المئوية لعنصر الامان للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١٤
١٢٧	النسب المئوية للمسافة المقطوعة لأقرب مدرسة ثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١٥
١٢٧	النسب المئوية للزمن المستغرق لأقرب مدرسة ثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١٦
١٢٩	التوزيع النسبي لرضا السكان عن واقع الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م	١٧
١٣٣	مقدار العجز في عد الابنية المدرسية لمرحلة الدراسة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١٨
١٣٥	مقدار العجز في عدد الابنية المدرسية للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء الديوانية للعام (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١٩

فهرست الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	ت
٦	موقع قضاء الديوانية من محافظة القادسية	١
٩	اسماء المقاطعات وارقامها لقضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م	٢
٣١	الموارد المائية السطحية في قضاء الديوانية	٣
٤٢	الكثافة العامة للسكان على مستوى المقاطعات في قضاء الديوانية سنة ٢٠١٥ م	٤
٦٨	التوزيع الجغرافي لطرق النقل في قضاء الديوانية	٥
٨١	التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ريف مركز قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٦

	(٢٠١٦م)	
٨٢	التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ريف ناحية السنية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٧
٨٣	التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ريف ناحية الشافعية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٨
٨٥	التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ريف ناحية الدغارة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٩
٩٠	التوزيع المكاني لمدارس المرحلة المتوسطة في ريف مركز قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١٠
٩١	التوزيع المكاني لمدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في ريف ناحية السنية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١١
٩٣	التوزيع المكاني لمدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في ريف ناحية الشافعية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١٢
٩٤	التوزيع المكاني لمدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في ريف ناحية الدغارة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)	١٣
١٦١	اقليم الخدمات التعليمية في ريف مركز قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م	١٤
١٦٣	اقليم الخدمات التعليمية في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦ م	١٥
١٦٥	اقليم الخدمات التعليمية في ريف ناحية الشافعية سنة ٢٠١٦ م	١٦
١٦٧	اقليم الخدمات التعليمية في ريف ناحية الدغارة سنة ٢٠١٦ م	١٧
١٧٢	توزيع رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية المقترحة سنة ٢٠١٥ م في ريف قضاء الديوانية	١٨
١٧٤	توزيع رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية المقترحة سنة ٢٠١٥ م في ريف ناحية السنية	١٩
١٧٥	توزيع رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية المقترحة سنة ٢٠١٥ م في ريف ناحية الشافعية	٢٠
١٧٧	توزيع رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية المقترحة سنة ٢٠١٥ م في ريف ناحية الدغارة	٢١

فهرست الصور

الصفحة	عنوان الصورة	ت
٢٨	افتقار صفوف مدرسة الأصيل الى التهوية وضعف المعالجة في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦م	١
٦٩	طريق ريفي مؤدي الى مدرسة البلاغة الابتدائية في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦م	٢
١٤٠	مدرسة السناء الابتدائية تتكون بنايتها من مجموعة كرفانات في ريف ناحية السنية للعام (٢٠١٥-٢٠١٦م)	٣
١٤٠	مدرسة السناء تحت الانشاء في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦ م	٤
١٤٣	استعمال الكرفانات كبناء لمتوسطة الزهور المختلطة في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦م	٥
١٤٥	ثانوية الرواد للبنين في ريف ناحية الدغارة سنة ٢٠١٦ م	٦
١٤٥	مباني مدرسية مندفرة ومتقادمة لمدرسة الكرامة المزدوجة في ريف ناحية السنية ومدرسة الفاطمية في ريف مركز قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م	٧
١٤٦	انخفاض مستوى البناية المدرسية عن الطريق المجاور لمدرسة حسان بن ثابت في ناحية الشافعية سنة ٢٠١٦ م	٨
١٤٧	رداءة ارضية بناية مدرسة الاصيل في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦ م	٩
١٤٧	رداءة سقوف مدرسة الفاطمية في ريف مركز قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م	١٠
١٤٨	كفاءة الصف من ناحية التهوية والاضاءة في مدرسة البلاغة في ناحية السنية سنة ٢٠١٦ م	١١
١٤٨	سياج من الخام السميك في مدرسة المرید في ريف ناحية الشافعية سنة ٢٠١٦ م	١٢
١٤٩	مدرسة الجمعيات الابتدائية في ريف ناحية الدغارة ذات البناية البسيطة تستضيف متوسطة اليقين سنة ٢٠١٦م	١٣
١٥٢	تردي الوضع الخدمي في المرافق الصحية في مدرسة الفاطمية في ريف مركز قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م	١٤
١٥٢	انقطاع المياه المستمر في صحيات مدرسة الامامة في ريف ناحية الشافعية سنة ٢٠١٦م	١٥
١٥٣	تزيين المدرسة بجهد ذاتي من ادارة مدرسة المرید في ريف ناحية الشافعية سنة ٢٠١٦م	١٦
١٥٤	عدم الاهتمام بساحة مدرسة ساطع الحصري في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦م	١٧

المقدمة

المقدمة

تعد دراسة الخدمات التعليمية من المواضيع المهمة والضرورية ، وهي لاتقل اهمية عن الخدمات الاخرى كالخدمات الصحية والترفيهية وغيرها، لأنها الركيزة الاولى والبداية الحقيقية لتطوير مهارات وقدرات الفرد لما تقدمه من تنشئة جيل واع متعلم قادر على تنمية مجتمعه وبناء نهضته الحضارية. اذ تسعى الدول جاهدة لتقديم هذه الخدمة وجعلها من حق اي فرد والتخلص من داء الامية والاستفادة من هذه الشريحة المتعلمة للنهوض بالواقع المتخلف والتقدم بمختلف مجالات الحياة واعطاء الدولة هيبتها وعظمتها.

ان اعداد جيل من المتعلمين والمسلحين بالمهارات والخبرات يكون اداة قوية في البناء والاعمار والتنمية ، وان المتعلم والمسلح بخبرات مهنية، او فنية، او تقنية يكون قادراً على العمل داخل وخارج مؤسسات الدولة وبالتالي وجوده في أي موقع يساعد على خدمة وطنه . فبدون التعليم لا يمكن للإنسان ان يرتقي ويصل الى مراحل متقدمة لذا أهتم الباحثون بمختلف التخصصات العلمية كالعلوم التربوية وعلم الاجتماع ، والجغرافية ، والتخطيط ، وغيرها بدراسة هذا الجانب وتحليله ومعالجة مشاكله وتطويره.

نتيجة للظروف التي مر بها العراق من حروب ، وحصار، وعدم الاستقرار السياسي ، والأمني والاقتصادي ، والاجتماعي، وربط موازنته بأسعار النفط وعدم تمكنه من تحقيق تنمية شاملة وتقاوم الاوضاع في العقود الثلاثة الاخيرة انعكس بشكل سلبي على تردي واقع المؤسسات التعليمية وبخاصة المناطق الريفية التي عانت وما زالت تعاني من الاهمال وتردي الواقع الاقتصادي، والخدمي . لذا ينبغي الاهتمام بالمناطق الريفية لما لها من دور مهم في الحياة الاقتصادية، والاجتماعية و يجب القضاء على الأمية ونشر الخدمات التعليمية، و أعداد استراتيجية لإصلاح الأوضاع التربوية والعلمية التي أخذت بالتدهور والانحطاط منذ فرض الحصار الشامل على العراق سنة ١٩٩٠ م .

ثم جاءت مرحلة الاحتلال الامريكي عام ٢٠٠٣ م ، وانتشر الارهاب والفضى التي ادت الى مزيد من التدهور في هذا القطاع الحيوي ، واصلاح التعليم سوف يكون اهم عوامل تحقيق التنمية البشرية التي يحتاجها العراق لمواجهة التحديات الاقتصادية، و السياسية، والاجتماعية.

الفصل الأول

الإطار النظري والخصائص الطبيعية وأثرها في واقع

الخدمات التعليمية

المبحث الأول: الإطار النظري للمبحث

المبحث الثاني: الخصائص الجغرافية الطبيعية وأثرها في

واقع الخدمات التعليمية

المبحث الأول الإطار النظري للبحث

١ - مشكلة البحث:

تعرف المشكلة بأنها التساؤل الذي يدور في ذهن الباحث حول موقف معين يكتفه الغموض ويحتاج إلى تفسير وتوضيح،^(١) فبدون المشكلة لا جدوى من البحث ودراسته وتتحدد المشكلة هنا بعدم توازن توزيع الخدمات التعليمية (رياض الأطفال والتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي)، مع توزيع السكان في ريف قضاء الديوانية و أثر على طبيعة تلك الخدمات مما تتطلب الأمر مواجهة هذه المشكلة ، إذ تبرز المشكلة من خلال صياغتها بالأسئلة التالية :

- أ- هل يوجد نوع من التوازن بين عدد المؤسسات التعليمية* بأنواعها المختلفة وحجم السكان وتوزيعهم الجغرافي وبما ينسجم مع المعايير التخطيطية المعتمدة في توزيع هذه الخدمات ؟
- ب- ما هو واقع الخدمات التعليمية وهل للعوامل الاقتصادية والثقافية والخدمية تأثير على واقع التعليم ؟
- ج- ما مدى الكفاءة الكمية والنوعية للخدمات التعليمية ؟
- د- ما هي المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية ؟ وما هي الحلول المناسبة لها ؟ وهل هناك إمكانية لتنمية هذه الخدمات بشكل ينسجم وأهمية التعليم واحتياجات السكان العصرية؟

٢ - فروض البحث:

- هي أجابه أوليه لمشكلة البحث في ذهن الباحث والتي يتم التأكد من مدى صحتها بعد جمع البيانات وتحليلها،^(٢) إذ يمكن صياغة فرضية الدراسة بالشكل التالي :
- أ- إن للحجم السكاني والتركيبي العمري تأثير كبير في تحديد حجم ونوع الخدمات التعليمية وان عدم الالتزام بالمعايير التخطيطية في التوزيع المكاني للخدمات التعليمية وغياب التخطيط التربوي والإقليمي انعكس سلباً على توزيع وكفاءة المؤسسات التعليمية في ريف القضاء.
- ب- أن تردي الواقع الخدمي والاقتصادي في المناطق الريفية له أثار سلبية على واقع التعليم من حيث سهولة الوصول والتسرب من المدارس فضلاً عن العوامل الاجتماعية التي تسيطر عليها القيم والتقاليد البالية والتي تنعكس سلباً على الواقع التعليمي وخاصة للمرأة الريفية.

(١) فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي ، ط٢ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠م ، ص ٣٠

(* يقصد بالمؤسسات التعليمية (رياض الأطفال، والمدارس الابتدائية والثانوية).

(٢) خلف حسين علي الدليمي، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان

، ٢٠١٠م ، ص ٧٩ .

ج- تفتقد الخدمات التعليمية إلى الكفاءة الوظيفية سواء كانت الكمية أم النوعية بسبب الظروف السياسية والاقتصادية التي مر بها العراق منذ ١٩٨٠م ؛ فالحروب والحصار والإرهاب كلها عوامل أثرت بشكل كبير على واقع التعليم في العراق.

د- أن واقع التعليم في ريف قضاء الديوانية يواجه مشاكل عديدة أبرزها ،انعدام خدمة رياض الأطفال وعدم كفاءة وكفاية أبنية المدارس وسوء توزيعها وضعف البنية التحتية في ريف القضاء مما يتطلب وضع خطة لتنمية الخدمات التعليمية في ريف القضاء.

٣- هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن واقع الخدمات التعليمية والمتمثلة ب(المدارس الابتدائية والثانوية) من جميع الجوانب ، والتعرف على كفاءة وكفاية هذه الخدمات وتحديد المشاكل التي يعاني منها قطاع التعليم في الريف والعمل على وضع الحلول الملائمة ومعالجتها لتحسين جوانب العملية التربوية ومخرجاتها النوعية والكمية.

٤- منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة واقع الخدمات التعليمية ، والمنهج الأنطامي والمنهج المورفولوجي لتقييم واقع المؤسسات التربوية في ريف القضاء فضلاً عن استخدام بعض الوسائل الكمية والتقنيات الجغرافية في رسم الخرائط والأشكال البيانية.

٥- مبررات اختيار الموضوع :

أ- عدم وجود دراسات تناولت موضوع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة بشكل مستقل ،مما دفع الباحث لاختيار ريف قضاء الديوانية للدراسة.

ب- أهمية التعليم كمؤشر ومعيار مهم على التنمية البشرية ، والتي تعد أحد أهم عوامل التنمية الشاملة ، فضلاً عن أهميته في رفع المستوى الثقافي والعلمي في الريف الذي مازالت تسيطر عليه كثير من القيم التقليدية التي تنعكس سلباً على واقعه الاجتماعي، والاقتصادي.

٦- تحديد منطقة الدراسة :

تمثلت الحدود المكانية للدراسة بالحدود الإدارية لقضاء الديوانية احد أقضية محافظة القادسية ، ويقع قضاء الديوانية فلكياً بين خطي طول (٣٨ - ٤٤° و ١١ - ٤٥°) شرقاً وبين دائرتي عرض (٤٣ - ٣١° و ٢٠ - ٣٢°) شمالاً ، ويحده من الشمال محافظة بابل، ومن الشرق قضاء عفك ومن الجنوب قضاء الحمزة ومن الغرب قضاء الشامية ، وبذلك يكون موقعه وسط وشمال المحافظة ، ويتكون قضاء الديوانية من أربع وحدات إدارية (مركز قضاء الديوانية وناحية السنية وناحية الشافعية وناحية الداغرة)، خريطة (١)

أما من حيث المساحة فتبلغ مساحة منطقة الدراسة (١٢٣٤,٧٣) كم^٢ ، وبمقاطعاتها البالغة (٥٤) مقاطعه ، جدول (١) ، خريطة (٢) ، ويعدد قرى بلغ (٢٦٨) قرية ، إذ بلغت مساحة مقاطعات مركز قضاء الديوانية (٣٦١,٣٧) كم^٢ بمقاطعاتها البالغة (١٥) مقاطعة ويعدد قرى بلغ (٦٤) قرية ، وتبلغ مساحة مقاطعات ناحية السنية (٢٠٩,٩٦) كم^٢ بمقاطعاتها البالغة (٩) مقاطعات ويعدد قرى بلغ (٥٠) قرية ، وتبلغ مساحة مقاطعات ناحية الشافعية (٣٨٢,٢٢) كم^٢ بمقاطعاتها البالغة (١٦) مقاطعة ويعدد قرى تبلغ (٦٨) قرية ، وتبلغ مساحة مقاطعات ناحية الدغاره (٢٨١,١٨) كم^٢ بمقاطعاتها البالغة (١٤) مقاطعة ويعدد قرى بلغ (٨٦) قرية.

٧- مصادر البحث ومراجعته:

استندت الدراسة على قاعدة واسعة ومتنوعة من المصادر والبيانات تم جمعها وتوفيرها عن طريق مصادرها المختلفة وهي كالتالي :

- ١- المصادر المكتبية وتشمل الكتب والبحوث العراقية ، والعربية، والأجنبية، والرسائل والأطاريح الجامعية، والتقارير العلمية، المتعلقة بموضوع الدراسة.
- ٢- الاعتماد على الدوائر والمؤسسات الحكومية للحصول على المعلومات والبيانات الإحصائية.
- ٣- الدراسة الميدانية والتي تضمنت ما يلي :
- أ- الملاحظة المباشرة ب- المقابلة الشخصية

الاستبانة : تم تصميم استمارتي استبانة ،الأولى خاصة بإدارات المدارس الريفية والتي تم مسحها مسحا شاملا والبالغ عددها (١٣٠) استمارة موزعة على المدارس مابين ابتدائية ومتوسطة وثانوية ملحق (١) ،إما الاستمارة الثانية فهي تتعلق بأسر الطلبة وعددها (١٠٠٥) استمارة ملحق (٢) ، وتم استخراج حجم العينة الخاصة بالأسر بالاعتماد على السؤال الآتي (ما هي درجة رضاك عن واقع الخدمات التعليمية في منطقة سكنك)؟ إذ تم توزيع عينة تجريبية قدرها (٣٠) استمارة وبعد جمعها تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الرضا ، وبالمعادلة التالية تم تحديد حجم العينة. (١)

$$N = \left[\frac{Zs}{d} \right]^2$$

إذ إن: N = عدد الاستمارات ، Z = القيمة المقابلة لمستوى الثقة (٩٥%) والبالغة (١,٩٦).
S = الانحراف المعياري = ٣,١٥٥ ، والوسط الحسابي = ٣,٩ ، d = الوسط الحسابي × نسبة الخطأ ،
١٠٠٥ = ٠,١٩٥ × ٣,٩ = N ، [٠,١٩٥ ÷ ٦,١٨٣٨] = ٠,٠٥ × ٣,٩ ÷ ٣,١٥٥ = N ، [٠,١٩٥ ÷ ٦,١٨٣٨] = ٠,٠٥ × ٣,٩ ÷ ٣,١٥٥ = N ،
عدد الاستمارات ، وزعت بحسب نسبة السكان لكل وحدة ادارية جدول (٢).

(١) نعمان شحاده، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،١٩٩٧م

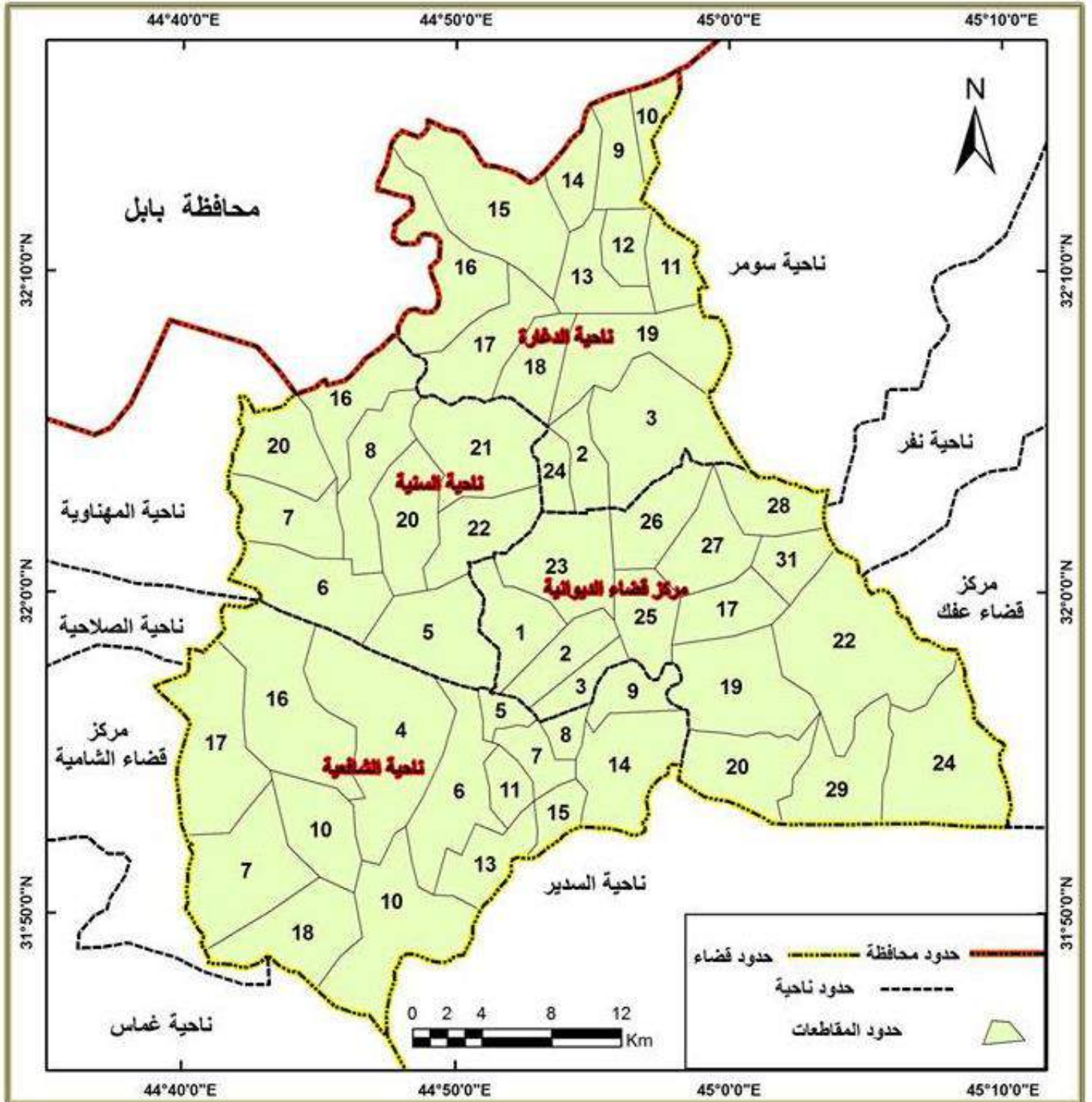
جدول (١) أسماء المقاطعات ومساحتها في منطقة الدراسة سنة ٢٠١٦ م

الوحدة الإدارية	ت	اسم المقاطعة	رقم المقاطعة	مساحتها كم ^٢	ت	اسم المقاطعة	رقم المقاطعة	مساحتها كم ^٢
مركز قضاء البوئينية	١	أم الخيل وام طباشي	١	١٥,١٦	٩	أبو الفضل	٢٣	٤٢,٢٧
	٢	البوصالح	٢	١٩,٨١	١٠	الفوار	٢٤	٦٠,٠٥
	٣	التقية	٣	٩,٨٨	١١	الشمسة	٢٥	٢٠,٦٦
	٤	البو شلب	١٧	١٨,٦٩	١٢	الشوفة والخزنة	٢٦	١٣,٣٥
	٥	الجزرة	١٩	١٢,٥٥	١٣	الرويشة والمرفي والهولي	٢٧	١٧,٥٦
	٦	الرفيع	٢٠	٢٤,٦١	١٤	الحصن	٢٨	٣,٢٨
	٧	المناصير	٢١	١٦,١٥	١٥	الشرمانية	٢٩	٣٠,٦٣
	٨	أبو طرايد	٢٢	٥٦,٧٢		المجموع	٣٦١,٣٧	
ناحية السنية	١	العلوانية	٥	٤٤	٦	آم الذهب	٢٠	٢١,٢٣
	٢	الحسينية	٦	٤٤,١١	٧	الخويصلي	٢٠	١٠,٩٩
	٣	الجدول	٧	١٤,٧١	٨	الكرندلية	٢١	٣٠,٦٥
	٤	هور العرب	٨	١٦,٢٥	٩	كوبع وأبو حجل	٢٢	١٣,٧٥
	٥	البازول وام الدود	١٦	١٤,٢٧		المجموع	٢٠٩,٩٦	
ناحية الشافعية	١	أنثورية	٤	٤٦,٣٨	١٠	كامل مسير (القنارة)	١١	١١,١٦
	٢	أم عباسيات	٥	٢٤,٤٢	١١	خديدان	١٣	٢٤,٩٤
	٣	أشبانية	٦	٤٠,٠٨	١٢	غرير	١٤	١٤,٢٦
	٤	الحلاج	٧	٩,٨٦	١٣	طبر السيد هيجل	١٥	١٤,٤
	٥	أبو تين	٧	١٦,٨٢	١٤	أدهيسية	١٦	٧٨,٧٤
	٦	أبو بلاو	٨	١٢,٤٣	١٥	أبو الزريج	١٧	٣,٦٢
	٧	أعطراوية	٩	١٨,٠١	١٦	بدعة صايل	١٨	١٤
	٨	خنيزرات والسبا	١٠	٢٣,٩٧		المجموع	٣٨٢,٢٢	
ناحية الدغرة	٩	البلطية	١٠	٢٩,١٣				
	١	الرملة	٢	١١,٦١	٩	المجر والدرعية	١٥	٢٦,١
	٢	الطفرة والمعارض	٣	٣٦,٦٢	١٠	العشمة	١٦	١٨,٣
	٣	الحسينية	٩	٢٤,٨	١١	ألبريص	١٧	١٢,٤٤
	٤	أهارونية	١٠	٢٢,٦٨	١٢	هور العرب	١٨	١٨,٢٧
	٥	أبو بلاو	١١	١٨,٠٦	١٣	الجزرة	١٩	٢٦,٣٨
	٦	أبو غليس	١٢	٨,٨٠	١٤	هور شعيب	٢٤	٢١,٦٢
	٧	هور الجبور	١٣	٢٢,٦٢		المجموع	٢٨١,١٨	
٨	ألبياضة	١٤	١٢,٨٨		مجموع القضاء	١٢٣٤,٧٣		

المصدر : الباحثة اعتماداً على : (١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، محافظة القادسية ، محافظة القادسية . (٢) وزارة الزراعة ، مديرية زراعة محافظة القادسية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ . (٣) انتظار ابراهيم الموسوي ، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه ، مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٣٠-٣٦٨ .

خريطة (٢)

اسماء المقاطعات وارقامها لقضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (١).

جدول (٢)

توزيع استمارة الاستبانة بحسب نسبة السكان في الوحدات الإدارية لريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦

الوحدات الإدارية	عدد السكان سنة ٢٠١٥	%	عدد الاستثمارات
ريف مركز قضاء الديوانية	٣٣٠٤٨	٢٢	٢٢١
ريف ناحية السنية	٣٤٣٩٤	٢٣	٢٣١
ريف ناحية الشافعية	٣٨٤١٧	٢٥,٦	٢٥٧
ريف ناحية الدغارة	٤٤٠٥٧	٢٩,٤	٢٩٦
المجموع	١٤٩٩١٦	١٠٠	١٠٠٥

المصدر: الباحثة اعتماداً على :

- (١) مديرية احصاء الديوانية ، بيانات غ. م سنة ٢٠١٥م.
- (٢) الدراسة الميدانية إذ تم توزيع الاستثمارات بحسب الطريقة الآتية (مجموع الاستثمارات ÷ ١٠٠ × نسبة سكان الوحدة الإدارية).

٨- المفاهيم الأساسية للبحث :

أ- الخدمات : تدل على الأنشطة غير المنتجة بشكل مباشر والتي تنمو خلال التطور المدني والعمراني،^(١) أو تعريفها بأنها الأنشطة التي يوفرها القطاع العام ، والخاص في منطقة ما لتحقيق منافع مادية وغير مادية للسكان بهدف تحسين مستويات معيشتهم ، فمن خلال نوع وكَم الخدمات المتاحة في مجتمع ما يمكن تحديد المستوى التنموي الذي وصل إليه هذا المجتمع^(٢) وعند دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات يجب إن يأخذ بعين الاعتبار بعض الجوانب المهمة كأن تكون المسافة بين مواقع كل خدمة وأخرى مدروسة ومقننة بحيث تكون مناسبة لجميع الأفراد ، ويمكن الوصول إليها بسرعة وسهولة وبأقل جهد وتكلفة ووقت.^(٣)

ب- الخدمات التعليمية : تعتبر الخدمات التعليمية احد أنواع (الخدمات المجتمعية)^(*)، وتعد الركيزة الأولى والأساسية لتقدم وتطور المجتمعات ومعياري مهم لقياس تقدمها أو تخلفها وان أي بلد يرغب في إحداث تطور وفي أي مجال يجب أن يبدأ بالتعليم لأنه يمثل الحلقة الأولى في سلم التطور اذ يتم بناء الإنسان أولاً من خلال تعليمه بمختلف العلوم التي تصب في تطور المجتمع وتقدمه.^(٤)

- (١) محمد صالح ربيع العجيلي، معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية، ج١، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢، ص٣٩٧.
- (٢) عثمان محمد غنيم، معايير التخطيط (فلسفتها وأنواعها ومنهجية إعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص٢٥.
- (٣) مصطفى محمد البغدادي ، دراسة منهجية عن علاقة علم الجغرافيا بالخدمات ، العدد السابع عشر ، جامعه عين الشمس ، ١٩٩٤ ، ص٢٧٠-٢٧١
- (*) يقصد بالخدمات المجتمعية (الخدمات التعليمية والصحية والدينية والترفيهية)، للمزيد ينظر: عثمان محمد غنيم ، تخطيط استخدامات الأرض الريفي والحضري ، ط١ ، دار صفاء عمان ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٦
- (٤) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس - معايير - تقنيات) ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص٨٧

ج- التخطيط التعليمي : هو تطبيق التحليل العقلاني المنظم لعملية تطوير التعليم بهدف جعل التعليم أكثر فعالية وكفاءة في الاستجابة لاحتياجات وأهداف الطلاب والمجتمع،^(١) وأعدادهم وتدريبهم في شتى مجالات الحياة لكي يسهموا في خطة التنمية،^(٢) إذ يحصل التلاميذ على تعليم كاف ذي أهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديدا تاما ويمكّن كل فرد من الحصول على فرصة تعليمية ينمي بها قدراته،^(٣) ويعرف أيضا بأنه عملية مقصودة تهدف إلى استخدام طرق البحث العلمي وأساليبه وتقنياته في تحقيق أهداف المجتمع بشكل عام ويتضمن أيضا ضرورة أن يكون التخطيط للتعليم ضمن الإطار العام للتخطيط القومي للتنمية الاقتصادية ، والاجتماعية ، بحيث يشارك التعليم بأقصى درجة ممكنة في تحقيق التقدم الاجتماعي والثقافي للمجتمع.^(٤)

د- تطوير التعليم : ويعني التغيير النوعي والكمي في احد أو بعض أو جميع مكونات النظام التعليمي ، بما يؤدي إلى رفع كفاءة النظام التعليمي في تحقيق غاياته من اجل التنمية الشاملة في الحاضر والمستقبل استناداً إلى دراسة أنظمة المجتمع المختلفة والمؤثرات الداخلية والخارجية المعاصرة والمستقبلية ذات العلاقة به،^(٥) وتمثل معايير المدرسة الفعالة أساسا للاعتماد التربوي للمدارس وتعمل كدليل للمعلمين والقيادات التعليمية وصناع القرار في توجيه عمليات تطوير وتحسين العملية التعليمية بالمدرسة وتقود إلى إتاحة أفضل الطرق لمساعدة الطلاب على النجاح في إتقان المواد الدراسية.^(٦)

هـ- التنمية البشرية: هي تنمية البشر من خلال قدرتهم وتحسين حياتهم والتمتع بمزيد من الفرص لاستخدام تلك القدرات من خلال المشاركة النشطة في العمليات التي تشكل حياتهم،^(٧) إذ لا تنمية بدون البشر فهم المستفيدون منها ،لذلك فدراسة خصائص السكان (النمو -التوزيع- التركيب) في أي دولة هي البداية الحقيقية لتنفيذ مشروعات التنمية^(٨) في كافة مجالات الحياة من تعليم ، صحة وتحقيق توازن نسبي للدخل

(1) Philip H.coombs ,what is educational planning ,united nation educational scientific and cultural organization ,1970,p14

(٢) محمد علي حافظ ،التخطيط للتربية والتعليم ،المؤسسة المصرية للنشر والتوزيع ،الدار المصرية ،ب.ت ،ص٩٩

(٣) هادي مشعان ربيع وإسماعيل محمد الغول ،التخطيط التربوي ،ط١، دار عالم الثقافة ،عمان ٢٠٠٧ ، ص ١٦

(٤) شبل بدران ،التربية والمجتمع ، ط٢ ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،٢٠٠٣ ، ص ١٣٢

(٥) فاروق عبده فليه واحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص١٠٤

(٦) محمد الدريج وآخرون ، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الرباط ، ٢٠١١

ص١٤١

(7) Selim Johan and others ,human development report united nations development programme ,new York,2015 ,p2

(٨) فارعة حسن محمد وآخرون ، جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية) ، دار درويش للطباعة ،جمهورية

جمهورية مصر العربية ،٢٠١٥ ، ص٧

وتحسين الخدمات العامة والخدمات المجتمعية^(١) وهذا لا يتم الا من خلال التعليم وتحسين المستوى العلمي والثقافي للناس.

و- **الكفاءة التعليمية** : تعرف لغة بأنها القدرة على العمل وحسن تصريفه، أما في المفهوم الاقتصادي فتعني الحصول على أكبر عائد ممكن بأقل جهد، ومال وفي أسرع وقت ممكن.^(٢)

ز- **الكفاية** : و تعني القدرة على تحقيق الأهداف والوصول الى النتائج المرغوب بها بأقل التكاليف كما تعني النسبة بين المخرجات إلى المدخلات وبذلك فهي تقيس الجانب الكمي والنوعي معا في مجال التعليم،^(٣) وترتبط الكفاية التعليمية بالقدرة على أداء المهام المتصلة بمهنة التعليم ومهام المعلم فالكفايات لا ترتبط بالعمل الصفي فقط بل كذلك بالأدوار الشاملة للمعلم داخل الصف وخارجه^(٤) والكفايات التعليمية هي مجموعة المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات التي تلزم المعلم لكي يقوم بتعليم جيد وناجح لتلاميذ، والتعليم الناجح هو الذي يساعد التلاميذ على التعلم وتحقيق الأهداف التربوية.^(٥)

ح- **نسبة التسرب** : نسبة الطلبة الذين يتسربون من صف أي مستوى تعليمي معين في سنة دراسية معينة.

ط- **المعدل الإجمالي للالتحاق** : عدد التلاميذ الملحقين بمستوى تربوي بغض النظر عن العمر ويشار إليه بنسبة مئوية من عدد منتسبي الفئة العمرية الرسمية المعنية ، ويرجى ملاحظة بأن المعدل الإجمالي للالتحاق قد يزيد على (١٠٠%) نتيجة الرسوب والدخول في الصف بسن اصغر أو اكبر من السن المثالي للصف أو المستوى.

ي- **المعدل الصافي للالتحاق** : عدد التلاميذ المنتسبين إلى الفئة العمرية الرسمية لمستوى تعليمي على أن يكونوا ملتحقين بذلك المستوى ، ويشار إلى هذا المعدل بنسبة مئوية من مجموع المنتسبين إلى تلك الفئة العمرية.^(٦)

٩- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العراقية:

أخذت الدراسات المتعلقة بالخدمات التعليمية بالتزايد بسبب أهمية هذا الموضوع ، أما عن منطقة الدراسة فلم نجد دراسة متخصصة بل تم تناول الخدمات التعليمية في بعض دراسات الاستيطان الريفي ومنها دراسة الباحثة حنين حميد عبد الميالي،^(٧) إذ تعددت الدراسات التي تطرقت إلى موضوع الخدمات التعليمية وكانت

(١) محمد دلف احمد الدليمي وفواز احمد الموسى ، جغرافية التنمية ، ط٢ ، دار الفرقان ،سوريا ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧ .

(٢) مريم أرشيد الخالدي ، نظام التربية والتعليم ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٩

(٣) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، كفايات التدريس (المفهوم - التدريب -الأداء) ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٩

(٤) عزت جرادات وآخرون ، التدريس الفعال ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٨ ، ص ٤٤

(٥) محمود محمد الخوالده ، مقدمة في التربية ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ ، ج٢ ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٢

(٦) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، الاحصاء التربوي في العراق ٢٠٠٣-٢٠٠٤ ، ج٢ ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٢

(٧) حنين حميد عبد الميالي ، واقع الاستيطان الريفي في ناحية السنية وإمكانية تنميتها ،رسالة ماجستير غ.م ، كلية الآداب جامعه جامعه القادسية ، ٢٠١٦.

اغلب هذه الدراسات مقتصرة على بيان الخدمات التعليمية على مستوى الحضر ، ولعل الدراسات الآتية تعد قريبة من موضوع الدراسة وهي:

١- دراسة الباحث صالح فليح حسن إلهيتي:^(١) تناولت الدراسة التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في محافظات العراق ، وتحديد المناطق المتخلفة والمتقدمة تعليميا من خلال منظور السكان أو من خلال البيئة (الريف والحضر) وهي أول دراسة عراقية رائدة في هذا المجال ليبرز دور الجغرافيا كعلم تطبيقي يشارك في حل مشاكل المجتمع ، واقترح الباحث خلق تعليم خاص بالبنات في الريف إذ ما أريد تعميم التعليم فيه وزيادة عدد المعلمات في الريف بسبب العوامل الاجتماعية ، بالإضافة إلى منح مخصصات مالية لاتقل عن (٥٠%) إلى رواتب الهيئة التعليمية التي ترغب بالسكن في القرى وهو الأسلوب الأمثل للتفاعل مع أهل القرية وخدمتهم.

٢- دراسة الباحث صباح مهدي جرو الدليمي:^(٢) ركزت هذه الدراسة على متابعة تطور الوظيفة التعليمية في ريف مركز قضاء الرمادي وكشفت الدراسة واقع التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية وملائمة ذلك التوزيع مع الكثافات السكانية حسب المقاطعات الريفية كميًا ونوعيًا ومكانيًا ، وكذلك تناولت كفاءة هذه الخدمة . واهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث من خلال هذه الدراسة إن نسبة التحاق الطلبة والتلاميذ في المؤسسات التعليمية تتأثر بالحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان وخاصة بالنسبة لتعليم الإناث حيث لم يلتحق جميع الملزمين بالتعليم وخصوصا مرحلة الدراسة الثانوية.

٣- دراسة الباحث اسعد حيال جهاد:^(٣) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدن قضاء الجبايش من خلال مقارنة واقع حال منطقة الدراسة بالمعايير الموضوعية ، وتبين أن مدن الأهوار الثلاثة (الجبايش والحمار والفهود) ليست بتلك القدرة التي تمكنها من تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان المحليين وثمة عناصر أو عوامل تحدد عدم كفاءتها كعدم الالتزام بالمعايير التخطيطية فضلا عن الزيادة السكانية الكبيرة و حدوث عجز وظيفي في حجم الخدمات المتوفرة أي هناك تدني في كفاءة بعض المؤسسات التعليمية في مدن الأهوار الثلاثة وتوصل الباحث إلى أن الأبنية المدرسية وعموم مدن القضاء

(١) صالح فليح حسن إلهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعه بغداد، ١٩٧٧.

(٢) صباح مهدي جرو الدليمي ، جغرافية التعليم العام في ريف مركز قضاء الرمادي ، رسالة ماجستير غ.م، كلية التربية ،جامعة الانبار ، ٢٠١٠ .

(٣) اسعد حيال جهاد ،كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدن الأهوار دراسة في الواقع المكاني والأداء الوظيفي (مدن قضاء الجبايش دراسة حالة) ، رسالة ماجستير غ.م ،مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ م

غير كافية وبالنتيجة ظهر الازدواج في الدوام في البناية الواحدة وفي بعض الحالات كان الدوام ثلاثي في نفس البناية المدرسية.

٤- دراسة الباحث أحمد عبد الحسن الزيايدي^(١) تناولت هذه الدراسة تحديد مقدار العجز للخدمات التعليمية في قضاء الرميثة والكشف عن التباين المكاني لهذه الخدمات وتشخيص العقبات التي تقف أمام تلك الخدمات ومعالجتها لتحقيق دورها الوظيفي ، وتحديد الاحتياجات المستقبلية بما يتناسب والنمو السكاني وأوضح الباحث انه من الضروري أن تكون معايير بناء المدارس في المناطق الريفية تتشابه مع المعايير المستخدمة في المناطق الحضرية وان الأخذ بالمعايير المحددة كسهولة الوصول وكذلك دراسة مواقع المدارس بشكل جيد قبل أن تباشر بعملية البناء من اجل تحقيق كفاءة مكانية ووظيفية والذي يمكن تحقيقه مستقبلا.

أما الدراسات التي تناولت موضوع الخدمات التعليمية على مستوى الحضر فقط فهي كالاتي:

١- دراسة الباحث حسون عبود دبعون الجبوري^(٢) ركزت دراسته على تطوير الخدمات التعليمية ودراسة واقعها ومقارنتها بالحجم السكاني وتوزيعها على مستوى الأحياء السكنية مع استشراف مستقبل عام ٢٠١٠م، إذ اقترح الباحث تطبيق إلزامية التعليم الابتدائي والاهتمام بمرحلة رياض الأطفال والاهتمام بأبنية المؤسسات التعليمية حسب المعايير العراقية والعالمية بالإضافة إلى إدخال الوسائل التعليمية الحديثة إلى المدارس كالحاسوب وعدها مادة أساسية مع تجهيز المختبرات بما تحتاج إليه من مواد و رفع كفاءة الكادر التعليمي من خلال إقامة دورات تدريبية لتطوير خبراتهم ومهاراتهم ومنحهم حوافز تشجيعية.

٢- دراسة الباحث جمعة علي داي^(٣) تناولت هذه الدراسة توزيع المدارس الابتدائية في محافظات (السليمانية ، و أربيل ، ودهوك) وتحليل العوامل التي يمكن أن تؤثر في هذا التوزيع وتحدد تباينه المكاني تبعاً لتباين السمات التضاريسية والخصائص المناخية ووفرة موارد الثروة وعوامل أخرى مما أسهم في تأثيرها على تباين أعداد المدارس والطلبة فيها مكانياً و زمانياً ، وتوصل الباحث إلى تفوق نسبة أعداد المعلمين على أعداد المعلمين فضلاً عن الزيادة الكبيرة في أعداد المدارس الابتدائية مع ملاحظة تفوق نسبة المدارس الابتدائية المختلطة بما يزيد على (٩٥%) من المجموع العام للمدارس . كما لاحظ الباحث تواصل الاهتمام

(١) أحمد عبد الحسن صنهات الزيايدي ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٤)، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الآداب ،جامعة القادسية ،٢٠١٦ م

(٢) حسون عبود دبعون الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية ،رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الآداب ،جامعة القادسية،٢٠٠٥ م .

(٣) جمعه علي داي باخي ،جغرافية التعليم الابتدائي في محافظات (السليمانية ،اربيل ،دهوك)، أطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٦ م

بالتعليم عامة والتعليم الابتدائي خاصة وإلزاميته ومجانيته وقد تبين نسب الالتحاق في التعليم الابتدائي بين الذكور والإناث إذ فاقت أعداد الذكور أعداد الإناث في ذلك.

٣- دراسة الباحث حاتم حمودي حسن الجبوري:^(١) ركزت هذه الدراسة على الكشف عن واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية وملائمة ذلك التوزيع مع الكثافات السكانية في المدينة كماً ونوعاً ومكاناً وبيان كفايتها الكمية وكفاءتها المكانية من خلال مراحل النمو الحضري للمدينة خلال المرحلة المعاصرة (١٩٨٧-٢٠٠٤م) على مستوى الأحياء وحدود تأثيراتها الإقليمية من خلال الربط مع المراحل السابقة من تاريخ تطور المدينة، ووضع الباحث جملة من التوصيات منها عند توزيع المؤسسات التعليمية في المدينة يجب البدء من المختصين المخططين في مجال التربية والتعليم والمشاركة الشعبية في إعطاء درجة رضاهم مع تطبيق المعايير المعتمدة. والعمل على نقل المدارس التي تقع في أماكن التلوث إلى أماكن أخرى تكون ملائمة من الناحية الصحية والعمل على فك الازدواج الموجود في اغلب المدارس الابتدائية والثانوية وتوفير مساحات واسعة لكل مدرسة بحيث عند التخطيط يمكن إقامة مدرسة مجاورة لها عند عملية التوسع المستقبلي.

ب- الدراسات العربية وتتمثل :

١- دراسة الباحث هاني حسني محمد:^(٢) هدفت الدراسة إلى تقييم توزيع مدارس مرحلة التعليم الأساسي بحي المنتزه وبيان مدى نجاح التوزيع في تدعيم الإيجابيات وتدارك السلبيات ، إذ اعتمدت الدراسة على استخدام تقنية علمية متطورة في إجراء عمليات التحليل المكاني تمثلت في نظم المعلومات الجغرافية ، إذ اقترح توزيع المدارس الإعدادية على وفق معايير تتسجم والمتغيرات الجغرافية من خلال تشكيل قاعدة بيانات للمدارس الإعدادية من اجل ايجاد خريطة مثالية لتوزيع المدارس الإعدادية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية واقترح على وزارة التربية والتعليم تعميم استخدام نظم المعلومات الجغرافية في أقسام الإحصاء بالإدارات التعليمية المختلفة لما تتمتع به هذه النظم من إمكانيات تدعم تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد.

٢- دراسة هبة محمود شقير:^(٣) تناولت هذه الدراسة توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت وهدفت الدراسة إلى مسح الخدمات التعليمية للتعرف على مدى تطابق مواقعها ومواصفاتها مع المعايير العالمية والمحلية ، واقترحت ضرورة دراسة اتجاهات التطور العمراني ومعدلات النمو السكاني لاختيار

(١) حاتم حمودي حسن الجبوري ،تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمة ،رسالة ماجستير غ.م ،كلية الآداب ،جامعه بغداد، ٢٠٠٦.

(٢) هاني حسني محمد ، التحليل المكاني لتوزيع مرحلة التعليم الأساسي بحي المنتزه باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ،جامعة الإسكندرية كلية الآداب ،٢٠٠٦

(٣) هبة حمود شقير ، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية ، أطروحة دكتوراه ،جامعة نابلس ،فلسطين ،٢٠٠٩

أفضل المواقع للمدارس الجديدة والابتعاد عن العفوية في اختيار مواقع المدارس وإتباع الأسس والمعايير التخطيطية وأوصت بضرورة إقامة رياض الأطفال في التجمعات التي تفتقر إليها بما يتناسب والظروف الاقتصادية السائدة.

ج- الدراسات الأجنبية :

١- دراسة الباحث (Andrew .H.Higgins)^(١): تناولت هذه الدراسة منظور تاريخي للتعليم في المناطق الريفية في استراليا اذ بدأ عن طريق نسخ النظام الانكليزي عن طريق المهاجرين البيض ، وعلى الرغم من عوامل المسافة الطويلة والظروف المناخية القاسية وعدد السكان القليل أنتج نظام التعليم الاسترالي إذ كان مجانياً وإلزامياً وعُلمت أولى المدارس أطفال الجيش والمحكومين أساسيات القراءة والكتابة والحساب وكان نظام التعليم حينها متأثراً بالأديان المختلفة من خلال الكنائس والمهاجرين ، ثم تطور التعليم تدريجياً إلى أن أصبح بمراحل متقدمة وبالتالي الوصول إلى أولئك الذين يعيشون في مناطق قروية بعيدة.

٢- دراسة الباحث (Michael Gardiner)^(٢): ركزت هذه الدراسة على ثلاث أقاليم هي كيب الشرقية وكوازولوناتال وليمبوبو في جنوب أفريقيا وسبب اختيار هذه المناطق تحديداً لأن أغلب البحوث التي أجريت مؤخراً تقع فيها والباحثون لديهم خبرة واسعة حول ظروف المجتمعات المحلية في المناطق الريفية وتقع حوالي ٦٢% من المدارس الحكومية في هذه المناطق . وان لظروف الفقر والتخلف في المناطق الريفية التي تعاني من القصور تنعكس سلباً على نوعية التعليم المتاح ، وتعترف وزارة التربية والتعليم بان تحسين التعليم في المناطق الريفية لا يتجاوز ترميم المدارس فقط ، وهناك خطة جديدة لديها لمعالجة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التماسك الاجتماعي ، فضلاً عن تحسين البنية التحتية وبناء ادارة المدارس والإدارة الفعالة وتطوير المعلمين.

(1) Andrew H.Higgins ,A background to Rural education schooling in Australia ,journal of research in rural education, Vol.10 ,1994.

(3) Michael Gardiner , education in rural areas , Issues in education policy ,Number4, 2008.

المبحث الثاني

الخصائص الجغرافية الطبيعية وأثرها على واقع الخدمات التعليمية

يتناول هذا المبحث دراسة أهم الخصائص الطبيعية ومدى تأثيرها في تنمية الخدمات في منطقة الدراسة، إذ ان تفسير أي ظاهرة جغرافية يتطلب معرفة الخصائص المكانية التي تؤثر بها بشكل مباشر أو غير مباشر. وبذلك فان أهم الخصائص الطبيعية التي ستدرس هي خصائص السطح والمناخ والتربة والموارد المائية وهي :

١- السطح:

تعد معظم أراضي منطقة الدراسة جزءا من السهل الرسوبي الذي يتميز بالانبساط. إذ يكون الانحدار العام لسطح المحافظة من الشمال الغربي باتجاه الجنوب والجنوب الشرقي إذ يبلغ ارتفاع الأرض في الدغاره (٢٤) م فوق مستوى سطح البحر و(٢٢) م في السنية ثم تنخفض في الديوانية إلى (٢١) م وفي جنوب الديوانية (١٨,٥) م ثم تنخفض في أقصى جنوب المحافظة إلى (١٠) م.^(١) والسطح المنبسط يسهل حركة السكان وإقامة نشاطاتهم فضلا عن قلة تكاليف إقامة الطرق والخدمات فيها ، و إيصال مختلف الخدمات الضرورية لسكان الريف ومنها الخدمات التعليمية وهذا سيساعد على توفير خدمات البنية التحتية في منطقة الدراسة.

٢- المناخ:

للمناخ دور كبير في جميع مجالات الحياة، فهو يؤثر على نشاط الإنسان وحيويته وعلى نشاطاته الاقتصادية وبخاصة الزراعة منها، و يؤثر على العملية التعليمية من خلال تحديد فصول الدراسة بالأشهر المعتدلة الحرارة لأن الأجواء الحارة في ظل الظروف المناخية الصحراوية تتعكس بشكل سلبي على راحة الطالب واستيعابه ونشاطه العلمي والبدني، فالمناخ عامل بيئي يتطلب فهمه وإدراك عناصره من اجل استيعاب أثاره السلبية والتكيف معها.

وهناك من يرى انه من المستحيل مناقشة مجالات ومناطق جغرافية دون الإشارة إلى مناخاتها،^(٢) فمنطقة الدراسة تقع ضمن المناخ الجاف بحسب تصنيف العالم (دي مارتون)^(*) والذي يعد أكثر أقاليم المناخ تأثيراً على حياة الإنسان ، أما أهم العناصر المناخية لهذا الإقليم هي :

(١) رضا عبد الجبار أشمري ، البنية الجغرافية الطبيعية لمحافظة القادسية ، مجلة القادسية ، المجلد(٢) ، العدد(٢) ، ١٩٩٧ ، ص ٢٢٠
(2) H.j.deblj and peter o.muller ,geography realms ,regions and concepts, tenth edition, new York , 2002 , p.9

(*) معادلة دي مارتون لاستخراج قرينة الجفاف ق = $\frac{f}{10+c}$ حيث أن : ق = قرينة الجفاف ، م = كمية الأمطار السنوية (ملم) ، ح =

متوسط درجة الحرارة السنوية (م) ، إذ ان ق = $\frac{120,3}{10+24,8} = 3,4$ م فهو مناخ جاف لان قرينة الجفاف اقل من ٥ . ينظر : علي صاحب

طالب الموسوي ، جغرافية الطقس والمناخ ، ط١ دار الكتب والوثائق ، جامعه الكوفة ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٢٤ - ٥٢٥

أ- الإشعاع الشمسي : يعمل الإشعاع الشمسي الساقط على سطح الأرض على انتقال الطاقة الحرارية عن طريق الموجات الكهرومغناطيسية من الشمس إلى سطح الأرض، وتختلف قوه الإشعاع الشمسي الواصل إلى سطح الأرض من وقت إلى آخر تبعاً لكيفية انتقال الأشعة الشمسية عبر الأوساط المختلفة وشكل الموجات الإشعاعية الساقطة ونوعها وأشكال الأسطح التي تستقبل هذه الأشعة^(١).

ومن خلال الجدول (٣) نجد أن معدل ساعات السطوع الشمسي النظرية يبلغ أقصى ارتفاع لها في شهر حزيران إذ بلغ معدلها (١٤,٠) ساعة /يوم نتيجة لتعامد الشمس على مدار السرطان إذ يسجل أطول نهار في النصف الشمالي والذي تقع ضمنه منطقة الدراسة ، في حين سجل أدنى معدل لساعات السطوع النظرية في شهر كانون الأول إذ بلغ معدلها (١٠) ساعة/يوم ، لابتعاد الشمس وتعامدها على مدار الجدي، وتتباين ساعات السطوع الفعلية تبايناً زمنياً في منطقة الدراسة خلال فصول السنة إذ سجلت أعلى معدلات ، لساعات السطوع الفعلي في شهري (حزيران، وتموز) إذ تكون الأشعة شبه عمودية نتيجة لتعامدها على مدار السرطان إذ بلغت (١١,٦) ساعة /يوم على التوالي . في حين سجل أدنى معدل لساعات السطوع الفعلية في شهري كانون الأول والثاني (٦,٤) ساعة /يوم على التوالي نتيجة لعدم صفاء الجو بسبب تلبد الجو بالغيوم في بعض أيام هذا الشهر

ومما سبق يتضح طول ساعات السطوع النظري والفعلي وبخاصة في أشهر الصيف والربيع والخريف، مما ترك أثراً كثيرة على صحة الأطفال وطلاب المدارس الذين يقطعون مسافات طويلة تحت أشعتها للوصول إلى المدرسة ، فضلاً عن الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي داخل المدرسة صيفاً مما يدفع الطلاب للخروج من داخل الصفوف والخروج إلى ساحات المدرسة ، وهذا يزيد من الضغط النفسي داخل التلاميذ وتلكوهم الدراسي، وفي فصل الشتاء ينعدم وجود التدفئة والإنارة من داخل الصفوف.

جدول (٣)

المعدلات الشهرية لعدد ساعات سطوع الشمس النظرية والفعلية (ساعة/يوم) لمحطة الديوانية للمدة (١٩٨٥-٢٠١٤م)

الأشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	الأول تشرين	الثاني تشرين	كانون الأول
معدل ساعات السطوع النظرية	١٠,٢	١١,٠	١١,٠	١٢,٠	١٣,٠	١٤,٠	١٣,٠	١٣,٠	١٢,٠	١١,٠	١١,٢	١٠,٠
معدل ساعات السطوع الفعلية	٦,٤	٧,٢	٨,٠	٨,٢	٩,٢	١١,٢	١١,٢	١١,٢	١٠,٢	٨,٥	٧,٢	٦,٤

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة لأنواع الجوية ، قسم المناخ والرصد الزلزالي ، بيانات غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١٤.

(١) حسن سيد احمد أبو العينين ، أصول الجغرافيا المناخية ، ط١ ، الدار الجامعية ، ط١ ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ،

ب- درجة الحرارة : هي شكل من أشكال الطاقة والتي تعد احد عناصر المناخ البالغة الأهمية فهي تؤثر تأثيراً مباشراً على نشاط الإنسان وعلى معظم عناصر المناخ و تؤثر على العناصر الأخرى للنظام الحيوي،^(١) فهي انعكاس لكمية الطاقة الشمسية المكتسبة والمفقودة ولما كانت الشمس على مستوى اليوم تغيب فتره وتشرق فترة فأن الحرارة ستخفض وترتفع تبعاً لكمية الطاقة الواصلة أما على مستوى السنة فأن الشمس تميل كثيراً أو تكون عمودية لذلك تختلف درجة الحرارة على مستوى الأشهر.^(٢)

تشير البيانات المناخية في الجدول (٤) والشكل (١) إلى ارتفاع درجات الحرارة خلال أشهر الصيف لاسيما حزيران، وتموز، وأب بسبب اقتراب زاوية سقوط أشعة الشمس من العمودية وطول النهار وقلة الغيوم وأنخفاض الرطوبة النسبية ، وقد بلغت معدلات درجات الحرارة العظمى في هذه الأشهر (٤٤,٣، ٤٢,٤، ٤٤,٣، ٤٤,١، م° على التوالي في حين سجلت معدلات درجات الحرارة الصغرى (٢٦,٠، ٢٨,٠، ٢٧,٤، م° على التوالي لنفس الأشهر وقد بلغ معدل درجة الحرارة العظمى (٣١,٩ م°).

جدول (٤)

معدلات درجات الحرارة الصغرى والعظمى والمعدل الشهري (م°)

لمحطة الديوانية للمدة (١٩٨٥-٢٠١٤م)

الأشهر	الصغرى	العظمى	المدى	ألمعدل الشهري
كانون الثاني	٦,٣	١٧,٣	١١	١١,٨
شباط	٨,٣	٢٠,٤	١٢,١	١٤,٣
آذار	١٢,١	٢٥,٣	١٣,٢	١٨,٧
نيسان	١٨,٠	٣١,٩	١٣,٩	٢٤,٩
مايس	٢٣,٣	٣٨,٠	١٤,٧	٣٠,٦
حزيران	٢٦,٠	٤٢,٤	١٦,٤	٣٤,٢
تموز	٢٨,٠	٤٤,٣	١٦,٣	٣٦,١
أب	٢٧,٤	٤٤,١	١٦,٧	٣٥,٧
أيلول	٢٤,٢	٤٠,٨	١٦,٦	٣٢,٥
تشرين الأول	١٩,٩	٣٤,٨	١٤,٩	٢٧,٣
تشرين الثاني	١٢,٦	٢٤,٩	١٢,٣	١٨,٧
كانون الأول	٧,٩	١٨,٨	١٠,٩	١٣,٣٥
ألمعدل السنوي	١٧,٨	٣١,٩	١٤,٠٣	٢٤,٨

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للانواء الجوية ، قسم المناخ

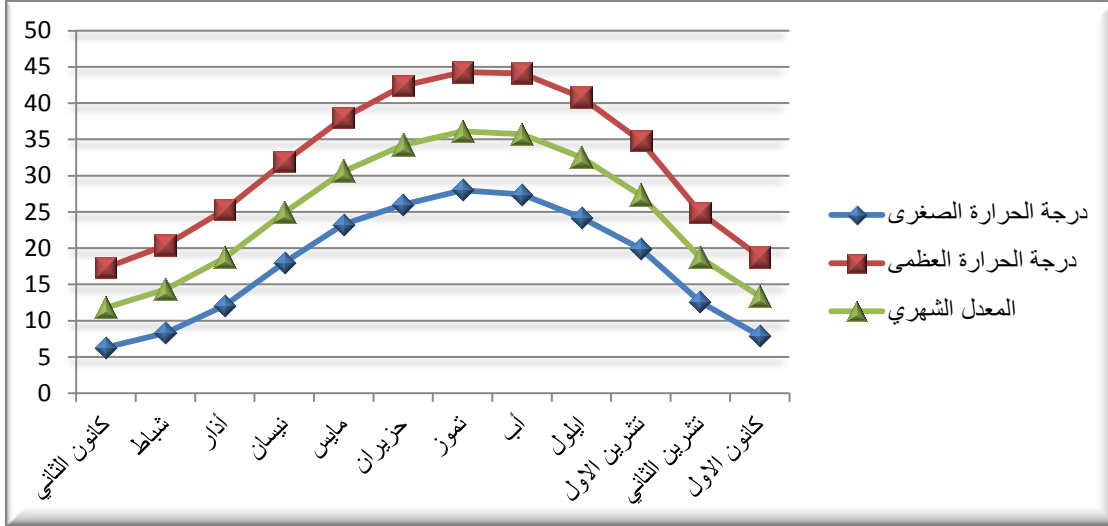
والرصد الزلزالي ، بيانات (غ. م) ، بغداد ، ٢٠١٤ م

(١) نعمان شحادة ، علم المناخ ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص٧١

(٢) قصي عبد المجيد السامرائي ، مبادئ الطقس والمناخ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص١١٣

شكل (١)

معدلات درجات الحرارة الصغرى والعظمى والمعدل الشهري لمدينة الديوانية للمدة (١٩٨٥-٢٠١٤م)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٤)

أما معدل درجة الحرارة الصغرى بلغ (١٧,٨ م°) ، فضلاً عن التطرف الكبير في درجات الحرارة أدى إلى أن يكون المدى الحراري اليومي والسنوي واسع فقد سجل المدى بين الصيف والشتاء (٢٤,٨ م°) في حين سجل أدنى مدى يومي في شهر كانون الأول (١٠,٩ م°) وبلغ أعلى مدى يومي في شهر آب (١٦,٧ م°) وسبب ذلك يعود إلى اختلاف زاوية سقوط الإشعاع الشمسي .

ولكن في السنوات الأخيرة وبسبب التغيرات المناخية أخذت درجات الحرارة ترتفع بشكل كبير عن معدلاتها فقد ارتفعت العظمى من (٢-٣) درجات مئوية ، والصغرى (٢-٤) درجات مئوية عن معدلاتها السابقة . و أن درجات الحرارة العظمى أخذت تزيد عن (٤٨ م°) لأكثر من (٣٠ - ٤٠) يوم سنوياً وأخذت الجهات الرسمية تعطل الدوام أو تقلل ساعات الدوام في الأيام التي تزيد فيها درجات الحرارة عن (٥٠ م°)، وأكثر أنواع المناخ تأثيراً سلبياً على الإنسان هي المناخات الصحراوية وشبه الصحراوية والذي من ابرز صفاتها ارتفاع المدى الحراري اليومي والسنوي وشحة الأمطار وتذبذبها وارتفاع معدلات الإشعاع الشمسي وارتفاع درجات الحرارة العظمى عن معدلاتها وأن أكثر ما يقلق في مناخ المحافظة هو التغيرات المناخية التي يشهدها العالم بسبب الاحتباس الحراري ومن سوء الحظ أن المناطق شبه المدارية والمعتدلة الدافئة التي يقع فيها العراق هي من أكثر مناطق العالم تأثيراً بالتغير المناخي إذ يتضح أن معدلات درجات الحرارة الصغرى والعظمى للمدة (١٩٩٩-٢٠٠٨م) هي أعلى بمدى يتراوح من (١-٣) درجات مئوية وهو فرق كبير جداً مقارنة بمعدل الارتفاع العالمي لذات المدة والذي لايتجاوز (٠,٣) درجة مئوية وهذه التغيرات في درجة الحرارة له آثار كبيرة على عناصر المناخ الأخرى إذ ستقل كمية الأمطار الساقطة وأن لهذه التغيرات آثار خطيرة وكبيرة على جميع النشاطات البشرية والبيئية لاسيما في المجال الزراعي الذي ينعكس تأثيره على

الجانب الاقتصادي للطلبة ، وأن هذه الآثار الخطيرة للتغير المناخي بحاجة إلى متطلبات تخطيطية وتنموية يجب مراعاتها عند العزم على إجراء أي مشروع تنموي اقتصادي أو خدمي وينبغي أن يؤخذ بنظر الاعتبار في تصاميم ونوع مادة البناء،^(١) وهذا التغير انعكس على صعوبة إجراء الامتحانات النهائية إذ يصادف الدور الأول في شهر مايس ، وحزيران، والدور الثاني في آب، وأيلول ما لم يتم تكيف القاعات الامتحانية . فضلاً عن ذلك أن ارتفاع درجات الحرارة تؤثر على حركة وتنقل الطلاب الذين يسيرون إلى المدرسة مشياً على الأقدام والذين بلغت نسبهم (٨٠,٦%) من مجموع التلاميذ في ريف قضاء الديوانية للمرحلة الابتدائية وسجلت أعلى نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية (٨٩,١%) وأدنى نسبة في ريف ناحية الشافعية (٧٥,٥%) . أما واسطة النقل بالسيارة ووسائل أخرى بلغت نسبة مستخدميها (٨,٤% ، ١١%) على التوالي من مجموع ريف قضاء الديوانية جدول (٥) شكل (٢).

جدول (٥)

واسطة النقل التي يتم استخدامها للوصول الى المدرسة في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م

المرحلة								المرحلة
الابتدائية								
%	المجموع	أخرى*		سيارة		مشياً على الأقدام		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٢٢١	٥	١١	٥,٩	١٣	٨٩,١	١٩٧	ريف مركز قضاء الديوانية
١٠٠	٢٣١	٦,٥	١٥	٩,١	٢١	٨٤,٤	١٩٥	ريف ناحية السنية
١٠٠	٢٥٧	١٣,٦	٣٥	١٠,٩	٢٨	٧٥,٥	١٩٤	ريف ناحية الشافعية
١٠٠	٢٩٦	١٦,٩	٥٠	٧,٤	٢٢	٧٥,٧	٢٢٤	ريف ناحية الداغرة
١٠٠	١٠٠٥	١١	١١١	٨,٤	٨٤	٨٠,٦	٨١٠	المجموع
الثانوية								المرحلة
%	المجموع	أخرى*		سيارة		مشياً على الأقدام		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٢٢١	٢٨	٦٢	٣٢,٦	٧٢	٣٩,٤	٨٧	ريف مركز قضاء الديوانية
١٠٠	٢٣١	٦,٥	١٥	٩,٥	٢٢	٨٤	١٩٤	ريف ناحية السنية
١٠٠	٢٥٧	١٢,٤	٣٢	٤,٧	١٢	٨٢,٩	٢١٣	ريف ناحية الشافعية
١٠٠	٢٩٦	٩,٥	٢٨	٧,٧	٢٣	٨٢,٨	٢٤٥	ريف ناحية الداغرة
١٠٠	١٠٠٥	١٣,٦	١٣٧	١٢,٩	١٢٩	٧٣,٥	٧٣٩	المجموع

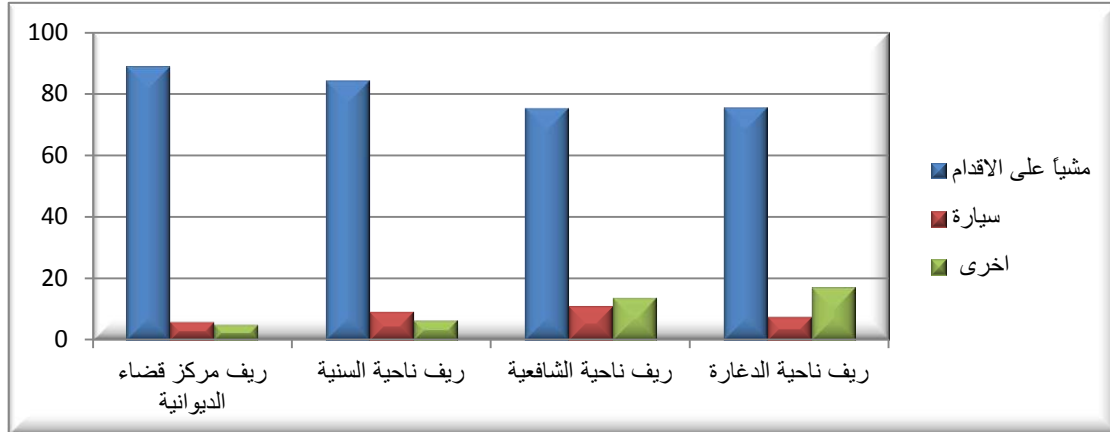
المصدر: الباحثة اعتماداً على استمارة الاستبيان ، ملحق (٢)

(١) رضا عبد الجبار سلمان الشمري ، جمهورية العراق ، وزارة الثقافة ، موسوعة التراث الثقافي لمحافظة القادسية دائرة العلاقات

الثقافية العامة ، قصر الثقافة والفنون ، الديوانية ، ٢٠١٧م ، ص ٩- ١٢

* وتشمل (الدراجات الهوائية ، الدراجات النارية)

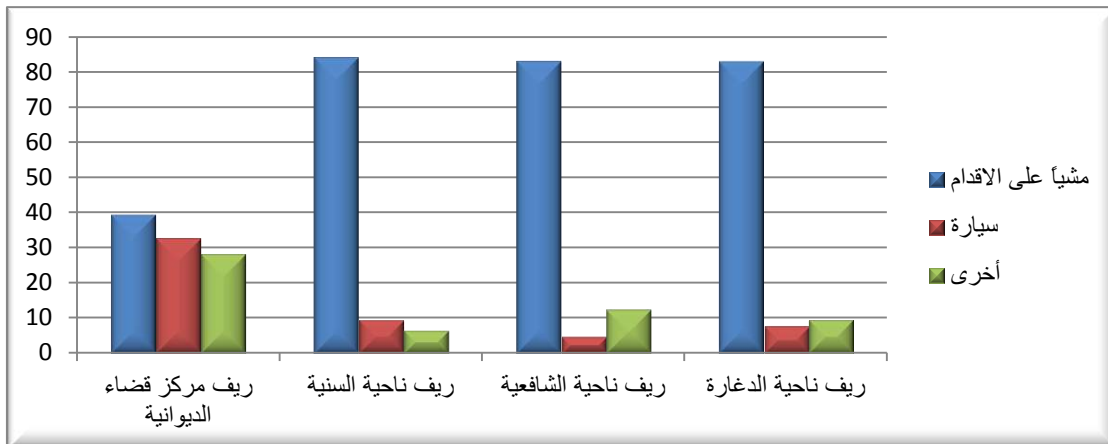
شكل (٢) النسب المئوية بواسطة النقل التي يتم الوصول بها الى المدرسة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٥).

وهي نسب قليلة مقارنةً بالتلاميذ الذين يسرون مشياً على الأقدام إلى المدرسة، بسبب انخفاض دخل اغلب العوائل الريفية بحيث لاتمكنهم من شراء سيارة خاصة . أما في المرحلة الثانوية بلغت نسبة الطلاب الذين يذهبون إلى المدرسة مشياً على الأقدام (٧٣,٥%) من مجموع الطلاب في ريف قضاء الديوانية أذ سجلت أعلى نسبة لها في ريف ناحية السنية البالغة (٨٤%) وأدنى نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية ، أما واسطة النقل بالسيارة ووسائل أخرى أذ بلغت نسبة مستخدميها (١٢,٩% ، ١٣,٦%) على التوالي من مجموع الطلاب في ريف قضاء الديوانية ، شكل (٣) . وتعتبر درجات الحرارة المرتفعة من عناصر المناخ الرئيسية التي تسبب المشاكل الخطرة للإنسان أثناء ممارسته الحياة الطبيعية.

شكل (٣) النسب المئوية بواسطة النقل التي يتم الوصول بها الى المدرسة الثانوية في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٥).

ج- الإمطار:

من ملاحظة جدول (٦) يظهر أن معدل المجموع السنوي للأمطار خلال المدة (١٩٨٥-٢٠١٤م) في محطة الديوانية (١٢٠,٣) ملم وأن موسم تساقط الأمطار يبدأ اعتباراً من شهر تشرين الأول حتى نهاية شهر مايس إذ يرتبط سقوط الأمطار بوقت وصول المنخفضات الجوية خلال النصف الثاني من شهر تشرين الأول إذ تسقط بكميات قليلة تصل إلى (٦,٤) ملم ثم تزداد لتصل إلى أقصى معدل لها (٢٥) ملم في شهر كانون الثاني الذي تسجل فيه أدنى معدلات الحرارة وأعلى معدلات الرطوبة النسبية ثم يتناقص تدريجياً في أشهر شباط ، آذار، نيسان، مايس ، والذي بلغ (١٤,١ ، ١٢,٣ ، ١٦,٣ ، ٥,٨) ملم على التوالي وتتقطع الأمطار خلال أشهر حزيران وتموز وأب وأيلول حيث تعد من الأشهر الجافة إذ يتزامن ذلك مع انقطاع وصول تأثيرات المنخفضات الجوية فضلاً عن الارتفاع الكبير في معدلات درجات الحرارة وبذلك فإن الأمطار في منطقة الدراسة تتصف بقلة كمياتها وعدم انتظام تساقطها ولا يمكن الاعتماد عليها في الزراعة. و أن تذبذبها وتراجع كمياتها سببت حالات الجفاف وأثرت بشكل سلبي على البنية الحيوية في المحافظة مما انعكس سلباً على حياة السكان وبخاصة سكان الريف، لأن شحة الأمطار انعكست بشكل سلبي على الزراعة وأدت شحة الأمطار في الإقليم إلى شحة المياه التي تعتبر أساس النشاطات الاقتصادية في ريف العراق والمحافظة ، وهذا أدى إلى انخفاض مستوى المعيشة وتزايد الفقر مما انعكس سلباً على طلبة المدارس في ريف القضاء، وأن تزامن موسم سقوط الأمطار مع دوام المدارس وبسبب ضعف خدمات البنية التحتية وخاصة الطرق المعبدة أدى إلى انتقال الأطفال إلى المدارس في طرق غير صالحة للسير ولهذا تحولت معظم أيام المطر إلى تسرب من الدوام بسبب صعوبة الوصول إلى المدرسة.

جدول (٦)

المعدل الشهري والمعدل السنوي لمجموع الأمطار ملم لمحطة الديوانية للمدة (١٩٨٥-٢٠١٤م)

الأشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل السنوي
الأمطار ملم	٢٥	١٤,١	١٢,٣	١٦,٣	٥,٨	٠	٠	٠	٠	٦,٤	١٦,٩	٢٣,٥	١٢٠,٣
النسبة المئوية %	٢٠,٨	١١,٧	١٠,٢	١٣,٦	٤,٨	٠	٠	٠	٠	٥,٣	١٤,١	١٩,٥	١٠٠

المصدر : وزارة النقل والمواصلات الهيئة العامة لأنواء الجوية ، قسم المناخ والرصد الزلزالي ، بيانات غ. م ، بغداد

٢٠١٤م.

د- الرياح:

وتعني حركة الهواء الأفقية أو حركة الهواء الموازية لسطح الأرض وهي بذلك تختلف عن الحركة التصاعدية أو الحركة الانكباسية التي تكون بشكل تيارات صاعدة أو تيارات هابطة حيث أن السبب في حدوث الرياح إنما يرجع أصلاً الى الاختلافات المكانية في مقادير الضغط الجوي وما ينجم عنها من منحدرات ضغط متباينة في شدتها،^(١) وتؤثر الرياح في تحديد الكثير من الخصائص والعوامل المناخية ليس فقط كعنصر مناخي مستقل وإنما يتعين ربطها بعنصري درجة حرارة الهواء ورطوبته حدود الراحة بالنسبة للإنسان بصفته كائناً عضوياً وكذلك التحسس بقسوة الشتاء ووطأة حر الصيف في هذه المنطقة أو تلك.^(٢) ومن الجدول (٧) يظهر أثر الرياح من خلال دراسة سرعتها واتجاهها إذ يزداد معدل سرعة الرياح في الأشهر التي ترتفع فيها درجات الحرارة فقد سجل أعلى معدل لها في شهري حزيران وتموز (٣,٢ م/ثا) على التوالي في حين سجل أدنى معدل لها في شهري تشرين الأول والثاني (١,٨، ١,٦ م/ثا) على التوالي ، أما المعدل السنوي لمحطة الديوانية فقد سجل (٢,٤٢ م/ثا).

جدول (٧) معدلات سرعة الرياح السائدة (م/ثا) واتجاهاتها في محطة الديوانية للمدة (١٩٨٥-٢٠١٤م)

الأشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل
معدل سرعة الرياح م/ثا	٢,١	٢,٥	٢,٩	٣,٠	٢,٦	٣,٢	٣,٢	٢,٤	١,٩	١,٨	١,٦	١,٩	٢,٤٢
اتجاه الرياح	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية	شمالية	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية غربية	شمالية غربية

المصدر: وزارة النقل والمواصلات الهيئة العامة للأمناء الجوية ، قسم المناخ والرصد الزلزالي ، بيانات غ. م ، بغداد ٢٠١٤م.

ويتضح مما سبق أن الرياح السائدة في محطة الديوانية هي شمالية غربية بسبب اختلاف الضغوط صيفاً وشتاءً في معظم أيام السنة. فضلاً عن الرياح الجنوبية الشرقية إذ تحمل خصائص الجفاف فتؤدي الى زيادة كمية التبخر وذلك لجفافها مما يؤدي الى زيادة الضائعات المائية والاستهلاك المائي. فضلاً عن تأثير العواصف الترابية وأيام تصاعد الغبار ووجود الغبار العالق في الهواء كلها من ظواهر الطقس السلبية التي تنتصف بها المناخات الجافة وشبه الجافة والتي تنشأ بسبب سرعة الرياح والتي تعمل على نقل حبيبات

(١) عبد الآله رزوقي كربل وماجد السيد ولي ، علم الطقس والمناخ ، جامعه البصرة ، ١٩٨٦م ، ص ١٠١.

(٢) احمد سعيد حديد وفاضل باقر الحسيني ، المناخ المحلي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ن ١٩٨٢ ، ص ٨٣

الرمال الدقيقة والأترية من الصحاري سواء كانت قريبة أم بعيدة عن منطقة الدراسة ، وتزداد حدة هذه الظواهر في الأماكن ذات المناخ الجاف والصيف الحار الطويل مع انعدام التساقط المطري وهذا ما تتصف به منطقة الدراسة، إذ تحدث العواصف الترابية بواقع تكراري يصل الى أكثر من (٨) مرات سنوياً وتوزعت على أشهر آذار، ونيسان إذ سجل أعلى عدد للعواصف الترابية ، في حين سجل شهر أب اقل عدد لأيام العواصف الترابية،^(١) وهذه الظواهر تؤثر على نظافة المدارس وصحة التلاميذ خاصة أن بعض المدارس بدون شبابيك وبعضها الآخر تكون شبابيك غير محكمة ، اذ لا بد أن يراعي مخطط الأبنية العناصر المناخية عند بناء المدارس وتوجيهها بشكل صحيح بحيث لايسمح للغبار الكثيف بالدخول للصفوف وما يسببه من آثار سلبية ، فضلاً عن تأثير الرياح على الصحة العامة من خلال نقلها للجراثيم والفايروسات والفطريات من الأماكن الموجودة الى الأشخاص الأصحاء اذ تنتقل الميكروبات لمسافات طويلة و أن هناك عدد من الفطريات والبكتريا والتي تكون موجودة أصلاً في الهواء إذ تنتقل من مكان الى اخر وفق شدة واتجاه الرياح ويتسبب عنها عدداً من الأمراض التي تصيب الجسم البشري وتقوم بنقل ذرات التربة والغبار وحبوب اللقاح والتي تؤدي الى الإصابة بأمراض التراخوما وأمراض الجهاز التنفسي ، وتؤثر الرياح كعامل نقل للغبار العضوي والحيواني إذ تترك بعض الأهالي مخلفات الحيوانات في بعض الأماكن دون مراعاة النظافة العامة والذي يرافقه الإصابة بعدد من أمراض الجهاز التنفسي اذ يحتوي هذا النوع من الغبار على فطريات حيوانية ينتج عنها الإصابة بأمراض ذات الرئة والتهاب القصبات الهوائية وغير ذلك.^(٢) لاحظ

جدول (٨)

جدول (٨)

التوزيع العددي والنسبي للإصابة بأمراض الجهاز التنفسي في قضاء الديوانية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٢م)

الأمراض	الربو القصبي	التهاب الجيوب الأنفية المزمنة	الالتهاب الرئوي	التهاب القصبات الهوائية	التهاب البلعوم واللوزتين	أمراض أخرى في الجهاز التنفسي	المجموع
العدد	٨٦٢٠	٦٢٧٣	١٠٨٩	٣٠٩٢٨	٥٩٤٦٠	٤٢٧٤٠	١٤٩١١٠
%	٥,٨	٤,٢	٠,٧	٢٠,٧	٣٩,٩	٢٨,٧	١٠٠

المصدر : الباحثة اعتماداً على : عدنان كريم كهار الجبوري ، عناصر الطقس وأثرها في أمراض الجهاز التنفسي في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير غ.م ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٤ م.

(١) عدنان كريم كهار الجبوري ، عناصر الطقس وأثرها في أمراض الجهاز التنفسي في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٤ م ، ص ٥٠.

(٢) علي صاحب طالب الموسوي وعبد الحسن مدفون أبو رحيل ، علم المناخ التطبيقي ، ط١ ، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف ، ٢٠١١ م ، ص ٢٩١ - ٢٩٢ .

هـ - الرطوبة:

وهي عبارة عن نسبة بخار الماء في الهواء وهذه النسبة عبارة عن كمية بخار الماء الفعلية في الهواء منسوب الى كمية بخار الماء التي يستطيع الهواء حملها تحت نفس درجة حرارته أي هي طاقة الهواء على حمل بخار الماء والعلاقة بين الرطوبة النسبية ودرجة الحرارة هي علاقة عكسية إذ تزداد الرطوبة النسبية مع انخفاض درجة الحرارة أما إذا ارتفعت درجة الحرارة تتخفض الرطوبة النسبية.^(١)

ومن ملاحظة جدول (٩) نجد أن معدلاتها تتميز بارتفاعها في أشهر الشتاء إذ يسجل أعلى معدل لها في أشهر كانون الأول، والثاني، وشباط ليصل الى (٦٦,٥% ، ٦٨,٣% ، ٥٩,٢%) على التوالي في حين سجلت محطة الديوانية انخفاض في معدلات الرطوبة النسبية في أشهر الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة إذ يسجل أدنى معدل لها في أشهر (حزيران، تموز، آب) إذ بلغت (٢٦,٥% ، ٢٧% ، ٢٩,٢%) على التوالي وتسهم الرطوبة النسبية المرتفعة مع ارتفاع الحرارة بفقدان ما في جسم الإنسان من ماء عن طريق التعرق وهذا يؤدي الى شعور الإنسان بالانزعاج وعدم الراحة أما في المناطق التي تكون فيها الرطوبة النسبية منخفضة مع ظروف مناخية حارة فأن التبخر من جسم الإنسان يزداد وينتج عن ذلك انخفاض في درجة الحرارة الحسية وبالعكس ينتج عن حرارة الجو العالية والرطوبة النسبية المرتفعة تناقص نسبة التبخر وبالتالي يحصل الشعور بارتفاع الحرارة الحسية.^(٢) شكل (٤)

جدول (٩)

المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية في محطة الديوانية للمدة (١٩٨٥ - ٢٠١٤م)

الأشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل السنوي
معدل الرطوبة النسبية %	٦٨,٣	٥٩,٢	٥٠,١	٤١,٢	٣١,٨	٢٦,٥	٢٧,٠	٢٩,٢	٣٢,٨	٤١,٣	٥٧,٥	٦٦,٥	٤٤,٢٨

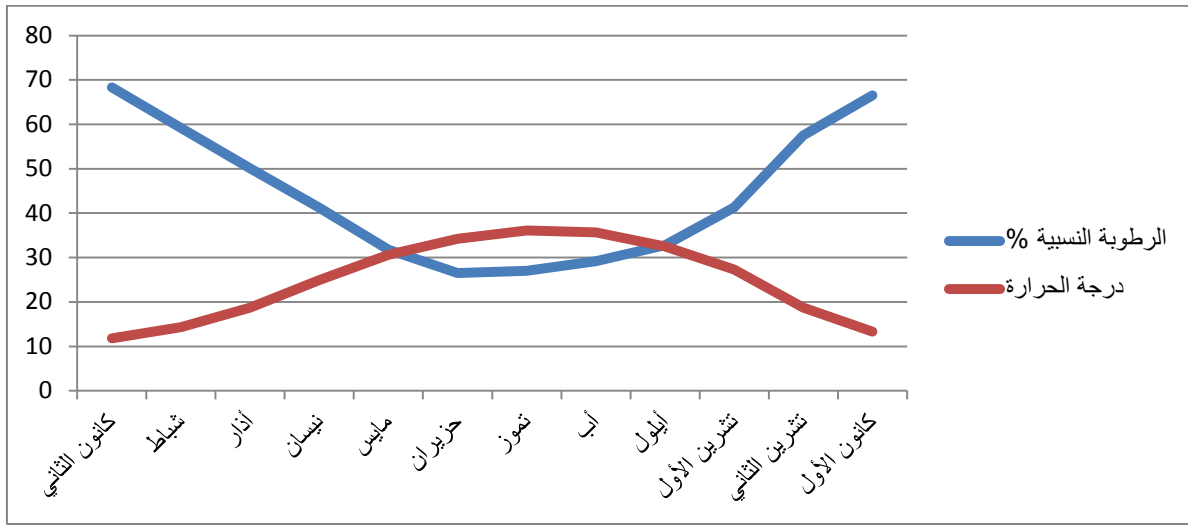
المصدر: وزارة النقل والمواصلات الهيئة العامة للأمناء الجوية ، قسم المناخ والرصد الزلزالي ، بيانات غ.م ، بغداد ٢٠١٤م.

(١) علي سالم الشواره ، جغرافية علم المناخ والطقس، ط١، دار الميسرة، عمان ، ٢٠١٢م، ص ١٣٢

(٢) علي صاحب طالب الموسوي وعبد الحسن مدفون أبو رحيل ، مصدر سابق ، ص ٢٩٤

شكل (٤)

العلاقة بين معدلات الرطوبة النسبية ومعدل درجات الحرارة لمدينة الديوانية للمدة (١٩٨٥ - ٢٠١٤م)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٤) و(٩).

وخلال ما شاهده في الدراسة الميدانية فإن أغلب الصفوف المدرسية قديمة وتسهم الرطوبة الجوية في تكاثر أنواع البكتريا والفايروسات في فصل الشتاء ووفقاً لذلك يجب تكييف الصفوف صيفاً وتدفئتها شتاءً لكي لايشعر التلاميذ والطلبة بالخمول والضيق وضعف النشاط الذهني الذي يساهم في تدني المستوى التعليمي .

يتضح مما تقدم أن الموضوعات التي تتناول العلاقة بين عناصر المناخ بشكل عام وشعور الإنسان بالراحة والضيق أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية بصورة عامة . فالتغيرات الفصلية في عناصر المناخ كارتفاع وانخفاض درجات الحرارة والرطوبة والتغير في خصائص الرياح وغيرها تؤثر على قدرات الإنسان للقيام بنشاطاته العقلية أم البدنية ومدى شعوره بالملل والتضايق وارتباطها بأمراض معينة خصوصاً نقل العديد من الفايروسات والبكتريا وتكاثر الحشرات التي تنقل الجراثيم ،فتجمعات الأطفال في المدارس تساعد على انتشار الفايروسات وزيادة فرص العدوى فيما بينهم ، فضلاً عن ذلك تدهور بيئة المؤسسات التعليمية وافقارها للشروط الصحية كالازدحام داخل الصف الواحد وعدم كفاءة الخدمات أو رداءتها كانهدام التهوية الجيدة في الصف، صورة (١) أذ يساعد ذلك في زيادة فرص الإصابة بعدوى المرض وانتشار الأوبئة أذ تتأثر صحة الإنسان وخاصة الأطفال في المرحلة الابتدائية بالمتغيرات التي تعترض الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه والذي ينعكس تأثيرها على النشاط الاقتصادي والاجتماعي للفرد والمجتمع .

صورة (١)

افتقار صفوف مدرسة الأصيل الى التهوية وضعف المعالجة في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦م



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/٥/٨

وتأثر الظروف المناخية أيضاً على حركة سير الدوام في منطقة الدراسة ففي حالة حدوث تساقط مطري غزير يؤدي الى غرق كثير من الطرق لضعف خدمات البنية التحتية وإذا أستمر التساقط المطري فإنه سوف يؤثر على ذهاب الطلبة الى مدارسهم وهذا الأمر ينطبق أيضاً على الهيئة التعليمية لأن معظمهم يسكنون في مناطق بعيدة عن المدارس وصعوبة الذهاب الى عملهم لصعوبة الوصول الى المدرسة إذ يتوقف التعليم ليوم أو عدة أيام لحين توقف المطر وتعرضها لأشعة الشمس والرياح الى أن تجف الطرق ومن الطبيعي أن هذه العطل تسبب التلكؤ في اكمال المناهج الدراسية و تؤثر سلباً على المستوى العلمي للطلاب . أما في فصل الصيف الحار الجاف في منطقة الدراسة إذ ينعكس تأثيرها على راحة الطالب أذ يشعر بالضيق والإرهاق أذ ما تجاوزت درجات الحرارة بمعدلات أعلى من حرارة جسم الإنسان الطبيعية. إذ يتعرض الطالب إلى ضربة الشمس وخاصة الطلاب الذين يسكنون في قرى بعيدة عن مدارسهم هذا من جانب ، ومن جانب آخر فإن عنصري الرطوبة والأمطار تكون مقاديرهما قليلة حيث أن فصليتهما وقتها تؤثر على الزراعة والغطاء النباتي وهذا يؤثر على تدهور الزراعة وقلة الحقائق المدرسية إذ ينعدم المظهر الجمالي بسبب ارتفاع مستويات الملوحة ، وشحه المياه والجفاف والتصحّر كلها أثرت على المستوى الاقتصادي والمعاشي للأسر الريفية والتي تعتمد على الزراعة بصورة أساسية لكونها تحتاج إلى أموال إضافية لشراء وتشغيل مضخات المياه لإيصالها إلى المناطق البعيدة لسقي المزروعات وشراء المولدات الكهربائية لتشغيل هذه المضخات والعناية بالأرض ومعالجتها وهذا كله يؤثر سلباً على دخل الأسرة فضيق العيش ، والحاجة تدفع الناس إلى زج أبنائهم إلى العمل وترك الدراسة، إذ نجد أن أغلبهم يعيشون في ظروف مادية صعبة إذ ما علمنا ان محافظة القادسية من المحافظات الفقيرة في العراق فقد بلغت نسبة الفقر(*) في ريف المحافظة (٥٦%)^(١)

وتتصف المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة بـ قلة وجود البناء بقربها والذي يسهم في زيادة كمية الإشعاع الشمسي المعرضة له لانعدام الظل مما يزيد من درجة الحرارة والتي تعتبر من أكثر العناصر المناخية تأثيراً على الإنسان بسبب الخصائص القاسية للمناخ الحار الجاف فضلاً عن انكشاف الأبنية المنفردة أمام حركة الرياح والعواصف الترابية مما يولد عدم راحة للطلاب في فصل الصيف الطويل، وبالرغم من الآثار السلبية لعناصر المناخ ووقوف الإنسان عاجزاً أمامها إلا أنه يمكن التخفيف من أثارها والاستفادة منها في تنمية الخدمات التعليمية وتطويرها إذ توفر بعض من وسائل الراحة للطلبة ، فالأشعة الشمسية

(*) تمثل نسبة الفقر أجمالي السكان الذي يقع أنفاق الفرد فيها تحت خط الفقر، ويعرف خط الفقر بأنه الحالة التي يكون فيها الفرد عاجزاً عن الوفاء بتوفير متطلبات الغذاء والملبس لنفسه. ينظر : كمال التابعي وشريف محمد العوض ، علم اجتماع

المستقبل ، ط ٢ ، دار النصر للنشر ، ب .ت ، ص ٢١٨ - ٢٢١

(١) جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات والبنك الدولي للأعمار والتنمية ، مواجهه الفقر في

العراق ، ٢٠١٠ ، ص ١٨ - ١٩

الوافرة في منطقة الدراسة يمكن استثمارها بالطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء فهي طاقة متجددة لا تنضب وخالية من التلوث ومن ثم تزويد المدارس بها للتغلب على مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المستمر. فضلاً عن ذلك الاهتمام بالحدائق المدرسية الذي ينعلم وجودها في أغلب المدارس الريفية ، لذا فمن الأفضل زراعة أشجار ونباتات تتحمل أو تقاوم الظروف البيئية القاسية وعوامل المناخ والتربة . إذ تعمل هذه الحدائق على تطيف المناخ والتقليل من شدة العواصف الترابية ، فضلاً عن امتداد ظلها على الأبنية وتوفير أماكن لجلوس الطلبة تحت ظلها مما يوفر بيئة صحية للتعليم . ويتعين على المخططين والمهندسين أن يأخذوا بنظر الاعتبار قبل البدء بشروع العمل موقع وشكل البناية وعناصر المناخ المختلفة وتأثيرها على المبنى صيفاً وشتاءً . بالإضافة إلى المواد الإنشائية المستخدمة إذ يستدعي الأمر استخدام مواد إنشائية ذات كفاءة عالية لمنع تسرب الأمطار شتاءً إلى داخل الصف والتقليل من شدة الحرارة وكذا الحال بالنسبة للطلاء الخارجي الذي يجب أن يكون اللون الأبيض لعكس أكبر قدر من الأشعة الشمسية . وتلعب النوافذ دوراً أساسياً في تكييف بيئة الصفوف لتبديل الهواء وبشكل مستمر فضلاً عن الإضاءة الطبيعية ، فعند بناء المدرسة يجب مراعاة شكل وموقع وحجم النوافذ وذلك لتغلب على التطرف الحراري إذ ما وجهت بشكل صحيح يتزامن مع تغير زاوية أشعة الشمس وبالإمكان استعمال الزجاج المظلل بالنسبة للصفوف ذات النوافذ الكبيرة.

٣- الموارد المائية:

بما أن منطقة الدراسة تقع ضمن المناخ الصحراوي الجاف فذلك يعني اعتمادها على الموارد المائية السطحية والجوفية حيث لها أهمية كبيرة في هذه المناطق . لتزويد الجنس البشري بها فضلاً عن تأثيرها في التطور الاقتصادي للإنسان واستعمالها في مختلف الاحتياجات في الحاضر والمستقبل،^(١) ولا يقتصر اثر المياه السطحية الجارية على الزراعة والاستعمالات الأخرى في القسم الأوسط والجنوبي من العراق وإنما يتعدى ذلك في كونها لعبت دوراً مهماً في تحديد أماكن الاستيطان البشري فيه إذ نجد أن المدن والمستوطنات الأخرى تقع على مجاري الأنهار وفروعها المختلفة،^(٢) وأن توزيع الوحدات السكنية في أغلب القرى على طول مجرى نهر الفرات يأخذ الشكل الخطي متعامداً مع مجرى النهر.^(٣)

وان أهم الموارد المائية التي ساهمت بشكل أو بآخر في جذب السكان إليها في منطقة الدراسة هي:

١- نهر الديوانية : يمثل الفرع الثالث من تفرعات نهر الحلة ويعد أطول مجرى مائي يخترق أراضي المحافظة من الشمال الى الجنوب إذ يبلغ طوله ١٢١ كم أما طاقته التصريفية فقد بلغت حالياً (٦٠ م^٣/ثا) وهو بذلك يروي مساحة تقدر بنحو (٥٥٠٠٠٠) دونماً . خريطة (٣).

(1) Igor A.shikiomanov, world water resources , united nations , 1998, p:6

(٢) وفيق حسين الخشاب و آخرون ،الموارد المائية في العراق ، مطبعة جامعه بغداد ،بغداد ،١٩٨٣، ص٤٤ .

(٣) محمد احمد الدليمي وفواز احمد الموسى ، وادي نهر الفرات في سوريا والعراق ، دار الفرقان ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١

خريطة (٣)

الموارد المائية السطحية في قضاء الديوانية



٢- نهر الدغارة : ويتفرع من نهر الحلة ويبلغ طوله ابتداءً من شمال قرية صدر الدغارة وحتى تلاشيه في أراضي ناحية البدير نحو (٧٠ كم) ، أما طاقته التصريفية فقد بلغت (٤٣ م^٣/ثا) أما المساحة التي يديرها هذا النهر بلغت (٣٣٠٠٠٠٠) دونماً.^(١)

أما في ناحية السنية فأن المصدر الرئيسي فيها هو نهر الديوانية الذي يخترقها من الشمال حتى خروجه منها في الجهة الجنوبية وأهم فروع هذا النهر الموجود فيها:

أ- جدول الشافعية الحديث: والمتفرع من ناظم السنية في الكيلو متر (٣٤,٥) ويبلغ طوله (٣٠) كم وطاقته التصريفية الفعلية (١٥,٠٧) م^٣/ثا ، أما المساحة التي يرويها فتقدر بحوالي (٦١٠,٣٠) دونماً

ب- جدول الشافعية القديم : ويتفرع عند الكيلو متر (٤٢) ويبلغ طوله (٦ كم) وطاقته الفعلية (٣١ م^٣/ثا) ويروي مساحة تقدر بحوالي (٥٨٤٠) دونماً ، هذا فضلاً عن وجود فرع جديد من نهر الديوانية ويطلق عليه (تحويله نهر الديوانية).^(٢) خريطة (٣).

وبصورة عامة أن توافر المصدر الأساس في البيئة الريفية الا وهو المياه يساهم وبشكل كبير في نشوء القرى وتوسعها و تنميتها من خلال استثماره في النشاط الزراعي وتربية الحيوانات ووفقاً لذلك فأن الموارد المائية تعد من عوامل الاستقرار البشري وهذا الاستقرار يؤثر على توزيع الخدمات ومنها الخدمات التعليمية في حين نجد بعض المدارس في منطقة الدراسة تعاني من عدم إيصال المياه إليها إذ يتم تزويد هذه المدارس بالمياه من خلال السيارات الحوضية.

ومع نمو السكان والتوسع والتنوع الاقتصادي أصبح يحتاج الى زيادة هذه الموارد لكن ظروف الجفاف تسببت بضغط شديد على أمدادات المياه في العراق اذ ادت هذه الظروف الى تغير كمية الأمطار الهائلة والمتوقع أن تنخفض مع مرور الوقت ولكن العراق يعتمد بشكل كبير على هطول الأمطار كمصدر للمياه فضلاً عن إيرادات نهري دجلة والفرات فأن خطر شحه المياه أخذ في الازدياد وهذا يعني أن الإمدادات في العراق تتأثر بشكل كبير بالظواهر المناخية ومشاريع التخزين في تركيا وسوريا وإيران،^(٣) وأثر ذلك على الزراعة ومستوى المعيشة واستقرار السكان.

(١) حمادي عباس حمادي ، الموارد المائية السطحية وأثرها في توزيع السكان في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد السابع ، العدد الأول، ٢٠٠٤ ، ص١٣٤-١٣٥.

(٢) حنين حميد عبد الميالي ، مصدر سابق ، ص ١٠٦-١٠٧

(٣) جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح معارف ومواقف وممارسات المجتمع حول استخدام المياه والجوانب البيئية في العراق ، لسنة ٢٠١٤ ، منظمة اليونسيف والاتحاد الأوربي ، شباط، ٢٠١٥ ، ص٧

٤- التربة:

هي الطبقة الهشة التي تغطي صخور القشرة الأرضية ، وتتكون من مزيج من المعادن والجزئيات العضوية متفاوتة الحجم والتكوين وتحتوي على الفراغات المسامية متفاوتة الأشكال والإحجام كقنوات لحركة الهواء والماء ونمو جذور النباتات التي تمتص الماء والموارد الغذائية،^(١) وتختلف الترب بشكل ملحوظ عن بعضها البعض وهذا يرجع الى الاختلافات في المادة الأم والمناخ والغطاء النباتي إذ تتألف تربة سهل الرافدين من الرواسب النهرية التي أودعها نهري دجلة والفرات،^(٢) وعموم تربة محافظة القادسية متشابهة في خواصها الفيزيائية ، والكيميائية وانحدار السطح والظروف المناخية والنبات الطبيعي والموارد المائية ، لذا فأن أبرز خصائص تربة المحافظة ما يلي:

أ- فقرها بالمواد العضوية بسبب طبيعة مناخها الصحراوي الذي ينعكس على ندرة النباتات الطبيعية.
ب- ارتفاع نسبة الملوحة في عموم ترب المحافظة وذلك بسب ارتفاع معدلات التبخر وانعدام الصرف الطبيعي بسبب قلة انحدار السطح فضلاً عن ارتفاع مناسب المياه الجوفية ، وهذه العوامل تعتبر من أهم عوامل تكون السبخات التي تنتشر في المحافظة والسبخات هي ظواهر جيومورفولوجية من أراضي ملحية طينية تبقى رطبة معظم أيام السنة وهي من سمات المناطق الجافة وشبه الجافة،^(٣) ووفقاً لذلك فأن تدهور خصوبة التربة من أهم العوامل التي أثرت سلباً على الإنتاج الزراعي مما انعكس على الواقع المعاشي لسكان الريف وانخفاض دخولهم مما يؤدي الى تفاقم مشكلات الفقر والحرمان والذي ينعكس بدوره على ترك الطلبة للمدرسة وبخاصة التعليم الثانوي الذي يتطلب نفقات نقل يومية من القرية الى المراكز المجاورة.

(1) Henry d.foth , fundamentals of soil science , eighth edition, new York, Michigan state university , 1951 ,p1.

(2) P. buringh , soils and soil conditions in Iraq , The ministry of Agriculture, Baghdad, Iraq , 1960,P75.

(٣) رضا عبد الجبار الشمري ، البنية الجغرافية الطبيعية لمحافظة القادسية ، مصدر سابق ، ص ٢٢٢

الفصل الثاني

العوامل البشرية ومدى تأثيرها على الخدمات التعليمية

في منطقة الدراسة

المبحث الأول: العوامل السكانية

المبحث الثاني: العامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

وطرق النقل والمواصلات والعامل السياسي والاداري

يعد الإنسان المحرك الأول لعجلة الحياة والقائد الحقيقي لجميع العناصر الأخرى المحيطة لتحسين الأداء العام من خلال الوصول الى التوافق الأمثل ولذلك فان جوهر العوامل البشرية يهدف للوصول الى اكبر تحقيق للأهداف المنشودة وأعلى المنافع بأقل التكاليف والخسائر الممكنة . وسترکز الدراسة على العوامل السكانية والبشرية ذات العلاقة والتأثير في الخدمات التعليمية ويمكن تقسيمها على :

المبحث الأول العوامل السكانية

تعد دراسة العوامل السكانية من أهم الاتجاهات المعاصرة للدراسات الحضرية والريفية لما لها من اثار واضحة على النشاطات الاقتصادية ، والاجتماعية بشكل عام والخدمات بشكل خاص ، اذ إن السكان يشكلون المحور الرئيس ولأجلهم تقدم الخدمات وتقام المشاريع وتكشف دراسة العوامل السكانية في منطقة الدراسة نمو سكانها وتوزيعهم على رقعتها الجغرافية وتراكيبهم السكانية وبذلك فان توفر مثل هذه الدراسات بيانات مناسبة عن طبيعة سكان منطقة الدراسة الأمر الذي يؤدي الى استخدام تلك المؤشرات السكانية عاملاً مهماً في دراسة وتوزيع الخدمات التعليمية،^(١) فهناك علاقة وثيقة بين السكان والتعليم منبثقة من الأهداف المشتركة بينهم ، فأساس التعليم يقوم على وجود السكان إذ يعد من مصادر التمويل لقنوات التعليم من مختلف الاعمار المشمولة به ، و التعليم هو من المصادر الرئيسة لتزويد القوى العاملة بالمهارات والكفاءات في مختلف الاختصاصات اللازمة لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.^(٢)

١- حجم السكان ونموه:

يقصد بحجم السكان عددهم المطلق في منطقة ما، أما النمو السكاني فهو اختلاف حجم السكان في المجتمع عبر المدد الزمنية المتباينة ويرتبط مفهوم النمو في السكان بمفهوم تضخم السكان وأزمة السكان،^(٣) ويعد من أهم العوامل المؤثرة في حجم الخدمات التعليمية وتطورها الكمي، اذ يتصف المجتمع السكاني بطبيعة التزايد او التناقص العددي للسكان، وهذه الطبيعة تتمثل بالفاعليات الحياتية ولاسيما الولادات التي تمثل عامل الزيادة في المجتمع في حين تمثل الوفيات عامل التناقص فيه ، ومن عناصر نمو السكان ايضاً الهجرة اذ يتحدد أثرها في التزايد او التناقص بحسب اتجاهاتها،^(٤) ولدراسة النمو السكاني أهمية كبيرة كونها تشكل المدخلات الرئيسة بشقيها الاقتصادي ، والاجتماعي إذ يعتمد عليه تخطيط سوق العمل والتخطيط التعليمي من حيث معرفة عدد الطلاب في المراحل المختلفة وما يتطلبه ذلك من مدرسين ومبان

(١) رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية ،الصحية ،الترفيهية) في مدينة كربلاء،

أطروحة دكتوراه (غ.م) ،كلية التربية ،جامعة بغداد، ٢٠٠٧ ، ص ٨٣-٨٤

(٢) رعد عبد الحسين الغريباوي ،كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوه ،أطروحة دكتوراه (غ.م) ،كلية الآداب

،جامعة البصرة ،٢٠١٢ ،ص ٦٥

(٣) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٧.

(٤) حسين جعاز ناصر، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة النجف الاشرف (١٩٥٧- ١٩٩٧) وتوقعاته المستقبلية حتى عام

٢٠٠٧ ، مجلة دراسات نجفية ، العدد الثالث ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٧

مدرسية ، كما يمكن وضع تقديرات لحاجة المجتمع من حيث الخدمات الصحية او البيئية مثل الكهرباء والماء.^(١)

ومن خلال تحليل جدول (١٠) وشكل (٥) يظهر ان عدد سكان ريف قضاء الديوانية لعام ١٩٨٧م كان (٦٤٠٦٨) نسمة، وفي عام ١٩٩٧م ارتفع الى (٨٦٦٦٦) نسمة بزيادة قدرها (٢٢٥٩٨) نسمة وهذا يطلق عليه التغير المطلق للسكان ، أما التغير النسبي السنوي للسكان خلال هذه المدة الزمنية قد بلغ (٣,٥٢) وبمعدل نمو سنوي قدرة (٣%) إذ شهد العراق خلال هذه المدة الزمنية ظروف سياسية متمثلة بالعدوان الأمريكي على العراق وفرض الحصار الاقتصادي وكانت معظم اثاره على الغذاء والدواء مما أدى الى الفتك بالشعب العراقي ومنطقة الدراسة التي هي جزء منه . وفي عام ٢٠٠٩ ارتفع عدد السكان الى (١٣٢٣٦٩) نسمة بزيادة قدرها (٤٥٧٠٣) نسمة ، وبتغيير سنوي بلغ (٤,٣) وبمعدل نمو سنوي قدره (٣,٥)، وسبب ذلك يرجع الى تحسن الظروف الاقتصادية والمعيشية وتوفير الغذاء للسكان بعد رفع الحصار الاقتصادي وعودة أعداد كثيرة من المهاجرين من خارج العراق فضلاً عن دور العامل الاجتماعي إذ يفضل سكان الريف الأسرة الكبيرة من اجل الاستفادة من الأيدي العاملة ، فضلاً عن تحسين المستوى الصحي ووفرة الأدوية ولكن نجد ان معدل النمو السكاني انخفض في عام ٢٠١٥م بشكل ملحوظ مقارنة بالسنوات السابقة إذ بلغ (٢%) مع استمرار ارتفاع عدد السكان حيث بلغ (١٤٩٩١٦) نسمة وبتغيير سكاني مطلق بلغ (١٧٥٤٧) نسمة .

ولم يقتصر الاختلاف في حجم السكان ونموه على الاختلاف الزمني وانما يظهر ايضاً اختلافات مكانية بين ناحية واخرى في منطقة الدراسة للمدة نفسها ، فيظهر أعلى معدل للنمو في ريف ناحية الدغارة للمدة ١٩٨٧ - ١٩٩٧م والبالغة (٣,٣%) وبتغيير نسبي سنوي بلغ (٣,٨٥%) واقل معدل في ريف ناحية السنية اذ بلغ (٢,٧%) وبتغيير نسبي سنوي بلغ (٣,١٣%) للمدة نفسها. اما في المدة (١٩٩٧-٢٠٠٩م) فظهر أعلى معدل للنمو في ريف مركز قضاء الديوانية اذ بلغ (٥,٤%) وبتغيير نسبي قدره (٧,٤%)، واقل معدل في ريف ناحية الشافعية إذ بلغ (١,٧%) وبتغيير نسبي قدرة (١,٩%) شكل (٦)، وفي المدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٥م) بلغ معدل النمو السنوي (٢%) وبتغيير نسبي سنوي قدره (٢,٢%) وهذا ينطبق على جميع الوحدات الادارية وسبب ذلك كون الاحصاءات الرسمية عبارة عن تقديرات سكانية يتم تخمينها من قبل وزارة التخطيط . إذ يتضح ان معدل النمو السنوي في منطقة الدراسة قريب من معدل النمو في المحافظة والبالغ (٢,٨%) للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥م.^(٢)

(١) موسى سمحة ، مصدر سابق ، ص ٢٠٨

(٢) شهاب كاظم عبيد الهادي ، التحليل المكاني للقوى العاملة في قضاء الشامية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥)م رسالة ماجستير غ.م ، كلية الاداب جامعة القادسية، ٢٠١٦ ، ص ١٥

جدول (١٠) التغيير النسبي السنوي والمطلق ومعدل نمو السكان في ريف قضاء الديوانية للسنوات (٨٧-٩٧-٢٠٠٩-٢٠١٥م)

معدل النمو السكاني (***)			التغيير النسبي السنوي (**)			التغيير المطلق (*)			عدد السكان (نسمة)				الوحدات الإدارية
-٢٠٠٩	-٩٧	-٨٧	-٢٠٠٩	-٩٧	-٨٧	-٢٠٠٩	-٩٧	-٨٧	٢٠١٥	٢٠٠٩	١٩٩٧	١٩٨٧	
٢٠١٥	٢٠٠٩	١٩٩٧	٢٠١٥	٢٠٠٩	١٩٩٧	٢٠١٥	٢٠٠٩	١٩٩٧	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
٢	٥,٤	٢,٩	٢,٢	٧,٤	٣,٣٥	٣٨٦٨	١٣٨٠,٨	٣٨٦٢	٣٣٠٤٨	٢٩١٨٠	١٥٣٧٢	١١٥١٠	ريف مركز قضاء الديوانية
٢	٤,٣	٢,٧	٢,٢	٥,٤	٣,١٣	٤٠٢٦	١٢٠٧٢	٤٣٦٢	٣٤٣٩٤	٣٠٣٦٨	١٨٢٩٦	١٣٩٣٤	ريف ناحية السنية
٢	١,٧	٣,١	٢,٢	١,٩	٣,٥٩	٤٤٩٦	٦٣٩٣	٧٢٨٣	٣٨٤١٧	٣٣٩٢١	٢٧٥٢٨	٢٠٢٤٥	ريف ناحية الشافعية
٢	٣,٥	٣,٣	٢,٢	٤,٣	٣,٨٥	٥١٥٧	١٣٤٣٠	٧٠٩١	٤٤٠٥٧	٣٨٩٠٠	٢٥٤٧٠	١٨٣٧٩	ريف ناحية الدغاره
٢	٣,٥	٣	٢,٢	٤,٣	٣,٥٢	١٧٥٤٧	٤٥٧٠,٣	٢٢٥٩٨	١٤٩٩١٦	١٣٢٣٦٩	٨٦٦٦٦	٦٤٠٦٨	المجموع

المصدر: الباحثة اعتماداً على: (١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧، محافظة القادسية جدول (٢١)، (٢) جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة القادسية، جدول رقم (٢٢)، ص ٧٦. (٣) نتائج الحصر والترقيم سنة ٢٠٠٩، محافظة القادسية، بيانات غير منشورة. (٤) الجهاز المركزي للإحصاء محافظة القادسية وحدة الحصر والترقيم، تقديرات السكان سنة ٢٠١٥، بيانات غير منشورة.

(*) التغيير المطلق = حجم السكان في التعداد اللاحق - حجم السكان في التعداد السابق

$$(**) \text{ التغيير النسبي} = ز = 100 \times \frac{ك-1}{0ك}$$

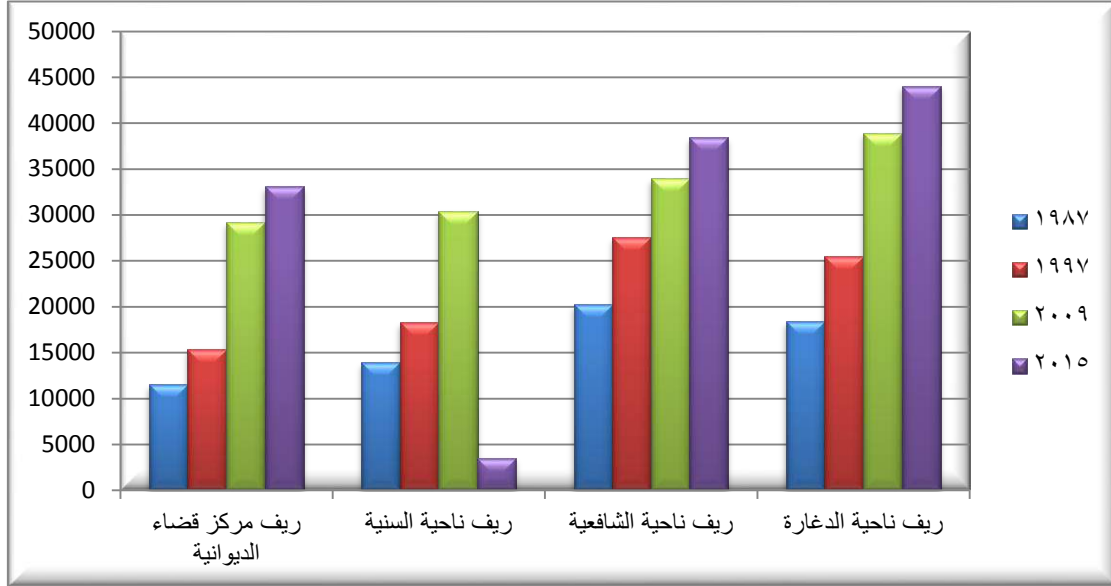
حيث أن ز = التغيير النسبي، ك = عدد السكان في التعداد الأخير، ٠ ك = عدد السكان في التعداد السابق، ينظر: - عبد الحسين زني وعبد الحليم القيسي، الإحصاء السكاني، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٠، ص ١٥٤

(***) تم استخراج معدل النمو للسكان وفقاً للمعادلة الآتية: $r = \left[\sqrt[t]{\frac{p1}{p0}} - 1 \right] 100$ حيث أن $r =$ معدل النمو السنوي للسكان، $t =$ عدد السنوات بين التعداديين، $p1 =$ عدد السكان في التعداد

الأخير، $P0 =$ عدد السكان في التعداد الأول ينظر: -U0n. demographic year book 1984, thirty sixth issue, new York, 1986, p,53

شكل (٥)

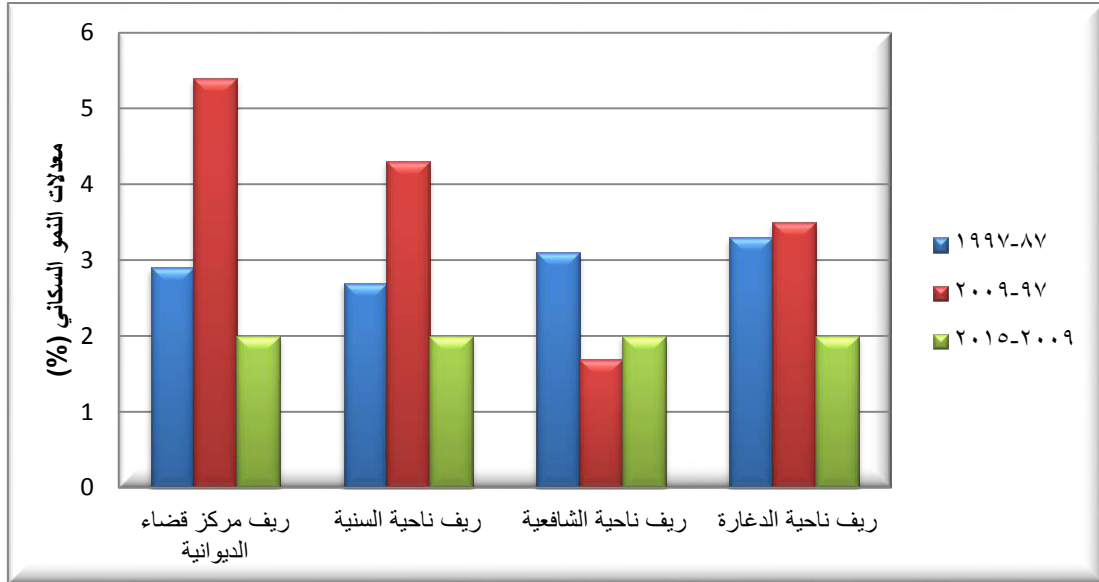
تطور حجم السكان في ريف قضاء الديوانية للمدة (١٩٨٧-٢٠١٥م)



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١٠) .

شكل (٦)

معدلات النمو السكاني في ريف قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٨٧-٢٠١٥م)



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١٠) .

٢- توزيع السكان:

تعد دراسة توزيع السكان من الامور التي يوليها الجغرافيون اهمية خاصة لما قد تظهره من تباينات في توزيع حجم السكان في الوحدات الادارية في ضوء حركة السكان الجغرافية،^(١) ويمكن الكشف عن توزيع السكان من خلال انواع كثيرة من الكثافات ولكن ستركز الدراسة على الكثافة السكانية العامة، إذ تشير الى عدد السكان في وحدة المساحة اي في الكيلو متر المربع ويمكن حسابها ببساطة من خلال قسمة عدد السكان في منطقة معينة على مجموع المساحة.

ويعد توزيع السكان من الوسائل المهمة والمبينة لمدى علاقة الانسان ببيئته التي يعيش فيها على اساس ان الكثافة هي التي توضح الى اي حد يزيد الحجم السكاني او يقل تبعاً لوحدة المساحة،^(٢) ومن بيانات جدول (١١) والخريطة (٤) ، يظهر تباين في الكثافة السكانية العامة لسنة ٢٠١٥ في ريف قضاء الديوانية ، إذ إن أعلى نسبة لها في ريف ناحية السنية إذ بلغت (١٦٤) نسمة/كم^٢ ، بسبب صغر مساحة مقاطعاتها ، يليها ريف ناحية الدغارة وبكثافة سكانية بلغت (١٥٧) نسمة /كم^٢ ، يليها ريف ناحية الشافعية وبكثافة سكانية بلغت (١٠١) نسمة/كم^٢ ، وجاء ريف مركز الديوانية بالمرتبة الأخيرة وبكثافة سكانية بلغت (٩١) نسمة/كم^٢ . وان ارتفاع الكثافة السكانية في ريف ناحية السنية وانخفاضها في ريف مركز الديوانية يرجع الى انتقال كثير من سكان تلك المناطق للعيش في ارياف النواحي الاخرى نتيجة لانخفاض سعر الاراضي وخاصة الاراضي الزراعية مقارنة بالأراضي القريبة من مركز المدينة فضلاً عن كبر وصغر المقاطعات وتركز السكان بالقرب من مصادر المياه. وعليه يمكن تقسيم مقاطعات منطقة الدراسة على خمسة انواع بحسب الكثافة العامة للسكان وهي كالتالي :

١- المقاطعات ذات الكثافة المرتفعة جداً (٣٠٠ نسمة /كم^٢ فأكثر)

ففي ريف مركز قضاء الديوانية تشمل مقاطعتي الجزيرة وتوجد فيها (٨) قرى و(٤) مدارس ابتدائية ومقاطعة ام الخيل وام طباشي وتوجد فيها (٨) و(٤) مدارس ايضاً وفي ريف ناحية الدغارة والتي تشمل مقاطعة البريص وتوجد فيها (٦) قرى و(٨) مدارس ابتدائية ومدرستين متوسطة ومقاطعة هور العرب وتوجد فيها (٦) و(٣) مدارس ابتدائية وهي بحاجة الى مدارس متوسطة واعدادية بسبب الكثافة السكانية المرتفعة ومقاطعة الجزيرة والتي ترتفع الكثافة السكانية فيها لكونها تتألف من (١٤) قرية وتجاور بعض القرى حدود مركز ناحية الدغارة حيث وجود خدمات اوفر وتوجد فيها (٨) مدارس ابتدائية ومدرستين ثانويتين.

(١) عباس فاضل السعدي ، تباين توزيع السكان في الوطن العربي ، مجلة دراسات عربية ، العدد(٦)، السنة التاسعة والعشرون، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٩٣، ص ٤٦ .

(٢) نيهان زمبرور عنتر ماجد السعدي ، التوزيع المكاني لسكان قضاء الحويجة خلال المدة (١٩٥٧-٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير غ.م، كلية التربية - جامعه تكريت ، ٢٠٠٧ ، ص ٥١ .

جدول (١١)

الكثافة السكانية العامة في ريف قضاء الديوانية على مستوى المقاطعات سنة ٢٠١٥م

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	عدد السكان سنة ٢٠١٥	مساحة المقاطعة كم ^٢	الكثافة العامة نسمة / كم ^٢
١	ام الخيل وابو طباشي	٦٤٦٨	١٥,١٦	٤٢٧
٢	البو صالح	٢٣٠٦	١٩,٨١	١١٦
٣	التقية	٩٣	٩,٨٨	٩
١٧	البو شلب	١٦٩٢	١٨,٦٩	٩١
١٩	الجزرة	٨٠٠١	١٢,٥٥	٦٣٨
٢٠	الرفيع	١٦٧٩	٢٤,٦١	٦٨
٢١	المناصرير	١٤٧٠	١٦,١٥	٩١
٢٢	ابو طرايد	١٩٠٢	٥٦,٧٢	٣٤
٢٣	ابو الفضل	٤١٨٢	٤٢,٢٧	٩٩
٢٤	الفوار	١٤٩	٦٠,٠٥	٢
٢٥	المشمسة	١٠٩٩	٢٠,٦٦	٥٣
٢٦	الشوفة والخزنة	٨٧٣	١٣,٣٥	٦٥
٢٧	الرويشة والمرقي والهولي	١١١٣	١٧,٥٦	٦٣
٢٨	الحصن	١٠٢	٣,٢٨	٣١
٢٩	الشرمانية	١٩١٩	٣٠,٦٣	٦٣
٩١	المجموع	٣٣٠٤٨	٣٦١,٣٧	٩١
٥	العلوانية	٨٥٤٠	٤٤	١٩٤
٦	الحسنية	٦٦٠٧	٤٤,١١	١٥٠
٧	الجدول	١٣٠٥	١٤,٧١	٨٩
٨	هور العرب	٤١٦٠	١٦,٢٥	٢٥٦
١٦	البازل وام الدود	٤٢١٢	١٤,٢٧	٢٩٥
٢٠	ام الذهب	٢٩٥٣	٢١,٢٣	١٣٩
٢٠	الخويصلي	١٤٨١	١٠,٩٩	١٣٥
٢١	الكرندلية	٢٣٠٩	٣٠,٦٥	٧٥
٢٢	كوبع ابو حجل	٢٨٢٧	١٣,٧٥	٢٠٦
١٦٤	المجموع	٣٤٣٩٤	٢٠٩,٩٦	١٦٤
٤	النورية	٧٠٧٧	٤٦,٣٨	١٥٣
٥	ام عباسيات	٢٦٠٧	٢٤,٤٢	١٠٧
٦	الشبانية	٤٠٤٦	٤٠,٠٨	١٠١
٧	الحلاج	٣٢٨	٩,٨٦	٣٣
٧	ابو تين	٦٩٩	١٦,٨٢	٤٢

١٤٢	١٢,٤٣	١٧٦٨	ابو بلاو	٨
١٧٤	١٨,٠١	٣١٣٨	العطراوية	٩
٦٥	٢٣,٩٧	١٥٥١	خنيزرات والسبساوية	١٠
١٢	٢٩,١٣	٤١٣	البطلية	١٠
٦٨	١١,١٦	٧٥٧	كامل مسير (الغتارة)	١١
٦٣	٢٤,٩٤	١٥٦٦	خديدان	١٣
١٦١	١٤,٢٦	٢٢٩٠	غريز	١٤
١٣٤	١٤,٤	١٩٣٤	طبر السيد هيجل	١٥
١١٤	٧٨,٧٤	٨٩٧٦	الدهيسية	١٦
١٩٣	٣,٦٢	٦٩٨	ابو زريج	١٧
٤١	١٤	٥٦٩	بدعة صايل	١٨
١٠١	٣٨٢,٢٢	٣٨٤١٧	المجموع	
٩٩	١١,٦١	١١٤٥	الرملة	٢
١٣٢	٣٦,٦٢	٤٨٤٠	الطفرة والمعارض	٣
٣٨	٢٤,٨	٩٣٢	الحسنية	٩
٤٤	٢٢,٦٨	٩٩٨	الهارونية	١٠
١٨٣	١٨,٠٦	٣٢٩٨	اليو بلاو	١١
٩١	٨,٨٠	٧٩٨	ابو غليس	١٢
١١٥	٢٢,٦٢	٢٥٩٠	هور الجبور	١٣
٩	١٢,٨٨	١١٣	البيضة	١٤
١٥٠	٢٦,١	٣٩٠٣	المجر والدرعية	١٥
١٥٢	١٨,٣	٢٧٨٨	العشمة	١٦
٣١٨	١٢,٤٤	٣٩٥١	البريص	١٧
٣١٥	١٨,٢٧	٥٧٦١	هور العرب	١٨
٤١٤	٢٦,٣٨	١٠٩٣٣	الجزرة	١٩
٩٣	٢١,٦٢	٢٠٠٧	هور شعيب	٢٤
١٥٧	٢٨١,١٨	٤٤٠٥٧	المجموع	

ناحية الدغارة

المصدر : الباحثة اعتماداً على :

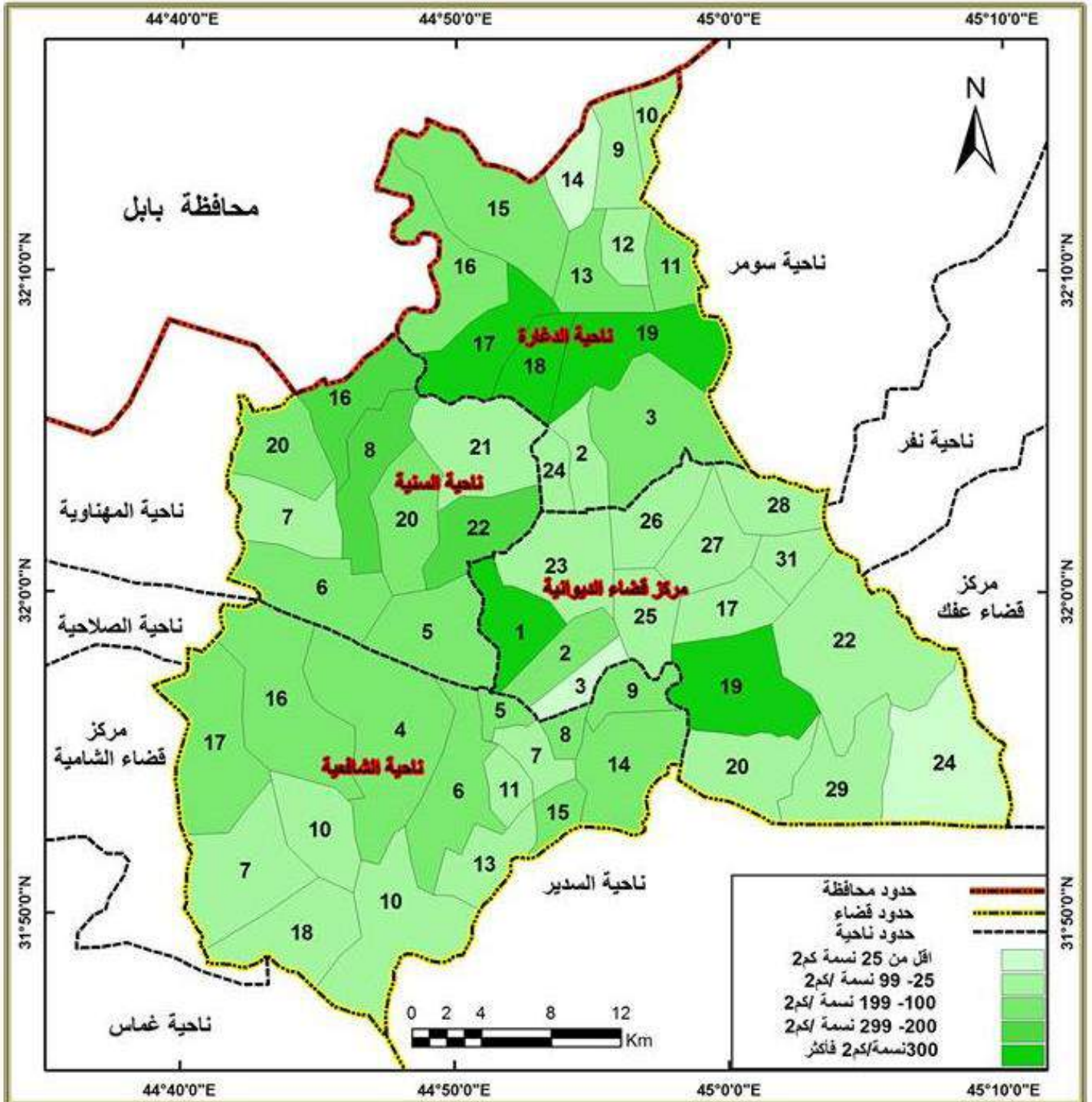
(١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء في محافظة القادسية ، تقديرات السكان سنة ٢٠١٥ ، بيانات غير منشورة

(٢) وزارة الزراعة مديرية زراعة القادسية - قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة .

(٣) انتظار ابراهيم الموسوي ، التحليل المكاني للاستعمالات الارض الزراعية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الآداب جامعة القادسية ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٦٢ - ٣٣٠

خريطة (٤)

الكثافة العامة للسكان على مستوى المقاطعات في قضاء الديوانية سنة ٢٠١٥ م



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (١١)

إذ تتميز هذا المقاطعات بصغر مساحتها و يزداد عدد سكانها فترتفع الكثافة السكانية العامة فيها مما ولد ضغطاً على الارض الزراعية ومن ثم تشتت هذه المقاطعات بزراعة الخضروات والبساتين لتعويض عن صغر المساحة الزراعية .

٢- المقاطعات ذات الكثافة المرتفعة (٢٠٠ - ٢٩٩ نسمة /كم^٢)

وتشمل مقاطعات البازول وتوجد فيها (٦) قرى ومدرستان ومقاطعة هور العرب وتوجد فيها (٥) قرى ومدرسة واحدة ومقاطعة كوبع وابو حبل وتوجد فيها (٤) قرى ومدرسة واحدة وتوجد هذه المقاطعات في ريف ناحية السنية وسبب ارتفاع الكثافة السكانية فيها بسبب ارتفاع عدد السكان بالنسبة لمساحة المقاطعات فضلاً عن قرب اغلب القرى من مركز ناحية السنية وكذلك وجود الطريق المعبد الرئيسي (حلة - ديوانية).

٣- المقاطعات ذات الكثافة المتوسطة (١٠٠ - ١٩٩ نسمة /كم^٢)

تشمل في ريف مركز قضاء الديوانية مقاطعة ابو صالح وتوجد فيها (٦) قرى وثلاث مدارس ابتدائية وترتفع الكثافة السكانية هنا لقرب اغلب القرى من مركز الديوانية حيث وفرة الخدمات فيها ، وفي ريف ناحية الدغارة والتي تشمل مقاطعات ابو بلاو وتوجد فيها (٦) قرى ومدرستان ، ومقاطعة العشمة وتوجد فيها (٦) قرى ومدرستان ابتدائيتان ، ومقاطعة المجر والدرعية وتوجد فيها (٩) قرى و (٤) مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة، ومقاطعة الطفرة والمعايير وتوجد فيها (١٦) قرية ومدرستان ابتدائيتان وان قلة المدارس مع زيادة اعداد القرى والسكان يولد مشاكل تعليمية لدى التلاميذ والطلبة من حيث مسافة الوصول الى المدرسة و التسرب من المدارس، ومقاطعة هور الجبور وتوجد فيها (٨) قرى ومدرستان ابتدائيتان ، وفي ريف ناحية الشافعية والتي تشمل مقاطعات ابو زريج وتوجد فيها قرينتين مع انعدام المدارس فيها، ومقاطعة العطاوية وتوجد فيها (٤) قرى و (٤) مدارس ابتدائية ، ومقاطعة غرير وتوجد فيها (٦) قرى ومدرستان ابتدائيتان ومقاطعة النورية وتوجد فيها (٨) قرى و (٥) مدارس ابتدائية وثانوية واحدة ، ومقاطعة ابو بلاو وتوجد فيها (٣) قرى ومدرسة واحدة ومقاطعة طبر السيد هيجل وتوجد فيها (٣) قرى ومدرسة واحدة ، ومقاطعة الدهيسية وتوجد فيها (١٣) قرية و (٤) مدارس ابتدائية ، ومقاطعة ام عباسيات وتوجد فيها (٦) قرى مع انعدام المدارس فيها ومقاطعة الشبانية وتوجد فيها (٤) قرى ومدرستان ابتدائيتان.

أما في ريف ناحية السنية والتي تشمل مقاطعات العلوانية وتوجد فيها (٨) قرى و (٥) مدارس ابتدائية ومدرستان متوسطتان ، ومقاطعة الحسينية وتوجد فيها (١١) قرية و (٤) مدارس ابتدائية ومتوسطة واحدة ومقاطعة ام الذهب وتوجد فيها (٥) قرى ومدرستان ابتدائيتان ومتوسطة واحدة ومقاطعة الخوبصلي وتوجد فيها (٤) قرى ومدرستان ابتدائيتان ومتوسطة واحدة ينظر خريطة (٤)

٤- المقاطعات ذات الكثافة المنخفضة (٢٥ - ٩٩ نسمة /كم^٢)

تشمل المقاطعات في ريف مركز قضاء الديوانية بمقاطعة ابو الفضل وتوجد فيها (٨) قرى و (٤) مدارس ابتدائية ومقاطعة المناصير وتوجد فيها (٣) قرى ومدرستان ابتدائيتان ومقاطعة ابو شلب وتوجد فيها

قريتين ومدرستان ابتدائيتان ومتوسطة واحدة ومقاطعة الرفيع وتوجد فيها (٤) قرى ومدرستان ابتدائيتان ومقاطعة الشوفة ويوجد فيها (٥) قرى ومدرسة ابتدائية واحدة ومقاطع الرويشة والمرفي والهولي وتوجد فيها (٤) قرى ومدرسة واحدة ومقاطعة الشرمانية وتوجد فيها (٣) قرى ومدرسة ابتدائية واحدة ومقاطعة المشمسمة وتوجد فيها (٤) قرى مع عدم وجود المدارس فيها ومقاطعة ابو طراريد وتوجد فيها (٦) قرى ومدرسة ابتدائية واحدة ومقاطعة الحصن وتوجد فيها قرية واحدة مع انعدام المدارس فيها ، اما في ريف ناحية السنية والتي تشمل مقاطعتي الجدول ويوجد فيها (٤) قرى ومدرسة ابتدائية ومدرسة متوسطة ومقاطعة الكرنديلية وتوجد فيها (٤) قرى و(٣) مدارس ابتدائية وثانوية واحدة .

اما في ريف ناحية الشافعية وتشمل مقاطعات (كامل مسير) وتوجد فيها قرية واحدة ومدرستان ابتدائيتان ومقاطعة خنيزرات وتوجد فيها (٦) قرى مع انعدام المدارس فيها ومقاطعة خديدان والغتارة وتوجد فيها (٤) قرى ومدرستان ومقاطعة البو تين وتوجد فيها قرىتان ومدرسة ابتدائية ومدرسة متوسطة ومقاطعة بدعة صايل وتوجد فيها قرىتان مع انعدام المدارس فيها مقاطع الحلاج وتوجد فيها قرية واحدة مع انعدام المدارس فيها، اما في ريف ناحية الدغارة وتشمل مقاطعة الرملة وتوجد فيها (٣) قرى مع انعدام المدارس فيها ومقاطعة هور شعيب وتوجد فيها قرىتان و(٣) مدارس ابتدائية ومدرسة متوسطة ومقاطعة ابو غليس وتوجد فيها(٣) قرى ومدرستان ابتدائيتان ومقاطعة الهارونية وتوجد فيها (٣) قرى ومدرسة ابتدائية واحدة ومقاطعة الحسينية وتوجد فيها (٣) قرى ومدرسة ابتدائية واحدة. وسبب الكثافة المنخفضة في هذه المقاطعات لسعة مساحة بعض المقاطعات مما انعكس بدوره في انخفاض كثافتها السكنية ولا يكون هناك ضغطاً على الاراضي الزراعية مما يؤدي الى اتساع المساحة المستثمرة بزراعة الحبوب على المساحة المستثمرة بزراعة الخضر والبساتين.

٥- المقاطعات ذات الكثافة المنخفضة جداً (اقل من ٢٥ نسمة/كم^٢)

في ريف مركز قضاء الديوانية تشمل مقاطعتي النقية وتوجد فيها قرية واحدة وينعدم وجود المدارس فيها ومقاطعة الفوار ويوجد فيها سكن متناثر وينعدم وجود المدارس فيها ، اما في ريف ناحية الشافعية يشمل مقاطعة البطلية وتوجد فيها قرىتان ومدرسة ابتدائية واحدة ، وفي ريف ناحية الدغارة إذ يشمل مقاطعة البيضاة وتوجد فيها قرية واحدة مع انعدام المدارس فيها، تتصف هذه المقاطعات بالانخفاض الكبير في الكثافة السكانية العامة وذلك بسبب اتساع مساحات بعض القرى وقلة عدد القرى ضمن المقاطعات فضلاً عن ارتفاع الاملاح في الاراضي البعيدة عن الانهار مما يؤدي الى انخفاض الانتاجية الزراعية.

٣- تركيب السكان :

يشير مصطلح التركيب السكاني الى توزيع الخصائص والسمات التي يحملها افراد اي جماعة سكانية ويوجه الاهتمام في الوقت نفسه الى الاختلافات العديدة التي تميز الجماعات السكانية،^(١) ويشتمل على عدة انماط تركيبية اهمها التركيب العمري والنوعي و التعليمي وغيرها وهذه العناصر هامة لأنها وثيقة الصلة بنمو البشر وبأحوالهم الاجتماعية والاقتصادية ولتركيب السكان اهمية كبيرة لمعرفة الاحتياجات المطلوبة من الخدمات التعليمية لكل فئة و سينعكس على مستوى التنمية ، وسترکز الدراسة على انواع التراكيب السكانية وهي كالتالي:

١- التركيب النوعي:

يقاس التركيب النوعي بما يعرف بنسبة النوع وهي عدد الذكور لكل مئة من الاناث وتصل هذه النسبة الى (١٠٥) عند المواليد (اي ١٠٥ ذكور مقابل ١٠٠ من الاناث) وهذه ظاهرة بايولوجية في المجتمعات البشرية بصفة عامة،^(٢) الا ان هذه النسبة تبدأ في التناقص بعد ذلك بسبب ارتفاع معدلات وفيات الذكور عن الاناث ويبدو انها مرتبطة بعوامل تقلل من مقاومة الذكور في الاعمار المبكرة للأمراض الطفولية بالمقارنة مع الاناث وبذلك تهبط الزيادة العددية في الذكور الى ان يزيد عدد الاناث على عدد الذكور في الاعمار المتقدمة فضلا عن تأثير نسبة النوع ببعض العوامل التي من اهمها:^(٣)

١- الهجرة الوافدة او المغادرة لكل من الذكور والاناث

٢- تباين معدل الوفيات بالنسبة لكلا النوعين في الاعمار المختلفة

٣- الاخطاء في البيانات التي يشملها التعداد مثل النقص في تسجيل عدد الاناث

٤- الحروب التي تؤدي الى زيادة كبيرة في وفيات الذكور

يظهر من الجدول (١٢) الى وجود اختلافات زمنية بين تعداد واخر، ومكانية بين ناحية واخرى في نسبة النوع اذ بلغت نسبة النوع في منطقة الدراسة (٩٦%) عام ١٩٩٧ ثم اصبحت (١٠٠%) عام ٢٠٠٧م ثم انخفضت الى (٩٩%) عام ٢٠١٥م وتختلف نسبة النوع من ناحية الى اخرى في منطقة الدراسة فتظهر ان اقل نسبة كانت من نصيب ريف مركز قضاء الديوانية يليها ريف ناحية الدغارة اذا بلغت نسبتها (٩٤,٦% - ٩٥,٦%) على التوالي ويعود سبب الانخفاض في نسبة النوع خلال مدة التسعينيات الى

(١) مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٣٢٥

(٢) موسى سمحه ، مصدر سابق ، ص ٦٨

(٣) فتحي محمد ابو عيانة ، دراسات في علم السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٤

الظروف الاقتصادية، والسياسية التي مر بها العراق من حيث فرض الحصار الذي ادى الى انخفاض مستوى المعيشة مما ادى الى ارتفاع اعداد المهاجرين الذكور الى خارج العراق طلباً للعمل. بينما في عام ٢٠٠٧م نلاحظ ارتفاع واضح في نسبة النوع لمنطقة الدراسة إذ تصدرت كل من السنية، والشافعية على أعلى النسب بلغت (١٠١,٢% - ١٠٠,٦%) على التوالي وهذا الامر يرجع الى تحسن الاوضاع الاقتصادية، والاجتماعية والصحية وعودة كثير من العراقيين الذين ذهبوا للعمل في دول الجوار كالأردن، وسوريا، ولبنان أما بالنسبة لعام ٢٠١٥م تبين ان نسبة النوع متشابهة في عموم منطقة الدراسة إذ بلغت (٩٩%) والسبب هنا لان البيانات عبارة عن تقديرات قامت بها وزارة التخطيط ويتضح انها اعطت نفس النسبة الى القضاء والمحافظات. وعالية معرفة عدد الذكور والاناث ضمن الفئات العمرية التعليمية يساعد في التخطيط لبناء مدارس للبنين واخرى للبنات.

جدول (١٢)

اعداد الذكور والاناث ونسبة النوع في ريف قضاء الديوانية على مستوى الوحدة الادارية للأعوام (١٩٩٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٥م)

٢٠١٥			٢٠٠٧			١٩٩٧			الوحدة الإدارية
نسبة النوع %	عدد الإناث	عدد الذكور	نسبة النوع %	عدد الإناث	عدد الذكور	نسبة النوع (%) ^(*)	عدد الإناث	عدد الذكور	
٩٩	١٦٦٠٧	١٦٤٤١	٩٨,٤	١٠٤٣٠	١٠٢٧٢	٩٤,٦	٧٨٩٨	٧٤٧٤	ريف مركز قضاء الديوانية
٩٩	١٧٢٨٣	١٧١١١	١٠١,٢	١٢٢٤٥	١٢٤٠٢	٩٧,٣	٩٢٧٢	٩٠٢٤	ريف ناحية السنية
٩٩	١٩٣٠٥	١٩١١٢	١٠٠,٦	١٨٤٨٠	١٨٦٠٢	٩٦,٧	١٣٩٩٣	١٣٥٣٥	ريف ناحية الشافعية
٩٩	٢٢١٣٩	٢١٩١٨	٩٩,٥	١٧١٩٢	١٧١١٣	٩٥,٦	١٣٠١٨	١٢٤٥٢	ريف ناحية الدغارة
٩٩	٧٥٣٣٤	٧٤٥٨٢	١٠٠	٥٨٣٤٧	٥٨٣٨٩	٩٦	٤٤١٨١	٤٢٤٨٥	المجموع

المصدر: الباحثة اعتماداً على :

- (١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، سنة ١٩٩٧، جدول (٢٢)
- (٢) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء تقديرات السكان حسب البيئة والجنس والوحدة الادارية سنة ٢٠٠٧، محافظة القادسية، جدول رقم (٣٣)
- (٣) الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة القادسية، وحدة الحصر والترقيم، تقديرات السكان سنة ٢٠١٥، بيانات غير منشورة

(*) تم استخراج نسبة النوع من خلال المعادلة الآتية: $100 \times \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}}$

٢- التركيب العمري:

هو توزيع السكان بحسب فئات السن ، وللتوزيع العمري تأثير بارز في المستويات الديموغرافية الذي هو في الأساس محصلة لها والدلالة الأساسية في قياسها وحساب مؤشراتها. وهو العامل الأساسي في تحديد حجم العرض من القوى البشرية وبضمنها قوة العمل ومستويات عبء الإعاقة الاقتصادية وانه احد محددات انماط الاستهلاك من السلع والخدمات، ويعد التركيب العمري من اهم العوامل الديموغرافية للدلالة على قوة السكان الانتاجية ومقدار حيويتهم و انه يشير الى اتجاه نموهم. ويساعد التركيب العمري في التعرف على مستقبل السكان، اذ يدل الهيكل الفتي على وجود امكانية كبيرة للنمو في المستقبل مادام عدد الاناث في سن الخصوبة (٢٠-٢٩) عاماً اكبر من عدد من يبلغن سن اليأس وللتوزيع العمري صلة وثيقة بالتخطيط اذ يحتاج المخطط الى معرفة التوزيع العمري للسكان حتى يتمكن من الموازنة بين الامكانيات التي لديه والاحتياجات المطلوب تغطيتها خلال مدة زمنية معينة ففي ميدان التعليم يحتاج المخطط الى معرفة عدد الاطفال في سن الدراسة،^(١) والخدمات التعليمية مرتبطة بفئات العمر لان لكل فئة عمرية او عمر معين مستوى دراسي فالتخطيط التربوي يعتمد عليه بشكل اساسي.

جرت العادة على تقسيم السكان الى ثلاث فئات متميزة هي فئة صغار السن دون (١٥) سنة وفئة متوسطي السن (١٥-٦٤) سنة وفئة كبار السن (٦٥) فأكثر إذ يتأثر التركيب العمري لأي منطقة بعدة عوامل تركت بصماتها على السكان منها الولادات والوفيات والهجرة في فئات سن معينة.^(٢) فأصحاب الفئة العمرية (١٥-٦٤) سنة يمثلون السكان في سن العمل ويكونوا نشطين اقتصادياً أي تعتمد عليها الفئات الاولى والأخيرة وقد بلغت نسبتها (٥٣,٤%) من مجموع السكان في منطقة الدراسة وهي اساس القوة البشرية في المجتمع جدول (١٣) وشكل (٧).

أما السكان الذين يعتمدون في معيشتهم على غيرهم من افراد المجتمع فينقسمون الى فئتين وهما فئة صغار السن اقل من (١٥) سنة والتي بلغت نسبتها في منطقة الدراسة (٤٤%) وهي تضم بداخلها فئات عمرية تدخل في السلم التعليمي من رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية والمتوسطة ، و ان ارتفاع نسبة هذه الفئة يؤدي الى ارتفاع نسبة الاعالة،^(*) اما فئة كبار السن (٦٥) سنة فأكثر اذ بلغت نسبتها (٢,٦%) من مجموع سكان منطقة الدراسة وهي نسبة منخفضة مما يعني ان امد الحياة قصير نتيجة لتدهور الوضع الصحي في الريف ، وتركز نسبة الإعاقة على اساس ان كل فرد في المجتمع مستهلك وان المنتجين هم بعض أفرادهم فقط، وتختلف دول العالم اختلافاً كبيراً في نسبة الافراد المنتجين ولكن في بعض البلدان النامية

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ص ٧٣٨-٧٤٠ .

(٢) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، ط٢ ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٢١ .

(*) نسبة الإعاقة = $\frac{\text{عدد الصغار (اقل من 15 سنة)} + \text{عدد الكبار (65 سنة فأكثر)}}{\text{عدد السكان في سن العمل (15-64) سنة}}$ ، ينظر : يونس حمادي علي ، علم الديموغرافيا ، ط١ ، دار

وائل للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٧٨ .

يدخل صغار السن من الذكور والاناث سوق العمل مبكراً وذلك بعكس الحال في البلدان المتقدمة كذلك قد يستمر كبار السن في العمل والانتاج في بلدان وقد يتوقفون عن العمل في بلدان اخرى،^(١) اذ بلغت نسبة الاعالة (٨٧,٣) وهي نسبة مرتفعة بسبب ارتفاع نسبة صغار السن وانخفاض نسبة متوسطي السن (١٥-٦٤) إذ أدى الى زيادة العبء عليها. الامر الذي انعكس سلباً على النظام التعليمي لاسيما من خلال معدلات الالتحاق بالمدارس فضلاً عن حالات التسرب كون هذه الفئة تضم جزء كبير من الفئات العمرية التي تدخل السلم التعليمي.

جدول (١٣) الفئات العمرية لسكان ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٥م

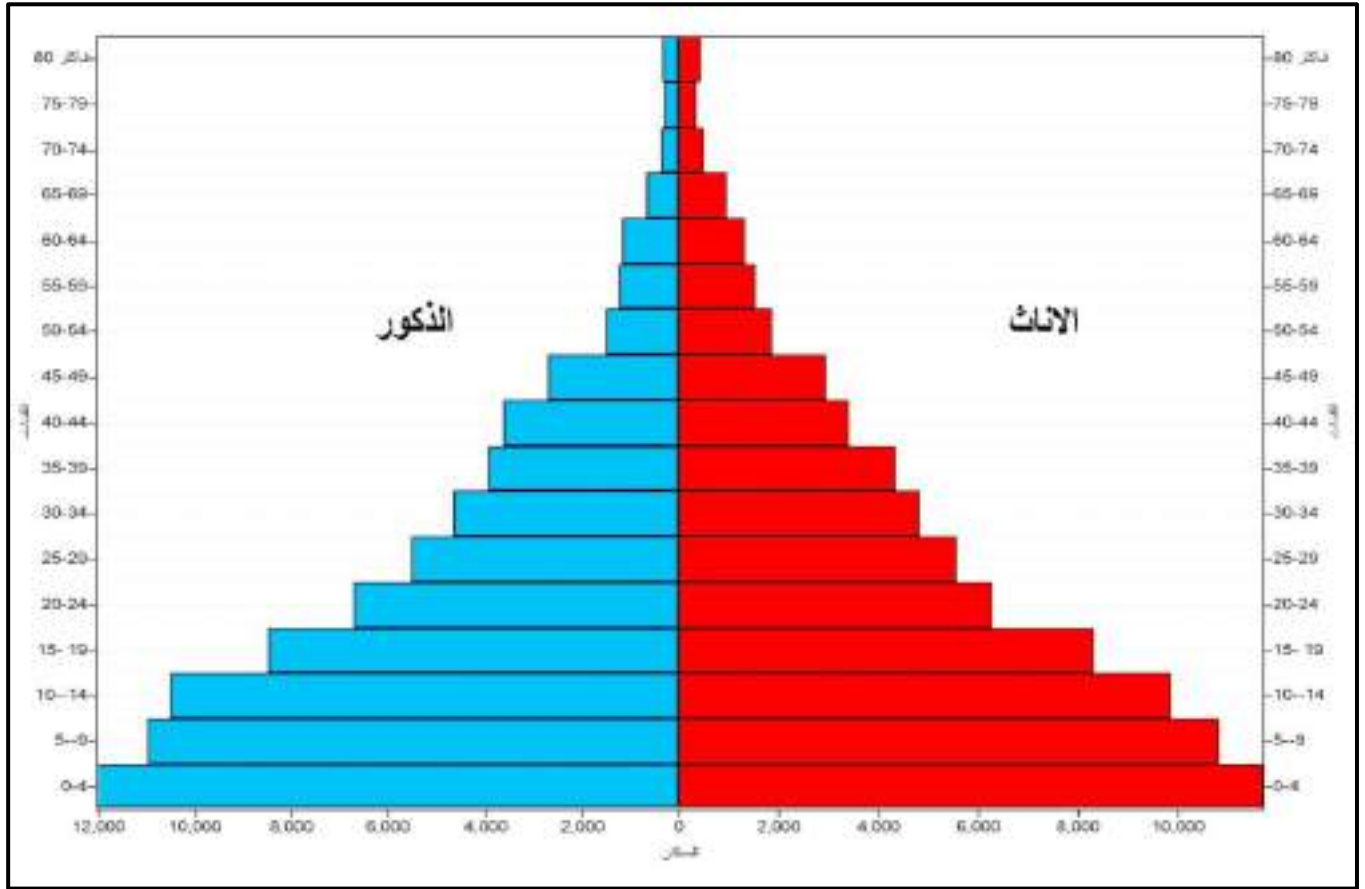
الفئات العمرية	ذكور	%	اناث	%	المجموع	%
٤-٠	١٢٠٢٩	٨	١١٧٢٦	٨	٢٣٧٥٥	١٥,٨
٩-٥	١٠٩٨١	٧,٣	١٠٨٣٩	٧,٢	٢١٨٢٠	١٤,٦
١٤-١٠	١٠٥٠٣	٧	٩٨٩٤	٦,٥	٢٠٣٩٧	١٣,٦
المجموع	٣٣٥١٣	٢٢,٣	٣٢٤٥٩	٢١,٧	٦٥٩٧٢	٤٤
١٩-١٥	٨٤٦٤	٥,٦	٨٣١٩	٥,٥	١٦٧٨٣	١١,٢
٢٤-٢٠	٦٧٢١	٤,٥	٦٣٠٨	٤,٢	١٣٠٢٩	٨,٧
٢٩-٢٥	٥٥٠٩	٣,٧	٥٥٩٢	٣,٧	١١١٠١	٧,٤
٣٤-٣٠	٤٦٣٦	٣,١	٤٨٥٠	٣,٢	٩٤٨٦	٦,٣
٣٩-٣٥	٣٩١٥	٢,٦	٤٣٥٩	٢,٩	٨٢٧٤	٥,٥
٤٤-٤٠	٣٦١٠	٢,٤	٣٤١٤	٢,٣	٧٠٢٤	٤,٧
٤٩-٤٥	٢٦٨٥	١,٨	٢٩٧٤	٢	٥٦٥٩	٣,٨
٥٤-٥٠	١٥٠٢	١	١٨٨٥	١,٣	٣٣٨٧	٢,٣
٥٩-٥٥	١٢١٩	٠,٨	١٥٥١	١	٢٧٧٠	١,٨
٦٤-٦٠	١١٧١	٠,٨	١٣٢٥	١	٢٤٩٦	١,٧
المجموع	٣٩٤٣٢	٢٦,٣	٤٠٥٧٧	٢٧,١	٨٠٠٠٩	٥٣,٤
٦٩-٦٥	٦٧١	٠,٥	٩٦٧	٠,٦	١٦٣٨	١,١
٧٤-٧٠	٣٥٦	٠,٢	٥٢٧	٠,٤	٨٨٣	٠,٦
٧٩-٧٥	٢٩٣	٠,٢	٣٤٦	٠,٢	٦٣٩	٠,٤
٨٠ فأكثر	٣١٦	٠,٢	٤٥٩	٠,٣	٧٧٥٠	٠,٥
المجموع	١٦٣٦	١,١	٢٢٩٩	١,٥	٣٩٣٥	٢,٦
المجموع الكلي	٧٤٥٨١	٤٩,٧	٧٥٣٣٥	٥٠,٣	١٤٩٩١٦	١٠٠

المصدر : الباحثة اعتماداً على : الجهاز المركزي للإحصاء ، محافظة القادسية ، وحدة الحصر والترقيم ، تقديرات السكان سنة ٢٠١٥م

(١) عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص١٩٦ .

شكل (٧)

الهرم السكاني لريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٥م



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (١٣)

من خلال جدول (١٤) الذي يبين توزيع السكان حسب الفئات العمرية التعليمية وبحسب الوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠١٥م) إذ يمكن حساب مقدار الحاجة من رياض الاطفال ، والمدارس الابتدائية ، والمدارس المتوسطة ، والثانوية وتقدير عددها اعتماداً على المعايير المعتمدة في وزارة التخطيط والتربية ، وبموجب هذه العملية تكون امام المخططين والتربويين فرصة كبيرة في استعمال المعايير المرتبطة بعدد السكان والتنبؤ بحجم السكان المستقبلي ومن ثم معرفة ما يحتاجه ريف كل ناحية في منطقة الدراسة من مؤسسة تعليمية وحسب المرحلة الدراسية للتغلب على العجز الذي تعاني منه منطقة الدراسة وخاصة بالنسبة الى رياض الاطفال والمدارس الثانوية ، و بالإمكان تنمية الواقع التعليمي في منطقة الدراسة ، علماً ان المناطق الريفية لها خصوصية ويجب ان تكون لها معايير خاصة في تقدير عدد السكان/مدرسة لان انتشار السكان في ساحات واسعة وبأعداد صغيرة يؤدي الى حرمان نصفهم من التعليم وهذا ما سيتم معالجته في الفصول اللاحقة.

جدول (١٤)

توزيع السكان حسب الفئات العمرية التعليمية في ريف قضاء الديوانية لعامي ١٩٩٧ - ٢٠١٥ م

الفئة العمرية				الجنس	السنة	الوحدة الادارية
١٧-١٥	١٤-١٢	١١-٦	٥-٤			
٥١٨	٦٢٣	١٣٥٨	٤٥٩	ذكور	١٩٩٧	ريف مركز قضاء الديوانية
٥٣٧	٦٢٠	١٣٦٦	٤٦٥	اناث		
١٠٥٥	١٢٤٣	٢٧٢٤	٩٢٤	المجموع		
١١٥٤	١٣٧١	٢٨٧٥	٩٩٦	ذكور	٢٠١٥	
١١٢٧	١٢٩١	٢٧٨٠	٩٩٢	اناث		
٢٢٨١	٢٦٦٢	٥٦٥٥	١٩٨٨	المجموع		
٦٢٥	٧٥٢	١٦٤١	٥٥٥	ذكور	١٩٩٧	ريف ناحية السنية
٦٣٠	٧٢٨	١٦٠٤	٥٤٥	اناث		
١٢٥٥	١٤٨٠	٣٢٤٥	١١٠٠	المجموع		
١٢٠١	١٤٢٦	٢٩٩٢	١٠٣٧	ذكور	٢٠١٥	
١١٧٣	١٣٤٣	٢٨٩٣	١٠٣٢	اناث		
٢٣٧٤	٢٧٦٩	٥٨٨٥	٢٠٦٩	المجموع		
٩٣٨	١١٢٧	٢٤٦١	٨٣٢	ذكور	١٩٩٧	ريف ناحية الشافعية
٩٥٢	١٠٩٩	٢٤٢٠	٨٢٣	اناث		
١٨٩٠	٢٢٢٦	٤٨٨١	١٦٥٥	المجموع		
١٣٤١	١٥٩٣	٣٣٤١	١١٥٨	ذكور	٢٠١٥	
١٣١١	١٤٩٩	٣٢٣٢	١١٥٣	اناث		
٢٦٥٢	٣٠٩٢	٦٥٧٣	٢٣١١	المجموع		
٨٦٣	١٠٣٧	٢٢٦٥	٧٦٥	ذكور	١٩٩٧	ريف ناحية الدغارة
٨٨٥	١٠٢٢	٢٢٥٠	٧٦٦	اناث		
١٧٤٨	٢٠٥٩	٤٥١٥	١٥٣١	المجموع		
١٥٣٩	١٨٢٨	٣٨٣١	١٣٢٨	ذكور	٢٠١٥	
١٥٠٢	١٧٢٠	٣٧٠٧	١٣٢٢	اناث		
٣٠٤١	٣٥٤٨	٧٥٣٨	٢٦٥٠	المجموع		

المصدر: الباحثة اعتماداً على: الجهاز المركزي للإحصاء، محافظة القادسية، وحدة الحصر والترقيم، تقديرات السكان لعامي ١٩٩٧، ٢٠١٥.

٣- التركيب التعليمي:

تتضمن التعدادات السكانية توزيع السكان الذين بلغوا سن العاشرة او الخامسة عشر فأكثر بحسب درجة الالمام بالقراءة والكتابة وغالباً ما تكون هذه البيانات موزعة بحسب العمر والنوع والبيئة حتى يسهل حسابها.^(١) وان تحليل الخصائص التعليمية للأشخاص يدخل ضمن ميدان التركيب السكاني لان التعليم متغير هام للغاية في تفسير السلوك الديموغرافي،^(٢) وتكمن أهمية دراسة البنية التعليمية للسكان في كونها تعبر عن المستوى المعيشي، والاجتماعي، والثقافي للسكان ومقياساً للتنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية ووضع الخطط والبرامج لها.^(٣) إذ صدرت التشريعات والقوانين والقرارات التي عملت على بناء نظام تربوي وتعليمي موحد ومرن وديمقراطي وذلك لرفع كفاءتها وهي : قانون محو الامية رقم (٥٣) لسنة ١٩٧١م، وقانون محو الأمية رقم (٣) لسنة ١٩٧٣م ، وقانون التعليم الإلزامي رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦م، ونظام الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي رقم (٢) لسنة ١٩٧٩م،^(٤) وكذلك جاء في المادة (٣٢) من الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥م الى ان التعليم مجاني وهو حق لكل المواطنين العراقيين لكن هدف تحقيق شمولية التعليم بين افراد المجتمع العراقي كافة لايزال غير مكتمل على الرغم من ان سياسة التعليم الالزامي والمجاني في التعليم الابتدائي استطاعت رفع معدلات الالتحاق بنسب قريبة من المعدلات التي كانت عليها في سنة ١٩٩٠م اذ كانت تبلغ آنذاك (٩٠,٨%) وبلغت في العام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ نسبة، (٨٩,٢%)^(٥) أما في سنة ٢٠١١م فقد ارتفعت النسبة الى (٩٠,٤) اما في محافظة القادسية لنفس السنة فقد بلغت نسبة (٨٦,٦%)^(٦).

وقد تم الاعتماد في قياس المستوى التعليمي للسكان لعامي (١٩٩٧ - ٢٠١٠م) على مستوى ريف محافظة القادسية الذي يعطي صورة عامة عن الريف الذي يتشابه في الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. إذ اختلفت نسب المستويات التعليمية لسكان الريف في محافظة القادسية بين عامي (١٩٩٧ - ٢٠١٠م) ، فمن الجدول (١٥) يظهر ان النسب المرتفعة للمستوى التعليمي في عام ١٩٩٧م سجلت للمستوى التعليمي التالي: (أمي ، ابتدائية ، يقرأ ويكتب دون الابتدائي) والتي ظهرت فيها على ثلاث نسب جاءت بالتتابع (٤٩,٨% - ٢١,٢% - ٢٠,٨%) فيما سجلت المستويات التعليمية الاخرى نسب ادنى

(١) عباس فاضل السعدي ، مصدر سابق ، ص ٨٠٦

(٢) يونس حمادي علي ، علم الديموغرافية ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٣٥١

(٣) عبد الله عطوي ، مصدر سابق ، ص ٢٣١

(٤) جمال أسد مزعل ، نظام التعليم في العراق ، مديرية دار الكتب ، جامعه الموصل ، ١٩٩٠م ، ص ١٢٤

(٥) التقرير الوطني الاول حول حالة السكان في اطار مؤتمر القاهرة للسكان للاهداف الالتمائية لللفية ، حالة سكان العراق ٢٠١٠ م

، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، ٢٠١١ م ، ص ٤٥

(٦) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مؤشرات رصد الاهداف الالتمائية لللفية على مستوى

المحافظات ، ٢٠١٢م ، ص ١٧

خاصة بالنسبة لحملة الشهادات العليا (دبلوم العالي ، ماجستير ، دكتوراه) والتي شكلت (٠,٠%) على التوالي. ويرجع ذلك الى ظروف الحصار المفروضة على العراق إذ عانى من حياة صعبة فكانوا بدلاً من ان يلتحقوا بالتعليم والذي يحتاج الى بعض الاموال التي تتحملها الاسرة لبعد المسافة وضعف الخدمات التعليمية في المناطق الريفية وغيرها إذ يستخدموا هذه الاموال لسد لقمة العيش.

جدول (١٥)

التوزيع النسبي للمستويات التعليمية لسكان الريف في محافظة القادسية (١٢ سنة فأكثر) عام (١٩٩٧-٢٠١٠م)

المستوى التعليمي	السنة	أخرى	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	دبلوم	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقراً ويكتب دون الابتدائي	أخرى
	١٩٩٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,١	٠,٥	٠,٩	٢,٧	٤,٠	٢١,٢	٢٠,٨	٤٩,٨
	٢٠١٠	٠,٠	٠,٠	٠,٢	٠,٠	١,٣	٢,٣	٢,٩	٥,٣٩	٢٢,٥	٢٠,٨	٤٤,٧

المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات الملحق (٣)

شهد عام ٢٠١٠م تطور طفيف لبعض المستويات التعليمية حيث انخفضت نسبة الامية من (٤٩,٨%) في عام ١٩٩٧م الى (٤٤,٧%) لعام ٢٠١٠م اي بفارق بلغ (٥,١%) ، وبقيت نسبة الذي يقراً ويكتب دون الابتدائي نفسها (٢٠,٨%) اما نسبة حاملي شهادة الابتدائية فقد ارتفعت الى (٢٢,٥%) وكذلك الحال بالنسبة لحاملي شهادة المتوسطة، والاعدادية ، والدبلوم ، والبكالوريوس، والماجستير التي شهدت تطور طفيف بلغت نسبتهم (٥,٣٩% - ٢,٩% - ٢,٣% - ١,٣% - ٠,٢%) على التوالي في حين انخفضت نسبة ممن يحمل شهادة دبلوم عالي وبقيت نسبة ممن يحمل شهادة الدكتوراه نفسها (٠,٠%) دون اي تطور . وهذا ناتج عن ارتفاع نسب الفقر في ريف محافظة القادسية اذ بلغت نسبة الفقر (٥٦,٣%) لعام ٢٠٠٧م في حين بلغت بمركز المحافظة لنفس العام (١٨,٨%)^(١)

اما فيما يخص المستوى التعليمي لسكان ريف قضاء الديوانية ، فمن خلال جدول (١٦) نجد ان نسبة السكان المبحوثين بدون شهادة (أمي) في ريف قضاء الديوانية بلغت (٣٠,٦%) من مجموع حجم العينة إذ سجلت اقل نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية ، وهذا طبيعي نتيجة لقرتها من مركز المحافظة حيث انتشار المدارس الابتدائية والتي تقلل من نسب الامية ، وفيما يخص الذي يقراً ويكتب دون الابتدائي بلغت نسبتهم في ريف قضاء الديوانية (٣٠,٢%) من مجموع حجم العينة وسجلت أعلى نسبة في ريف ناحية السنية (٣٢%) من مجموع حجم العينة وادنى نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية (٢٩%) ، اما الحاصلين على الشهادة الابتدائية بلغت نسبتهم في ريف قضاء الديوانية (١٣,٨%) سجلت أعلى نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية (١٦,٧%) من مجموع حجم العينة وادنى نسبة في ريف ناحية الشافية (١١,٢%) ، في حين سجلت نسبة الحصول على الشهادة المتوسطة والاعدادية في ريف قضاء الديوانية

(١)عباس فاضل السعدي، جغرافية الفقر في العراق ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد ١٢ ، حزيران ، ٢٠١٣ ، ص ٤٠٦-٤٠٧

(١٣,١% - ٥,٦%) من مجموع حجم العينة على التوالي ، وبلغت نسبة الحصول على شهادة معهد او جامعة في منطقة الدراسة (٤,٩%) من مجموع حجم العينة ثم تنخفض نسب الحصول على الدراسات العليا في منطقة الدراسة إذ سجلت نسبة الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه (١,٢% - ٠,٦%) من مجموع حجم العينة على التوالي ، وسبب تدني هذه النسبة نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية التي يمر بها البلد من حيث عدم توافر فرص عمل لائق بهم. إذ تجاوزت نسبة البطالة في العراق لعام ٢٠١٥ (٢٥%)^(١) وهذا ينعكس بالتأكيد على الطلبة من حيث عدم اكمال تعليمهم لمستويات أعلى إضافة الى الفقر والحرمان التي يمر بها البلد.

جدول (١٦) التوزيع النسبي للسكان المبحوثين في ريف قضاء الديوانية بحسب المستوى التعليمي سنة ٢٠١٦م

الوحدات الادارية	الذكور	بنات	مجموع	مدرسة	ابتدائية	اعدائية	جامعة او معهد	ماجستير	دكتوراه	المجموع
ريف مركز قضاء الديوانية	٢٣,٥	٢٩	١٦,٧	١٣,١	٦,٣	٨,٦	١,٨	١	١٠٠	
ريف ناحية السنية	٣٤,٢	٣٢	١٢,١	١٣	٢,٦	٤,٨	٠,٩	٠,٤	١٠٠	
ريف ناحية الشافعية	٣٢,٧	٣٠,٧	١١,٢	١٦	٤,٧	٣,٥	٠,٨	٠,٤	١٠٠	
ريف ناحية الدغارة	٣١	٢٩,٤	١٥,٢	١٠,٨	٨,١	٣,٤	١,٤	٠,٧	١٠٠	
المجموع	٣٠,٦	٣٠,٢	١٣,٨	١٣,١	٥,٦	٤,٩	١,٢	٠,٦	١٠٠	

المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات الملحق (٤)

يظهر من الجدول (١٧) ان نسبة الالتحاق الكلية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦م) بلغت (٥٢,٦%) من الذكور والاناث، في حين بلغت نسبة الالتحاق الاجمالية لرياض الاطفال (صفاً) ولجميع الوحدات الادارية ويعود سبب ذلك الى عدم وجود هذه المؤسسات في منطقة الدراسة وتركزها في المناطق الحضرية بسبب قلة الاهتمام بالمناطق الريفية .

اما نسب الالتحاق الاجمالية في ريف قضاء الديوانية في المرحلة الابتدائية بلغت (١٢١,٨%) وتتباين هذه النسبة فيما بين الوحدات الادارية إذ تصدر المرتبة الاولى ريف مركز قضاء الديوانية ونسبة (١٤٨,٢%) يليها ريف ناحية الدغارة وريف ناحية السنية، وريف ناحية الشافعية ونسب (١١٩,٢% - ١١٧,٢% - ١٠٦,١%) على التوالي . اما الالتحاق الصافية في منطقة الدراسة فقد بلغت (٩٣,٢%).*

(١) محمد شياع السوداني ، نسبة البطالة في العراق ، جريدة الصباح الجديد ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ١ ، من الموقع الالكتروني

(*ملاحظه ان نسبة الالتحاق قد تزيد على ١٠٠% نتيجة لحالات الرسوب والدخول في الصف بسن اصغر او اكبر من السن المحدد للمرحلة التعليمية حيث بلغ عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية الذين هم اقل من (٥) سنوات واكثر من (١١) سنة في ريف قضاء الديوانية (٧٣٣٦) وهذا يعني ان نسبة الالتحاق الصافية للمرحلة الابتدائية في منطقة الدراسة (٩٣,٢%) وتم ايجاد ذلك من خلال طرح تلاميذ المرحلة الابتدائية والبالغ عددهم (٣١٢٥٥) من عدد التلاميذ بعمر اقل من ٦ سنوات واكثر من ١١ سنة = ٢٣٩١٩ ÷ عدد السكان لنفس الفئة العمرية ٢٥٦٥١ × ١٠٠ = ٩٣,٢% وهي نسبة الالتحاق الصافية . المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على ١- الجهاز المركزي للإحصاء ، محافظة القادسية ، وحدة الحصر والترقيم ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٥ ، بيانات غ.م، ٢٠١٦ ، ٢- مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط التربوي بيانات غ.م، ٢٠١٦

جدول (١٧)

توزيع السكان والطلبة ونسب الالتحاق الإجمالية في ريف قضاء الديوانية للفئات العمرية (٤-٥) و(٦-١١) و(١٢-١٤) و(١٢-١٧) سنة ٢٠١٥-٢٠١٦م

الوحدات الادارية	المرحلة الدراسية	الجنس	السكان	الطلبة	نسب الالتحاق %
ريف مركز قضاء الديوانية	رياض الاطفال ٤-٥	ذكور	٩٩٦	٠	٠
		اناث	٩٩٢	٠	٠
		المجموع	١٩٨٨	٠	٠
	الابتدائية ٦-١١	ذكور	٢٨٧٥	٤٥٣٠	١٥٧,٥
		اناث	٢٧٨٠	٣٨٥٥	١٣٨,٦
		المجموع	٥٦٥٥	٨٣٨٥	١٤٨,٢
	المتوسطة ١٢-١٤	ذكور	١٣٧١	٥٥٣	٤٠,٣
		اناث	١٢٩١	٤٦٩	٣٦,٣
		المجموع	٢٦٦٢	١٠٢٢	٣٨,٣
	الثانوية ١٢-١٧	ذكور	٢٥٢٥	٠	٠
		اناث	٢٤١٨	٠	٠
		المجموع	٤٩٤٣	٠	٠
ريف ناحية السنية	رياض الاطفال ٤-٥	ذكور	١٠٣٧	٠	٠
		اناث	١٠٣٢	٠	٠
		المجموع	٢٠٦٩	٠	٠
	الابتدائية ٦-١١	ذكور	٢٩٩٢	٣٧١٥	١٢٤,١
		اناث	٢٨٩٣	٣١٨٧	١١٠,١
		المجموع	٥٨٨٥	٦٩٠٢	١١٧,٢
	المتوسطة ١٢-١٤	ذكور	١٤٢٦	٨٥٣	٥٩,٨
		اناث	١٣٤٣	٥٣٧	٣٩,٩
		المجموع	٢٧٦٩	١٣٩٠	٥٠,١
	الثانوية ١٢-١٧	ذكور	٢٦٢٧	٢٨٥	١٠,٨
		اناث	٢٥١٦	٠	٠
		المجموع	٥١٤٣	٢٨٥	٥,٥
ناحية الشافعية ريف	رياض الاطفال ٤-٥	ذكور	١١٥٨	٠	٠
		اناث	١١٥٣	٠	٠
		المجموع	٢٣١١	٠	٠
	الابتدائية ٦-١١	ذكور	٣٣٤١	٣٩٤٢	١١٧,٩

٩٣,٩	٣٠,٣٦	٣٢٣٢	اناث		ريف ناحية الدغارة
١٠٦,١	٦٩٧٨	٦٥٧٣	المجموع		
١٩	٣٠,٤	١٥٩٣	ذكور	المتوسطة ١٢-١٤	
٧,٣	١١٠	١٤٩٩	اناث		
١٣,٣	٤١٤	٣٠٩٢	المجموع		
١٢,٥	٣٦٧	٢٩٣٤	ذكور	الثانوية ١٢-١٧	
١,٣	٣٨	٢٨١٠	اناث		
٧	٤٠٥	٥٧٤٤	المجموع		
٠	٠	١٣٢٨	ذكور	رياض الاطفال ٤-٥	
٠	٠	١٣٢٢	اناث		
٠	٠	٢٦٥٠	المجموع		
١٣٣,٣	٥١١٠	٣٨٣١	ذكور	ابتدائية ٦-١١	
١٠٤,٦	٣٨٨٠	٣٧٠٧	اناث		
١١٩,٢	٨٩٩٠	٧٥٣٨	المجموع		
٢١	٣٨٤	١٨٢٨	ذكور	متوسطة ١٢-١٤	
١٠	١٧٢	١٧٢٠	اناث		
١٥,٦	٥٥٦	٣٥٤٨	المجموع		
٢٠,١	٦٨٠	٣٣٦٧	ذكور	الثانوية ١٢-١٧	
١٣,٥	٤٣٥	٣٢٢٢	اناث		
١٦,٩	١١١٥	٦٥٨٩	المجموع		
١٢١,٨	٣١٢٥٥	٢٥٦٥١		مجموع المرحلة الابتدائية	
٢٨	٣٣٨٢	١٢٠٧١		مجموع المرحلة المتوسطة	
٨	١٨٠٥	٢٢٤١٩		مجموع المرحلة الثانوية	
٥٨,٨	٢٠٧٢٣	٣٥٢٢٩		مجموع الذكور	
٤٦,٣	١٥٧١٩	٣٣٩٣٠		مجموع الاناث	
٥٢,٦	٣٦٤٤٢	٦٩١٥٩		المجموع الكلي	

المصدر: الباحثة اعتماداً على :

- ١- الجهاز المركزي للإحصاء ، محافظة القادسية ، وحدة الحصر والترقيم ، بيانات غ.م ، تقديرات السكان سنة ٢٠١٥ م
- ٢- مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط ، بيانات غ.م ، ٢٠١٦ م

أما نسبة الالتحاق الاجمالية للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء الديوانية فقد بلغت (٢٨%) اذ يلاحظ انه كلما ارتفعت المرحلة الدراسية انخفضت نسبة التحاقهم لقلة المدارس المتوسطة بالقرب من مواقع سكنهم فضلا عن العادات والتقاليد التي تمنع الفتيات من التحاقهن بالتعليم مما يؤثر على انخفاض نسبة الالتحاق فأعلى نسبة للالتحاق كانت في ريف ناحية السنية والبالغة (٥٠,١%) وهذا طبيعي لكونها تحتل المرتبة الاولى في عدد المدارس المتوسطة ، وادني نسبة للالتحاق في ريف ناحية الشافعية البالغة (١٣,٣%) لكونها تحتل المرتبة الاخيرة في عدد المدارس المتوسطة والبالغة مدرستين فقط .

اما نسبة الالتحاق الصافية فتبلغ في منطقة الدراسة (١٩,٧%)^(*) وفيما يخص المرحلة الثانوية فقد سجلت نسبة الالتحاق الاجمالية فيها (٨%) إذ تصدر ريف مركز الديوانية بأقل النسب وهي صفرًا لعدم وجود أي مدرسة ثانوية فيها وبالتالي يضطر بعض الطلبة الى الالتحاق بمدارس المركز والنواحي الاخرى المجاورة فيما يتترك البعض الاخر من الطلبة الدراسة لضعف الامكانية المادية ، في حين سجل ريف ناحية الدغارة اعلى نسبة التحاق والبالغة (٣٦,٦%) لكونها تحتل المرتبة الاولى في عدد المدارس الثانوية . اما نسب الالتحاق الصافية للمرحلة الثانوية فقد بلغت في ريف قضاء الديوانية (٧,١%)^(**) اما نسب الالتحاق بحسب النوع فقد سجل الذكور معدلات التحاق تزيد عن معدلات التحاق الاناث لكل المراحل التعليمية ولكل الوحدات الادارية اذ بلغت نسبة التحاق الذكور في ريف قضاء الديوانية (٥٨,٨%) في حين بلغت نسبة التحاق الاناث (٤٦,٣%) أي بفارق نوعي بلغ (١٢,٥%) بسبب العادات والتقاليد التي لازالت تسيطر على الكثير من العوائل الريفية.

(*) بلغت نسبة الالتحاق الصافية للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ (١٩,٧%) وتم ايجاد ذلك من خلال طرح طلاب المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (٣٣٨٢) من عدد الطلاب بعمر اكبر من ١٤ سنة والبالغ عددهم (١٠٠٢) طالب = ٢٣٨٠ ÷ عدد السكان لنفس الفئة العمرية ١٢٠٧١ × ١٠٠ = ١٩,٧% .

(**) بلغت نسبة الالتحاق الصافية للمرحلة الثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام ٢٠١٥-٢٠١٦ (٧,١%) وتم ايجادها من خلال طرح طلاب المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (١٨٠٥) من عدد الطلاب بعمر اكبر من ١٧ سنة والبالغ عددهم (١٩٥) طالب = ١٦١٠ ÷ عدد السكان لنفس الفئة العمرية ٢٢٤١٩ × ١٠٠ = ٧,١%

المبحث الثاني

العامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وطرق النقل والمواصلات والعامل السياسي والاداري

ان الإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها اذ ان الهدف النهائي لعملية التنمية هو تحقيق الرفاهية والسعادة للإنسان وهذا يأتي عن طريق رفع المستوى المعاشي ، اما كون الانسان وسيلة التنمية فهذا يأتي من خلال كون التنمية توضع اهدافها وخطتها وتعطي ثمارها من خلال النشاط الانساني ، وان جميع مقومات التنمية من تراكم رأس المال والنمو السكاني واكتشاف موارد جديدة والتقدم التكنولوجي هو في النتيجة يأتي من دور الطاقات البشرية وجهودها،^(١) اذ طرأ في السنوات العشرين الماضية تحول كبير في التفكير بشأن التنمية البشرية ،ومن اجل تأمين التخلي عن التركيز الضيق على مبدأ نمو دخل الفرد كمؤشر اساسي على نجاح السياسات الانمائية فقد برز أطار جديد يشدد على المدى الذي تم بلوغه في تعزيز قدرات الانسان وفي توسيع الخيارات المتاحة لهم للتمتع بالحريات التي تعطي للحياة معناها وقيمتها وهذه الحريات تشكل حقوق الناس في الحصول على الموارد التي تمكنهم من تجنب المرض وتكفل لهم احترام الذات والتغذية الجيدة وسبل العيش المستديم والتمتع بعلاقات سليمة فيما بينهم ، وفي هذا الاطار يعتبر التعليم امراً هاماً لثلاث اسباب.^(٢)

السبب الاول : ان المهارات المكتسبة في التعليم الاساسي مثل القدرة على القراءة والكتابة تنطوي بحد ذاتها على قيمة كبيرة باعتبارها نتيجة اساسية من نتائج التنمية.

السبب الثاني : هو ان التعليم يمكن ان يساعد على تحاشي جوانب اخرى اكثر سلبية في الحياة فعلى سبيل المثال سيؤدي التعليم الابتدائي المجاني والالزامي الى الحد من تشغيل الاطفال.

السبب الثالث: فهو ان التعليم يضطلع بدور قوي في تمكين الفئات السكانية التي تعاني من اوجه حرمان. ومع ذلك فإن النساء اللواتي حصلن على التعليم يمكنهن ان يعشن حياة افضل واطول من حياتهن بدون تعليم . وبهذا المعنى فإن للتعليم الشامل والمتاح للجميع يعطي تأثيراً قوياً في معالجة العوائق الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع. واهم العوامل البشرية المؤثرة على الخدمات التعليمية وهي كالتالي:

١- العامل الاقتصادي:

يرتبط وجود أي مؤسسة تعليمية والمتمثل بالمدرسة وبمراحلها المختلفة بوجود التجمعات السكانية لان هذه التجمعات هي التي تمد المدرسة بالتلاميذ والطلبة والذين يعدون عنصراً اساسياً وهاماً في قيام وانتشار عملية التعليم، إذ يتأثر

(١) محمد دلف احمد الدليمي وفواز احمد الموسى ، جغرافية التنمية ، ط١، دار الفرقان للغات، سوريا، ٢٠٠٩ ، ص٣١.

(٢) عماد الدين احمد المصباح ، دور التعليم والتربية وتطور المعرفة التكنولوجية في تحقيق التنمية البشرية ،الاتحاد الدولي لنقابات

العمال العرب ،دمشق ، ٢٠٠٦ ، ص١٥-١٦.

انتشار التعليم بالحالة الاقتصادية لسكانها،^(١) وتعد الزراعة اهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على الاستيطان الريفي في حين يعاني الريف العراقي من تهيمش وتدهور وهذا انعكس على تدهور القطاع الزراعي كما كان للفلاح هو الاخر نصيب من التأخر والتخلف وعدم الاهتمام بهم لتهيئة الظروف التي تجعل منهم مزارعين قادرين على زيادة وتحسين انتاجهم الزراعي وهذا كان نتيجة غياب الارشاد الزراعي المنظم وتوجيههم بالوجهة السليمة كما لم يتم الاهتمام بالعائلة الريفية (الرجل والمرأة والشباب) وعدم زجهم في برامج خاصة في التعليم والتدريب العلمي مثل تهيئتهم كفلاحين في المستقبل ، فضلاً عن ذلك فقد تعرض الريف العراقي الى انخفاض في الواردات المائية وعدم وجود ادارة مائية جيدة وزيادة تملح اراضيه كذلك جهل الفلاح وعدم معرفته بأهمية التسويق الزراعي وعدم الاهتمام بالصناعات الغذائية اذ يتضح عدم وجود خطة استراتيجية مدروسة للتنمية الريفية، وانما كانت سياسات تخطيطية لمصالح انية كذلك عدم الاعتماد على الخبراء ، والاكاديميين في رسم تلك الاستراتيجيات مما ادى الى التدهور والتأخر الحاصل في التنمية الريفية.^(٢) وادى ذلك الى انخفاض الدخل للعائلة الريفية إذ اتضح ذلك من خلال الدراسة الميدانية جدول (١٨) إذ تصدر الدخل الشهري اقل من (٢٥٠ الف دينار) للأسرة الواحدة في ريف قضاء الديوانية بأعلى نسبة وبالبالغة (٢٩,٣%) من مجموع حجم العينة وبديهي ان هذا الدخل لا يكفي مع متطلبات الحياة في الوقت الحاضر لارتفاع تكاليف المعيشة كأجور الماء والكهرباء والمولدات وغيرها. ويزداد الامر سوءاً مع ازدياد حجم العائلة إذ يصبح من الصعوبة توفير كل الاحتياجات الضرورية للفرد ، فالمواطن الفقير يكون محور اهتمامه لسد احتياجاته الأساسية من مأكّل، وملبس ، ودواء في حين ان الاهالي الفقراء المسؤولين عن اسرة وابناء لا يكونوا حريصين على ان يلتحق ابناءؤهم بالمدارس من اجل التعليم إذ تكون نظرتهم الى التعليم امراً ثانوياً ويفضلون ان يتركوا الابناء مدارسهم من اجل مساعدتهم في امور المعيشة .

جدول (١٨)

الدخل الشهري للأسر المشمولة بالعينة في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م

الدخل الشهري	الوحدات الادارية	اقل من ٢٥٠ الف دينار	٢٥٠ - ٥٠٠ الف دينار	٥٠٠ - ٧٥٠ الف دينار	اكثر من ٧٥٠ الف دينار	%	المجموع %	%
٤٩	ريف مركز قضاء الديوانية	٢٢,٢	٤٨	٢١,٧	٧٢	٣٢,٦	٢٣,٥	٢٢١
٦١	ريف ناحية السنية	٢٦,٤	٦٠	٢٦	٥٩	٢٥,٥	٢٢,١	٢٣١
٩١	ريف ناحية الشافعية	٣٥,٤	٧٣	٢٨,٤	٤٩	١٩,١	١٧,١	٢٥٧
٩٣	ريف ناحية الدغارة	٣١,٤	٧٤	٢٥	٧٢	٢٤,٣	١٩,٣	٢٩٦
٢٩٤	المجموع	٢٩,٣	٢٥٥	٢٥,٤	٢٥٢	٢٥	٢٠,٣	١٠٠٥

المصدر : الباحثة اعتماداً على : استمارة الاستبانة ، ملحق (٢)

(١) صباح مهدي جرو الدليمي، جغرافية التعليم العام في ريف مركز قضاء الرمادي ، رسالة ماجستير غم ، كلية التربية ، جامعة الانبار ، ٢٠١٠، ص ٤٠

(٢) سعدون عبد الهادي العجيل ، واقع الريف العراقي وسبل النهوض به وانعكاساته على الانتاج الزراعي ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكو)، بيروت ، ٢٠١٠ ، ص ٢-٣ .

اما الدخل الشهري اكثر من (٧٥٠ الف دينار) للأسرة الواحدة في ريف قضاء الديوانية جاءت بأدنى نسبة وبالباغة (٢٠,٣%) من مجموع حجم العينة وعلى مستوى الوحدات الادارية نجد ان ريف مركز قضاء الديوانية هو أفضل حالاً للارتفاع نسبة الدخل (٥٠٠ - ٧٥٠ الف دينار) للأسرة الواحدة وبالباغة (٣٢,٦%) من مجموع حجم العينة مقارنة بالوحدات الادارية الاخرى لقربها من مركز المدينة إذ توافر فرص عمل اكثر من الريف، في حين سجل الدخل الشهري اقل من (٢٥٠ الف دينار) ادنى نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية والبالغ (٢٢,٢%) من مجموع حجم العينة وأعلى نسبة في ريف ناحية الشافعية وبالباغة (٣٥,٤%) من مجموع حجم العينة ، وهنا يجب ان نحدد نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر إذ حدد العراق ان ((الفرد)) الذي يحصل على اقل من ٧٣ الف دينار يعني يعيش تحت خط الفقر، علماً ان حجم العائلة هي (٧) افراد أي ان $(٧٣٠٠٠ \times ٧ = ٥١١٠٠٠)$ ، وهذا يعني ان الاسرة التي تقع ضمن الفئتين (اقل من ٢٥٠ الف دينار) و (٢٥٠-٥٠٠ الف دينار) هي تعيش تحت خط الفقر، وسجلت اعلى نسب الحرمان لدليل الوضع الاقتصادي حسب المحافظات لعام ٢٠١١م هي (المتى ، ذي قار، نينوى، القادسية، الخ) وبنسب (٥٨،٥٣،٥٠،٤٨) % على التوالي.^(١)

فمن خلال الجدول (١٩) الذي يبين أسباب ترك الابناء للدراسة اذ تصدر العمل لمعيشة الاهل بأعلى نسبة وبالباغة (٣٨,٥%) من مجموع حجم العينة في ريف قضاء الديوانية تليها الاسباب الاقتصادية وبنسبة (٢٩,٨%) من مجموع حجم العينة واسباب اخرى بنسبة (١٨,٥%) من مجموع حجم العينة ، والاعتقاد بعدم الحصول على وظيفة بعد التخرج بنسبة (١٣,٢%) من مجموع حجم العينة.

اما على مستوى الوحدات الادارية تبين ان اعلى نسبة لترك الابناء للدراسة لأسباب اقتصادية سجلت في ريف ناحية الشافعية وبالباغة (٣٣,٨%) من مجموع حجم العينة ، وادنى نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية وبنسبة (٢٤%) من مجموع حجم العينة . وفيما يخص ترك الابناء للدراسة بسبب الاعتقاد بعدم الحصول على وظيفة بعد التخرج إذ سجلت أعلى نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية وبالباغة (١٨,٤%) من مجموع حجم العينة وادنى نسبة سجلت في ريف ناحية السنية وبالباغة (١٠,٦%) من مجموع حجم العينة، وفيما يخص ترك الابناء للدراسة بسبب العمل لمعيشة الاهل إذ سجلت أعلى نسبة في ريف ناحية السنية وبالباغة (٤٠,٩%) من مجموع حجم العينة ، وادنى نسبة سجلت في ريف ناحية الدغارة وبالباغة (٣٤,٧%)، واسباب اخرى إذ سجلت اعلى نسبة في ريف ناحية الدغارة وبالباغة (٢٤,٤%) من مجموع حجم العينة وادنى نسبة سجلت في ريف ناحية الشافعية وبالباغة (١٣,٨%) من مجموع حجم العينة.

(١) جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق في ثلاث اجزاء ، ط ١ ،

جدول (١٩)

اعداد ونسب ترك الأبناء للدراسة في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م

السبب										هل يوجد في العائلة أبناء تركوا الدراسة					الوحدة الادارية	
%	المجموع	%	أسباب أخرى	%	العمل لمعيشة الأهل	%	الاعتقاد بعدم الحصول على وظيفة بعد التخرج	%	أسباب اقتصادية	%	المجموع	%	كلا	%		نعم
١٠٠	١٠٤	١٧,٣	١٨	٤٠,٤	٤٢	١٨,٣	١٩	٢٤	٢٥	١٠٠	٢٢١	٥٣	١١٧	٤٧	١٠٤	ريف مركز قضاء الديوانية
١٠٠	١٣٢	١٥,٩	٢١	٤٠,٩	٥٤	١٠,٦	١٤	٣٢,٦	٤٣	١٠٠	٢٣١	٤٢,٩	٩٩	٥٧,١	١٣٢	ريف ناحية السنية
١٠٠	١٤٥	١٣,٨	٢٠	٤٠	٥٨	١٢,٤	١٨	٣٣,٨	٤٩	١٠٠	٢٥٧	٣٤,٦	١١٢	٥٦,٤	١٤٥	ريف ناحية الشافعية
١٠٠	١٩٣	٢٤,٤	٤٧	٣٤,٧	٦٧	١٢,٩	٢٥	٢٨	٥٤	١٠٠	٢٩٦	٣٤,٨	١٠٣	٦٥,٢	١٩٣	ريف ناحية الدغرة
١٠٠	٥٧٤	١٨,٥	١٠٦	٣٨,٥	٢٢١	١٣,٢	٧٦	٢٩,٨	١٧١	١٠٠	١٠٠٥	٤٢,٩	٤٣١	٥٧,١	٥٧٤	المجموع

المصدر: الباحثة اعتماداً على : استمارة الاستبانة ، ملحق (٢)

وبعد سنوات عديدة من الحرب على العراق فإن الاطفال يتحملون العبء الاكبر من المصاعب التي تواجه العائلة وخاصة اسر الارامل ، اذ ما يقارب ربع سكان العراق (٢٣%) يعيش تحت خط الفقر ، وهذا احد العوامل الرئيسية في انتشار سوء التغذية بين الاطفال والنساء اذ ان واحد من كل ثلاثة اطفال في الخامسة من عمرهم يعانون من سوء التغذية وهذه النواقص الغذائية تؤثر على التطور المعرفي ، وعلى الرغم من ان التعليم مجاني في العراق الا ان الحضور الى المدرسة لا يخلو من التكاليف المباشرة وغير المباشرة اذ ان الغالبية العظمى من الاطفال الذين لا يكملون تعليمهم هي من اكثر الطبقات الفقيرة التي وجدت أساساً في المناطق الريفية في وسط وجنوب العراق.^(١)

وغالبا ما يعتبر التعليم اكثر الامور قيمة بالنسبة لسكان الريف الراغبين في السعي للعثور على الفرص في الزراعة الجديدة والحصول على فرص العمالة التي تتطلب مهارات وانشاء مؤسسات اعمال تجارية في قطاع الاقتصاد الريفي غير الزراعي ومع ذلك نجد ان مستويات التحصيل التعليمي في المناطق الريفية منخفضة جداً وحيثما كان الطلب على التعليم متأخراً بين الاسر الريفية فمن الممكن تشجيع الافراد على التعليم من خلال تقديم حوافز نقدية كما حصل في بنغلادش، والبرازيل ، والمكسيك بشرط ان تتم المواظبة على الدراسة في المدارس؛ ولكن نجد ان نوعية التعليم هي التي تتطلب المزيد من التحسين مع تصور ان التعليم بصفة عامة يتضمن التدريب المهني الذي يمكن ان يتيح المهارات التقنية ومهارات انشطة الاعمال التجارية المفيدة في الزراعة والاقتصاد غير الزراعي في المناطق الريفية.^(٢)

إذ قال الاقتصادي الفرد مارشال في كتابه (اصول الاقتصاد) إن فئة متعلمة من الناس لا يمكن ان تعيش فقيرة وذلك لأن الانسان بالعلم ، والمعرفة ، والوعي ، والطموح والقدرة على العمل والانتاج يستطيع ان يسخر كل قوى الطبيعة ومصادرها وما في باطن الارض وما فوقها لصالحه والارتفاع بمستوى معيشتة وتوفير الحياة الكريمة له، فتجربة النمو الزراعي المتفوقة التي حققتها اليابان رغم ظروف محدودة المساحة الزراعية كانت نتائجها تعود بالدرجة الاولى الى تعليم السكان الزراعيين فقد تحقق مستوى عالٍ من المهارة في استخدام المعارف الجديدة والمنجزات العصرية الامر الذي تعدى مضاعفة محصول زراعي واحد الى تنمية ومضاعفة ثلاثة محاصيل سنوياً في بعض المناطق وان نجاح هذه التجربة يعود الى الاستثمار في البحوث واكتشاف وتطوير عوامل الانتاج وكذلك الاستثمار في التعليم من خلال تقديم المعرفة للمزارعين،^(٣) وهناك حكمة صينية مأثورة تقول (اذا اردت مشروعاً تحصده بعد عام فأزرع قمحاً، واذا اردت الحصاد بعد عشرة اعوام فأغرس شجرة ، واذا اردت حصاد مائة عام فعلم الشعب ، فالحبوب التي نزرعها مرة تحصدنا مرة ، والشجرة التي تغرسها تقطعها عشر مرات ، واذا علمت الشعب حصدت مائة عام).^(٤)

(1) waadsami ,Iraq: Ageneration without education, human rights organization ,summer, 2010, p3

(٢) تقرير عن التنمية في العالم ٢٠٠٨ ، الزراعة من اجل التنمية ، البنك الدولي للإتشاء والتعمير ، واشنطن ، ٢٠٠٧ ، ص ٩-١١

(٣) مصدق جميل الحبيب ، التعليم والتنمية الاقتصادية ، دار الرشيد للنشر ، العراق ، ١٩٨١م ، ص ١٥-٢٧

(٤) عبد الكريم بكار ، التربية والتعليم ، ط٣ ، دار القلم ، دمشق ، ٢٠١١م ، ص ١٢٣ .

٢ - العامل الاجتماعي:

العلاقة بين المدرسة والمجتمع هي علاقة الجزء بالكل إذ إن المدرسة في نظر المرين المحدثين يجب اعتبارها مجتمعاً صغيراً تتم فيه تجارب اعداد المواطن الصالح للمجتمع الكبير هذه النظرة تحتم توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي ، والنظام التربوي لا بد ان يعكس النظام الكلي في المجتمع لان التربية تستقي اهدافها ومضامينها من حاجات ومطالب المجتمع وعلى هذا الاساس يمكن تصور المؤسسة التعليمية على انها انعكاساً مصغراً للمجتمع وتبتكر المجتمعات انظمة تربوية تتماشى مع عاداتها وتقاليدها (١) إذ شهد العالم خلال القرن العشرين تغيرات اجتماعية لم يسبق لها مثيل إذ اصبحت هذه التغيرات سمة من سمات العصر، وكان طبيعياً ان تفرض هذه التغيرات نفسها على التعليم ، فأصبح التعليم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع ولا ينفصل عنه وانما يتأثر ويؤثر فيه إذ اصبحت يشق صفاته وخصائصه من المجتمع الذي يعيش فيه، (٢) ولهذا قامت دراسات متعددة توضح العلاقة بين نظام التعليم وبين نظام الطبقات الاجتماعية ومدى ما يحققه التعليم من توفير للفرص المتكافئة للمواطنين وما يعترض هذا التحقيق العلمي نتيجة للحوجز الطبقية ، او المادية ، او العنصرية ، او نتيجة لاعتبارات تقوم على التفرقة بين الجنسين ناجمة عن بعض التقاليد والعادات المترسبة. (٣)

ففي منطقة الدراسة نجد الطابع العشائري هو السائد والتزامهم بالعادات والتقاليد القديمة المتوارثة والتميز بين الذكور والاناث اذا لا توجد مشكلة في اكمال الذكور دراساتهم لمراحل متقدمة بينما تمنع الاناث من ذلك خاصة عند وصولهن المرحلة المتوسطة ، فضلا عن الزواج المبكر لمن هن دون سن (١٨ سنة) وهذه احد الظواهر المنتشرة في الوقت الحاضر وبلا شك انها احد انواع العنف الذي تقوم به الأسرة تجاه ابناؤها وبعض العوائل تجبر بناتها على ترك الدراسة لان المدارس مختلطة او ان الكادر التعليمي من الذكور فقط . إذ اتضح ذلك من خلال الدراسة الميدانية جدول (٢٠) وشكل (٨) الذي يبين اسباب ترك الفتيات للدراسة إذ تصدرت العوامل الاجتماعية بأعلى نسبة في ريف قضاء الديوانية والبالغة (٥٣,٩%) من مجموع حجم العينة يليها بعد المدرسة وبنسبة (٢٨,٨%) من مجموع حجم العينة ، واسباب اخرى (كالاقتصادية ، والمرضية ، وعدم كفاءة الخدمات) وبنسب (١١,٥% - ٣,١% - ٢,٧%) من مجموع حجم العينة على التوالي ، اما على مستوى الوحدات الادارية فنجد ان اعلى نسبة لترك الاناث للدراسة بسبب العوامل الاجتماعية هي في ريف ناحية السنيه والبالغة (٦٢,٩%) من مجموع حجم العينة وادنى نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية البالغة (٤١,٤%) من مجموع حجم العينة وهذا ناتج عن طريق التواصل والاحتكاك الاجتماعي بمركز المدينة الاكثر تحضراً .

(١) يوسف ابراهيم نبراي ، الادارة المدرسية الحديثة ، ط٢ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٣م ، ص ٢٠١

(٢) منصور حسين ، التعليم والموارد البشرية ، سلسلة التعليم في خدمة الشعب ، مكتبة الوعي العربي ، ١٩٧٧م ، ص ٨

(٣) حامد عمار ، في اقتصاديات التعليم ، ط٢ ، دار المعرفة ، ١٩٦٨م ، ص ٥٢

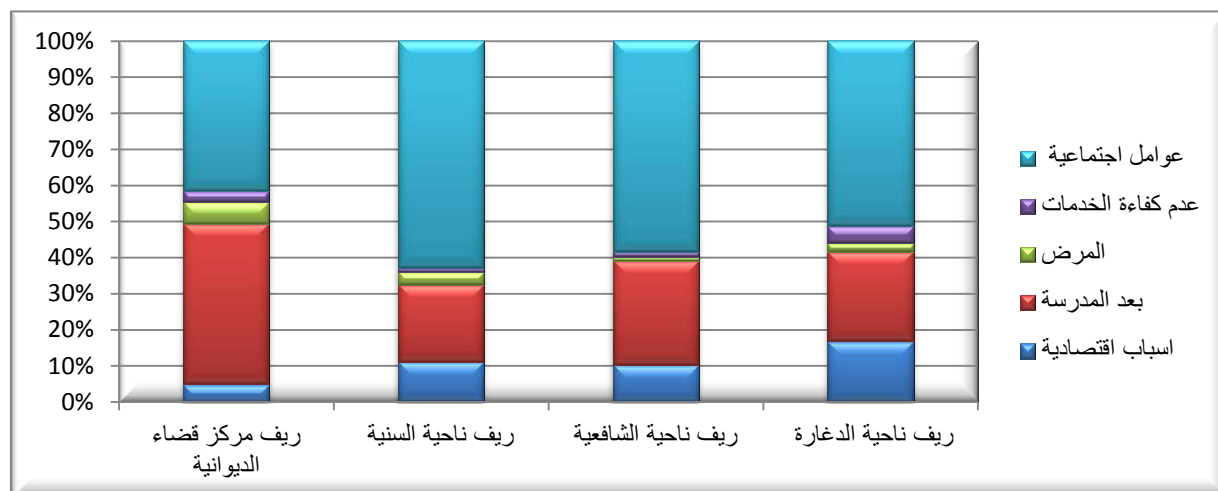
جدول (٢٠)

اعداد ونسب اسباب ترك الاناث للدراسة في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م

السبب												هل توجد في العائلة انثى تركت الدراسة					الوحدة الادارية	
%	المجموع	%	عوامل اجتماعية	%	عدم كفاءة الخدمات	%	المرض	%	بعد المدرسة	%	عوامل اقتصادية	%	المجموع	%	كلا	%		نعم
١٠٠	١٦٢	٤١,٤	٦٧	٣	٥	٦,٢	١٠	٤٤,٤	٧٢	٥	٨	١٠٠	٢٢١	٢٦,٧	٥٩	٧٣,٣	١٦٢	ريف مركز قضاء الديوانية
١٠٠	١٩٧	٦٢,٩	١٢٤	١	٢	٣,٦	٧	٢١,٣	٤٢	١١,٢	٢٢	١٠٠	٢٣١	١٤,٧	٣٤	٨٥,٣	١٩٧	ريف ناحية السنية
١٠٠	٢٠٤	٥٨,٣	١١٩	١,٥	٣	١	٢	٢٨,٩	٥٩	١٠,٣	٢١	١٠٠	٢٥٧	٢٠,٦	٥٣	٧٩,٤	٢٠٤	ريف ناحية الشافعية
١٠٠	٢٥٤	٥١,٢	١٣٠	٤,٧	١٢	٢,٤	٦	٢٤,٨	٦٣	١٦,٩	٤٣	١٠٠	٢٩٦	١٤,٢	٤٢	٨٥,٨	٢٥٤	ريف ناحية الدغارة
١٠٠	٨١٧	٥٣,٩	٤٤٠	٢,٧	٢٢	٣,١	٢٥	٢٨,٨	٢٣٦	١١,٥	٩٤	١٠٠	١٠٠٥	١٨,٧	١٨٨	٨١,٣	٨١٧	المجموع

المصدر: الباحثة اعتماداً على : استمارة الاستبانة ، ملحق (٢)

شكل (٨) النسب المئوية للأسباب ترك الاناث للدراسة في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٠)

فيما يخص ترك الاناث للدراسة بسبب العوامل الاقتصادية سجلت اعلى نسبة لها في ريف ناحية الدغارة والبالغة (١٦,٩%) من مجموع حجم العينة وادنى نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية والبالغة (٥%) من مجموع حجم العينة ، اما بسبب بعد المدرسة فتصدر ريف مركز قضاء الديوانية بأعلى نسبة والبالغة (٤٤,٤%) من مجموع حجم العينة وادنى نسبة في ريف ناحية السنية البالغة (٢١,٣%) من مجموع حجم العينة اما ترك الدراسة بسبب المرض فكانت اعلى نسبة لها في ريف مركز قضاء الديوانية والبالغة (٦,٢%) من مجموع حجم العينة وادنى نسبة في ريف ناحية الشافعية البالغة (١%) من مجموع حجم العينة لكون هواء الريف انقى من جو المدينة لقلّة اعداد السيارات ومحطات الكهرباء والتي توضع بالقرب من مركز المدينة فضلاً عن كثرة اعداد السيارات وما تخلفه من ملوثات تضر بصحة الانسان ، وفيما يخص تدني كفاءة الخدمات التعليمية في الريف والذي يترك نظرة سلبية في نفسية الطلبة و العزوف عن الذهاب الى المدرسة وتركها ، إذ بلغت اعلى نسبة في ريف ناحية الدغارة والبالغة (٤,٧%) من مجموع حجم العينة وادنى نسبة في ريف ناحية السنية والبالغة (١%) من مجموع حجم العينة.

كذلك بينت نتائج المسح الاجتماعي للأسرة في العراق سنة ٢٠١٢م ان نسبة الأمية بين النساء الريفيات بعمر (١٢ سنة فأكثر) مرتفعة إذ بلغت (٤٣%) اما نسبة النساء الحاصلات على شهادة البكالوريوس فأعلى فهي ضئيلة جداً لا تتجاوز (١%) من مجموع النساء الريفيات وهذا يعود الى العادات والتقاليد الاجتماعية في الريف إذ هناك (٤٩%) من النساء في الريف بعمر (١٢ سنة فأكثر) لا يكمن تحصيلهن الدراسي لأسباب اجتماعية ، وان غياب ثقافة احترام المرأة بسبب هذه التقاليد لها تأثيرات سلبية على مسار المرأة.^(١)

(١) جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، واقع المرأة الريفية في العراق ، ٢٠١٤م ، ص ١٠

٣- العامل الثقافي:

ان من اهم العوامل التي تؤدي الى انتشار التعليم هو ارتفاع المستوى الثقافي للمجتمعات والوعي بأهمية تعليم الابناء بل ومطالبة السلطات الحكومية بتوفير الخدمات التعليمية كحق من حقوق المواطن وبالعكس فإن تفشي الفقر والامية وقلة الاهتمام بالتعليم تعتبر من ابرز العوامل التي تؤدي الى عرقلة انتشار التعليم وظهور التباين بين المناطق المختلفة الريفية والحضرية بحسب المستوى الثقافي لسكانها،^(١) فكلما يقل المستوى التعليمي والثقافي للوالدين ينعكس على زيادة حجم الاسرة وخاصة في المناطق الريفية التي تعتبرها مكانة اجتماعية متميزة و انعدام المناخ الدراسي للطلاب لضيق المسكن وضعف المستوى المعيشي و يكون حظ الابناء من التعليم ضئيلاً بسبب قلة اهتمام الابوين بهم ودراساتهم و التسرب من المدارس ، إذ يعد التعليم اداة لترشيد السلوك الفردي المتعلق بالخصوبة بشكل يتفق مع حاجاته وقدراته ، فضلاً عن انه يولد قواعد اجتماعية جديدة تؤدي الى وعي بالعبء المادي والنفسي الناجم عن تربية الاطفال وترتفع مخاوف الفرد من مسؤولية تربية الاطفال مع ارتفاع مستوى تعليمه، اذ ان زيادة عدد الاطفال تتعارض مع الرفاهية التي ينشدها مع زيادة ثقافته وتعليمه^(٢) اذ ان تعليم المواطن ووعيه الثقافي والاجتماعي يجعله متحسناً لأهمية دورة الوظيفي الانتاجي في تحقيق الاستقرار والرفاهية المجتمعية فالعامل او الفلاح المتعلم هو الشخص المنتج والمدرک لأهمية عملة في تقدم وتطور الاقتصاد القومي فالعامل المتعلم لايعرف فقط كيف يستعمل وسائل الانتاج الحديث وكيف يحافظ عليها من التلف والاندثار وكيف يستعملها الى اقصى الحدود بل يعرف ايضاً كيف يتعاون مع زملاء العمل ومع الادارة والمشرفين ، فالعامل المتعلم والمتقف هو الشخص الذي يعرف تمام المعرفة بأن مجتمعه بحاجة ماسة الى عمله وجهوده التي يبذلها في الانتاج، اذن يلعب عنصر التعليم والثقافة الدور الاساسي في عملية الانتاج وفي الرفاهية والتي تطمح الدول تحقيقها للمواطنين.^(٣) وان لقرب القرى من مراكز النواحي يشكل عاملاً ايجابياً في زيادة ونشر التعليم عن طريق التواصل والاحتكاك الاجتماعي والثقافي بينهم وبين المراكز الحضرية.

(١) صالح فليح حسن الهيتي ، مصدر سابق ، ص ٢١٥

(٢) حسين عذاب عطشان الجبوري ، التحليل المكاني لاثر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الاوسط ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الآداب - جامعه القادسية ، ٢٠٠٧ م، ص ٢١٠

(٣) احسان محمد الحسن ، علم الاجتماع التربوي ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ م ، ص ٢١٦-٢١٧

٤ - طرق النقل والمواصلات:

تؤثر طرق النقل والمواصلات على العلاقة المتبادلة بين المدينة والريف المجاور إذ تسهل عملية التبادل التجاري فضلاً عن الحصول او سهولة الوصول الى الخدمات ومنها الخدمات التعليمية لذا فأنها تعد الاساس في عملية التنمية الريفية،^(١) فاستقرار السكان في مكان ما يعني في الغالب ارتباطهم بوسائل نقل متناسب واهمية المنطقة ، ويمكن القول بأن طرق النقل قد تركت تأثيراً مباشراً وغير مباشر على كافة الجماعات البشرية تقريباً من خلال الارتباط بين امتداد خطوط النقل ونمط توزيع المستوطنات،^(٢) لكونها بمثابة العامل الرئيس المسؤول عن تحقيق التوازن والتجانس الاستثماري للبيئات المختلفة فمن خلالها تتعاظم العلاقات المكانية بين الارض والانسان متجسدة في نشاط الانسان وحركته اولاً ونتاجاته الانتاجية والخدمية ثانياً^(٣) فالتوسع بشبكة طرق النقل المعبدة يساهم وبشكل فعال في احداث التطور الاجتماعي لدى سكان الريف من خلال ربط الريف بالمدينة اذ يعمل على التقليل من مظاهر العزلة الاجتماعية والتباين الحضاري واكتساب الموروث الثقافي الموجود في المدينة، كذلك تساعد في انتشار الخدمات التعليمية، ولمعرفة واقع خدمات طرق النقل في قضاء الديوانية سيتم دراستها بحسب انواعها في هذه المنطقة وكما يلي :-

١- **الطرق الرئيسية:** وتسمى بالطرق الاقليمية وهي طرق حديثة في مواصفات تعبيدها ذات ممرين مصممة وفق الاسس والمواصفات العلمية حسب الكثافة المرورية والحمولات المتوقعة عليها وهذا الصنف من الطرق يربط المحافظة مع المحافظات المجاورة،^(٤) ويوجد (٥) طرق من هذا النوع في منطقة الدراسة وكما يوضحه جدول (٢١) وخريطة (٥) وهي تنقسم على نوعين:

جدول (٢١) شبكة طرق النقل ومراتبها في قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م

اسم الطريق	الطول / كم	صنفة	نوع الممرات	صلاحيتها للنقل	المنطقة المخدومة
ديوانية - حلة	٢١,٨	رئيسي	مزدوج	جيد	م،ق الديوانية + السنية
ديوانية - سماوه	١٦,٠٣	=	مزدوج	جيد	م،ق الديوانية
ديوانية - نجف	٢٩,٧	=	مزدوج	جيد	م،ق الديوانية + الشافعية
ديوانية - عفك - ال بدير - الفجر	١٦,٦	=	مفرد	متوسط	م،ق الديوانية
ديوانية - دغارة - شوملي	٣١	=	مزدوج	متوسط	م،ق الديوانية + الدغارة
سنية - مهناوية	٢٠	ثانوي	مفرد	متوسط	ناحية السنية
ديوانية - السدير - الحمزه السياحي	١٠,٨	=	مفرد	متوسط	م،ق،الديوانية
دغارة - سومر	٥,٨	=	مفرد	متوسط	ناحية الدغارة

المصدر : مديرية الطرق والجسور في محافظة الديوانية ، بيانات غ.م ، ٢٠١٦م

(١) محمد دلف احمد الدليمي وفواز احمد الموسى ، مصدر سابق ، ص ٨٨

(٢) خليل اسماعيل محمد ، انماط الاستيطان الريفي في العراق ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ م ، ص ٢٠٩-٢١٠

(٣) محمد ازهر السماك واخرون ، جغرافية النقل ، دار اليازوري ، عمان ، ٢٠١١ م ، ص ١٦٥

(٤) اسعد سليم لهماود العابدي ، شبكة النقل البري واثرها على النشاط السياحي في محافظة النجف الاشرف ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، المجلد (١٠) ، العدد (٣٢) ، ٢٠١٥ م ، ص ٣١٨.

أ- طريق رئيس ذو ممرين ويشمل :

١- طريق ديوانية - حلة: ويبلغ طوله (٢١,٨ كم) ضمن حدود القضاء وهو يربط محافظة الديوانية مع محافظة بابل ويحتوي على ممر للذهاب والآخر للإياب مفصولين بجزرة وسطية ويشكل العمود الفقري للتركز السكاني.

٢- طريق ديوانية - نجف: وهو من الطرق الرئيسية في القضاء والذي يربط مركز المحافظة واقضيتهما مع مدينة النجف ويبلغ طوله (٢٩,٧ كم).

٣- طريق ديوانية - دغارة- شوملي: يبلغ طول هذا الطريق (٣١ كم) ويخدم مركز الديوانية وناحية الدغارة.

٣- طريق ديوانية - سماوة: وبعد من الطرق الرئيسة المهمة ويبلغ طوله (١٦,٠٣ كم) ضمن حدود القضاء.

ب- طريق رئيسي ذو ممر واحد: ويتمثل بطريق (ديوانية - عفك - ال بدير - الفجر) ويبلغ طوله (١٦,٦ كم) داخل حدود القضاء.

٢- الطرق الثانوية:

تربط هذه الطرق طرق النقل الرئيسة مع بعضها من جهة وتربط الوحدات الإدارية كمراكز الاقضية والنواحي مع بعضها من جهة اخرى،^(١) وهذه الطرق يكون بعضها معبد تعبيداً قوياً وذات ممر واحد يستعمل للذهاب والإياب ولها أهمية استثنائية في حالة النشاطات الاقتصادية ، والسياحية فغالباً ما تكون هذه الطرق البديل المناسب في حال تعذر سلك الطرق الرئيسة،^(٢) وتشمل هذه الطرق داخل حدود القضاء ب:

(١) زينب عباس موسى السرحان ، شبكة النقل واثرها في التنمية الزراعية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير غ.م ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ م ، ص ٨٣

(٢) اسعد سليم لهمود العابدي ، مصدر سابق ، ص ٣١٩

خريطة (٥)

التوزيع الجغرافي لطرق النقل في قضاء الديوانية



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (٢١) و(٢٢).

أ- طريق سنوية - مهناوية والبالغ طولة (٢٠ كم)

ب- طريق ديوانية - السدير - الحمزة السياحي : ويبلغ طولة في قضاء الديوانية (١٠,٨ كم)

ج- طريق دغارة- سومر: ويبلغ طولة داخل حدود القضاء (٥,٨ كم)، ينظر جدول (٢١) وخريطة (٥)

٣- الطرق الريفية:

يقصد بالطرق الريفية التي تربط مراكز الوحدات الادارية (الاقضية والنواحي) بالمناطق الريفية (القرى) التابعة لها ، وتتكون من ممر واحد وتقدم الطرق الريفية خدماتها للمناطق الزراعية مما يسهل عملية تسويق الإنتاج الى مناطق الاستهلاك وسرعة وسهولة نقل السكان وهنا يبرز دور عامل النقل في تقليل الكلفة والوقت مما يساعد على إمكانية تحقيق التنمية في المنطقة،^(١) ويحظى قضاء الديوانية بـ (٣٧) طريق من هذا النوع بلغ مجموع اطوالها نحو (٢٢٢,٦٠٥ كم) سنة ٢٠١٦م جدول (٢٢) وخريطة (٥). وتتعاظم مشكلة الطرق الريفية الرديئة شتاءً بعد تساقط الامطار فبعض المدارس تعطل الدوام لحين جفاف الطرق وذلك لصعوبة الوصول الى المدرسة خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية والصورة (٢) تبين رداءة الطريق المؤدي الى المدرسة.

صورة (٢)

طريق ريفي مؤدي الى مدرسة البلاغة الابتدائية في ريف ناحية السنوية سنة ٢٠١٦ م



التقطت بتاريخ ١١/٣/٢٠١٦ م

(١) محمد فشان هلول ، مراتب النقل في محافظة الديوانية ، رسالة ماجستير غ.م ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ،

٢٠١١ م ، ص٢٣-٢٤

جدول (٢٢) اطوال طرق النقل الريفية واتجاهاتها في قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م

ت	اسم الطريق	الطول / كم	نوع الطريق	صلاحيته للنقل	ت	اسم الطريق	الطول / كم	نوع الطريق	صلاحيته للنقل
١	دغارة - زيد - ابو نايل	٦	معبد	متوسط	٢٠	طريق ابو كاظم	٣	=	=
٢	خيرى - شبانات - ابو عبيس	١٧	=	=	٢١	شافعية - الجواسم	٢	=	=
٣	سنية - ابو الفضل	٢٠	=	=	٢٢	ابو زياد - ابو حسين	٧,٨٠٠	=	=
٤	سنية - ابن علي الهادي	٣,٥٥	=	=	٢٣	طريق ال هدهود	١	=	=
٥	سنية - ابو ناهض	٩	=	=	٢٤	العتارة	١٥	=	=
٦	ديوانية - ال شرماهي	١٢	=	=	٢٥	سنية - سيد رحمن	٤,٠٥٠	=	=
٧	سنية - ابو طاهر	٥,٣٠٠	=	=	٢٦	النورية - ال غلاب	٥	=	=
٨	ابو شليتبغ - ال حمد	٨	=	=	٢٧	سنية - ابو طاهر	٥,٣٠٠	=	=
٩	ابو نايل - هادي ال علوان	٧	=	=	٢٨	طريق الزلازلة	٥	=	=
١٠	مرمض - ال خلاط	٥	=	=	٢٩	طريق مدرسة المفيد	٦,٣٢٥	ترابي	ردي ٤
١١	السادة ال داوود	٣	=	=	٣٠	طريق صدر الدغارة - العشمة	٤	=	=
١٢	الشافعية - سيد فرج	١٠,٣٠٠	=	=	٣١	مدرسة البشائر - الساده الكصار	٤	=	=
١٣	سنية - حمزه غانم	٥	=	=	٣٢	ابو وركه - ابو خميس	٥,٢٥٠	=	=
١٤	شافعية - النورية	٥	=	=	٣٣	طريق الهلالات	١	=	=
١٥	سنية - الساده ال معلة	٥	=	=	٣٤	الشديده - الهارونية	٧,٢٥٠	=	=
١٦	دغارة - طريق النبي شعيب	٥	=	=	٣٥	الدرعية - الزلازلة	٤	=	=
١٧	طريق ابو حي الله	٢,٩٠٠	=	=	٣٦	طريق يربط ناحية السنية بالدغارة	٦,١٠٠	=	=
١٨	سنية - الدورة	٤	=	=	٣٧	الكروش - الشواحن	٢,٤٨٠	=	=
١٩	طريق سيد عمران	١	=	=	المجموع الكلي		٢٢٢,٦٠٥ كم		

المصدر : مديرية الطرق والجسور في محافظة الديوانية ، بيانات غ.م ، ٢٠١٦م

٥- العامل السياسي والإداري

تعرف السياسة التعليمية بأنها الإطار العام للنظام التعليمي ومؤسساته المختلفة والذي يوضح العلاقة بين ما تحتاجه البلاد وما ينبغي ان تقوم به المؤسسات التعليمية ، ومن خلاله يمكن تقويم عمل تلك المؤسسات ويصاغ ذلك الاطار بوساطة ادارات مختصة وبمشاركة بعض افراد المجتمع،^(١) ويجب على المخططين صياغة السياسات قبل ان يتمكنوا من تصميم وتنفيذ وتقييم الاجراءات على نحو فعال،^(٢) فالسياسات التي تعمل على رفع مستوى البنية التحتية في المدارس الاكثر فقراً وتحقيق تكافؤ الفرص، والمساواة بين المتعلمين من خلفيات غير متكافئة.^(٣) وتُسير عملية صنع القرارات على المستوى الاداري وذلك من خلال توفيرها للمعايير التي تبين اهمية وقيمة الحلول المقترحة لما يقع من مشكلات مختلفة تقضي على التذبذب وعدم الاتساق والازدواجية لما يصدر من قرارات تصدرها الاجهزة المختلفة حيال المشكلات المتشابهة،^(٤) واهم هذه المشكلات هو غياب التخطيط التربوي والخدمي في العراق والمحافظة والقضاء.

واجهت وزارة التربية تحدياً كبيراً في العودة الى الظروف الطبيعية في مرحلة ما بعد احداث ٢٠٠٣م الا ان حالة معظم المدارس في منطقتي الوسط والجنوب متدنية بسبب النقص في المخصصات التي يحتاج اليها قطاع التعليم في محافظات العراق كافة،^(٥) وان البنية التحتية للنظام التربوي قد اهملت في ظروف الحصار وقد تفاقم الوضع في اعقاب الدمار وعملية النهب التي حدثت في اذار، ونيسان ٢٠٠٣م والاشهر اللاحقة اذ إن حوالي سدس عدد المدارس في العراق (٢٧٥١) مدرسة قد سرقت او احترقت او تضررت وبناء على المسوحات التي اجريت عام ٢٠٠٣م فإن (٨٠%) من المباني المدرسية تحتاج حالياً الى ترميم وإعادة تأهيل وتختلف درجتها بين مدرسة واخرى.^(٦)

تحتاج منطقة الدراسة الى سياسات تربوية وتخطيطية جديدة وهناك العديد من القرى تحتاج الى ابنية مدرسية، وبعض المدارس الآن تستعمل الكرفانات ولا تصلح هذه الكرفانات للدراسة وذلك لعدم توفير المتطلبات والشروط الاساسية في هذه الابنية مثل مدارس (العلوم ، الحضارة، وجناح كرفان لمدرسة ابي تراب الابلية للسقوط) في ريف مركز قضاء الديوانية، ومدارس (م، الزهور ، السناء، وجناح كرفان في مدرسة ساطع الحصري) في ريف ناحية السنية، ومدارس (المريد، الجواهري، المختار، محمد باقر الصدر) في ريف

(١) عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم، نظام التعليم وسياسته، ط١، دار الهندسية، القاهرة، ٢٠١٢م، ص١٦٩

(2) WadiD.haddad and terribemsky , education policy- planning process : anapplied frame work , published by united nation educational , scientific and cultural organization , paris , 1995 , P18

(3) Michael gardiner , education in rural areas , issues in education poliey number 4, 2008 , P29

(٤) عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم ، مصدر سابق ، ص ١٧٢

(٥) باسمه علوان حسين وفؤاد توما ، تطور التعليم في العراق ، دراسات تربوية ، العدد السادس ، ٢٠٠٩م ، ص ١٤٨

(٦) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، التقرير الوطني لجمهورية العراق ، ٢٠٠٤م ، ص ١٢.

ناحية الشافعية ، ومدارس (البهجة، الخليل، بنو هاشم، نور الله، الجنائن المعلقة، الشيخ الانصاري، البرهان) في ريف ناحية الدغارة . فضلاً عن ذلك يوجد في بعض المدارس نقص واضح في عدد الصفوف إذ يقوم مدير المدرسة بجمع تبرعات من اولياء امور الطلبة ووجهاء القرية لسد النقص الحاصل فيها كما في مدرسة كميل بن زياد في قرية الغدير.^(١) فضلاً عن ذلك القرارات الوزارية التي تصدر يومياً خاصة في ايام الامتحانات ، والمناهج الدراسية التي يتم تغييرها بين فترة واخرى ووصولها الى الطلبة في وقت متأخر ونقص في الملاك وعدم استقرارهم لرغبتهم في الانتقال بالقرب من مناطق سكناهم ، فضلاً عن النقص الحاصل في الابنية المدرسية كانهما المختبرات واستغلالها كصفوف دراسية وانشاء بعض المدارس في قرى حتى وان كانت بعيدة عن التجمعات السكانية باعتبار ان هذه القرية يوجد فيها مسؤول اي انها بنيت من اجل منافع شخصية لشخص معين.^(٢) كما ساهمت المحسوبة ، والمنسوبة ، والتنسيب للكوادر التعليمية في التأثير السلبي على ملاك المدارس من التخصصات العلمية المهمة . وهذا يشير الى ان الاهتمام بنشر التعليم يكون اغلبه منصباً في مراكز المدن دون الاهتمام بالمناطق الريفية والتي تكون بأمس الحاجة للنهوض بواقعهم المتدهور وهذا التباين يؤدي الى تكريس التخلف التعليمي في بعض المناطق دون غيرها.

يعد النظام التربوي احد اهم مكونات السياسة التنموية العامة التي تتبناها السلطة السياسية وبناءً على ذلك فانه ينبغي على واضعي الخطط الإصلاحية ان يكونوا على اطلاع تام بالمكانة التي يحتلها هذا النظام في اطار الخطة التنموية العامة،^(٣) وان اهم قضايا السياسات التعليمية تدور حول الحصول على التعليم وتكاليفه ونوعيته وفي معظم الدول تكون المسؤولية الاولى عن التعليم الاساس في يد الحكومة ، لذا فأن من مبادئ السياسة التعليمية العمل على توجيه النظام التعليمي (المدخلات ، والمخرجات) ليكون اكثر ملائمة لحاجات ، المتعلم والمجتمع.^(٤) إذ استطاع القائمون على التربية والتعليم في اليابان من تحقيق مخرجات تربوية تذهل الالباب فأهم ملامح التربية اليابانية هي:^(٥)

(١) الدراسة الميدانية ، الملاحظة المباشرة

(٢) مقابلة شخصية مع مدير الاشراف التربوي عباس عبد الامير جاسم الشمري ، تمت المقابلة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/١/١٧م

(٣) خضر الكحل وكمال فرحاوي ، اساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيق، وزارة التربية ، الجزائر، ٢٠٠٩ م ، ص ٤٧

(٤) لمياء احمد محسن مخلف ، التركيب التعليمي في العراق ، أطروحة دكتوراه (غ .م)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣ م ، ص ٢٧٤

(٥) محمود طافش الشقيرات، التعليم في اليابان... أنموذج يقتدى به ، مقالات تربوية ، ٢٠١٧م، ص ١، من الموقع الالكتروني

- ١- تشابه الابنية المدرسية من حيث الشكل ومن حيث المحتوى ، إذ تشتمل كل مدرسة غرفاً صفية بنيت وفق معايير تربوية خاصة ومختبرات علمية وملاعب رياضية ومسرحاً وغرفاً للموسيقى وحديقة صغيرة ، كما تظم معظم المدارس مسابح.
 - ٢- المناهج الدراسية تشتمل على معلومات كثيرة وأوراق قليلة، وتهتم بالكيف والجوهر اكثر من اهتمامها بالكم والشكل.
 - ٣- الدوام المدرسي ستة أيام في الاسبوع ويمتد الدوام من الثامنة صباحاً وحتى الرابعة بعد الظهر.
 - ٤- يتناول الطلبة طعام الغداء في مطبخ المدرسة ، ويخدمون انفسهم بأنفسهم إذ يوزعون انفسهم فرقاً (فرقة لأعداد الغرف الصفية وتحويلها الى قاعات طعام ، فرقة للإحضار الطعام ، فرقة لتوزيع الطعام على الطلاب بعد ارتداء قبعات وملابس خاصة، وبعد تناول الطعام يتعاون الجميع على تنظيف الاطباق. واثاء تناول الطعام يقوم كادر الاذاعة المدرسية بتقديم عزف موسيقي او إرشادات صحية او تنظيمية).
 - ٥- استخدام الحاسوب على نطاق واسع في التعليم ، ومن لا يحسن استخدام الحاسوب يعتبر اميا .
 - ٦- يتم تقسيم الطلاب في الصف الواحد الى مجموعة غير متجانسة والاختبارات تقيس بالتفكير والنظام والانضباط اكثر مما تقيس الحفظ ، ويخصص للنظام والانضباط أعلى الدرجات .
 - ٧- غير مسموح بتوبيخ الطالب ، فاذا قام احد الطلاب بمخالفة يوجه التنبيه لجميع طلاب الصف دون تحديد او اشارة للطلاب المخالف.
 - ٨- يتقاسم الطلاب مسؤولية المحافظة على المرافق المدرسية وتنظيمها وتنظيفها ويشاركهم الاداريون والمعلمون احياناً، كما يقومون بتنظيم الحفلات والمباريات المدرسية بأنفسهم .
 - ٩- في فترة المساء يقوم المعلمون بالأشراف على النوادي المدرسية مثل النادي العلمي، نادي التمثيل والمسرح، نادي القصة، نادي الشعر، نادي الخط، الموسيقى... الخ وبشكل عام ينتم التعليم في اليابان بالتعليم الاجتماعي والتعليم المنزلي والتعليم في الشركات.
- يعد مستقبل التعليم هو مستقبل البلد بكافة قطاعاته وان تقدمه وازدهاره ينعكس على مجالات الحياة كافة اذن اساس التقدم التربوي والعلمي يبدأ من الاهتمام (بالمدرسة) التي تعد نواة التقدم للانطلاق نحو مواكبة مسيرة التقدم العالمية ودخول عالم الابتكار والابداع والتألق لكسر حاجز الروتين وطرائق التعليم البائدة والعقيمة.^(١)

(١) لمياء احمد محسن مخلف ، مصدر سابق ، ص ٢٧٥

الفصل الثالث

توزيع الخدمات التعليمية فيريف قضاء الديوانية

وكفاءتها

المبحث الاول: التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية فيريف

قضاء الديوانية

المبحث الثاني: كفاءة المؤسسات التعليمية

المبحث الثالث: الكفاءة المورفولوجية للأبنية المدرسية

المبحث الاول

توزيع الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وكفاءتها

الانسان دائماً محب للاستطلاع فهو يسعى لمعرفة المناطق والأقاليم المختلفة البعيدة عن بيئته وهذه المعرفة لا تتم إلا عن طريق التعليم الرسمي ، وغير الرسمي وعلى مدى فترة طويلة ، وعلم الجغرافيا يهتم بالدرجة الأولى بهذه المعرفة داخل اطار علمي فهو العلم الذي يهتم بتحديد التوزيعات المكانية للظواهر وتحليلها وترجمتها وارتباطاتها المكانية كما تظهر على سطح الأرض،^(١) فالتحليل المكاني يقيس العلاقات المكانية والاستفادة منها وفهم اسباب وجود وتوزيع الظواهر على سطح الأرض والتنبؤ بسلوك تلك الظاهرة في المستقبل،^(٢) وهذا يحتاج الى التحري العميق وتحليل العلاقات بين الظواهر المختلفة او بين عناصر الظاهرة الواحدة ويتم هذا من خلال التحول الجغرافي من الوصف الى التحليل والتفسير الجغرافي من العلاقات بين الظواهر أي متابعة انتشار الظواهر والأسباب الكامنة وراء ذلك،^(٣) فمن الواجب التعرف على طريقة توزيع هذه المؤسسات ومتغيراتها على مستوى المناطق الريفية التابعة الى كل وحدة ادارية والتباين المكاني للتوزيع الجغرافي لتلك المؤسسات وتمثيلها على الخرائط.^(٤) وقد تم إجراء مسح ميداني شامل لجميع المؤسسات التعليمية في ريف قضاء الديوانية حسب الوحدات الإدارية ولجميع القرى التي تتوفر فيها الخدمات التعليمية لمعرفة واقع الخدمة التعليمية في منطقة الدراسة .

أولاً : مرحلة رياض الاطفال:

وهي المرحلة التي تسبق مرحلة التعليم الابتدائي ويتراوح اعمارهم بين (٤-٥) سنوات ولها اهمية كبيرة لكونها تعمل على تنمية قدرات الاطفال وتطوير شخصيتهم،^(٥) اذ هي الجسر القوي لإيصال الطفل من عالمة المحدود والبسيط الى مكان اكثر انفتاحاً لكي لايشعر بالانتقال المفاجئ من البيت الى المرحلة الابتدائية وبالرغم من اهميتها لكن يندم وجودها في منطقة الدراسة لعدم الاهتمام بالمناطق الريفية وهذا ينعكس على تخلف الواقع التعليمي في اول خطوات التعليم. ومن اجل تعزيز التحاق الاطفال بهذه المرحلة بات ملحاً إقامة رياض الاطفال في المناطق الريفية والعمل على نشر الوعي في المجتمعات الريفية بأهمية

(١) عوض يوسف الحداد ، دليل للبحث الجغرافي العلمي ، ط ١ ، الكتب الوطنية بنغازي ، ٢٠٠٣ م ، ص ٢١

(٢) كامل كاظم بشير الكناني ، احمد عبد السلام حنش الجابري ، استخدام منهجية التحليل المكاني في تقييم الملائمة للتوسع

الحضري لمدينة الكوت ، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني عشر ، ٢٠١٢ م ، ص ٢٤٣

(٣) خلف حسين علي الدليمي ، مصدر سابق ، ص ٢٣

(٤) طه مصعب حسين الخزرجي ، التباين المكاني للخدمات التعليمية في محافظة صلاح الدين ، اطروحة دكتوراه غ.م ،

كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٥٢

(٥) عباس فاضل السعدي ، التغيير الكمي والنوعي للخدمات التعليمية في العراق ، مجلة دراسات الاجيال ، العدد الاول ،

السنة العاشرة ، بغداد ، ١٩٩٠ م ، ص ٢١٠

هذه المرحلة من التعليم فضلاً عن تأمين انتقال الاطفال الى الرياض وتوفير التغذية المجانية لهم والملابس والخدمات الطبية . وعلى وزارة التربية ان تعد خططاً لتنمية هذه المؤسسات في الريف العراقي من برامج وخطط للإضاءة على اهمية تسجيل البنين والبنات في هذه المرحلة من خلال الاعلانات والاحاديث الاذاعية والتوعية الاعلامية التي تقوم بها وسائل الاعلام حتى يتشجع السكان على تسجيل اطفالهم فيها،^(١) اذ اصبح ينظر اليها كضرورة من ضرورات الحياة الجديدة في المجتمع الحديث فهي نظام منبثق من التفرع الوظيفي لنظام الأسرة وأوجدته ظروف التغيير الجذري الذي حدث في محيطها فأثرت في بناءها ووظائفها.^(٢)

ثانياً: المرحلة الابتدائية:

يعد التعليم الابتدائي القاعدة العريضة التي تستند اليها المراحل التعليمية الأخرى ومن الركائز الأساسية لها،^(٣) فهي فترة العمر التكويني اذ يكون التلاميذ في هذه الفترة مهئين نفسياً وينتدرون على المعرفة والمهارات الفردية.^(٤) ويعد التعليم من وسائل التنشئة المهمة فهو الذي يلغي الأمية ويحقق المعرفة الأولية بالأشياء المتعلقة بالمحيط المادي والبشري و لايمكن تجاوز دوره في تكوين الإنسان وفي تكوين المواطن ولأجل الإشارة الى أهمية التعليم الابتدائي نؤشر العلاقة ما بين الأمية والتخلف وما بين المعرفة والتقدم،^(٥) ويعد الالتحاق بالدراسة في المرحلة الابتدائية وضمان الاستمرار فيها مصدراً أساسياً لاكتساب مهارات القراءة والكتابة ولكي يتحقق ذلك يجب ان يتمتع هذا التعليم بمقومات الجودة التي تضمن اجادة جميع التلاميذ لهذه المهارات بالفعل ، اما النوعية الضعيفة من التعليم فتساهم في ضعف التحصيل التعليمي وترفع معدلات الرسوب والتسرب ويصبح كثير من الاطفال عرضة للامية او للارتداد اليها حتى بعد قضائهم عدة سنوات في المدرسة،^(٦) ولذلك لابد من الإشارة الى واقع الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في منطقة الدراسة وهي وهي كالتالي:

(١) تحديث ادارة القطاع العام في العراق ، تقييم تقديم الخدمات التربوية بدعم من الاتحاد الاوربي ،منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١١ م، ص٥

(٢) فوزية دياب ، دور الحضانه انشائها وتجهيزها ونظام العمل فيها ، ط١، دار الشباب للطباعة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨١ م ، ص٥

(٣)عباس فاضل السعدي ، مصدر سابق ، ص ٢١٠

(4) S .A . salim basha and digumartibhaskarerao , methods of teaching geography , new Delhi , 2004 ,P188

(٥) رحمن رباط الايدامي ، التحليل الجغرافي للتعليم الابتدائي في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد المجلد الثاني عشر ، العدد ٤ ، كلية الاداب ، جامعه القادسية ، ٢٠٠٩ م ، ص ٢٥٦

(٦) محيا زينون ، الامية في الوطن العربي ، ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٥ م ، ص٢١

١- عدد المدارس :

بلغ عدد المدارس الابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦ م) (١١٠) مدرسة، جدول (٢٣) وتوزعت بواقع (١٠) مدارس للبنين و(١٠) مدارس للبنات و(٩٠) مدرسة مختلطة مع وجود اختلافات مكانية بين الوحدات الادارية في اعداد المدارس، إذ جاء ريف مركز قضاء الديوانية بالمرتبة الثانية بعدد المدارس الابتدائية إذ بلغ عدد المدارس فيه (٢٦) مدرسة، وبنسبة (٢٣,٦%) من مجموع مدارس ريف القضاء وبواقع (٤) مدارس للذكور و(٤) مدارس للإناث و(١٨) مدرسة مختلطة ، خريطة (٦).

توزعت هذه المدارس على (١٩) قرية من اصل (٦٤) قرية ، اي بنسبة (٣٠%) من قرى ريف مركز قضاء الديوانية فيه مدارس ابتدائية، اذ بلغ نصيب قرى (ام طباشي ،العامل ،ام القرى ،خيرى ال فليح ، خيرى دور الاكراد ،البو خنيفس ،الغدير) مدرستين لكل قرية على التوالي ، فيما بلغ نصيب قرى (الحجام سلمان اهليس ،الحجام ال ابراهيم ، الفؤاديون ال عبيس ، الشبانان ، ال داود ، ال جلاب ، ابو عويمر ، صاحب الزمان ، المزرعة الجماعية ، الحاج كاظم ، الشوفة) مدرسة واحدة لكل قرية على التوالي ، في حين بلغ عدد المدارس الابتدائية في ريف مركز قضاء الشامية (٢٢) مدرسة موزعة على (١٤) قرية^(١) وهذا يدل على ان ريف مركز قضاء الديوانية افضل حالاً منه من حيث عدد المدارس.

جاء ريف ناحية السنية بالمرتبة الاخيرة بعدد المدارس الابتدائية والبالغة (٢١) مدرسة اي بنسبة (١٩,١%) من مجموع مدارس ريف القضاء وبواقع مدرسة واحده للبنين ومدرستين للبنات و(١٨) مدرسة مختلطة ، جدول (٢٣) وخريطة (٧) ، وتوزعت على (١٨) قرية من اصل (٥٠) قرية اي بنسبة (٣٦%) من قرى السنية فيها مدارس ابتدائية ، اذ بلغ نصيب قرى (البو خليفة ، الجذع ال هدهود ، جبار العباس) مدرستين لكل قرية على التوالي ، فيما بلغ نصيب قرى (ال معة، كردي جينة ، المزاريج ، النواصر ١ ، النواصر ٢ ، الدورة ، شويخة ، محسن كريم ، ابو كاظم ، ابو عزيز ، الطاهرية ، عباس ابو زركة سيد حسن وسيد محمد ، عبد الكاظم رحمن ، ام ١٦ ، حمزة غانم) مدرسة واحدة لكل قرية على التوالي .

اما في ريف ناحية الشافعية بلغ عدد المدارس الابتدائية (٢٥) مدرسة ، جدول (٢٣) وخريطة (٨) أي انه احتل المرتبة الثالثة وبنسبة (٢٢,٧%) من مجموع مدارس ريف قضاء الديوانية ، وتوزعت بواقع ثلاث مدارس للذكور ومدرستين للبنات و(٢٠) مدرسة مختلطة ، اذ توزعت على (٢٠) قرية من اصل (٦٨) قرية اي بنسبة (٢٩%) من قرى الناحية فيها مدارس ابتدائية ، اذ بلغ نصيب قرى (ميري ال سلمان ، المعمل ، سيد طالب ، العطاء الجواسم) مدرستين لكل قرية على التوالي.

(١) صباح شلوح شعيل الجنابي ، الاستيطان الريفي في ريف مركز قضاء الشامية ، رسالة ماجستير غ.م، كلية الاداب ،

جدول (٢٣) التوزيع المكاني للأعداد المدارس الابتدائية والتلاميذ والمعلمين والشعب في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)

الوحدة الادارية	ت	اسم القرية	عدد المدارس			عدد التلاميذ			عدد المعلمين			عدد الشعب
			مختلط	اناث	ذكور	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	
ريف مركز الديوانية	١	ام طباشي الاولى	٠	٠	٢	٤٩٩	٤١٨	٩١٧	٨	٤٧	٥٥	٢٤
	٢	العامل	١	٠	٢	٧٠٣	٧٨١	١٤٨٤	٨	٥٠	٥٨	٢٧
	٣	ام القرى	١	٠	٢	٥٢١	٣٨٧	٩٠٨	١٣	٢٩	٤٢	٢١
	٤	خيرى ال فليح سيد عطية	١	٠	٢	٤٤٢	٣٢١	٧٦٣	١٣	٢٦	٣٩	٢٠
	٥	خيرى دور الاكراد	١	٠	٢	٣٣١	٣١٣	٦٤٤	٨	٢٨	٣٦	١٨
	٦	البو خنيفس	٠	٠	٢	٣٣١	٢٨٤	٦١٥	١٧	٢٤	٤١	١٨
	٧	الحجام سلمان هليس	٠	٠	١	٣٦٠	٢٥٥	٦١٥	١٨	٥	٢٣	١٥
	٨	الحجام ال ابراهيم	٠	٠	١	١٣٨	١١٥	٢٥٣	١٢	٣	١٥	٩
	٩	الغددير	٠	٠	٢	٢٩٥	٢١٥	٥١٠	٢٠	١٩	٣٩	١٢
	١٠	الفواديين	٠	٠	١	٧٤	٦٦	١٤٠	١٠	٣	١٣	٦
	١١	ال عبيس	٠	٠	١	٦٩	٤٠	١٠٩	١٢	٠	١٢	٦
	١٢	الشبانات/١	٠	٠	١	٤٩	٤٤	٩٣	٩	٢	١١	٦
	١٣	ال داود	٠	٠	١	٥٨	٤٥	١٠٣	٧	٧	١٤	٦
	١٤	ال جلاب	٠	٠	١	١٠٨	١٢١	٢٢٩	٠	١٦	١٦	٨
	١٥	البو عويمر	٠	٠	١	٢٠٦	١٦٣	٣٦٩	١٤	٠	١٤	٨
	١٦	صاحب الزمان	٠	٠	١	٥٦	٦٠	١١٦	١٠	٠	١٠	٦
	١٧	المزرعة الجماعية	٠	٠	١	١٤٠	١١٧	٢٥٧	٥	٤	٩	٦
	١٨	الحاج كاظم	٠	٠	١	٧٥	٥١	١٢٦	١٤	٥	١٩	٦
	١٩	الشوفة	٠	٠	١	٧٥	٥٩	١٣٤	١٢	٠	١٢	٦
		المجموع	٤	٤	٢٦	٤٥٣٠	٣٨٥٥	٨٣٨٥	٢١٠	٢٦٨	٤٧٨	٢٢٨
		% النسبة المئوية	٢٣,٦			٥٤	٤٦	١٠٠	٤٤	٥٦	١٠٠	٢٥,٦
ريف ناحية السنية	١	البو خليفة	١	٠	٢	٦٩٦	٦١٣	١٣٠٩	٢٢	٣١	٥٣	٢٥
	٢	الجذع/ال هدهود	٠	٠	٢	٢٧٩	٢٣٩	٥١٨	١٦	٦	٢٢	١٢
	٣	جبار ال عباس	٠	١	٢	٥٥٩	٣٩٥	٩٥٤	١٢	٤٠	٥٢	٢٢
	٤	ال معة ٢	٠	٠	١	٢٥٧	٢٥٧	٥١٤	١٨	٢	٢٠	١٣
	٥	كردي جينة	٠	٠	١	١٥٣	١٤٤	٢٩٧	٥	٤	٩	٦
	٦	المزاريج	٠	٠	١	١٨٤	١٧٥	٣٥٩	٢٣	٠	٢٣	١٢
	٧	النواصر/١	٠	٠	١	١٧٩	١٩٧	٣٧٦	١٢	١٢	٢٤	١١
	٨	النواصر ٢/ قرب النبي شعيب	٠	٠	١	٦٧	٦٧	١٣٤	٨	٤	١٢	٦
	٩	الدورة	٠	٠	١	١٣٠	٩٧	٢٢٧	٧	٤	١١	٦
	١٠	شويخة	٠	٠	١	٥٧	٤٠	٩٧	٩	٠	٩	٦
	١١	محسن كريم	٠	٠	١	٧٤	٥١	١٢٥	٦	٥	١١	٦
	١٢	البو كاظم	٠	٠	١	١٠١	٦٤	١٦٥	١٤	٠	١٤	٦

١٣	البو عزيز	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠
١٤	الطاهرية	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠
١٥	عباس ابو زرقة وسيد حسن ومحمد	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠
١٦	عبد الكاظم رحمن	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠
١٧	ام ١٦	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠
١٨	حمزة غانم	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠
١٨٣	المجموع	٢١	١٨	٢	١	٣١٨٧	٣٧١٥	٢١	١٨	٢	١
٢٠,٥	% النسبة المئوية	١٩,١				٤٦,٢	٥٣,٨	١٩,١			
١٤	الكرار	١	١	٠	٠	٧٣٥	٣٣٨	٣٩٧	١	١	٠
٦	الطرأويه	١	١	٠	٠	١٦٩	٨٠	٨٩	١	١	٠
١٧	ميري السلطان	٢	١	٠	١	٤٥٥	٢٠١	٢٥٤	٢	١	٠
٢٢	المعمل	٢	٠	١	١	٨٩٥	٤١١	٤٨٤	٢	٠	١
٢٤	سيد طالب	٢	٠	١	١	٩٣٨	٤١٦	٥٢٢	٢	٠	١
٦	ال شرمهي	١	١	٠	٠	٢١١	٩٥	١١٦	١	١	٠
١٦	العطاء	٢	٢	٠	٠	٧٥٥	٣٢٢	٤٣٣	٢	٢	٠
٧	الحفار سيد محسن حافظ	١	١	٠	٠	٢٨٣	١٢٧	١٥٦	١	١	٠
٧	الظابطية ال رهيط	١	١	٠	٠	٢٥٣	١٠٤	١٤٩	١	١	٠
٦	سيد تكليف الياصري	١	١	٠	٠	١٧٩	٦٠	١١٩	١	١	٠
٦	ال عصفور	١	١	٠	٠	٢٥٤	١٢١	١٣٣	١	١	٠
٦	عبد الجبار	١	١	٠	٠	١٧٩	٦٤	١١٥	١	١	٠
٦	سيد حميد	١	١	٠	٠	١٥٦	٥٥	١٠١	١	١	٠
٦	حسين عامر	١	١	٠	٠	٢٠٣	١٠٥	٩٨	١	١	٠
١٧	الجواسم	٢	٢	٠	٠	٥٣٠	٢٢٨	٣٠٢	٢	٢	٠
٦	الجواسم ال غلاب	١	١	٠	٠	١٣٣	٥٠	٨٣	١	١	٠
٦	كامل مسير	١	١	٠	٠	١٥٥	٦٣	٩٢	١	١	٠
٥	سبهان ال خنجر	١	١	٠	٠	٧٤	٣٧	٣٧	١	١	٠
٧	كاظم حمود فشان	١	١	٠	٠	٢٨٢	١٢٦	١٥٦	١	١	٠
٦	فضالة دهلوز	١	١	٠	٠	١٣٩	٣٣	١٠٦	١	١	٠
١٩٦	المجموع	٢٥	٢٠	٢	٣	٦٩٧٨	٣٠٣٦	٣٩٤٢	٢٥	٢٠	٢
٢٢	% النسبة المئوية	٢٢,٧				٤٣,٥	٥٦,٥	٢٢,٧			
٩	البو نايل	٢	٢	٠	٠	٣١٢	١٢٥	١٨٧	٢	٢	٠
٢٢	ال مطرود البو حنين	٢	٠	١	١	٥٥٢	١٢٨	٤٢٤	٢	٠	١
١٥	البو جمال في مقاطعة (العشمة)	٢	٢	٠	٠	٥٤٣	٢٣٠	٣١٣	٢	٢	٠
٦	البو جمال في مقاطعة (البريص)	١	١	٠	٠	٢٢٤	٩٨	١٢٦	١	١	٠
٢٠	الهلالات	٢	٠	١	١	٤٩١	٢٣٥	٢٥٦	٢	٠	١
٦	مرض البو كافي	١	١	٠	٠	١٩٣	١٠١	٩٢	١	١	٠

ريف ناحية الشافعية

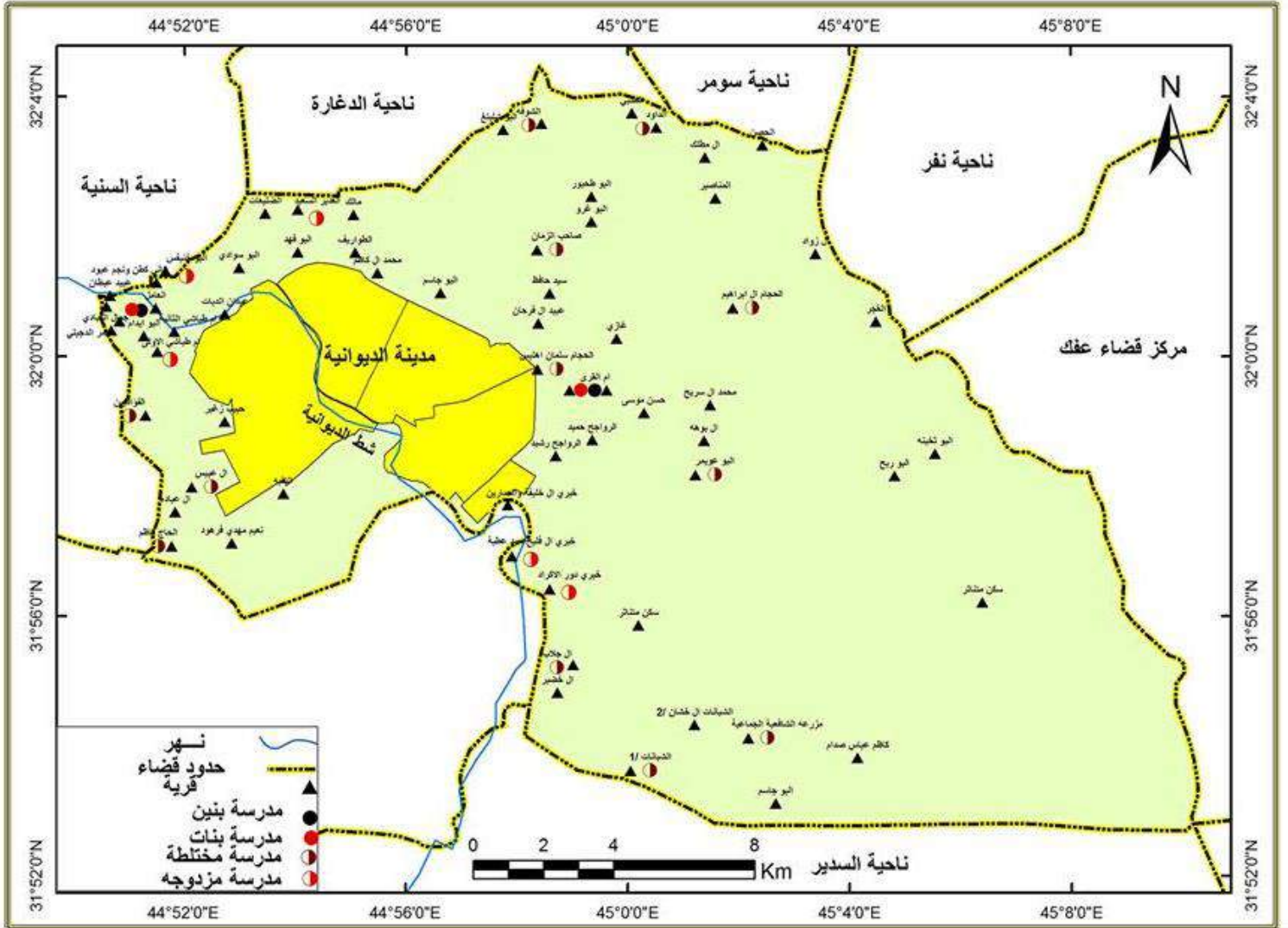
ناحية الدغارة

٦	١١	٠	١١	٢٠٥	١١١	٩٤	١	١	٠	٠	السبل	٧
٦	١٢	٦	٦	١٩٤	٨٥	١٠٩	١	١	٠	٠	اليو حاجم	٨
٦	٨	٤	٤	٢٣٣	١٢٢	١١١	١	١	٠	٠	مرض الخبيبين	٩
٧	١٣	٠	١٣	٢١٨	٩٢	١٢٦	١	١	٠	٠	السادة ال عبيد	١٠
٦	١٠	٠	١٠	٢٤٢	٧٩	١٦٣	١	١	٠	٠	الشديدة	١١
١١	٢١	١٢	٩	٤١٣	١٨٧	٢٢٦	١	١	٠	٠	اليو خزل والشبانة	١٢
٦	١٥	٣	١٢	١٨٨	٩٤	٩٤	١	١	٠	٠	ال عميش في مقاطعة (العشمة)	١٣
١١	١٧	٤	١٣	٤٢٩	١٩٩	٢٣٠	١	١	٠	٠	ال خميس	١٤
١٠	٢٠	١٢	٨	٢٦١	١٢٤	١٣٧	١	١	٠	٠	اليو حويلة	١٥
١٠	٢٢	٨	١٤	٣٢٦	١٤٩	١٧٧	١	١	٠	٠	الحاج حسن	١٦
١٨	٣١	٥	٢٦	٦٢٤	٢٧٥	٣٤٩	٢	٢	٠	٠	ال عميش في مقاطعة (المجر والدرعية)	١٧
٦	١٠	٠	١٠	٨٦	٣٦	٥٠	١	١	٠	٠	الزحيم	١٨
٦	١٤	٨	٦	٢١٩	٩٨	١٢١	١	١	٠	٠	سيد علي العوادي	١٩
١٠	٢٥	٢٥	٠	٣٧٦	١٦٢	٢١٤	١	١	٠	٠	زبيد ٢/	٢٠
١٢	٢٤	١	٢٣	٢٤٥	١١٠	١٣٥	٢	٢	٠	٠	زبيد	٢١
٦	١٣	٠	١٣	١٧٦	٥٢	١٢٤	١	١	٠	٠	زبيد ٣/	٢٢
١٠	٢٣	١٣	١٠	٤٣٠	٢٠٧	٢٢٣	١	١	٠	٠	القزاونة	٢٣
٦	١١	٠	١١	١٦٨	٦٩	٩٩	١	١	٠	٠	الكوام	٢٤
٩	١٨	٠	١٨	٣٨٤	١٧٩	٢٠٥	١	١	٠	٠	ابو نايل	٢٥
٦	١٣	٤	٩	١٥٢	٥٨	٩٤	١	١	٠	٠	الغوانم ٢/	٢٦
٨	٢١	٥	١٦	٢٥٢	١١٥	١٣٧	١	١	٠	٠	المجرولين	٢٧
٦	١١	٢	٩	١٥٢	٦٩	٨٣	١	١	٠	٠	الحاج عليوالعويدين	٢٨
٦	١٣	٠	١٣	١٤٦	٥٥	٩١	١	١	٠	٠	الحسينية	٢٩
٧	١٥	٧	٨	١٩٧	٧٧	١٢٠	١	١	٠	٠	ال كروش	٣٠
٦	١٠	٠	١٠	١٦٦	٧٤	٩٢	١	١	٠	٠	ام البصيل	٣١
٦	١٢	٢	١٠	١٩٣	٨٥	١٠٨	١	١	٠	٠	الزلزلة (غانم عبد الحمزة)	٣٢
٢٨٥	٥٧٢	٢١٢	٣٦٠	٨٩٩٠	٣٨٨٠	٥١١٠	٣٨	٣٤	٢	٢	المجموع	
٣١,٩	١٠٠	٣٧	٦٣	١٠٠	٤٣,٢	٥٦,٨	٣٤,٦				%النسبة المئوية	
٨٩٢	١٧٣٤	٧٣٠	١٠٠٤	٣١٢٥٥	١٣٩٥٨	١٧٢٩٧	١١٠	٩١	٩	١٠	المجموع الكلي لريف قضاء الديوانية	

المصدر: الباحثة اعتماداً على (١) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ. م ، ٢٠١٦ م ، (٢) الدراسة الميدانية

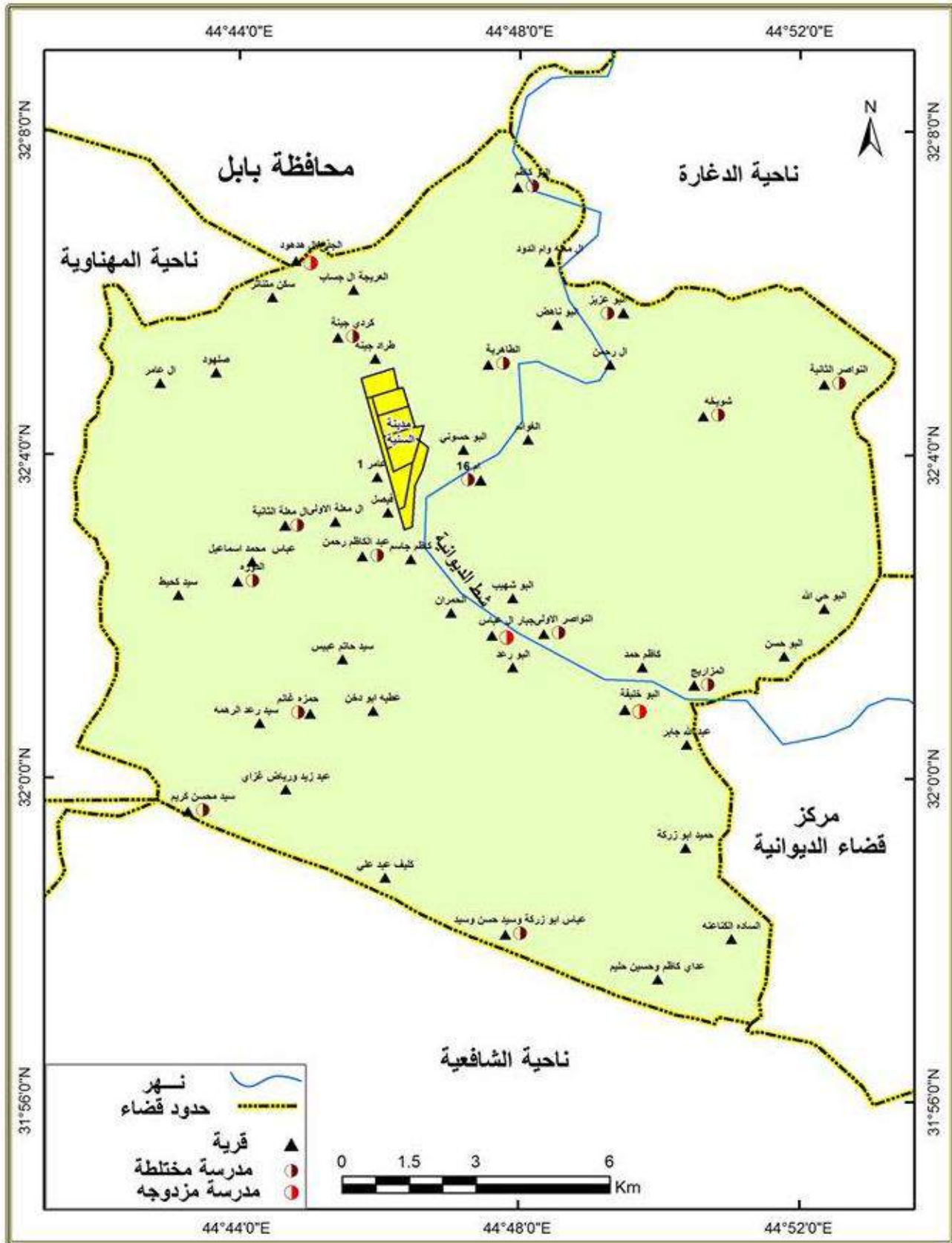
خريطة (٦)

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ريف مركز قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٣)

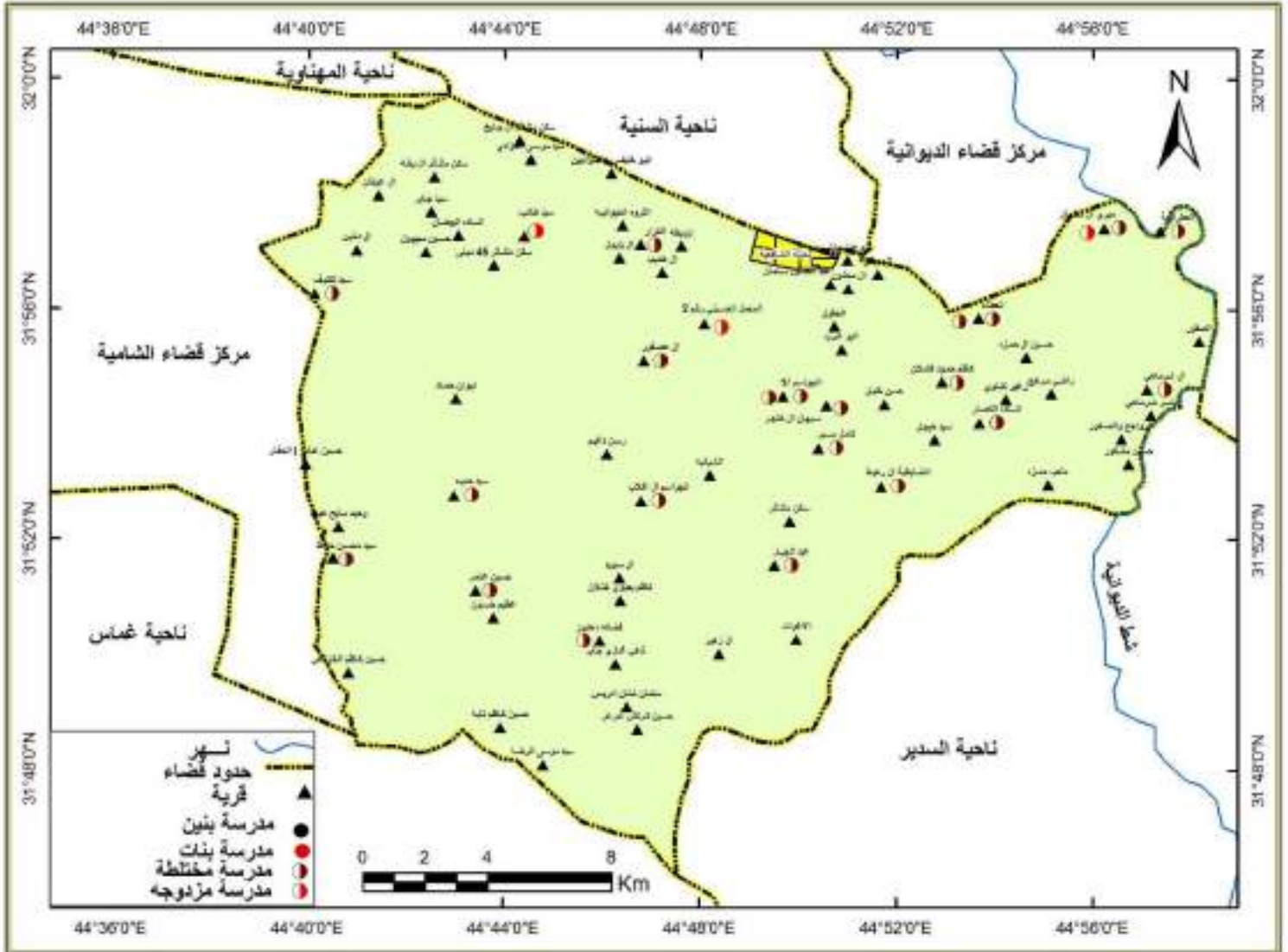
خريطة (٧) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ريف مركز ناحية السنية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٣)

خريطة (٨)

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ريف مركز ناحية الشافعية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٣)

فيما بلغ نصيب قرى (الكرار، زويطة ، العطاوية ، ال شرماهي ، الحفار سيد محسن ، والضابطية ال رهيط ، سيد تكليف الياسري ، ال عصفور ، عبد الجبار ، سيد حميد ، حسين عامر ، الجواسم ، الجواسم ال غلاب ، كامل مسير ، سبهان ال خنجر ، كاظم حمود فشان ، فضاله دهلوز) مدرسة واحدة لكل قرية على التوالي ، ويتبين من الجدول (٢٣) والخريطة (٩) ان ريف ناحية الدغارة جاء بالمرتبة الاولى في عدد المدارس الابتدائية والبالغة (٣٨) مدرسة وبنسبة (٣٤,٦) من مجموع مدارس ريف القضاء ، وتوزعت بواقع مدرستين للبنين ومدرستين للبنات و(٣٤) مدرسة مختلطة وتوزعت المدارس في ريف ناحية الدغارة على (٣٢) قرية من اصل (٨٤) قرية ، اي بنسبة (٣٨%) من قرى ناحية الدغارة فيها مدارس ابتدائية وهذا يعكس مشكلة في الوصول الى المدارس من حيث المسافة والوقت وكلفة النقل ، اذ بلغ نصيب (قرية البو نايل ،ال مطرود الو حنين ،الهلالات ،ال عميش ، زبيد والبو جمال في مقاطعة (العشمة) مدرستين لكل قرية على التوالي، فيما بلغ نصيب قرى (البو جمال في مقاطعة (البريص) ،السبل ،البو حاجم ،مرمض الخبيبين ،السادة ال عبيد ،الشديدة ،البو خزعل والشبانة ، ال عميش في مقاطعة (العشمة) ،ال خميس ،البو حويلة ،الحاج حسن ،الزحيم ،سيد علي العوادي، زبيد /٢ ، زبيد /٣ ،القزائنة ،الكوام ،ابو نايل ،الغوانم/٢ ،المجرولين ،الحاج علي والعويدين ،الحسينية ،ال كروش ،ام البصيل ،الزلازلة غانم عبد الحمزه) مدرسة واحدة لكل قرية على التوالي.

بالرغم من تصدر ريف ناحية الدغارة بالمرتبة الاولى على مستوى ريف قضاء الديوانية بعدد المدارس الابتدائية الا انه عند مقارنته مع ريف ناحية الشوملي والذي يتواجد فيه (٥٩) مدرسة ابتدائية،^(١) اي بفارق (٢١) مدرسة وهذا يدل على ان منطقة الدراسة تعاني من تأخر واضح في تنمية هذه الخدمة. يتضح مما سبق ان هنالك نقص كبير في المدارس الابتدائية فقد اظهر التوزيع الجغرافي في ريف قضاء الديوانية ان ما يقارب (١٧٧) قرية،^(*) تفتقر لوجود المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة وتعزى هذه القلة بعدد المدارس الى القصور الحاصل في جهات التخطيط التربوي بعدم فتح وتوزيع هذه المؤسسات على القرى بصورة صحيحة ، وهذا بطبيعة الحال سوف ينعكس سلباً على تخلف الواقع التربوي فضلاً عن انتشار الأمية بين افراد المجتمع لان المرحلة الابتدائية هي من اهم مراحل السلم التعليمي اذ بها يتعلم الفرد القراءة والكتابة في حين ان الامي يكون معرضاً للضياع وعدم الانسجام مع محيطه لأنه يفقد أهم وسائل التواصل وهو العلم و تكون حقوقه معرضة للضياع وهذا سوف ينعكس على تراجع التنمية الى الوراء على الرغم من ان التعليم من اهم حقوق الانسان.

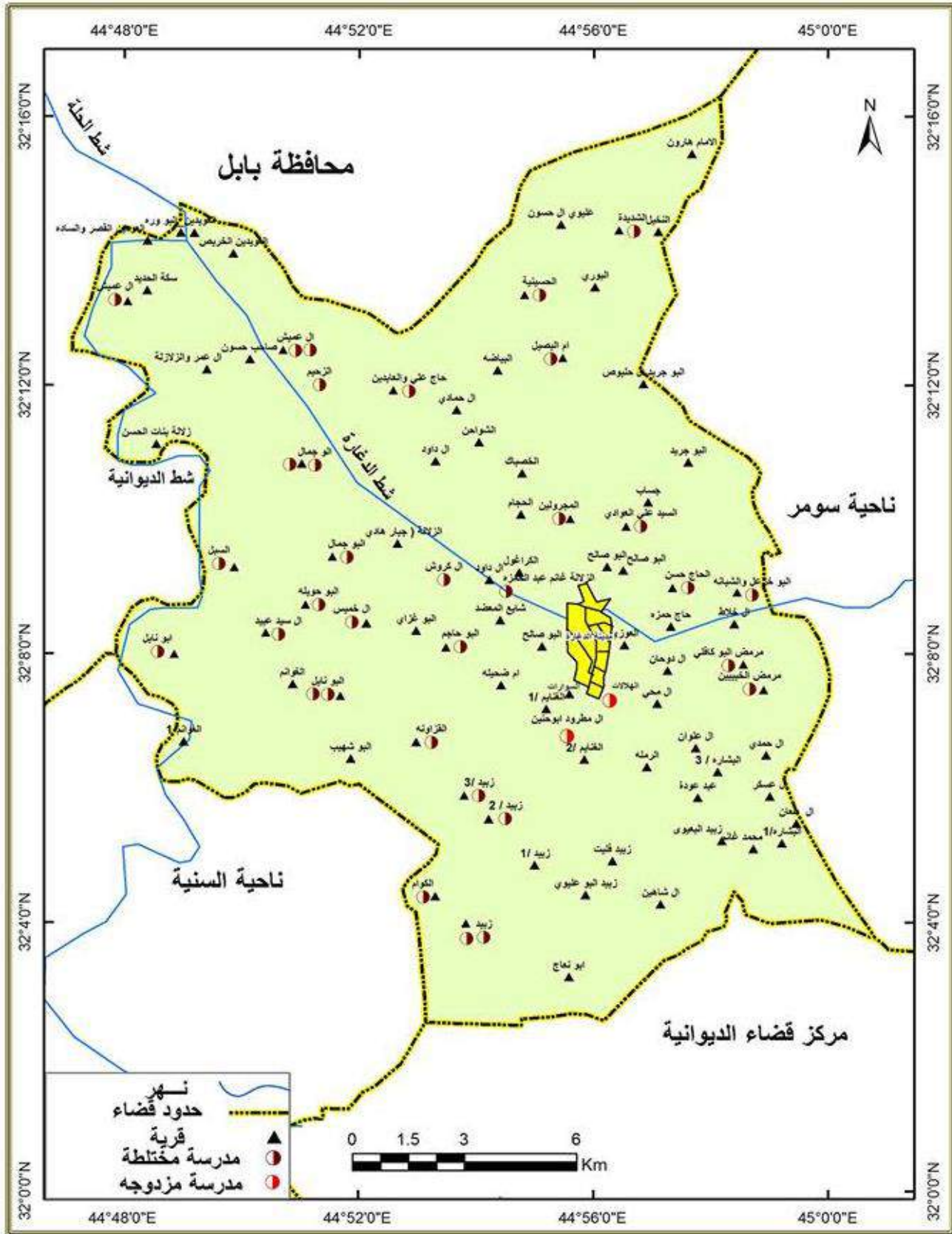
(١) بلقيس نوري ناصر كعيد الكطمانى ، التنمية الريفية واثرها في التباين المكاني للمستقرات الريفية في ناحيتي الطبيعة

والشوملي ، رسالة ماجستير (غ.م)، جامعة بابل ، كلية التربية ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٢

(*) تم استخراج القرى التي تفتقر الى المدارس من خلال طرح مجموع القرى الكلية في قضاء الديوانية والبالغة (٢٦٦) قرية

من مجموع القرى التي تتوفر فيها المدارس والبالغة (٨٩) قرية .

خريطة (٩) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ريف مركز ناحية الدغارة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) م



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٣)

٢- عدد التلاميذ:

بلغ مجموع التلاميذ في المرحلة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) (٣١٢٥٥) تلميذ وتلميذة ويشكلون نسبة (٢١%) من مجموع سكان ريف القضاء ، منهم (١٧٢٩٧) تلميذ مقابل (١٣٩٥٨) تلميذة ، جدول (٢٣)، ففي ريف مركز قضاء الديوانية بلغ عدد التلاميذ (٨٣٨٥) تلميذ وتلميذة ، إذ بلغ عدد التلاميذ الذكور (٤٥٣٠) وبنسبة (٥٤%) من المجموع الكلي للتلاميذ في ريف مركز قضاء الديوانية وبلغ عدد الاناث (٣٨٥٥) وبنسبة (٤٦%) ، اذ نلاحظ ان ريف مركز قضاء الديوانية يحتل المرتبة الثانية بعدد التلاميذ الملتحقين وهذا يعود لقربة من مركز المحافظة وانعكاس ذلك على مسألة الاهتمام بالتعليم وخصوصاً الابتدائي.

اما في ريف ناحية السنية فقد بلغ عدد التلاميذ (٦٩٠٢) تلميذ وتلميذة ، اذ بلغ عدد التلاميذ الذكور (٣٧١٥) وبنسبة (٥٣,٨%) من المجموع الكلي لتلاميذ في ريف الناحية ، في حين بلغ عدد التلميذات (٣١٨٧) وبنسبة (٤٦,٢%) من المجموع الكلي للتلميذات في ريف ناحية السنية اذ اتضح انها احتلت المرتبة الاخيرة بعدد التلاميذ بسبب قلة عدد المدارس مما ينعكس على قلة التلاميذ .وفي ريف ناحية الشافعية بلغ عدد التلاميذ (٦٩٧٨) تلميذ وتلميذة ، اذ بلغ عدد التلاميذ الذكور (٣٩٤٢) وبنسبة (٥٦,٥%) من المجموع الكلي للتلاميذ في ريف الناحية وعدد التلميذات (٣٠٣٦) وبنسبة (٥٣,٥%) من المجموع الكلي للتلاميذ في ريف الناحية وبأتي ريف ناحية الشافعية بالمرتبة الثالثة بعدد التلاميذ لكونها احتلت المرتبة الثالثة بعدد المدارس ايضاً لاقتران عدد التلاميذ بعدد المدارس زيادة ونقصان.

اما في ريف ناحية الدغارة فقد بلغ عدد التلاميذ (٨٩٩٠) تلميذ وتلميذة ، اذ بلغ عدد التلاميذ الذكور منهم (٥١١٠) وبنسبة (٥٦,٨%) من المجموع الكلي للتلاميذ في ريف الناحية ، وعدد التلميذات (٣٨٨٠) وبنسبة (٤٣,٢%) من المجموع الكلي للتلاميذ في ريف الناحية ، اذ تبين ان ريف ناحية الدغارة احتل المرتبة الاولى من بين ريف القضاء بعدد التلاميذ لان عدد السكان في ريف ناحية الدغارة هو الاكبر ويشكلون نسبة (٢٩,٤%) من مجموع سكان ريف القضاء فضلاً عن انه احتل المرتبة الاولى بعدد المدارس الابتدائية وهذا يشجع الاهالي على ارسال اولادهم الى المدارس اذ ما علمنا انه كلما كثر عدد المدارس سوف يساعد على تقليل مسافة الوصول ومن ثم استقطاب اكثر عدد من التلاميذ في ريف الناحية ، وهذا يدل على انه بالإمكان تنمية التعليم والقضاء على الأمية بزيادة عدد المدارس الابتدائية.

٣- عدد المعلمين:

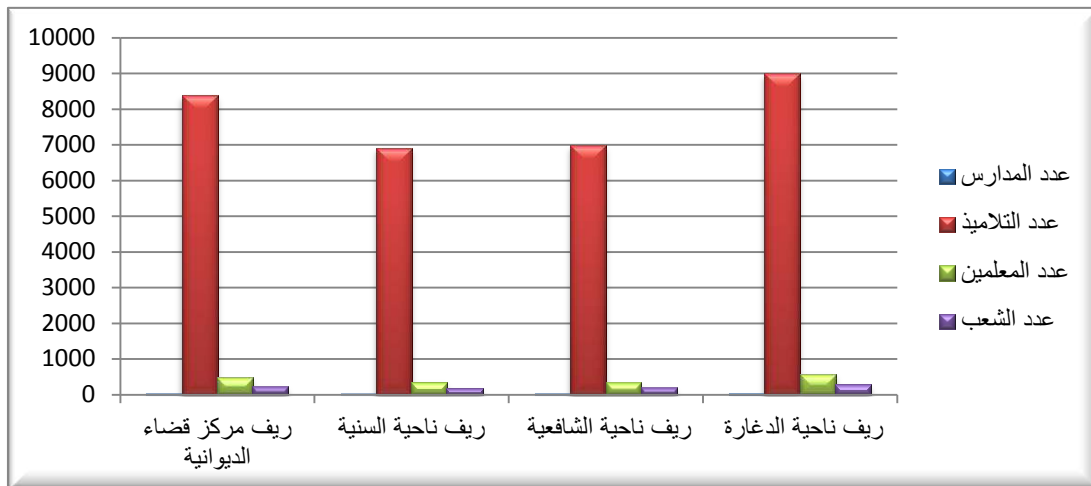
بلغ عدد المعلمين من الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) في ريف قضاء الديوانية (١٧٣٤) معلم ومعلمة ، ومنهم (١٠٠٤) معلم مقابل (٧٣٠) معلمة ، جدول (٢٣) ، وكان نصيب ريف مركز قضاء الديوانية من المعلمين (٤٧٨) ، وكانت نسبة المعلمين الذكور منهم (٤٤%) ونسبة المعلمات (٥٦%) ، اما في ريف ناحية السنية بلغ عدد المعلمين (٣٤٨) وكانت نسبة المعلمين الذكور منهم (٦٣%) ونسبة المعلمات (٣٧%) ، وفي ريف ناحية الشافعية بلغ عدد المعلمين (٣٣٦) ، بلغت نسبة المعلمين الذكور منهم (٦٤%) ونسبة المعلمات (٣٦%) ، اما في ريف ناحية الدغارة بلغ عدد المعلمين (٥٧٢) ، بلغت نسبة المعلمين الذكور منهم (٦٣%) ونسبة المعلمات (٣٧%).

٤- عدد الشعب الدراسية:

بلغ عدد الشعب الدراسية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) في ريف قضاء الديوانية (٨٩٢) شعبة ، جدول (٢٣) ، في ريف مركز قضاء الديوانية بلغ عدد الشعب الدراسية (٢٢٨) شعبة موزعة على (٢٦) مدرسة وشكلت ما نسبته (٢٥,٦%) من مجموع عدد الشعب في منطقة الدراسة، وفي ريف ناحية السنية بلغ عدد الشعب (١٨٣) شعبة وبنسبة (٢٠,٥%) من مجموع عدد الشعب في ريف القضاء وموزعة (٢١) مدرسة اما في ريف ناحية الدغارة بلغ عدد الشعب فيها (٢٨٥) شعبة وموزعة على (٣٨) مدرسة وبنسبة (٣١,٩%) من مجموع عدد شعب ريف القضاء وبالإمكان توضيح التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية والتلاميذ والمعلمين والشعب في ريف قضاء الديوانية و يظهر في شكل (٩).

شكل (٩)

التوزيع المكاني لعدد المدارس الابتدائية والتلاميذ والمعلمين والشعب للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٣).

ثالثاً : المرحلة الثانوية :

يكون التعليم فيها على مرحلتين متتابعتين المرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية ومدة كل منهما ثلاث سنوات ، تهتم هذه المرحلة باكتشاف قابليات الطلاب وميولهم بمواصلة الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيداً للمرحلة التالية او للحياة العملية الانتاجية، اما في المرحلة الاعدادية فتهتم بتسيخ ماتم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة لمواصلة الدراسة العالية واعداد للحياة العملية الانتاجية،^(١)اذ تتبع تلك المراحل توزيع مكاني في ريف قضاء الديوانية وكما يلي:

١- المرحلة المتوسطة:

تغطي هذه المرحلة الفئات العمرية (١٢-١٤) سنة ينتقل اليها الطالب بعد عبور المرحلة الابتدائية وبها يستعد الطالب الى الالتحاق بالمرحلة الاعدادية. ولذلك لابد من الإشارة الى واقع الخدمات التعليمية للمرحلة المتوسطة في منطقة الدراسة وهي كالتالي :

أ- عدد المدارس :

بلغ عدد المدارس المتوسطة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦م) (١٥) مدرسة متوسطة وتوزعت بواقع مدرستين للبنين ومدرستين للبنات و(١١) مدرسة مختلطة ، جدول (٢٤) وتوزعت على (١٣) قرية في حين تفنقر (٢٥٣) قرية للمدارس المتوسط . اذ بلغ عدد المدارس المتوسطة في ريف مركز قضاء الديوانية (٣) مدارس وتشكل نسبة (٢٠%) من مجموع المدارس المتوسطة في ريف القضاء وبلغت نسبة سكانها (٢٢%) من مجموع عدد سكان ريف القضاء وتوزعت بواقع مدرسة للبنين ومدرسة للبنات ومدرسة مختلطة اذ بلغ نصيب قرية العامل مدرستين واحدة للبنين واخرى للبنات ، ومدرسة واحدة لقرية أم القرى ، جدول (٢٤) وخريطة (١٠)، اما بقية القرى فهي خالية من المدارس المتوسطة، وان قلة هذه المدارس وعدم وجود عدالة بين حجم القرية وتوزيع المدارس لان هناك قرى ذات حجم سكاني عالي وينعدم وجود مدرسة متوسطة فيها مثل قرية خيري (ال خليفه العماريين) إذ بلغ عدد سكان القرية (٣٤٥٣) نسمة ، في حين ان قرية ام القرى والتي توجد فيها مدرسة لايتجاوز عدد سكانها (٩١٥) نسمة وهذا يوضح سوء توزيع المدارس وانعكاسه السلبي على الواقع التعليمي.

اما في ريف ناحية السنية بلغ عدد المدارس المتوسطة (٧) مدارس وهي تشكل اعلى نسبة اذ بلغت (٤٦,٧%) من مجموع المدارس المتوسطة في ريف القضاء في حين بلغت نسبة سكان ريف الناحية بحدود (٢٣%)، وتوزعت بواقع مدرسة للبنين ومدرسة للبنات و(٥) مدارس مختلطة، جدول (٢٤) وخريطة (١١).

(١) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ ، بغداد ، ص ٢

الفصل الثالث _____ توزيع الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وكفاءتها

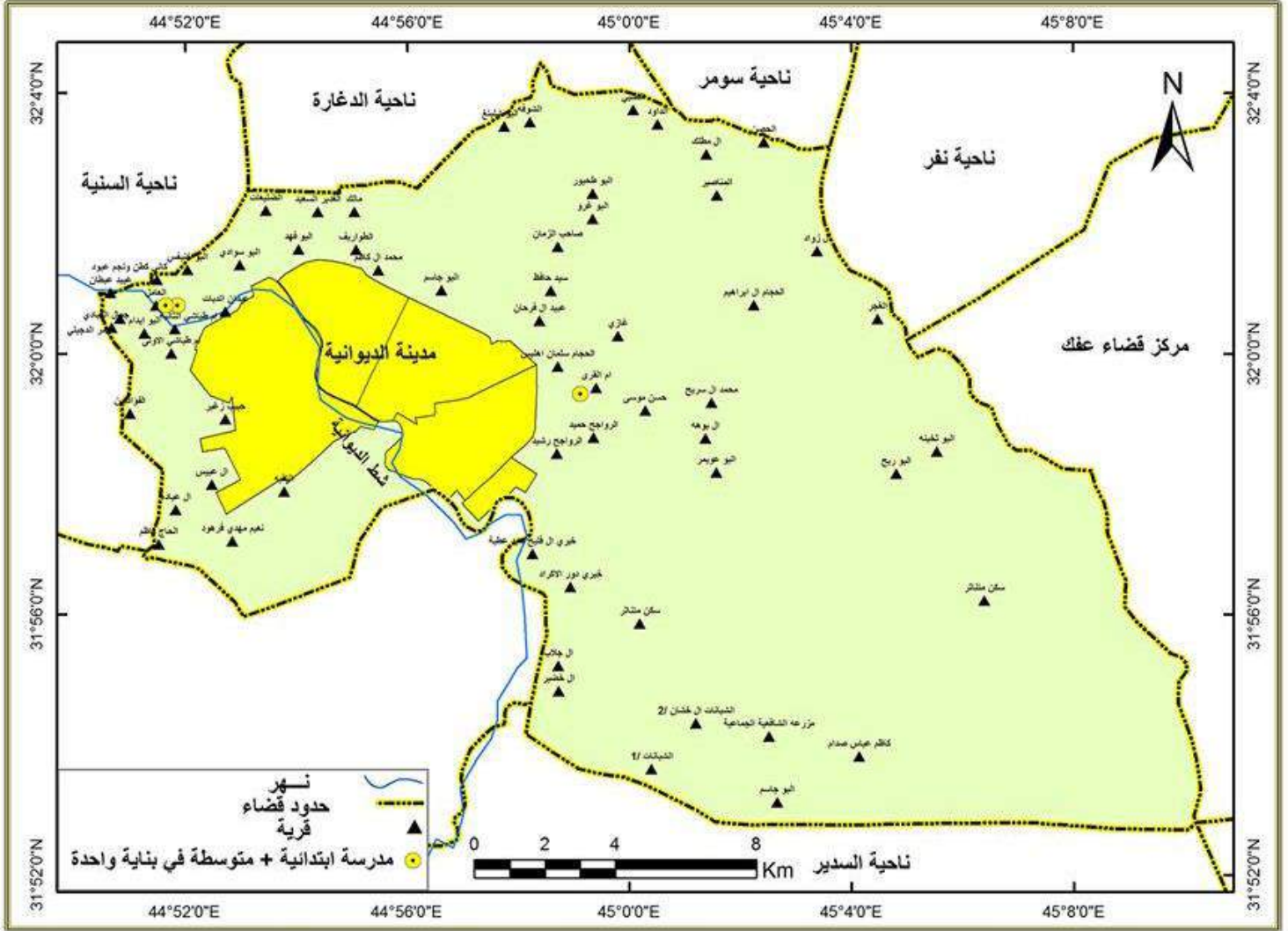
جدول (٢٤) التوزيع المكاني للأعداد المدارس المتوسطة والطلاب والمدرسين والشعب في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م

الوحدة الادارية	ت	اسم القرية	عدد المدارس				عدد الطلاب			عدد المدرسين			عدد الشعب
			المجموع	مختلط	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
ريف الديوانية مركز	١	العامل	٢	٠	١	١	٦١٤	٢٩٠	٣٢٤	٣٢	٢٠	١٢	١٤
	٢	ام القرى	١	١	٠	٠	٤٠٨	١٧٩	٢٢٩	٢٦	٦	٢٠	١٠
		المجموع	٣	١	١	١	١٠٢٢	٤٦٩	٥٥٣	٥٨	٢٦	٣٢	٢٤
		% النسبة المئوية	٤٦,٧				١٠٠	٤٥,٩	٥٤,١	١٠٠	٤٤,٨	٥٥,٢	٢٣,٨
ريف ناحية السنية	١	البو خليفة	٢	٠	١	١	٣٦٤	١٨٦	١٧٨	٣٧	٢١	١٦	١٢
	٢	ال معة / ٢	١	١	٠	٠	٢٧٢	٩٩	١٧٣	١٥	٤	١١	٩
	٣	ال جذع / الهدهود	١	١	٠	٠	٢٣١	٦٩	١٦٢	١٧	٢	١٥	٦
	٤	المزاريج	١	١	٠	٠	١٥٠	٩	١٤١	٦	١	٥	٥
	٥	الغوانم	١	١	٠	٠	٢٧٥	١٥٠	١٢٥	١٩	١	١٨	١١
	٦	حمزة غانم	١	١	٠	٠	٩٨	٢٤	٧٤	١٤	٥	٩	٤
		المجموع	٧	٥	١	١	١٣٩٠	٥٣٧	٨٥٣	١٠٨	٣٤	٧٤	٤٧
	% النسبة المئوية	٤٦,٧				١٠٠	٣٨,٦	٦١,٤	١٠٠	٣١,٥	٦٨,٥	٤٦,٥	
ريف ناحية الشافعية	١	الحفار (سيد محسن)	١	١	٠	٠	١٧٧	٢٩	١٤٨	١٦	٥	١١	٦
	٢	العتاء	١	١	٠	٠	٢٣٧	٨١	١٥٦	٢٠	٦	١٤	٨
		المجموع	٢	٢	٠	٠	٤١٤	١١٠	٣٠٤	٣٦	١١	٢٥	١٤
		% النسبة المئوية	١٣,٣				١٠٠	٢٦,٦	٧٣,٤	١٠٠	٣٠,٦	٦٩,٤	١٣,٩
ريف ناحية الدغرة	١	البو جمال	١	١	٠	٠	٢٩٣	٨٤	٢٠٩	١٧	٥	١٢	٨
	٢	الكوام	١	١	٠	٠	١٠٦	٣٤	٧٢	٦	١	٥	٤
	٣	الخميس	١	١	٠	٠	١٥٧	٥٤	١٠٣	٨	٣	٥	٤
		المجموع	٣	٣	٠	٠	٥٥٦	١٧٢	٣٨٤	٣١	٩	٢٢	١٦
		% النسبة المئوية	٢٠				١٠٠	٣٠,٩	٦٩,١	١٠٠	٢٩	٧١	١٥,٨
	المجموع الكلي لريف القضاء	١٥	١١	٢	٢	٣٣٨٢	١٢٨٨	٢٠٩٤	٢٣٣	٨٠	١٥٣	١٠١	

المصدر: الباحثة اعتماداً على (١) مديرية تربية الديوانية، قسم التخطيط التربوي، بيانات غ. م. ، ٢٠١٦، (٢) الدراسة الميدانية

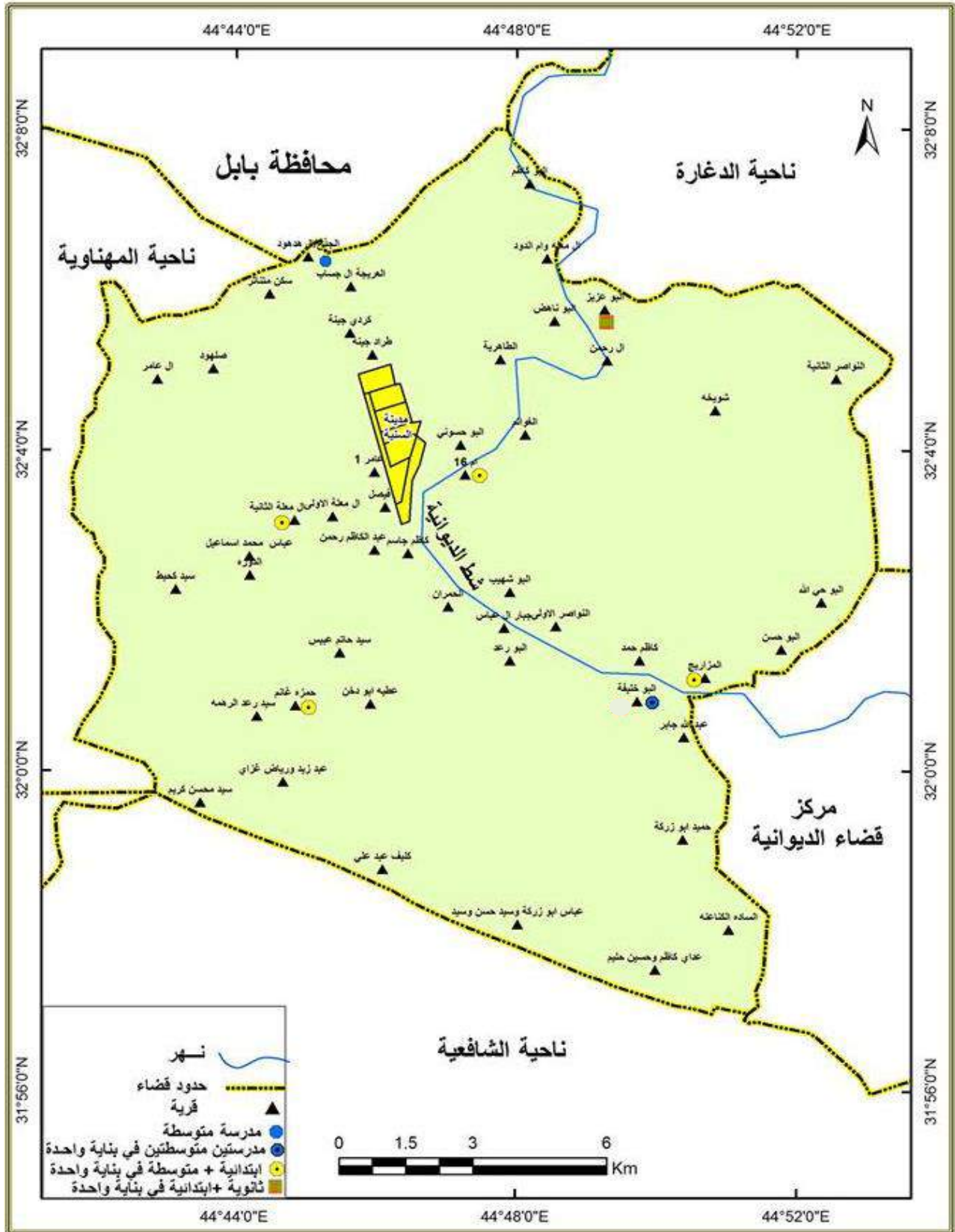
خريطة (١٠)

التوزيع المكاني لمدارس المرحلة المتوسطة في ريف مركز قضاء الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦م



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٤) و(٢٥)

خريطة (١١) التوزيع المكاني لمدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في ريف ناحية السنية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٤) و(٢٥)

اذ بلغ نصيب قرية ابو خليفة مدرستين ونصيب قرى (ال معلة ٢، الجذع/ ال هدهود، المزاريج، ام ١٦، حمزة غانم) مدرسة واحدة لكل قرية على التوالي ، اما بقية القرى الاخرى فهي خالية من المدارس المتوسطة وبالرغم من وجود المدارس المتوسطة بعدد لا بأس به لكن تتعدم العدالة بين حجم القرية وتوزيع المدارس لان هناك قرى ذات حجم سكاني عالي لكن يندم وجود مدرسة متوسطة فيها مثل قرية ابو رعد والبالغ عدد سكانها (٤٥١٧) نسمة ،بينما قرية ال معلة ٢ لايتجاوز عدد سكانها (٣٦) نسمة وفيها مدرسة متوسطة وهذا يبين مدى سوء توزيع المدارس.

في ريف ناحية الشافعية بلغ عدد المدارس المتوسطة مدرستين مختلطتين وتشكل نسبة (١٣,٣%) من مجموع المدارس المتوسطة في حين بلغت نسبة السكان (٢٥,٦%) من مجموع سكان ريف القضاء، وتوزعت على قرى الحفار(سيد محسن) والعتاء، جدول (٢٤) وخريطة (١٢) ، وتتعدم العدالة في توزيع المدارس في ريف الناحية أيضا بين حجم السكان ووجود المدرسة نتيجة سوء التخطيط التربوي، اما في ريف ناحية الدغارة توجد فيها ثلاث مدارس مختلطة وتشكل نسبة (٢٠) من مجموع المدارس المتوسطة في ريف القضاء في حين بلغت نسبة السكان (٢٩,٤%) من مجموع سكان ريف القضاء ، وتوزعت المدارس على قرى (البو جمال ، الكوام ، ال خميس) جدول (٢٤) وخريطة (١٣).

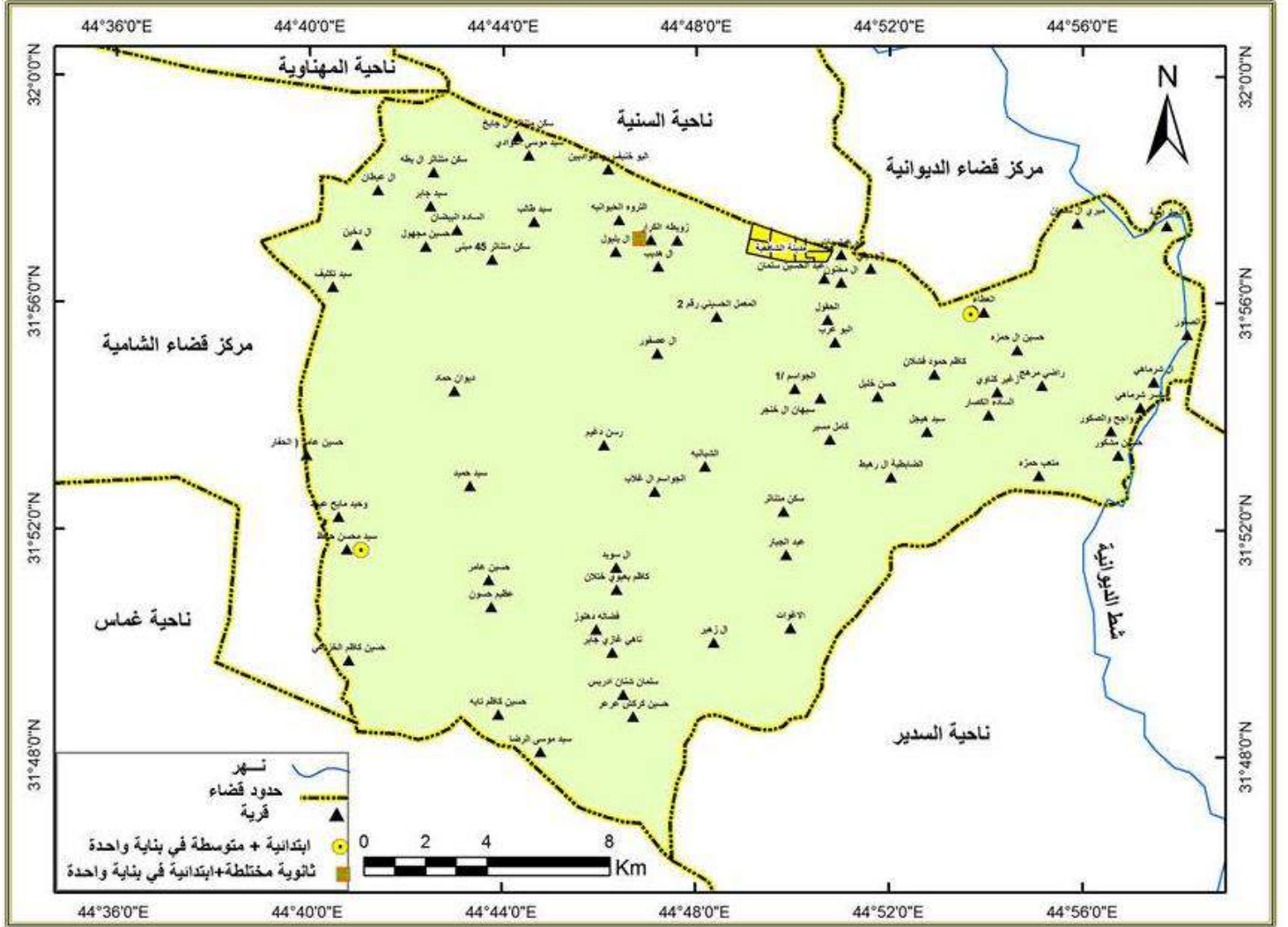
نستنتج مما سبق ان توزيع المدارس لاينسجم مع الحجم السكاني فضلاً عن قلتها ، اذ ان اكبر عدد سكاني في ريف ناحية الدغارة والبالغ (٤٤٠٥٧) نسمة ويتواجد فيها ثلاث مدارس فقط ، في حين ان عدد السكان في ريف ناحية السنية بلغ (٣٤٣٩٤) نسمة ويتواجد فيها (٧) مدارس متوسطة ، وهذا يوضح مدى اخفاقات مديرية التربية لعدم الخروج بتخطيط تربوي سليم. وعند مقارنة ريف قضاء الديوانية والذي يتوزع فيه (١٥) مدرسة متوسطة مع ريف مركز قضاء الرمادي الذي تتوزع فيه (٢٣) مدرسة متوسطة،^(١) اذ تبين بأن هناك نقص في الخدمات التعليمية مما ينعكس على تردي الواقع التربوي في منطقة الدراسة نتيجة النقص الحاصل فيها ، فضلاً عن ذلك فان بعض المدارس الريفية تبنى على اسس غير تخطيطية ترتبط بالمحسوبة والعلاقات الخاصة مع المسؤولين وشيوخ العشائر والوجهاء بغض النظر عن الحجم السكاني والمعايير والأولويات بحسب الحاجة.

(١) صباح مهدي جرو الدليمي ، مصدر سابق ، ص ٥٣

خريطة (١٢)

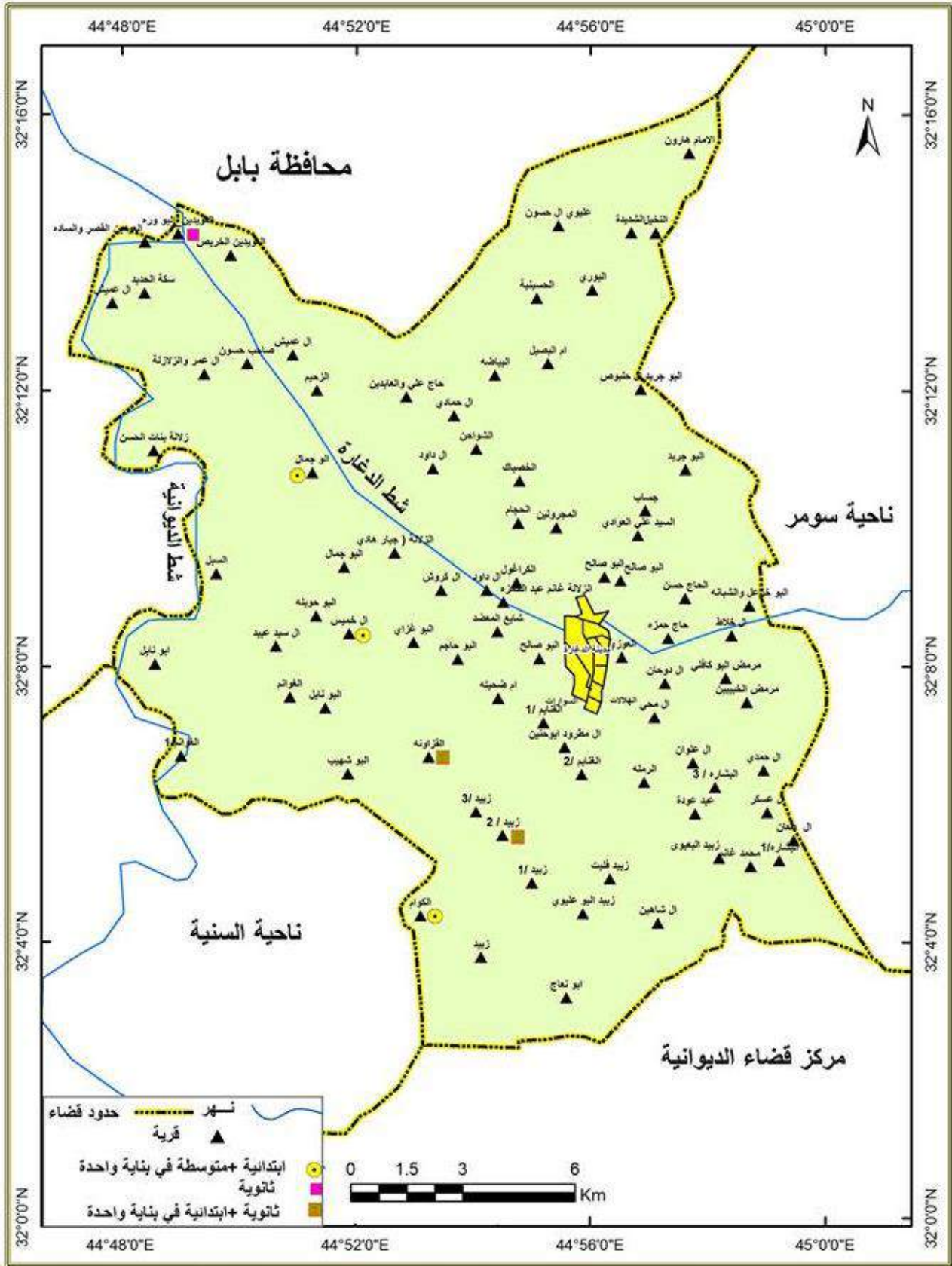
التوزيع المكاني لمدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في ريف ناحية الشافعية للعام الدراسي

٢٠١٥-٢٠١٦م



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٤) و(٢٥)

خريطة (١٣) التوزيع المكاني لمدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في ريف ناحية الدغارة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٤) و(٢٥)

ب- عدد الطلاب:

بلغ مجموع طلبة المدارس المتوسطة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) (٣٣٨٢) طالب وطالبة ، ومنهم (٢٠٩٤) من الطلاب الذكور مقابل (١٢٨٨) من الطالبات ، وهذا العدد قليل جداً لايشكل سوى (٢٨%) من مجموع السكان في عمر الدراسة المتوسطة بسبب قلة عدد المدارس المتوسطة والعوامل الاجتماعية التي تنعكس سلباً على اكمال الاناث للدراسة فضلاً عن العوامل الاقتصادية جدول (٢٤) ، اذ بلغ عدد طلاب ريف مركز قضاء الديوانية (١٠٢٢) طالب وطالبة ، بلغت نسبة الطلاب الذكور منهم (٥٤,١%) ونسبة الطالبات (٤٥,٩%) ، وفي ريف ناحية السنية بلغ عدد الطلاب (١٣٩٠) طالباً وهي الاعلى بين الوحدات الادارية الاخرى لكونها تحتل المرتبة الاولى بعدد المدارس المتوسطة وهذا يساعد على زيادة التحاق الطلبة ، اذ بلغت نسبة الطلاب الذكور منهم (٦١,٤%) ونسبة الطالبات (٣٨,٦%) ، اما في ريف ناحية الشافعية بلغ عدد الطلاب (٤١٤) طالب وطالبة وهي الاقل بين النواحي الاخرى لكونها تحتل المرتبة الأخيرة بعدد المدارس والبالغ عددها مدرستين فقط وهذا ينعكس على انخفاض عدد الطلاب ، بلغت نسبة الطلاب الذكور منهم (٧٣,٤%) ونسبة الطالبات (٢٦,٦%) ، وفي ريف ناحية الدغارة بلغ عدد الطلبة (٥٥٦) وبلغت نسبة الطلاب الذكور منهم (٦٩,١%) ونسبة الطالبات (٣٠,٩%).

ج- عدد المدرسين :

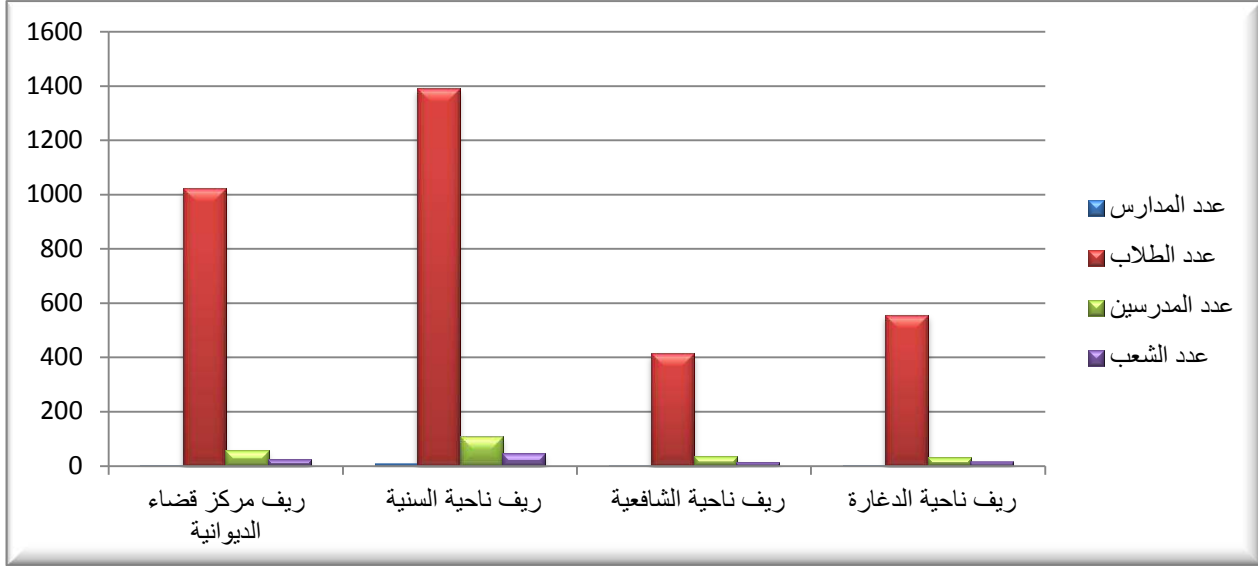
بلغ مجموع المدرسين في المدارس المتوسطة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦م) (٢٣٣) مدرساً، بلغ عدد المدرسين الذكور (١٥٣) وعدد المدرسات (٨٠) جدول (٢٤)، اذ بلغ عدد المدرسين في ريف مركز قضاء الديوانية (٥٨) مدرس ومدرسة ، بلغت نسبة المدرسين الذكور منهم (٥٥,٢%) ونسبة المدرسات (٤٤,٨%)، وتصدرت ناحية السنية بأعلى عدد من المدرسين والبالغ (١٠٨) مدرس ومدرسة ، بلغت نسبة المدرسين الذكور (٦٨,٥%) ونسبة المدرسات (٣١,٥%)، فيما بلغ عدد المدرسين في ريف ناحية الشافعية (٣٦) مدرس ومدرسة ، بلغت نسبة المدرسين الذكور (٦٩,٤%) ، ونسبة المدرسات (٣٠,٦%)، اما في ريف ناحية الدغارة بلغ عدد المدرسين (٣١) مدرس ومدرسة ، بلغت نسبة المدرسين الذكور (٧,١%) ونسبة المدرسات (٢٩%).

د- عدد الشعب :

بلغ عدد الشعب لمدارس المرحلة المتوسطة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) (١٠١) شعبة دراسية جدول (٢٤)، بلغت نسبة الشعب في ريف مركز الديوانية (٢٣,٨%) من مجموع عدد الشعب في ريف القضاء ، وفي ريف ناحية السنية جاءت بنسبة قدرها (٤٦,٥%) من مجموع الشعب في ريف القضاء ، وفي ريف ناحية الشافعية سجلت نسبه قدرها (١٣,٩%) من مجموع الشعب ، اما في ريف ناحية الدغارة جاءت بنسبة قدرها (١٥,٨%) من مجموع الشعب ، وبالإمكان توضيح التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ريف قضاء الديوانية ، و يظهر بشكل (١٠).

شكل (١٠)

التوزيع المكاني لعدد المدارس المتوسطة والطلاب والمدرسين والشعب للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٤)

٢ - المدارس الثانوية(*):

يكون التعليم الثانوي على مرحلتين متتابعتين متوسط واعدادي مدة كل منهما ثلاث سنوات ، وتقبل المدارس الثانوية خريجي المستوى الاول من التعليم الثانوي (المرحلة المتوسطة) اي الذين يجتازون الامتحان الوزاري العام والذي يجري في نهاية الصف الثالث من المرحلة المتوسطة ، ويكون الدوام في المدارس الثانوية كاملاً وبراغي فيه تحقيق الخطط الدراسية. وتعمل الهيئة التدريسية على انتظام خطة سنوية للمواد الدراسية التي يتولى تدريسها في كل صف من الصفوف تضمن وصفاً مجملاً للمهام التي يعتزم القيام بها في العام الدراسي،^(١) تنقسم الدراسة الاعدادية حالياً الى فرعين ادبي ، وعلمي ابتداءً من الصف الرابع اعدادي، ولذلك لابد من الإشارة الى واقع الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية في منطقة الدراسة وهي كالتالي :

(*) ينعدم وجود المدارس الاعدادية في منطقة الدراسة لذلك استثنيت ومن ثم التطرق الى المدارس الثانوية

(١) جمال اسعد مزعل ، مصدر سابق، ص ١٤٧-١٥٠

أ- عدد المدارس :

بلغ مجموع المدارس الثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) (٥) مدارس ، جدول (٢٥) وتوزعت بواقع مدرسة للذكور و(٤) مدارس مختلطة ، وهو عدد قليل جداً يؤشر عمق تردي وضعف هذا المستوى من الخدمات التعليمية، إذ تحتاج الى وقفة حقيقية لتطويرها وتنميتها، إذ يخلو ريف مركز قضاء الديوانية من المدارس الثانوية وهذا احد الاسباب التي تؤدي الى تدني وتدهور النظام التعليمي في منطقة الدراسة ، وعند مقارنة ريف مركز الديوانية مع ريف ناحية القاسم والذي يوجد فيه (٧) مدارس ثانوية^(١)، وهذا فرق كبير ومشكلة تتعاضد سنة بعد اخرى مع ازدياد حجم السكان الذي لا يرافقه زيادة في عدد المدارس و تأخر التنمية وتخلف المجتمع الريفي.

اما في ريف ناحية السنية فتوجد فيها مدرسة ثانوية واحدة مشكلة نسبة (٢٠%) من مجموع المدارس الثانوية في ريف القضاء وتقع في قرية البو عزيز اذ شكلت نسبة القرى التي توجد فيها مدارس ثانوية (٢٠%)، خريطة (١١)، وكان نصيب ريف ناحية الشافعية مدرسة واحدة مشكلة نسبة (٢٠%) أيضاً من مجموع المدارس الثانوية في ريف القضاء وتقع في قرية الكرار وبهذا شكلت نسبة القرى التي يوجد فيها مدارس ثانوية (١٠%) ، خريطة (١٢)، اما في ريف ناحية الدغارة فقد توزعت فيها ثلاث مدارس ثانوية مشكلة نسبة (٦٠%) من مجموع المدارس الثانوية في ريف القضاء وتوزعت في قرى (العويدين البو ورة ، زبيد/٢ ، القزاونة) اذ شكلت نسبة القرى التي توجد فيها مدارس ثانوية (٣%) ينظر خريطة (١٣).

يتضح مما سبق ان منطقة الدراسة تعاني من نقص كبير في المدارس الثانوية اذ بلغ عدد القرى المخدومة (٥) قرى فقط من اصل (٢٦٦) قرية اي ان هناك (٢٦١) قرية تفتقر للمدارس الثانوية وهذا بدوره يساعد على زيادة معدلات الهدر كالتسرب لبعد المسافة التي يقطعها الطالب الى مراكز النواحي او القرى التي تتوفر فيها هذه الخدمة ، اذ بلغ عدد الطلبة الذين لم يلتحقوا بالدراسة في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٥-٢٠١٦) (٩٧٨)^(٢) طالب وطالبة ولجميع المراحل الدراسية (الابتدائي والمتوسط والاعدادي) وهذا له اثار تنعكس سلباً على المجتمع مثل الامية والتخلف وانتشار الجريمة وتعاطي المخدرات ، وهذا يحتاج الى وسيلة نقل ومن ثم يؤدي الى تكاليف اضافية تنعكس سلباً على الوضع الاقتصادي والمعاشي للعائلة الريفية.

ب- عدد الطلاب :

بلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) (١٨٠٥) طالب وطالبة منهم (١٣٣٢) طالب و(٤٧٣) طالبة، جدول (٢٥)، وهذا عدد قليل جداً مقارنة بسكان ريف القضاء في عمر (١٥-١٧) سنة اذ لا يشكل سوى (٨%) من الطلبة الملتحقين في هذه الفئة العمرية.

(١) فاضل جويد عداي الجوزري ، الاستيطان الريفي في ناحية القاسم محافظة بابل ، رسالة ماجستير غ.م، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، ٢٠١٢ م ، ص ١٧٢

(٢) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ.م ، ٢٠١٦

جدول (٢٥)

التوزيع المكاني للأعداد المدارس الثانوية واعداد الطلاب والمدرسين والشعب لسنة (٢٠١٥ - ٢٠١٦ م)

عدد الشعب	عدد المدرسين			عدد الطلاب			عدد المدارس				اسم القرية	ت	الوحدات الادارية(*)
	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	مختلط	اناث	ذكور			
٨	٢٣	٠	٢٣	٢٨٥	٠	٢٨٥	١	٠	٠	١	البو عزيز	١	ريف ناحية
١٤	١٠٠	٠	١٠٠	١٠٠	٠	١٠٠	٢٠				% النسبة المئوية		السنية
١٢	٢٩	٩	٢٠	٤٠٥	٣٨	٣٦٧	١	١	٠	٠	الكرار	١	ريف ناحية
٢١,١	١٠٠	٣١	٦٩	١٠٠	٩,٤	٩٠,٦	٢٠				% النسبة المئوية		الشافعية
١٥	٢٨	٣	٢٥	٤٨٦	١٩٠	٢٩٦	١	١	٠	٠	العويدين (البو ورة)	١	ريف ناحية
١٠	٢٠	٨	١٢	٢٢٤	٩٩	١٢٥	١	١	٠	٠	زييد / ٢	٢	الدغارة
١٢	٢٤	٦	١٨	٤٠٥	١٤٦	٢٥٩	١	١	٠	٠	القزاونة	٣	الدغارة
٣٧	٧٢	١٧	٥٥	١١١٥	٤٣٥	٦٨٠	٣	٣	٠	٠	المجموع		
٦٤,٩	١٠٠	٢٣,٦	٧٦,٤	١٠٠	٣٩	٦١	٦٠				% النسبة المئوية		
٥٧	١٢٤	٢٦	٩٨	١٨٠٥	٤٧٣	١٣٣٢	٥	٤	٠	١	المجموع الكلي لريف القضاء		

المصدر: الباحثة اعتماداً على (١) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ . م ، ٢٠١٦ م ، (٢) الدراسة الميدانية

(*) ينعدم وجود المدارس الثانوية في ريف مركز قضاء الديوانية لذا استثنيت من الجدول

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد بلغ عدد الطلبة في ريف ناحية السنية (٢٨٥) طالبا من الذكور فقط ، وفي ريف ناحية الشافعية بلغ عدد الطلبة (٤٠٥) طالب وطالبة وكانت نسبة الطلبة الذكور (٩٠,٦%) ونسبة الطالبات (٩,٤%) ، اما في ريف ناحية الدغارة بلغ عدد الطلبة (١١١٥) طالب وطالبة وبلغت نسبة الطلبة الذكور (٦١%) ونسبة الطالبات (٣٩%) .

ج- عدد المدرسين :

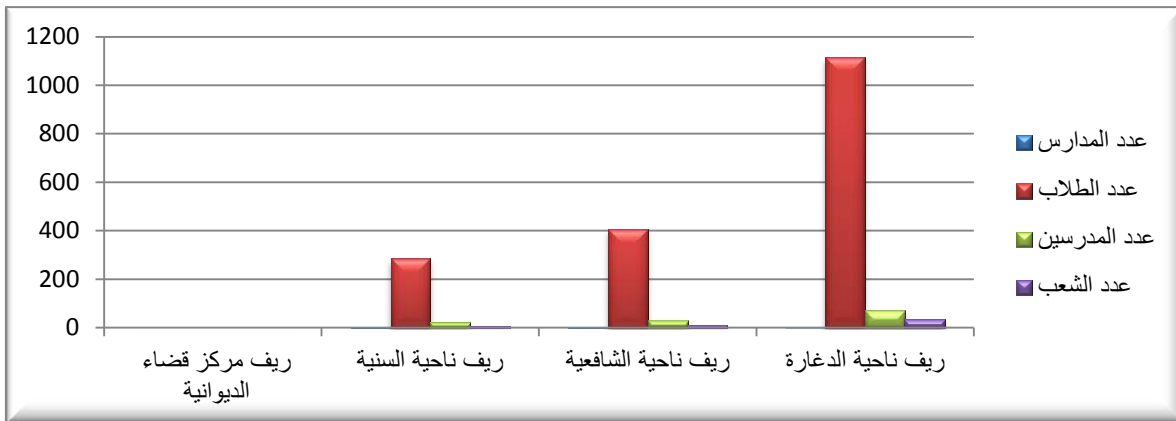
بلغ مجموع المدرسين (١٢٤) مدرسا للمدارس الثانوية في ريف قضاء الديوانية ، جدول (٢٥) بلغ عدد المدرسين الذكور (٩٨) وعدد المدرسات (٢٦) . اما توزيعهم على الوحدات الادارية فقد بلغ عدد المدرسين في ريف ناحية السنية (٢٣) مشكلين نسبة (١٠٠%) من مجموعهم في ريف الناحية ، اما في ريف ناحية الشافعية بلغ عدد المدرسين (٢٩) مدرسا ، بلغت نسبة الذكور منهم (٦٩%) ونسبة الاناث (٣١%) اما عددهم في ريف ناحية الدغارة فبلغ (٧٢) مدرسا بلغت نسبة الذكور (٧٦,٤%) ونسبة الاناث (٢٣,٦%) .

د- عدد الشعب :

بلغ مجموع الشعب في المدارس الثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) (٥٧) شعبة دراسية ، وتوزعت على الوحدات الادارية بواقع (٨) شعب في ريف ناحية السنية و(١٢) شعبة في ريف ناحية الشافعية و(٣٧) شعبة في ريف ناحية الدغارة ، وشكلت نسب (١٤% و ٢١,١% و ٦٤,٩%) على التوالي ، جدول (٢٥) . وبالإمكان توضيح التوزيع المكاني للمدارس الثانوية وعدد الطلاب والمدرسين والشعب في ريف قضاء الديوانية و يظهر بشكل (١١) .

شكل (١١) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية واعداد الطلاب والمدرسين والشعب في ريف قضاء

الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٤)

المبحث الثاني

كفاءة المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة

تعرف معايير التخطيط على أنها أدوات أو مقاييس فنية تستخدم لتحديد كم الخدمات المقترح توطيئها مستقبلاً في البيئة العمرانية لتصبح بيئة متوازنة ومستدامة،^(١) فهي مجموعة درجات مبنية على نتائج اختبار لمجموعة مرجعية خارجية مثل اشخاص قاموا بالاختبار لغرض التعبير عن اعطاء معلومات مقارنة تستخدم لأجل تفسير النتائج في المستقبل،^(٢) من اجل النهوض بواقع الخدمات التعليمية وعند تقييم تلك الخدمات في أي منطقة تتم مقارنتها بتلك المعايير ومن ثم تحديد مدى تطورها او تخلفها.^(٣) اذ تقاس كفاءة الوظيفة التعليمية لمنطقة معينة عن طريق قياس كفاءة الخدمة التعليمية بعد ادخال مؤشرات اخرى كعدد السكان ، وعدد التلاميذ، وعدد المعلمين، وعدد المدرسين، وعدد الشعب . وتعتمد المعايير على الاهداف التعليمية التي تسعى اليها الدولة وعلى الموارد المتاحة والطرق الفنية لاستغلالها ، ولها اهمية في معرفة ما احرز من تقدم بصدد بلوغ الاهداف الاستراتيجية التعليمية لتقديم صور ملخصة عن شكل النظام التعليمي وكذلك تنقل احساساً عاماً بدرجة معينة من الدقة وتعكس طريقة لتحقيق الهدف والمدى التقريبي لتحقيقه.^(٤) وبعيداً عن الخلط الحاصل في تداول المفاهيم فإنه لا بد من القول بأن معايير التخطيط هي مفهوم مختلف عن المؤشرات ، فالمؤشرات تستخدم لتقييم واقع او حاضر الخدمات القائمة او المتاحة مقارنة بمعايير التخطيط المقترحة والتي تمثل بحدودها الوضع الافضل او المنشود الذي يجب ان تكون عليه الخدمات،^(٥) وجدول (٢٦) يوضح ذلك .

جدول (٢٦)

مثال للمقارنة بين المؤشرات ومعايير التخطيط

المؤشرات	المعايير
الوضع القائم او ماهو كائن	الوضع المنشود او الافضل مايجب ان يكون
هناك ٣٢ طالب لكل معلم في مرحلة التعليم الابتدائي	عدد الطلبة لكل معلم في مرحلة التعليم الاساسي يتراوح بين ٢٥ - ٣٠ طالب

المصدر : عثمان محمد غنيم ، معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها و تطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان ، ٢٠١١ م ، ص ٤٥

(١) عثمان محمد غنيم ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

(٢) فؤاد سليمان قلادة ، الاهداف والمعايير التربوية واساليب التقييم ، ط١، مكتبة بستان المعرفة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥م، ص ٢٦٠

(٣) خلف حسين علي الدليمي ، مصدر سابق ، ص ٩٤

(٤) عبد جبر زامل ، دراسة تحليلية للخدمات التعليمية في مدينة الكوت مع اشارة الى محلات مختارة ، رسالة ماجستير غ.م ،

مقدمة الى معهد التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا ، جامعه بغداد ، ٢٠١١م، ص ٧٨ - ٧٩

(٥) عثمان محمد غنيم ، مصدر سابق ، ص ٤٥

وبذلك فقد حددت مجموعة من المعايير تم جمعها من مصادر متعددة لغرض مقارنتها بالخدمات التعليمية في منطقة الدراسة وجدول (٢٧) يوضح ذلك.

جدول (٢٧)

المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في العراق

ابعاد المعايير التخطيطية					المعيار
المرحلة الثانوية	المرحلة الاعدادية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة رياض الاطفال	
٥٥٠	٥٢٧	٥٢٦	٣٦٠	١٥٠	تلميذ/ مدرسة
٢٠	١٧	١٨	٢٠	٢٥	تلميذ / معلم
٣٤	٣٠	٣٠	٣٠	٢٥	تلميذ / شعبة
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	عدد السكان المخدومين (نسمة)
٢٦ - ٢١	-	٢٦ - ٢١	٢٣ - ١٨	-	حصة المتعلم من المساحة الكلية للمبنى/ م ^٢
١٠٠٠ - ٨٠٠	-	-	٤٠٠ - ٣٠٠	٤٠٠ - ١٥٠	الحد الاعلى لمسافة الوصول من المسكن الى المؤسسة التعليمية(م)
٢٢ - ١٥	-	-	١٠ - ٥	٥ - ٢	الفترة الزمنية التي يحتاجها المتعلم للانتقال من المسكن الى المؤسسة التعليمية مشياً على الاقدام / بالدقيقة

المصدر : الباحثة اعتماداً على :

- (١) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني، اعداد وتنفيذ التصاميم الاساسية للمدن ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ٣٤
- (٢) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للاعوام (١٩٩٤-٢٠٠٥) ، جدول رقم (٥) و(١٢) ، ص ٦٩ -
- (٣) جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للاسكان ، ٢٠١٠ ، ص ١٥
- (٤) يوسف يحيى طعماس ، المعايير البيئية في تخطيط رياض الاطفال في العراق ، مجلة دراسات الاجيال ، العدد الرابع ، السنة السادسة ، ١٩٨٦ ، ص ١٠٢
- (٥) رفل ابراهيم طالب القيسي ، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه غ،م ، كلية التربية للبنات - جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧٠ - ٢١٨
- (٦) احمد حسن عواد الدليمي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوراه غ،م ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٢٥٨ - ٢٦٤

أولاً : المعايير التربوية :

١- المعايير التربوية للمرحلة الابتدائية:

أ- معيار تلميذ / مدرسة:

تُعدّ المدرسة من المؤسسات التربوية والتعليمية المهمة في حياة الانسان وتأتي في اهميتها وتأثيرها في المرتبة الثانية بعد الاسرة باعتبارها حجر الاساس لحياة الانسان فهي التي تنمي المعارف والعلوم الانسانية لدى الفرد وتصوب اخطائه لتجعله مؤهلاً قادراً على البحث والتنقيب واستنقاص هذه المعارف بالوجهة الصحيحة، لذلك يجب ان لاتبني عائقاً بينها وبين المجتمع الذي اوكل اليها تربية ابنائه ، فهي المؤسسة الاولى الامينة على تخرج اجيال واعية تسعى للبناء والازدهار وتطوير المجتمع.(١)

يشير هذا المعيار الى عدد التلاميذ لكل مدرسة ابتدائية واحدة اذ يوضح النسبة بين عدد التلاميذ الى عدد المدارس الابتدائية والتي تضم الشعب الدراسية وتجمع التلاميذ والكادر التعليمي من المعلمين والمعلمات فضلاً عن الادارة وساحة اللعب والحدائق والمرافق الملحقة الاخرى بوصفها المكان المخصص لتعليم التلاميذ القراءة والكتابة ، لذا تُعدّ المدرسة أحد الخدمات التعليمية المادية المكملة لخدمة الكادر التعليمي ، مما يستلزم توافر العدد الكافي منها في المناطق المختلفة بحسب العدد المتوقع تسجيله من التلاميذ، حدد المعيار (٣٦٠) تلميذ لكل مدرسة ابتدائية اما المؤشر فيعتبر جيد اذا كان دون المعيار المحدد اذ ان المنطقة لاتعاني من نقص في عدد المدارس.(٢)

من خلال الجدول (٢٨) تبين ان معدل عدد التلاميذ في كل مدرسة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) بلغ (٢٨٤) تلميذاً/ للمدرسة الواحدة) وهذا ليس بمعناه ان مؤشر تلميذ/مدرسة هو مؤشر ايجابي لأنه اقل من المعيار لان هناك (٢٢) مدرسة أعلى من المعيار المحدد في منطقة الدراسة أما على مستوى الوحدات الادارية فقد تبين ان الواقع في ريف مركز قضاء الديوانية (٣٢٣) تلميذ/ مدرسة اذ توجد فيها (٦) مدارس أعلى من المعيار، وبلغ المؤشر في ريف ناحية السنية (٣٢٩) تلميذ/ مدرسة لكن يوجد فيها (٥) مدارس أعلى من المعيار المحدد ، اما في ريف ناحية الشافعية بلغ (٢٣٧) تلميذ/ مدرسة لكن سجلت (٤) مدارس أعلى من المعيار ، اما على مستوى القرى فقد تبين في ريف مركز قضاء الديوانية بأن هناك قرى سجلت مؤشرات اعلى من المعيار المعتمد وهي كالأتي (ام طباشي الاولى، العامل، ام القرى، خيرى ال فليح سيد عطية ، الحجام سلمان اهليس، ابو عويمر) وبلغت مؤشراتهما (٤٥٩، ٧٤٢، ٤٥٤، ٣٨٢، ٦١٥، ٣٦٩) على التوالي .

(١) خالد اسماعيل غنيم ، مشكلات تربوية معاصرة ، ط١، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، ٢٠٠٦م ، ص ٢٦

(٢) علي لفنة سعيد وايمان عبد الحسين شعلان ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الحيدرية ، مجلة البحوث

الجغرافية ، العدد ١٩ ، كلية الاداب -جامعه الكوفة ، ٢٠١٤م، ص ٣٢٥

جدول (٢٨)

المؤشرات التربوية للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)

الوحدة الادارية	ت	اسم القرية	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الشعب	مؤشر تلميذ/ مدرسة	مؤشر تلميذ/ معلم	مؤشر تلميذ / شعبة
ريف مركز قضاء الديوانية	١	ام طباشي الاولى	٢	٩١٧	٥٥	٢٤	٤٥٩	١٧	٣٨
	٢	العامل	٢	١٤٨٤	٥٨	٢٧	٧٤٢	٢٦	٥٥
	٣	ام القرى	٢	٩٠٨	٤٢	٢١	٤٥٤	٢٢	٤٣
	٤	خيرى فلي حال سيد عطية	٢	٧٦٣	٣٩	٢٠	٣٨٢	٢٠	٣٨
	٥	خيرى دور الاكراد	٢	٦٤٤	٣٦	١٨	٣٢٢	١٨	٣٦
	٦	ال بو خنيفس	٢	٦١٥	٤١	١٨	٣٠٨	١٥	٣٤
	٧	الحجام (سلمان اهليس)	١	٦١٥	٢٣	١٥	٦١٥	٢٧	٤١
	٨	الحجام (ال ابراهيم)	١	٢٥٣	١٥	٩	٢٥٣	١٧	٢٨
	٩	الغدير	٢	٥١٠	٣٩	١٢	٢٥٥	١٣	٤٣
	١٠	الفواديين	١	١٤٠	١٣	٦	١٤٠	١١	٢٣
	١١	ال عبيس	١	١٠٩	١٢	٦	١٠٩	٩	١٨
	١٢	الشبانات / ١	١	٩٣	١١	٦	٩٣	٨	١٦
	١٣	ال داود	١	١٠٣	١٤	٦	١٠٣	٧	١٧
	١٤	ال جلاب	١	٢٢٩	١٦	٨	٢٢٩	١٤	٢٩
	١٥	البو عويمر	١	٣٦٩	١٤	٨	٣٦٩	٢٦	٤٦
	١٦	صاحب الزمان	١	١١٦	١٠	٦	١١٦	١٢	١٩
	١٧	المزرعة الجماعية	١	٢٥٧	٩	٦	٢٥٧	٢٩	٤٣
	١٨	الحاج كاظم	١	١٢٦	١٩	٦	١٢٦	٧	٢١
	١٩	الشوفة	١	١٣٤	١٢	٦	١٣٤	١١	٢٢
		المجموع	٢٦	٨٣٨٥	٤٧٨	٢٢٨	٣٢٣	١٨	٣٧
ريف ناحية السنية	١	البو خليفة	٢	١٣٠٩	٥٣	٢٥	٦٥٥	٢٥	٥٢
	٢	ال جذع ال هدهود	٢	٥١٨	٢٢	١٢	٢٥٩	٢٤	٤٣
	٣	جبار ال عباس	٢	٩٥٤	٥٢	٢٢	٤٧٧	١٨	٤٣
	٤	ال معة الثانية	١	٥١٤	٢٠	١٣	٥١٤	٢٦	٤٠
	٥	كردي جينة	١	٢٩٧	٩	٦	٢٩٧	٣٣	٥٠
	٦	المزاريج	١	٣٥٩	٢٣	١٢	٣٥٩	١٦	٣٠
	٧	النواصر / ١	١	٣٧٦	٢٤	١١	٣٧٦	١٦	٣٤
	٨	النواصر / ٢ قرب النبي شعيب	١	١٣٤	١٢	٦	١٣٤	١١	٢٢
	٩	الدورة	١	٢٢٧	١١	٦	٢٢٧	٢١	٣٨
	١٠	شويخة	١	٩٧	٩	٦	٩٧	١١	١٦
	١١	محسن كريم	١	١٢٥	١١	٦	١٢٥	١١	٢١

الفصل الثالث توزيع الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وكفائها

٢٨	١٢	١٦٥	٦	١٤	١٦٥	١	ال معلة وام الدود	١٢
٤٥	٢٧	٣٥٧	٨	١٣	٣٥٧	١	البو عزيز	١٣
٢٨	١٦	٢٥٦	٩	١٦	٢٥٦	١	الطاهرية	١٤
٢٩	١٨	١٧٥	٦	١٠	١٧٥	١	عباس ابو زرقة وسيد حسن وسيد محمد	١٥
٣٦	١٨	٢٥٢	٧	١٤	٢٥٢	١	عبد الكاظم رحمن	١٦
٣٧	٢٢	٤٨٢	١٣	٢٢	٤٨٢	١	ام ١٦	١٧
٣٤	٢٣	٣٠٥	٩	١٣	٣٠٥	١	حمزة غانم	١٨
٣٨	٢٠	٣٢٩	١٨٣	٣٤٨	٦٩٠٢	٢١	المجموع	
٥٣	٣٢	٧٣٥	١٤	٢٣	٧٣٥	١	الكرار	١
٢٨	١٤	١٦٩	٦	١٢	١٦٩	١	العطراوية	٢
٢٧	١٤	٢٢٨	١٧	٣٣	٤٥٥	٢	ميري ال سلمان	٣
٤١	٢٤	٤٤٨	٢٢	٣٨	٨٩٥	٢	المعمل	٤
٣٩	٢٨	٤٦٩	٢٤	٣٤	٩٣٨	٢	سيد طالب	٥
٣٥	١٨	٢١١	٦	١٢	٢١١	١	ال شرماهي	٦
٤٧	٣١	٣٧٨	١٦	٢٤	٧٥٥	٢	العطاء	٧
٤٠	٢٠	٢٨٣	٧	١٤	٢٨٣	١	الحفار(سيد محسن)	٨
٣٦	٢١	٢٥٣	٧	١٢	٢٥٣	١	الضابطية ال رهيط	٩
٣٠	١٢	١٧٩	٦	١٥	١٧٩	١	سيد تكليف	١٠
٤٢	٢٣	٢٥٤	٦	١١	٢٥٤	١	ال عصفور	١١
٣٠	٢٦	١٧٩	٦	٧	١٧٩	١	عبد الجبار	١٢
٢٦	٢٠	١٥٦	٦	٨	١٥٦	١	سيد حميد	١٣
٣٤	٢٥	٢٠٣	٦	٨	٢٠٣	١	حسين عامر	١٤
31	18	265	71	29	530	2	الجواسم	١٥
٢٢	١١	١٣٣	٦	١٢	١٣٣	١	الجواسم ال غلاب	١٦
٢١	١٠	١١٥	٦	١٥	١٥٥	١	كامل مسير	١٧
٤٦	٢٨	٢٩٧	٥	٨	٧٤	١	سبهان ال خنجر	١٨
٤٠	٢٦	٢٨٢	٧	١١	٢٨٢	١	كاظم حمود فُشلان	١٩
٢٣	١٤	١٣٩	٦	١٠	١٣٩	١	فضالة دهلوز	٢٠
٣٦	٢١	٢٧٩	١٩٦	٣٣٦	٦٩٧٨	٢٥	المجموع	
٣٥	٢٨	١٥٦	٩	١١	٣١٢	٢	البو نايل	١
٢٥	١٢	٥٧٦	٢٢	٤٦	٥٥٢	٢	ال مطرود البو حنين	٢
٣٦	١٧	٥٧٢	١٥	٣٢	٥٤٣	٢	البو جمال مقاطعة (العشمة)	٣
٣٧	١٤	٢٢٤	٦	١٦	٢٢٤	١	البو جمال مقاطعة (البريص)	٤
٢٥	١٣	٢٤٦	٢٠	٣٩	٤٩١	٢	الهلالات	٥
٣٢	١٣	١٩٣	٦	١٥	١٩٣	١	مرمض البو كافلي	٦
٣٤	١٩	٢٠٥	٦	١١	٢٠٥	١	السبل	٧

الفصل الثالث _____ توزيع الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وكفاءتها

٣٢	١٦	١٩٤	٦	١٢	١٩٤	١	البو حاجم	٨
٣٩	٢٩	٢٣٣	٦	٨	٢٣٣	١	مرمض الخبيبين	٩
٣١	١٧	٢١٨	٧	١٣	٢١٨	١	ال سيد عبيد	١٠
٤٠	٢٤	٢٤٢	٦	١٠	٢٤٢	١	الشديدة	١١
٣٨	٢٠	٤١٣	١١	٢١	٤١٣	١	البو خزعل والشبابة	١٢
٣١	١٣	١٨٨	٦	١٥	١٨٨	١	ال عميش في مقاطعة (العشمة)	١٣
٣٩	٢٥	٤٢٩	١١	١٧	٤٢٩	١	ال خميس	١٤
٢٩	١٣	٢٦١	١٠	٢٠	٢٦١	١	البو حويلة	١٥
٣٣	١٥	٣٢٦	١٠	٢٢	٣٢٦	١	الحاج حسن	١٦
٣٥	٢٠	٣١٢	١٨	٣١	٦٢٤	٢	ال عميش في مقاطعة (المجر والدرعية)	١٧
١٤	٩	٨٦	٦	١٠	٨٦	١	الزحيم	١٨
٣٧	١٦	٢١٩	٦	١٤	٢١٩	١	سيد علي العوادي	١٩
٣٨	١٥	٣٧٦	١٠	٢٥	٣٧٦	١	زبيد/٢	٢٠
٢٠	١٠	١٢٣	١٢	٢٤	٢٤٥	٢	زبيد	٢١
٢٩	١٤	١٧٦	٦	١٣	١٧٦	١	زبيد/٣	٢٢
٤٣	١٩	٤٣٠	١٠	٢٣	٤٣٠	١	القزاونة	٢٣
٢٨	١٥	١٦٨	٦	١١	١٦٨	١	الكوام	٢٤
٤٣	٢١	٣٨٤	٩	١٨	٣٨٤	١	ابو نايل	٢٥
٢٥	١٢	١٥٢	٦	١٣	١٥٢	١	الغوانم /٢	٢٦
٣٢	١٢	٢٥٢	٨	٢١	٢٥٢	١	المجروئين	٢٧
٢٥	١٤	١٥٢	٦	١١	١٥٢	١	الحاج علي والعويديين	٢٨
٢٤	١١	١٤٦	٦	١٣	١٤٦	١	الحسينية	٢٩
٢٨	١٣	١٩٧	٧	١٥	١٩٧	١	ال كروش	٣٠
٢٨	١٧	١٦٦	٦	١٠	١٦٦	١	ام البصيل	٣١
٣٢	١٦	١٩٣	٦	١٢	١٩٣	١	الزلازلة (غانم عبد الحمزة)	٣٢
٣٢	١٦	٢٣٧	٢٨٥	٥٧٢	٨٩٩٠	٣٨	المجموع	
٣٥	١٨	٢٨٤	٨٩٢	١٧٣٤	٣١٢٥٥		المجموع الكلي لريف قضاء الديوانية	

ريف ناحية الدغارة

المصدر: الباحثة اعتماداً على (١) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ.م ، ٢٠١٦ م ، (٢) الدراسة الميدانية

ان سبب ارتفاع هذا المؤشر في هذه القرى المذكورة هو نتيجة لاعتماد قرى أخرى مجاوره على مدارس هذه القرى على الرغم من الدوام المزدوج الذي ينقسم فيها التلاميذ على قسمين كما في قرى (ام طباشي ،خيري ال فليح سيدعطيه) ووجود مدرستين في قرية واحدة كما في (أم القرى) اما بقية القرى التي لم تذكر فهي اقل من المعيار .

وقد تبين في ريف ناحية السنية بأن هناك قرى سجلت مؤشرات اعلى من المعيار المعتمد وهي كالتالي (البو خليفة، جبار ال عباس، ال معلة/٢، النواصر/١، ام ١٦) وسجلت (٦٥٥، ٤٧٧، ٥١٤، ٣٧٦، ٤٨٢) على التوالي، جدول (٢٨) ، وبسبب ارتفاع هذا المؤشر في هذه القرى نتيجة للاعتماد قرى اخرى مجاورة على مدارس هذه القرى على الرغم من الدوام المزدوج الذي ينقسم فيها التلاميذ على قسمين كما في قرى (البو خليفة ، جبار العباس) اما بقية القرى التي لم تذكر فهي اقل من المعيار المحدد.

اما في ريف ناحية الشافعية تبين بأن هناك قرى سجلت مؤشرات اعلى من المعيار المعتمد وهي كالتالي (الكرار، المعمل ، سيد طالب ، العطاء) بلغت (٧٣٥، ٤٤٨، ٤٦٩، ٣٧٨) على التوالي وسبب ارتفاع مؤشرات هذه القرى لاعتماد قرى اخرى مجاورة على مدارس هذه القرى على الرغم من الدوام المزدوج الذي ينقسم فيها التلاميذ الى قسمين كما في قرى (المعمل ، سيد طالب) ، اما بقية القرى التي تتوفر فيها المدارس فهي اقل من المعيار المحدد.

اما في ريف ناحية الدغارة اتضح بأن هناك قرى سجلت مؤشرات أعلى من المعيار المعتمد وهي كالتالي (ال مطرود البو حنين ، البو جمال في مقاطعة العشمة، البو خزعل والشبانة ، ال خميس ، زبيد ، ٢ ، القزاونة، ابو نايل) (٥٧٦، ٤١٣، ٤٢٩، ٣٧٦، ٤٣٠، ٣٨٤) على التوالي ، وسبب ارتفاع هذه المؤشرات في هذه القرى نتيجة لأعتماد قرى اخرى مجاورة على الرغم من الدوام المزدوج الذي ينقسم فيها التلاميذ على قسمين كما في قرية (مطرود البو حنين) اما بقية القرى التي تتوفر فيها المدارس فهي اقل من المعيار .

نستنتج مما سبق ان انخفاض مؤشر تلميذ / مدرسة دون المعيار المحدد على مستوى جميع الوحدات الادارية فأن هذا لايعتبر مؤشر جيد وان الوحدات الادارية لاتعاني من نقص في عدد المدارس وذلك لان اغلب المدارس هي مزدوجة وليست مستقلة في بناية خاصة بها وهذا حتماً يسهم في انخفاض مؤشر تلميذ/ مدرسة دون المعيار المحدد، فضلاً عن ذلك ان انخفاض المؤشر عن المعيار يعتبر حالة ايجابية ولكن لو كانت نسبة الالتحاق عالية لشهدنا ارتفاع في المؤشر ولكن المشكلة تبدو واضحة على مستوى القرى اذ وجد ان هناك عدد كبير من القرى بلغ المؤشر فيها اعلى من المعيار مما يشكل خللاً كبيراً ونقصاً في عدد المدارس الابتدائية وسوء توزيعها من قبل الجهات المختصة وانعكاس هذا الخلل على معاناة الناس .

ب- معيار تلميذ/ معلم :

يعتبر التلميذ ركن من اركان العملية التربوية وهو المركز الرئيس الذي يسלט عليه الضوء فالمناهج نفسها توضع من اجله وان الاهتمام بهم وتعليمهم وتأهيلهم وتمكينهم ومن ثم استثمار طاقاتهم فيما يعود بالنفع عليهم وعلى تنمية مجتمعاتهم فيما بعد. في حين يعتبر المعلم المؤهل في المدرسة العنصر الذي يعطي المدرسة القدرة على القيام بدورها التربوي والعلمي بكفاءة عالية ، إذ له دوراً فعالاً في العملية التربوية بكل ابعادها ويساعد في الحفاظ على صحة التلاميذ الجسدية والنفسية بما يقدمه من توعية للتلاميذ ويشجعهم ويرشدهم للحقيقة . فمهنته تسهم اسهاماً كاملاً في نمو المجتمع ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وحضارياً.^(١)

فمن خلال الجدول (٢٨) تبين مؤشر تلميذ/ معلم في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) البالغ (١٨) تلميذ/ معلم هو اقل من المعيار العراقي المعتمد والبالغ (٢٠) تلميذ لكن هناك (٢٩) مدرسة فيها المؤشر أعلى من المعيار المحدد. اما على مستوى الوحدات الادارية فقد تبين ان المؤشر في ريف مركز قضاء الديوانية بلغ (١٨) تلميذ/ معلم لكن توجد فيه (٥) مدارس أعلى من المعيار ، وبلغ المؤشر في ريف ناحية السنية (٢٠) تلميذ/ معلم وهو مطابق للمعيار لكن توجد (٨) مدارس اعلى من المعيار ، اما في ريف ناحية الشافعية بلغ المؤشر (٢١) تلميذ/ معلم وهو اعلى من المعيار اذ سجلت (١١) مدرسة أعلى من المعيار ، وبلغ المؤشر في ريف ناحية الدغارة (١٦) تلميذ/ معلم ولكن توجد فيه (٥) مدارس اعلى من المعيار المعتمد.

اما على مستوى القرى فقد تبين في ريف مركز قضاء الديوانية بأن هناك قرى سجلت مؤشرات اعلى من المعيار المعتمد وهي كالتالي (العامل ، ام القرى، الحجام سلمان اهليس ، ابو عويمر، المزرعة الجماعية) وبلغت مؤشراتنا (٢٦، ٢٢، ٢٧، ٢٦، ٢٩) على التوالي وهذا بسبب الخلل في التوزيع الجغرافي للمعلمين وقلة عدد المدارس ، ويسهم بزيادة عدد التلاميذ للمعلم الواحد ، و تنخفض كفاءة التعليم داخل الصف ، اما بقية القرى التي تتوافر فيها المدارس فهي اقل من المعيار المحدد ولكن يتضح انه انخفض بشكل كبير جداً في قرى (الفواديين ، ال عبيس ، الشبانات/١ ، ال زواد ، الحاج كاظم ، الشوفة) حيث بلغت مؤشراتنا (٩، ١١، ٨ ، ٧، ٧، ١١) على التوالي وان هذا الانخفاض يعود الى كون القرية صغيرة الحجم مثل قرية الفواديين البالغ عدد سكانها (١٧٦) نسمة وهذا مؤشر ايجابي على الدولة اذ يساعد على النهوض بالواقع التربوي وتنميته. اما على مستوى قرى ناحية السنية فهناك قرى سجلت مؤشرات اعلى من المعيار المعتمد وهي كالتالي(البو خليفة ، الجذع ال هدهود ، ال معة الثانية ، كردي جينة ، الدورة ، ابو عزيز ، ام ١٦ ، حمزة غانم) اذ بلغت (٢٥، ٢٤، ٢٦، ٣٣، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٢ ، ٢٣) على التوالي وهذا بسبب عدم كفاءة توزيع المعلمين على المدارس ، اما بقية القرى التي توجد فيها المدارس فهي اقل من المعيار المحدد.

(١) خالد اسماعيل غنيم ، مصدر سابق ، ص١٣٠.

اما على مستوى قرى ناحية الشافعية أيضا سجلت مؤشرات اعلى من المعيار المعتمد وهي (الكرار، المعمل، سيد طالب ، العطاء، الضابضية ال رهيط، ال عصفور، عبد الجبار، حسين عامر، سبهان ال خنجر، كاظم حمود فشان) وبلغت مؤشراتها (٣٢،٢٤، ٣١،٢٨، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٨،٢٥، ٢٦) على التوالي بسبب قلة عدد المدارس وعدم كفاءة توزيع المعلمين فضلاً عن الحجم السكاني الكبير لبعض القرى كما في قرى المعمل وسيد طالب والعطاء والبالغ حجم سكانها (٢٢٩٩، ٤١٩١، ١٠٦٥) على التوالي وهذا حتماً يؤثر على ارتفاع مؤشر تلميذ/ معلم ، اما بقية القرى فهي اقل من المعيار المحدد ومطابقة له. وعلى مستوى قرى ناحية الدغارة فكانت هناك قرى اعلى من المعيار المحدد ايضاً وهي (البو نايل ، مرمض الخبيبين ، الشديدة ، ال خميس ، ابو نايل) وبلغت مؤشراتها (٢٨، ٢٤، ٢٩، ٢٥، ٢١) على التوالي بسبب كبر حجم بعض القرى مثل قريتي (البو نايل و ابو نايل) اذ بلغ حجم السكان (١٤١٣، ١٠٦٥) على التوالي فضلاً عن ارتفاع المستوى المعيشي لبعض القرى دفع بالناس الى تعليم ابناءهم ، اما بقية القرى فهي اقل من المعيار المحدد ومطابقة له.

نستنتج مما سبق ان مؤشر تلميذ/ معلم الذي يكون مطابق للمعيار او اقل منه فإنه يحقق كفاءة عالية اذ يكون المعلم قادراً على متابعة تلاميذه بصوره شاملة وبذلك يرتفع مستواهم العلمي، في حين ان ارتفاع المؤشر عن المعيار فإنه يكون العكس ، ويتطلب من المديرية العامة لتربية الديوانية توزيع الكادر التعليمي بصورة عادلة حسب عدد التلاميذ في المدرسة في منطقة الدراسة لتكون هنالك عدالة في توزيعهم، وكذلك اجراء التعيينات لتوفير كوادر تعليمية جديدة لسد النقص الحاصل ، اذ تبين ان قرى ناحية الشافعية تحتاج الى (١٣) معلم على وفق المعيار ، وعلى الرغم من ان الحاجة قليلة ولكنها تسبب خللاً على العملية التعليمية.

ج- معيار تلميذ/ شعبة :

يشير الى عدد التلاميذ في كل شعبة وهو جزء من الخدمة المقدمة للتلاميذ والطلبة ، واذا تجاوز عدد التلاميذ المعيار المحدد والبالغ (٣٠) تلميذ/ شعبة فيعتبر المؤشر حينئذ غير جيد اذ يتسبب في ازدحام التلاميذ داخل الشعبة الواحدة فالطالب لن يحصل على المعلومة بالشكل الصحيح وهذا يؤثر على تدهور نوعية التعليم فضلاً عن العبء الذي يتحمله المعلم ولن يكون باستطاعته التعامل مع كافة التلاميذ والاجابة عن تساؤلاتهم وكذلك انعكاس العدد الكبير على الجانب الصحي. اذ بلغ مؤشر تلميذ/ شعبة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ (٣٥) تلميذ/ شعبة وهو اعلى من المعيار المحدد لوجود (٥٣) مدرسة من ريف القضاء اعلى من معيار تلميذ / شعبة مما يؤدي الى خلل كبير في واقع الخدمات التعليمية ، جدول (٢٨). اما على مستوى الوحدات الادارية فبلغ المؤشر في ريف مركز قضاء الديوانية (٣٧) تلميذ / شعبة ، وبلغ المؤشر في ريف ناحية السنية (٣٨) تلميذ / شعبة اما في ريف ناحية الشافعية بلغ (٣٦) تلميذ/ شعبة وبلغ المؤشر في ريف ناحية الدغارة (٣٢) تلميذ / شعبة . اذ اتضح بأن جميع

الوحدات الادارية تعاني من ارتفاع مؤشر تلميذ / شعبة. اما على مستوى القرى ففي ريف مركز قضاء الديوانية تبين ان هناك قرى اعلى من المعيار وهي كالتالي (ام طباشي الاولى ، العامل ، ام القرى، خيرى ال فليح ، سيد عطية ، خيرى دور الاكراد ، ابو خنيفس ، الحجام سلمان اهليس ، الغدير ، ابو عويمر ، المزرحه الجماعية) وبلغت مؤشراتها (٣٨، ٥٥، ٤٣، ٣٨، ٣٦، ٣٤، ٤١، ٤٣، ٤٦، ٤٣) على التوالي ، بسبب قلة عدد المدارس وقلة عدد الشعب ايضاً ، اما بقية القرى فهي اقل من المعيار المعتمد، اما قرى ناحية السنية فقد تبين ان هناك قرى اعلى من المعيار المعتمد وهي (البو خليفة ، الجذع ال دهود، جبار ال عباس ، ال معله الثانية ، كردي جينة ، النواصر/١ ، الدورة ، ابو عزيز ، عبد الكاظم رحمن ، ام ١٦) سجلت مؤشرات (٥٢ ، ٢٣ ، ٤٣ ، ٤٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٤) على التوالي.

اما في ريف ناحية الشافعية فقد بلغ المؤشر (٣٦) تلميذ / شعبة وهو اكبر من المعيار المعتمد ، اما على مستوى القرى فكانت هناك قرى أعلى من المعيار المحدد وهي كالتالي(الكرار ، المعمل ، سيد طالب ، ال شرماهي ، العطاء ، الحفار سيد محسن ، الضابطية ال رهيط ، ال عصفور ، حسين عامر ، الجواسم ، سبهان ال خنجر، كاظم حمود فشان) سجلت مؤشرات (٥٣ ، ٤١ ، ٣٩ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٠ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٣٤ ، ٣١ ، ٤٦ ، ٤٠) على التوالي اما بقية القرى فهي اقل من المعيار ومطابقة له. اما في ريف ناحية الدغارة بلغ المؤشر فيها (٣٢) تلميذ / شعبة وهو اعلى من المعيار ولكن افضل من بقية النواحي الاخرى لأنها سجلت اكثر عدد من المدارس الابتدائية بينهم اذ يقلل ذلك من عدد التلاميذ للمدرسة الواحدة ومن ثم للشعبة الواحدة.

اما على مستوى القرى فكانت هناك قرى اعلى من المعيار المعتمد وهي كالآتي (البو نايل ، ابو جمال، ابو جمال ، مرمض ابو كافلي ، السبل ، ابو حاجم ، مرمض الخبيبين ، ال سيد عبيد ، الشديدة، ابو خزعل والشبانة ، ال عميش ، ال خميس ، الحاج حسن ، ال عميش ، سيد علي العوادي ، زبيد /٢ ، القزونة ، ابو نايل ، المجرولين ، الزلزلة) وسجلت مؤشرات (٣٥، ٣٧، ٣٢، ٣٤ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٣٢ ، ٣٢) تلميذ / شعبة على التوالي. وان هذه الكثافة العالية للتلاميذ داخل الصف الواحد تعمل كمعوق يحول دون تمكين المعلمين والمعلمات من اداء الدرس حقه فالتلميذ لن يحصل على المعلومة بشكل صحيح مع وجود (٥٠ تلميذ) فذلك يشكل عبئاً على المعلم والتلميذ اذ يؤدي الى تدني المستوى التعليمي ، فضلا عن انتقال الامراض المعدية بين التلاميذ.

٢- المعايير التربوية للمرحلة المتوسطة:

أ- معيار طالب / مدرسة:

من خلال جدول (٢٩) تبين ان معدل المدرسة الواحدة من الطلاب في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٥-٢٠١٦م بلغ (٢٢٦) طالب/ مدرسة وهو اقل من المعيار العراقي المعتمد (٥٢٦) طالب/ مدرسة وهذا ناتج عن انخفاض نسب الالتحاق ولاسيما بالنسبة للإناث ، اما على مستوى الوحدات الادارية اذ بلغ المؤشر في ريف مركز قضاء الديوانية (٣٤١) طالب/ مدرسة وهو اقل من المعيار المعتمد ، اما في ريف ناحية السنية بلغ المؤشر (١٩٩) طالب/ مدرسة وهو اقل من المعيار المعتمد ايضاً ، وفي ريف ناحية الشافعية بلغ المؤشر (٢٠٧) طالب/ مدرسة وهو اقل من المعيار المعتمد ، وفي ريف ناحية الدغارة بلغ المؤشر (١٨٥) طالب/ مدرسة وهو اقل من المعيار المعتمد .

جدول (٢٩)

المؤشرات التربوية للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م

الوحدات الادارية	اسم القرية	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب	مؤشر طالب/ مدرسة	مؤشر طالب / مدرس	مؤشر طالب / شعبة
ريف مركز قضاء الديوانية	العامل	٢	٦١٤	٣٢	١٤	٣٠٧	١٩	٤٤
	ام القرى	١	٤٠٨	٢٦	١٠	٤٠٨	١٦	٤١
	المجموع	٣	١٠٢٢	٥٨	٢٤	٣٤١	١٨	٤٣
ريف ناحية السنية	البو خليفة	٢	٣٦٤	٣٧	١٢	١٨٢	١٠	٣٠
	ال معلقة	١	٢٧٢	١٥	٩	٢٧٢	١٨	٣٠
	ال جذع / ال هدهود	١	٢٣١	١٧	٦	٢٣١	١٤	٣٩
	المزاريج	١	١٥٠	٦	٥	١٥٠	٢٥	٣٠
	الفوانم/١	١	٢٧٥	١٩	١١	٢٧٥	١٤	٢٥
	حمزة غانم	١	٩٨	١٤	٤	٩٨	٧	٢٥
	المجموع	٧	١٣٩٠	١٠٨	٤٧	١٩٩	١٣	٣٠
	ريف ناحية الشافعية	الحفار (سيد حافظ)	١	١٧٧	١٦	٦	١٧٧	١١
العطاء	١	٢٣٧	٢٠	٨	٢٣٧	١٢	٣٠	
المجموع	٢	٤١٤	٣٦	١٤	٢٠٧	١٢	٣٠	
ريف ناحية الدغارة	البو جمال	١	٢٩٣	١٧	٨	٢٩٣	١٧	٣٧
	الكوام	١	١٠٦	٦	٤	١٠٦	١٨	٢٧
	ال خميس	١	١٥٧	٨	٤	١٥٧	٢٠	٣٩
	المجموع	٣	٥٥٦	٣١	١٦	١٨٥	١٨	٣٥
المجموع الكلي لريف القضاء		١٥	٣٣٨٢	٢٣٣	١٠١	٢٢٦	١٥	٣٤

المصدر: الباحثة اعتماداً على:

(١) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ . م ، ٢٠١٦م

(٢) الدراسة الميدانية

اما على مستوى القرى ، ففي ريف مركز قضاء الديوانية بلغ المؤشر في قريتي (العامل ،ام القرى) (٣٠٧، ٤٠٨) طالب/ مدرسة على التوالي وهو اقل من المعيار ، اما في ريف ناحية السنية بلغ المؤشر في قرى (البو خليفه ، ال معة ، الجذع ال هدهود ، المزاريج ، الغوانم ،١، حمزة غانم) (٢٧٢، ٢٣١، ١٥٠، ٢٧٥، ٩٨) طالب/ على التوالي، اما في ريف ناحية الشافعية بلغ المؤشر في قريتي (الحفار سيد حافظ ، العطاء) (١٧٧، ٢٣٧) طالب/ مدرسة على التوالي ، وفي ريف ناحية الدغارة بلغ المؤشر في قرى (البو جمال، الكوام، ال خميس) (٢٩٣، ١٠٦، ١٥٧) طالب/ مدرسة على التوالي، ويعود انخفاض مؤشر طالب/ مدرسة عن المعيار المحدد في عموم منطقة الدراسة للمرحلة المتوسطة بسبب ترك الدراسة لعدم وجود مدارس و انخفاض نسب الالتحاق والبالغة (٢٨%) في حين بلغ عدد السكان في سن الدراسة المتوسطة (١٢٠٧١) نسمة في ريف قضاء الديوانية ، فضلاً عن انخفاض المستوى المعيشي لأغلب العوائل الريفية مما يدفع بهم الى العمل في الزراعة وتربية الحيوان لمساعدة رب الاسرة في توفير لقمة العيش وكذلك تؤدي العادات والتقاليد دوراً كبيراً في ظاهرة التسرب للبنات و لاتعطي للمرأة حرية التعبير والرأي وممارسة دورها في المجتمع التي هي جزء منه.

ب- معيار طالب / مدرس :

بلغ معدل طالب/ مدرسة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦) (١٥) طالب/ مدرسة، جدول (٢٩) وهو اقل من المعيار المعتمد والبالغ (١٨) طالب/ مدرس ولكن توجد (٣) مدارس اعلى من المعيار وهذا يؤشر خلاً كبيراً، اما على مستوى الوحدات الادارية فقد بلغ المؤشر في ريف مركز قضاء الديوانية (١٨) طالب/ مدرس وهو مطابق للمعيار ، وسجل المؤشر في ريف ناحية السنية (١٣) طالب /مدرس وهو اقل من المعيار المعتمد ، اما في ريف ناحية الشافعية بلغ المؤشر (١٢) طالب/ مدرس وهو اقل من المعيار المعتمد ، في حين بلغ المؤشر في ريف ناحية الدغارة (١٨) طالب/ مدرس وهو مطابق للمعيار.

اما على مستوى القرى ، ففي ريف مركز قضاء الديوانية بلغ المؤشر في قريتي (العامل وام القرى) (١٩، ١٦) طالب/ مدرس على التوالي اذ يعد مؤشر قرية العامل اعلى من المعيار في حين مؤشر قرية ام القرى ادنى من المعيار. اما في ريف ناحية السنية فبلغ مؤشر قرية المزاريج (٢٥) طالب/ مدرس وهو اعلى من المعيار ، اما بقية القرى فسجلت مؤشرات اقل من المعيار ، وفي ريف ناحية الشافعية بلغ المؤشر في قريتي (الحفار، العطاء) (١١، ١٢) طالب/ مدرس على التوالي وهو اقل من المعيار ، اما في ريف ناحية الدغارة بلغ المؤشر في قرية ال خميس (٢٠) طالب/ مدرس وهو اعلى من المعيار المعتمد ، اما قريتي (البو جمال والكوام) فهما اقل من المعيار المعتمد حيث سجلت مؤشرتهما (١٧، ١٨) طالب/ مدرس.

ج- معيار طالب / شعبة:

بلغ مؤشر طالب/ شعبة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) (٣٤) طالب/ شعبة وهو اعلى من المعيار المعتمد والبالغ (٣٠) طالب/ شعبة، جدول (٢٩) ، اما على مستوى الوحدات الادارية اذ بلغ المؤشر في ريف مركز الديوانية (٤٣) طالب/ شعبة وهو اعلى من المعيار المحدد ، اما في ريف ناحية السنية بلغ المؤشر (٣٠) طالب/ شعبة وهو مطابق للمعيار، وبلغ المؤشر في ريف ناحية الشافعية (٣٠) طالب/ شعبة ايضاً، وبلغ في ريف ناحية الدغارة (٣٥) طالب/ شعبة وهو أعلى من المعيار. اما على مستوى القرى ففي ريف مركز قضاء الديوانية اذ بلغ المؤشر في قريتي (العامل ، ام القرى) (٤٤،٤١) طالب/ شعبة على التوالي وهي اعلى من المعيار المحدد ، وفي ريف ناحية السنية سجلت قريتي (الغوانم /١، حمزة ال غانم) (٢٥) طالب/ شعبة لكل منهما على التوالي وهو اقل من المعيار المعتمد ، في حين بلغ المؤشر في قرى (البو خليفة ، ال معلقة، المزاريح) (٣٠) طالب/ شعبة على التوالي وهو مطابق للمعيار اما في ريف ناحية الشافعية بلغ المؤشر في قريتي (الحفار والعطاء) (٣٠) طالب/ شعبة على التوالي وهو مطابق للمعيار وفي ريف ناحية الدغارة بلغ المؤشر في قريتي (البو جمال، ال خميس) (٣٧، ٣٩) طالب/ شعبة على التوالي وهو اعلى من المعيار ، اما قرية الكوام سجلت (٢٧) طالب/ شعبة وهي اقل من المعيار المحدد لها.

نستنتج مما سبق ان ارتفاع مؤشر طالب/ شعبة في منطقة الدراسة يعود الى قلة البناء في المدرسة وصغر حجمها مما يؤثر على صغر الشعب الدراسية ، وان اكثر المدارس الريفية مكونة من (٦ صفوف دراسية) فقط والمصممة اغلبها للمدارس الابتدائية وهذا سببه غياب التخطيط التربوي والادارة الجيدة لان اعداد الطلبة قليل والشعب لا تكفي.

٣- المعايير التربوية للمرحلة الثانوية:

أ- معيار طالب / مدرسة :

من خلال جدول (٣٠) تبين ان معدل طالب/ مدرسة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) بلغ (٣٦١) طالب/ مدرسة وهو اقل من المعيار المعتمد (٥٥٠) طالب/ مدرسة ، اما على مستوى الوحدات الادارية اذ بلغ المؤشر في ريف ناحية السنية (٢٨٥) طالب/مدرسة وهو اقل من المعيار المعتمد ، اما في ريف ناحية الشافعية بلغ المؤشر (٤٠٥) طالب/ مدرسة وهو اقل من المعيار ايضاً، وبلغ المعدل في ريف ناحية الدغارة (٣٧٢) طالب/مدرسة وهو اقل من المعيار المعتمد اما على مستوى القرى في ريف ناحية الدغارة اذ بلغ المؤشر في قرى (العويدين ابو وره ، زييد ٢ ، القزاونة) (٤٨٦، ٢٢٤، ٤٠٥) طالب/ مدرسة على التوالي ، وسبب انخفاض مؤشر طالب/ مدرسة لبعيد المدارس مما يؤدي الى ترك الدراسة بعد الابتدائية وعدم وجود امكانية مالية للذهاب بواسطة السيارات.

جدول (٣٠)

المؤشرات التربوية للمرحلة الثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م

الوحدة الإدارية	اسم القرية	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب	مؤشر طالب /مدرسة	مؤشر طالب/ مدرس	مؤشر طالب/شعبة
ريف ناحية السنية	البو عزيز	١	٢٨٥	٢٣	٨	٢٨٥	١٢	٣٦
ريف ناحية الشافعية	الكرار	١	٤٠٥	٢٩	١٢	٤٠٥	١٤	٣٤
ريف ناحية الدغارة	العويدين البو وره	١	٤٨٦	٢٨	١٥	٤٨٦	١٧	٣٢
	زبيد ٢	١	٢٢٤	٢٠	١٠	٢٢٤	١١	٢٢
	القزاونة	١	٤٠٥	٢٤	١٢	٤٠٥	١٧	٣٤
المجموع		٣	١١١٥	٧٢	٣٧	٣٧٢	١٥	٣٠
المجموع الكلي للقضاء		٥	١٨٠٥	١٢٤	٥٧	٣٦١	١٥	٣٢

المصدر: الباحثة اعتماداً على:

- (١) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ . م ، ٢٠١٦ م
- (٢) الدراسة الميدانية

ب- معيار طالب / مدرس :

تبين ان معدل طالب/ مدرس في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦ م) بلغ (١٥) طالب/مدرس وهو اقل من المعيار المعتمد (٢٠) طالب/ مدرس ، جدول (٣٠)، اما على مستوى الوحدات الادارية إذ بلغ المؤشر في ريف ناحية السنية (١٢) طالب/ مدرس وهو اقل من المعيار المعتمد ، اما في ريف ناحية الشافعية بلغ المؤشر (١٤) طالب/مدرس وهو اقل من المعيار ايضاً، وبلغ المعدل في ريف ناحية الدغارة (١٥) طالب/ مدرس وهو اقل من المعيار مع تباين هذا المعدل على مستوى القرى ، اذ بلغ المؤشر في قرى (العويدين البو وره ، القزاونة) (١٧) طالب/ مدرس على التوالي ، اما في قرية زبيد / ٢ فبلغ (١١) طالب/ مدرس.

ج- معيار طالب / شعبة :

تبين ان معدل طالب/ شعبة للمرحلة الثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦ م) بلغ (٣٢) طالب/ شعبة وهو معدل ايجابي لأنه اقل من المعيار المعتمد (٣٤) طالب/ شعبة، جدول (٣٠)، اما على مستوى الوحدات الادارية بلغ المؤشر في ريف ناحية السنية (٣٦) طالب/ شعبة وهو أعلى من المعيار المعتمد ، اما في ريف ناحية الشافعية فبلغ المؤشر (٣٤) طالب/ شعبة وهو مطابق للمعيار، وبلغ المؤشر في ريف ناحية الدغارة (٣٠) طالب/ شعبة وهو اقل من المعيار المعتمد مع تباين هذا المعدل على مستوى القرى في ناحية الدغارة اذ بلغ المؤشر في قرى (العويدين البورة ، زبيد ٢) (٣٢، ٢٢) طالب/ شعبة على التوالي ، اما في قرية القزاونة فبلغ المؤشر (٣٤) طالب/ شعبة وهو مطابق للمعيار.

ثانياً : المعايير السكانية :

يعد توزيع الخدمات التعليمية المنسجم مع توزيع السكان في غاية الاهمية لان التوزيع العادل يحقق الحصول على الخدمات لأكبر عدد من الفئات السكانية المستهدفة بأقل جهد و اقل تكاليف ، اذ ان العلاقة بين توزيع السكان والمؤسسات التعليمية علاقة طردية اي كلما زاد عدد السكان تكون الحاجة الى الخدمات التعليمية اكبر لذلك فاعتماد حصة كل تجمع سكاني من المؤسسات التعليمية وفق المعايير الخاصة بكل مؤسسة تعليمية يفيد في الكشف عن كفاية الخدمات التعليمية وتوزيعها المكاني. (١)

١- رياض الاطفال :

تشير المعايير التخطيطية المحلية الى ان حصة السكان من رياض الاطفال تبلغ روضة واحدة لكل (٥٠٠٠) نسمة ، وفق ذلك تكون حصة منطقة الدراسة ، (٣٠) روضة جدول (٣١) في حين يشير الواقع الى انعدام مؤسسات رياض الاطفال في ريف قضاء الديوانية اي هناك عجز مقداره (٣٠) روضة من الناحية النظرية ويكون المعيار السكاني لرياض الاطفال على مستوى الوحدات الادارية كالتالي (٦) روضة في ريف مركز قضاء الديوانية و(٧) روضة في ريف ناحية السنية و(٨) روضة في ريف ناحية الشافعية و(٩) روضة في ريف ناحية الدغارة ، وجميعها تكون من الناحية النظرية.

جدول (٣١)

رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في ريف قضاء الديوانية بحسب الفئات والعجز وفق معيار عدد السكان للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م

الثانوية		المتوسطة			الابتدائية			رياض الاطفال			عدد السكان لعام ٢٠١٥	الوحدات الادارية	
الفائض النظري او العجز	الحاجة الفعلية	الموجود	الفائض النظري او العجز	الحاجة الفعلية	الموجود	الفائض النظري او العجز	الحاجة الفعلية	الموجود	الفائض النظري او العجز	الحاجة الفعلية			الموجود
٣-	٣	٠	٣-	٦	٣	١٣	١٣	٢٦	٦-	٦	٠	٣٣٠٤٨	ريف مركز قضاء الديوانية
٢-	٣	١	٠-	٧	٧	٧	١٤	٢١	٧-	٧	٠	٣٤٣٩٤	ريف ناحية السنية
٣-	٤	١	٦-	٨	٢	١٠	١٥	٢٥	٨-	٨	٠	٣٨٤١٧	ريف ناحية الشافعية
١-	٤	٣	٦-	٩	٣	٢٠	١٨	٣٨	٩-	٩	٠	٤٤٠٥٧	ريف ناحية الدغارة
٩-	١٤	٥	١٥-	٣٠	١٥	٥٠	٦٠	١١٠	٣٠-	٣٠	٠	١٤٩٩١٦	مجموع القضاء

المصدر: الباحثة اعتماداً على:

- (١) الجهاز المركزي للإحصاء ، محافظة القادسية ، وحدة الحصر والترقيم ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٥ م
- (٢) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ.م ، ٢٠١٦ م
- (٣) الدراسة الميدانية

(١) رعد عبد الحسين محمد الغريبوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، اطروحة دكتوراه غ.م ، كلية الاداب - جامعة البصرة ، ٢٠١٢ م ، ص ١٨٧

٢- المدارس الابتدائية:

يشير المعيار المحلي الى إن حصة السكان من المدارس الابتدائية تبلغ مدرستين ابتدائيتين واحدة للذكور وأخرى للإناث لكل (٥٠٠٠) نسمة اما في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٥-٢٠١٦م) بلغ المؤشر (مدرسة ابتدائية واحدة لكل ٣٦٢ نسمة^(*)) وهو اقل من المعيار المحدد وعلى وفق المعيار تكون حصة منطقة الدراسة (٦٠) مدرسة ابتدائية من الناحية النظرية فضلاً عن الحاجة الفعلية في حين يظهر من الواقع ان ريف قضاء الديوانية يضم (١١٠) مدرسة وهذا يعني وجود فائض نظري بلغ (٥٠) مدرسة وعلى اساس هذا المعيار سوف تحرم نسبة كبيرة من سكان الريف من التعليم الابتدائي لأنها في الواقع هي بحاجة الى عدد اكبر من المدارس بسبب تباعد القرى. اما المعيار السكاني للمدارس الابتدائية على مستوى الوحدات الادارية فيكون كالتالي ، بلغ المؤشر في ريف مركز الديوانية (مدرسة/ لكل ١٢٧١ نسمة) وهو اقل من المعيار المحدد ، وعلى وفق المعيار تكون حصة ريف مركز الديوانية (١٣) مدرسة ابتدائية اما في الواقع فهي تضم (٢٦) مدرسة وهذا يعني وجود فائض نظري بلغ (١٣) مدرسة ابتدائية بسبب حالات الازواج ووجود مدارس يقل عدد تلاميذها عن المعيار المحدد فالمدارس في الريف صغيرة وغير مكلفة وتتوافق مع الحجم السكاني الحالي والمستقبلي. اما في ريف ناحية السنية بلغت حصة المدرسة الواحدة من مجموع سكانها (مدرسة ابتدائية/ لكل ٦٣٨ نسمة) وهو اقل من المعيار المحدد ، وعلى وفق المعيار تكون حصة ريف ناحية السنية (١٤) مدرسة ابتدائية اما في الواقع فهي تضم (٢١) مدرسة وهذا يعني وجود فائض نظري بلغ (٧) مدارس ابتدائية، وبلغت حصة المدرسة الواحدة في ريف ناحية الشافعية من مجموع سكانها (مدرسة ابتدائية / لكل ٥٣٧ نسمة) وهو اقل من المعيار المحدد وعلى وفق المعيار تكون حصة ريف ناحية الشافعية (١٥) مدرسة ابتدائية ، اما في الواقع تضم (٢٥) مدرسة وهذا يعني وجود فائض نظري بلغ (١٠) مدارس ابتدائية ولكن في الواقع فهي بحاجة الى حد اكبر من المدارس بسبب تباعد القرى. اما في ريف ناحية الدغارة بلغت حصة المدرسة الواحدة من مجموع سكانها (مدرسة ابتدائية / لكل ١١٥٩ نسمة) وهو اقل من المعيار المحدد ، وعلى وفق المعيار تكون حصة ريف ناحية الدغارة (١٨) مدرسة ابتدائية اما في الواقع فهي تضم (٣٨) مدرسة وهذا يعني وجود فائض نظري بلغ (٢٠) مدرسة ابتدائية، وينبغي الاشارة الى مسألة مهمة تتعلق بطبيعة الحياة في الريف وتوزيع السكان في قرى متباعدة وتجمعات سكانية متناثرة مما يتطلب وضع معيار خاص في العلاقة بين حجم سكان الريف وعدد المدارس ويفضل ان يكون اقل من سكان الحضر اي (مدرسة ابتدائية / لكل ١٢٥٠ نسمة) وكذلك مراعاة توافر مدرسة لكل تجمع سكاني (قرية) يزيد حجم سكانها على (٤٠٠ نسمة) لأن هذا الحجم فيه عدد لا يقل عن (٥٠) طفل في سن التعليم الابتدائي والذي يعتبر أساس بناء الإنسان في المجتمع لكي نضمن توفير التعليم

(*) استخرجت حصة المدرسة الواحدة من مجموع السكان في ريف قضاء الديوانية كالتالي: $\frac{149916}{110} = \frac{\text{عدد السكان}}{\text{عدد المدارس}} = 1362$

لجميع ابناء الريف ، ويشترط ان عملية التوزيع لاتتم الا عندما تكون كل مدرسة مستقلة ببنائة خاصة بها، وهذا مايبيرر وجود عدد مدارس اعلى من المعيار في الريف وبالرغم من ذلك فأن كثير من القرى والتجمعات السكانية ليس فيها مدارس.

٣- المدارس المتوسطة :

استناداً الى المعيار التخطيطي المحلي الذي يشير الى وجوب تخصيص مدرستين متوسطتين واحدة للذكور واخرى للإناث لكل تجمع سكاني بلغ (١٠٠٠٠) نسمة ، في حين بلغت حصة المدرسة الواحدة من مجموع سكان منطقة الدراسة للعام (٢٠١٥-٢٠١٦) (مدرسة متوسطة / لكل ٩٩٩٤ نسمة) وهو اعلى من المعيار لأنه تم تخصيص مدرسة متوسطة واحدة في حين اشار المعيار التخطيطي الى ضرورة تخصيص مدرستين ، جدول (٣١) ، وعلى وفق المعيار تكون حصة ريف قضاء الديوانية (٣٠) مدرسة متوسطة في حين تبين من الواقع ان منطقة الدراسة نظم (١٥) مدرسة متوسطة ، وهذا يشير الى وجود عجز نظري في عدد المدارس مقداره (١٥) مدرسة متوسطة فضلاً عن العجز الفعلي مما يتطلب ان يكون هنالك معيار خاص للمناطق الريفية في المرحلة المتوسطة اقل من المعيار المحدد اذ يكون (مدرسة متوسطة/ لكل ٢٥٠٠ نسمة ويكون المعيار السكاني على مستوى الوحدات الادارية كالتالي، بلغت حصة المدرسة الواحدة من مجموع سكانها في ريف مركز قضاء الديوانية (مدرسة متوسطة/ لكل ١٠١٦ نسمة) وهو اعلى من المعيار المحدد وعلى وفق المعيار تكون حصة ريف مركز قضاء الديوانية (٦) مدارس متوسطة وهذا يشير الى وجود عجز نظري في عدد المدارس المتوسطة مقداره (٣) مدارس فضلاً عن العجز الفعلي.

اما في ريف ناحية السنية بلغت حصة المدرسة الواحدة من مجموع سكانها (مدرسة متوسطة/ لكل ٤٩١٣ نسمة) وهو اقل من المعيار وهي حالة ايجابية نتيجة لتطابق عدد المدارس المتوسطة مع المعيار بحسب السكان وهي (٧) مدارس متوسطة من الناحية النظرية ، اما من الناحية الفعلية فهناك مناطق تبتعد عنها المدارس المتوسطة لمسافات بعيدة وهذا يؤدي الى ترك الدراسة والهدر، وبلغت حصة المدرسة الواحدة في ريف ناحية الشافعية من مجموع سكانها (مدرسة متوسطة واحده/ لكل ١٩٢٠٩ نسمة) وهو أعلى من المعيار المحدد وعلى وفق المعيار تكون حصة ريف ناحية الشافعية (٨) مدارس متوسطة في حين يظهر من الواقع انها مدرستان وهذا يشير الى وجود عجز نظري في عدد المدارس المتوسطة مقداره (٦) مدارس فضلاً عن الحاجة الفعلية. اما في ريف ناحية الدغارة بلغت حصة المدرسة الواحدة من مجموع سكانها (مدرسة متوسطة/ لكل ٤٦٨٦ نسمة) وهو أعلى من المعيار وعلى وفق المعيار تكون حصة ريف ناحية الدغارة (٩) مدارس حسب المعيار في حين يبين الواقع انها تحتوي على (٣) مدارس متوسطة وهذا يشير الى وجود عجز نظري في عدد المدارس مقداره (٦) مدارس متوسطة اضافة الى الحاجة الفعلية فهناك تجمعات سكانية كثيرة تبتعد عنها المدارس المتوسطة لمسافات تزيد على (٣كم) وهذه مشكلة كبيرة تواجه عوائل الطلبة ذات الدخل المحدود والتي لا تستطيع ارسال اولادها الى مدارس بعيدة ، وكذلك اسباب

اجتماعية كالعادات والتقاليد التي لا تسمح بالفتاة الالتحاق بالمدارس المتوسطة والثانوية لكونها بعيدة ومختلطة ، واسباب امنية تتمثل بالخطف وطلب الفدية ولاسيما اذا كانت هناك مشاكل بين عشيرتين نتيجة لهشاشة الوضع الامني.

٤- المرحلة الثانوية :

بلغت حصة المدرسة الواحدة من مجموع سكان منطقة الدراسة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦م) (مدرسة ثانوية واحدة/ لكل ١٠٠٠٠ نسمة) وعلى وفق المعيار تكون حصة ريف منطقة الدراسة (١٤)، مدرسة ثانوية في حين ظهر من الواقع انها تحتوي على (٥) مدارس ثانوية فقط وهذا يشير الى وجود عجز كبير في عدد المدارس الثانوية مقداره (٩) مدارس فضلاً عن العجز الفعلي جدول (٣١)، مما يتطلب ان يكون المعيار السكاني للمرحلة الثانوية اقل من المعيار الحالي اذ يكون (مدرسة ثانوية واحدة / لكل ٢٥٠٠ نسمة) اما على مستوى الوحدات الادارية ففي ريف مركز قضاء الديوانية لا توجد فيه مدارس ثانوية لذا فهو بحاجة الى (٣) مدارس ثانوية بحسب المعيار المعتمد من الناحية النظرية فضلاً عن الحاجة الفعلية.

بلغت حصة المدرسة الواحدة في ريف ناحية السنية من مجموع سكانها (مدرسة ثانوية / لكل ٣٤٣٩٤ نسمة) وهو أعلى من المعيار المعتمد وعلى وفق المعيار تكون حصة ريف ناحية السنية (٣) مدارس ثانوية في حين ظهر من الواقع انها تحتوي مدرسة ثانوية واحدة وهذا يشير الى وجود عجز نظري مقداره مدرستين فضلاً عن العجز الفعلي ، اما في ريف ناحية الشافعية بلغت حصة المدرسة من مجموع السكان (مدرسة ثانوية/ لكل ٣٨٤١٧ نسمة) وهو اعلى من المعيار المعتمد وعلى وفق المعيار تكون حصتها (٤) مدارس ثانوية في حين ظهر من الواقع انها تحتوي على مدرسة واحدة وهذا يشير الى وجود عجز نظري مقداره (٣) مدارس ثانوية فضلاً عن العجز الفعلي ، وبلغت حصة المدرسة الواحدة من مجموع السكان في ريف ناحية الدغارة (مدرسة ثانوية واحدة/ لكل ١٤٦٨٦ نسمة) وهو اعلى من المعيار المعتمد وعلى وفق المعيار تكون حصتها (٤) مدارس ثانوية في حين ظهر من الواقع انها تحتوي على (٣) مدارس وهذا يشير الى وجود عجز نظري مقداره مدرسة ثانوية واحدة فضلاً عن العجز الفعلي.

ثالثاً: المعايير المساحية (حصة الطالب المخصصة من مساحة الاستعمال التعليمي):

يحتاج طلاب المدارس الى مساحات واسعة من الارض التعليمية يتناسب مع عددهم لانهم يقضون معظم وقتهم في المدرسة وكما هو معروف فإن حصة الطالب تزداد بازدياد المرحلة الدراسية وهذه المساحة تشمل حصته من الصفوف والساحة وبقية الخدمات الاخرى .

١- المرحلة الابتدائية :

يبين الجدول (٣٢) حصة التلاميذ من المساحة الكلية للمدرسة للمرحلة الابتدائية ، اذ بلغت في ريف قضاء الديوانية (١٠) م^٢ وهو اقل من المعيار المعتمد والبالغ (١٨ - ٢٣) م^٢، اما على مستوى الوحدات الادارية فظهر فيها تبايناً لكن جميعها اقل من المعيار المحدد.

جدول (٣٢)

حصّة التلاميذ من مساحة استعمالات الارض التعليمية للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م

الوحدات الادارية	ت	اسم القرية	مساحة المدرسة م ^٢	عدد التلاميذ	معدل تلميذ/ م ^٢	ت	اسم القرية	مساحة المدرسة م ^٢	عدد التلاميذ	معدل تلميذ/ م ^٢
ريف مركز قضاء الديوانية	١	ام طباشي الاولى	٥٠٠٠	٩١٧	٥	١١	ال عيسى	١٠٠٠	١٠٩	٩
	٢	العامل	٦٢٥٠	١٤٨٤	٤	١٢	الشبانان ١/	٢٥٠٠	٩٣	٢٦
	٣	ام القرى	٥٠٠٠	٩٠٨	٥	١٣	ال داود	٥٠٠٠	١٠٣	٤٨
	٤	خيري ال فليح سيد عطية	٥٠٠٠	٧٦٣	٦	١٤	ال جلاب	٥٠٠	٢٢٩	٢
	٥	خيري دوور الاكراد	٨٠٠	٦٤٤	١	١٥	البو عويمر	٢٥٠٠	٣٦٩	٦
	٦	البو خنيفس	٦٠٠	٦١٥	١	١٦	صاحب الزمان	٥٠٠	١١٦	٤
	٧	الحجام سلمان اهليس	٦٠٠	٦١٥	١	١٧	المزرعة الجماعية	٨٠٠	٢٥٧	٣
	٨	الحجام ال ابراهيم	٦٠٠	٢٥٣	٢	١٨	الحاج كاظم	٢٥٠٠	١٢٦	١٩
	٩	الغدير	١٠٠٠	٥١٠	١٩	١٩	الشوفة	٥٠٠٠	١٣٤	٣٧
	١٠	الفواديين	٢٥٠٠	١٤٠	١٧	المجموع		٥٦٦٥٠	٨٣٨٥	٦
ريف ناحية السنية	١	البو خليفة	١٠٠٠٠	١٣٠٩	٧	١١	محسن كريم	٥٠٠٠	١٢٥	٤٠
	٢	ال جذع/ ال هدهود	٥٠٠٠	٥١٨	٩	١٢	ال معة وام الدود	٥٠٠٠	١٦٥	٣٠
	٣	جبار ال عباس	٥٠٠٠	٩٥٤	٥	١٣	البو عزيز	٥٠٠٠	٣٥٧	١٤
	٤	ال معة الثانية	٢٥٠٠	٥١٤	٤	١٤	الطاهرية	٢٥٠٠	٢٥٦	٩
	٥	كردي جينة	٢٥٠٠	٢٩٧	٨	١٥	عباس ابو زرقة وسيد حسن وسيد محمد	٢٥٠٠	١٧٥	١٤
	٦	المزاريج	٥٠٠٠	٣٥٩	١٣	١٦	عبد الكاظم رحمن	٢٥٠٠	٢٥٢	٩
	٧	النواصر ١/	٦٠٠	٣٧٦	١	١٧	ام ١٦	١٠٠٠٠	٤٨٢	٢٠
	٨	النواصر ٢/	٥٠٠٠	١٣٤	٣٧	١٨	حمزة غانم	٢٥٠٠	٣٠٥	٨
	٩	الدورة	٥٠٠	٢٢٧	٢٢	المجموع		٨٠٦٠٠	٦٩٠٢	١١
	١٠	شويخة	٥٠٠٠	٩٧	٥١					
ريف ناحية الشافعية	١	الكرار	١٠٠٠	٧٣٥	1	١١	ال عصفور	٢٥٠٠	٢٥٤	٩
	٢	الطرابية	٢٥٠٠	١٦٩	١٤	١٢	عبد الجبار	٢٥٠٠	١٧٩	١٣
	٣	ميري ال سلمان	١٠٠٠	٤٥٥	٢	١٣	سيد حميد	٨٠٠	١٥٦	٥
	٤	المعمل	٥٠٠٠	٨٩٥	٥	١٤	حسين عامر	٢٥٠٠	٢٠٣	١٢

الفصل الثالث _____ توزيع الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وكفاءتها

٩	٥٣٠	٥٠٠٠	الجواسم	١٥	٥	٩٣٨	٥٠٠٠	سيد طالب	٥
١٨	١٣٣	٢٥٠٠	الجواسم ال غلاب	١٦	٤٧	٢١١	١٠٠٠٠	ال شرماهي	٦
					6	٧٥٥	٥٠٠٠	العطاء	٧
2	155	٤٠٠	كامل مسير	١٧	٧	٢٨٣	٢٠٠٠	الحفار (سيد محسن)	٨
٨	٥٩٣	٥٠٠٠	سبهان ال خنجر	١٨	٩	٢٥٣	٢٥٠٠	الضابطية ال رهيط	٩
٨	٢٨٢	٢٥٠٠	كاظم حمود فشان	١٩					
١٧	١٣٩	٢٥٠٠	فضاله دهلوز	٢٠					
٨	٦٩٧٨	٦٠٢٠٠	المجموع		١٣	١٧٩	٢٥٠٠	سيد تكليف	١٠
٢٩	٨٦	٢٥٠٠	الزحيم	١٨	٢٤	٣١٢	٧٥٠٠	البو نايل	١
٢٢	٢١٩	٥٠٠٠	سيد علي العوادي	١٩	١٨	٥٥٢	١٠٠٠٠	ال مطرود ابو حنين	٢
٦	٣٧٦	٢٥٠٠	زبيد ٢/	٢٠	٩	٥٤٣	٥٠٠٠	البو جمال (العشمة)	٣
٤٠	٢٤٥	١٠٠٠٠	زبيد	٢١	١٦	٢٢٤	٣٧٥٠	البو جمال (البريص)	٤
٢٨	١٧٦	٥٠٠٠	زبيد ٣/	٢٢	١٠	٤٩١	٥٠٠٠	الهلالات	٥
١١	٤٣٠	٥٠٠٠	القزاونة	٢٣	١٢	١٩٣	٢٥٠٠	مرمض ابو كافلي	٦
١٤	١٦٨	٢٥٠٠	الكوام	٢٤	١٨	٢٠٥	٣٧٥٠	السبيل	٧
٢	٣٨٤	١٠٠٠	ابو نايل	٢٥	١٢	١٩٤	٢٥٠٠	البو حاجم	٨
٣٢	١٥٢	٥٠٠٠	الفوانم ٢/	٢٦	٢١	٢٣٣	٥٠٠٠	مرمض الخبيبين	٩
١٩	٢٥٢	٥٠٠٠	المجرولين	٢٧	١١	٢١٨	٢٥٠٠	ال سيد عبيد	١٠
٣٢	١٥٢	٥٠٠٠	الحاج علي والعويديين	٢٨	٢٠	٢٤٢	٥٠٠٠	الشديدة	١١
١٠	١٤٦	١٥٠٠	الحسينية	٢٩	١٢	٤١٣	٥٠٠٠	البو خزعل والشبانة	١٢
١٢	١٩٧	٢٥٠٠	ال كروش	٣٠	٢٦	١٨٨	٥٠٠٠	ال عميش	١٣
٣٠	١٦٦	٥٠٠٠	ام البصيل	٣١	١١	٤٢٩	٥٠٠٠	ال خميس	١٤
١٢	١٩٣	٢٥٠٠	الزلزلة (غانم عبد الحمزه)	٣٢	١٩	٢٦١	٥٠٠٠	البو حويلة	١٥
١٥	٨٩٩٠	١٤٢٥٠٠	المجموع		٧	٣٢٦	٢٥٠٠	الحاج حسن	١٦
١٠	٣١٢٥٥	٣٣٩٩٥٠	المجموع الكلي لريف القضاء		١٢	٦٢٤	٧٥٠٠	ال عميش في مقاطعة المجر والدرعية	١٧

ريف ناحية الدير

المصدر: الباحثة اعتماداً على:

- (١) الجهاز المركزي للإحصاء ، محافظة القادسية ، وحدة الحصر والترقيم ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٥م
- (٢) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ.م ، ٢٠١٦م
- (٣) الدراسة الميدانية

سجل ريف مركز قضاء الديوانية الحد الأدنى اذ بلغت حصة التلميذ الواحد (٦) م^٢ ، وبلغت في ريف ناحية السنية (١١) م^٢ ، وسجلت في ريف ناحية الشافعية (٨) م^٢ ، اما في ريف ناحية الدغارة بلغت حصة التلميذ (١٥) م^٢ ، اما على مستوى القرى تبين في ريف مركز قضاء الديوانية ان هناك قرى سجلت ادنى حصة كانت من نصيب قرى (خيري دور الاكراد ، ابو خنيفس ، الحجام سلمان اهليس) والتي بلغت حصتها (١) م^٢ على التوالي ، اما اعلى حصة فسجلت في قرى (ال داود ، الشوفة ، الشبانان /١) وبالباغة (٤٨ ، ٣٧ ، ٢٦) على التوالي .

اما قرى ناحية السنية اذ سجلت ادنى حصة للتلميذ الواحد في قرية (النواصر/١) والتي بلغت (١) م^٢ ، واعلى حصة سجلت في قرية (النواصر/٢) حيث بلغت (٣٧) م^٢ ، وفي ريف ناحية الشافعية سجلت ادنى حصة للتلميذ الواحد في قرية (الكرار) البالغة (١) م^٢ بسبب كثرة عدد التلاميذ في هذه المدرسة وصغر مساحتها، اما اعلى حصة فكانت من نصيب قرية (ال شرماهي) وبالباغة (٤٧) م^٢ وفي ريف ناحية الدغارة فسجلت ادنى حصة للتلميذ الواحد من المساحة الكلية في قرية (ابو نايل) وبالباغة (٢) م^٢ ، اما اعلى حصة فكانت من نصيب قرية (زبيد) وبالباغة (٤٠) م^٢

نستنتج مما سبق ان حصة التلاميذ المرتفعة لبعض المدارس يعود الى قلة عدد التلاميذ مقارنة بمساحة المدرسة وهذا ليس بشكل دائم لان لا بد من زيادة عدد التلاميذ في المستقبل وبالتالي ستقل حصة التلميذ الواحد وسبب قلة مساحة المدارس يعود الى قلة المساحة المخصصة من قبل الجهات المعنية بسبب عدم مراعاة المعايير من قبل المخططين اذ يخمن عدد التلاميذ بحسب حجم سكان القرية فضلاً عن ذلك ان هناك مدارس قام بعض المواطنين بالتبرع بها ومن ثم تحويلها باسم وزارة التربية وتكون مساحة هذه المدارس غير مطابقة للمعايير أيضاً.^(١)

٢- المرحلة المتوسطة :

بلغت حصة طالب المرحلة المتوسطة من المساحة الكلية للمدرسة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م (١٥) م^٢ وهي اقل من المعيار المحدد والبالغ (٢١ - ٢٦) م^٢ ، جدول (٣٣) اما على مستوى الوحدات الادارية اذ سجل في ريف ناحية الشافعية الحد الأدنى اذ بلغت حصة الطالب الواحد (١٠) م^٢ ، يليها ريف مركز قضاء الديوانية اذ بلغت حصة الطالب الواحد (١١) م^٢ ، وسجلت في ريف ناحية الدغارة (١٧) م^٢ ، اما في ريف ناحية السنية بلغت حصة الطالب (١٩) م^٢ وهي الاقرب الى المعيار، واتضح بأن جميع الوحدات الادارية هي اقل من المعيار، اما على مستوى القرى تبين في مركز قضاء الديوانية بأن قرىتي (العامل وام القرى) سجلت حصة الطلاب ادنى من المعيار المحدد اذ بلغت (١٠،١٢) م^٢ على التوالي .

(١) مقابلة شخصية مع مسؤول شعبة البحوث والدراسات في مديرية تربية الديوانية ، حيدر خليل ابراهيم ، احصائي اقدم ،

تمت المقابلة يوم الثلاثاء الموافق ١٧/١/٢٠١٧ م

جدول (٣٣)

حصة الطالب من مساحة استعمالات الارض التعليمية للمرحلة المتوسطة في ريف

قضاء الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦

الوحدات الادارية	ت	اسم القرية	مساحة المدرسة م ^٢	عدد الطلاب	معدل طالب / م ^٢
ريف مركز قضاء الديوانية	١	العامل	٦٢٥٠	٦١٤	١٠
	٢	ام القرى	٥٠٠٠	٤٠٨	١٢
	المجموع			١١٢٥٠	١٠٢٢
ريف ناحية السنية	١	البو خليفة	٥٠٠٠	٣٦٤	١٣
	٢	ال معلة	٢٥٠٠	٢٧٢	٩
	٣	ال جذع / ال هدهود	٢٥٠٠	٢٣١	١٠
	٤	المزاريج	٥٠٠٠	١٥٠	٣٣
	٥	الغوانم / ١	١٠٠٠٠	٢٧٥	٣٦
	٦	حمزه ال غانم	٢٥٠٠	٩٨	٢٥
المجموع			٢٧٥٠٠	١٣٩٠	١٩
ريف ناحية الشافعية	١	الحفار سيد حافظ	٢٠٠٠	١٧٧	١١
	٢	ال عطاء	٢٥٠٠	٢٣٧	١٠
	المجموع			٤٥٠٠	٤١٤
ريف ناحية الدغارة	١	البو جمال	٢٥٠٠	٢٩٣	٨
	٢	الكوام	٢٥٠٠	١٠٦	٢٣
	٣	ال خميس	٥٠٠٠	١٥٧	٣١
	المجموع			١٠٠٠٠	٥٦٦
المجموع الكلي لريف قضاء الديوانية			٥٣٢٥٠	٣٣٩٢	١٥

المصدر: الباحثة اعتماداً على:

(١) الجهاز المركزي للإحصاء ، محافظة القادسية ، وحدة الحصر والترقيم ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٥ م

(٢) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ. م ، ٢٠١٦ م

(٣) الدراسة الميدانية

اما قرى ناحية السنية فبلغت أعلى حصة للطالب من المساحة الكلية في قرية (الغوانم / ١) والبالغة (٣٦) م^٢ وأدنى حصة في قرية (ال معلة) والبالغة (٩) م^٢ وسجلت حصة الطالب من مساحة الارض التعليمية في قرى ناحية الشافعية والمتمثلة ب (الحفار سيد حافظ ، العطاء) أدنى من المعيار المحدد والبالغة (١٠ ، ١١) م^٢ على التوالي اما قرى ناحية الدغارة فبلغت أعلى حصة للطالب في قرية (ال خميس) والبالغة (٣١) م^٢ وأدنى حصة في قرية (البو جمال) البالغة (٨) م^٢.

٢- المرحلة الثانوية :

بلغت حصة طالب المرحلة الثانوية من المساحة الكلية للمدرسة في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م (٨) م^٢ وهي حصة قليلة جداً مقارنة بالمعيار المعتمد والبالغ (٢٦-٢١) م^٢ اما على مستوى الوحدات الادارية اذ سجلت حصة الطالب من مساحة المدرسة الكلية في ريف ناحية السنية والبالغة (٨) م^٢ ، وفي ريف ناحية الشافعية بلغت (٢) م^٢ ، اما في ريف ناحية الدغارة إذ بلغت حصة الطالب (٨) م^٢ . وعلى مستوى قرى ناحية الدغارة فجميعها ادنى من المعيار المحدد ، جدول (٣٤) .

نستنتج مما سبق ان حصة الطالب المنخفضة من المساحة الكلية للمدرسة بسبب صغر المساحة المخصصة للمدارس وكون المدارس المتوسطة والثانوية هي ضيوف على المدارس الابتدائية البسيطة البناء والقليلة المساحة لذلك تقل حصة الطلاب من المساحة .

جدول (٣٤) حصة الطالب من مساحة استعمالات الارض التعليمية للمرحلة الثانوية في ريف

قضاء الديوانية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م

الوحدات الادارية	ت	اسم القرية	مساحة المدرسة	عدد الطلاب	معدل طالب/ م ^٢
ريف ناحية السنية	١	البو عزيز	٥٠٠٠	٢٨٥	١٧
ريف ناحية الشافعية	١	الكرار	١٠٠٠	٤٠٥	٢
ريف ناحية الدغارة	١	العويدين البو ورة	٢٥٠٠	٤٨٦	٥
	٢	زبيد / ٢	٢٥٠٠	٢٢٤	١١
	٣	القزاونة	٥٠٠٠	٤٠٥	١٢
المجموع			١٠٠٠٠	١١١٥	٨
المجموع الكلي لريف القضاء			١٦٠٠٠	١٨٠٥	٨

المصدر: الباحثة اعتماداً على:

- (١) الجهاز المركزي للإحصاء ، محافظة القادسية ، وحدة الحصر والترقيم ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٥ م
- (٢) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ.م ، ٢٠١٦ م
- (٣) الدراسة الميدانية

رابعاً: المعايير المكانية (معايير سهولة الوصول) :

تعد معايير سهولة الوصول من المعايير المهمة من خلال تحديدها المسافة والزمن المستغرق للوصول الى المدرسة لمعرفة مدى كفاءة هذه الخدمة . اذ يتجه الناس الى المناطق التي تتوفر فيها الخدمات حيث تعد سهولة الوصول عامل مهم لتحديد مواقع الفعاليات والانشطة وخاصة الوصول الى الخدمات العامة ومن ضمنها الخدمات التعليمية اذ ينبغي تجهيز التجمعات السكانية ودعمها بمستويات مختلفة من المرافق العامة بحيث تناسب احتياجات مختلف احجام تلك التجمعات ويتوجب ان يأخذ

التخطيط المستقبلي في الاعتبار،^(١) نظراً لان التخطيط يسعى الى خلق بيئة متوازنة تهدف الى الاستغلال الامثل للخدمات اذ لايشكل توزيعها عبئاً على السكان في سبيل الوصول اليها و يضمن خدمة اكبر عدد من السكان بأقل جهد وتكلفة.^(٢) ودرجة الامان والسلامة . لذلك ينبغي بيان النسب المئوية للمسافة المقطوعة والزمن المستغرق وعنصر الامان لأقرب مدرسة وكالتالي:

١ - المرحلة الابتدائية:

تبين من الجدول (٣٥) في ريف قضاء الديوانية ان نسبة (١٦,٢%) من مجموع السكان المبحوثين اجابوا بأن المسافة بين البيت والمدرسة هي اقل من (٣٠٠) م وهي مطابقة للمعيار المحدد والبالغ (٣٠٠-٤٠٠) م ، و اجاب (٣٥%) من مجموع السكان المبحوثين بأن المسافة مطابقة للمعيار في حين اجاب (٤٨,٨%) من مجموع السكان المبحوثين بأن المسافة المقطوعة هي اكثر من (٤٠٠) م وهي اعلى من المعيار المحدد وسجلت أعلى نسبة بسبب قلة المدارس وبُعدها عن بعض القرى وهذا ينعكس على الجهد الكبير الذي يبذله التلميذ للوصول الى المدرسة.

جدول (٣٥) النسب المئوية للمسافة المقطوعة والزمن المستغرق وعنصر الامان لأقرب مدرسة ابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)

عنصر الامان للتلاميذ عند ذهابهم الى المدارس					الزمن المستغرق مشياً على الاقدام بالدقيقة %				المسافة المقطوعة مشياً على الاقدام %				الوحدات الادارية
المجموع	لايعبرون	شارع عام	مبزل	مجرى مائي	المجموع	اكثر من ١٠	١٠-٥	اقل من ٥	المجموع	اكثر من ٤٠٠	٢٠٠-٤٠٠	اقل من ٢٠٠	
١٠٠	٢٠	١٨	٣٢,٦	٢٩,٤	١٠٠	٥٠,٢	٣٩,٤	١٠,٤	١٠٠	٥٤,٨	٣٥,٧	٩,٥	ريف مركز قضاء الديوانية
١٠٠	١٨,٢	٢٨,١	٣٥,٥	١٨,٢	١٠٠	٥١,١	٤١,١	٧,٨	١٠٠	٤٧,٦	٤٥	٧,٤	ريف ناحية السنية
١٠٠	١٢,٥	٢٦,٨	٢٤,٩	٣٥,٨	١٠٠	٤٨,٣	٣٧,٧	١٤	١٠٠	٥٥,٣	٢٩,٩	١٤,٨	ريف ناحية الشافعية
١٠٠	١١,٢	٢٤,٣	٣١,٤	٣٣,١	١٠٠	٤٧,٣	٣١,٨	٢٠,٩	١٠٠	٣٩,٥	٣١,١	٢٩,٤	ريف ناحية الدغارة
١٠٠	١٥	٢٤,٥	٣٠,٩	٢٩,٦	١٠٠	٤٩,١	٣٧,١	١٣,٨	١٠٠	٤٨,٨	٣٥	١٦,٢	المجموع

المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات ملحق (٥)

(١) غرود غالب صبحي عوادة ، مقاييس سهولة الوصول الى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية حالة دراسية مدينة نابلس ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧م ، ص ٢

(٢) فريال واصف محمد الحاج محمد ، تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير غ.م ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٠م ، ص ٢

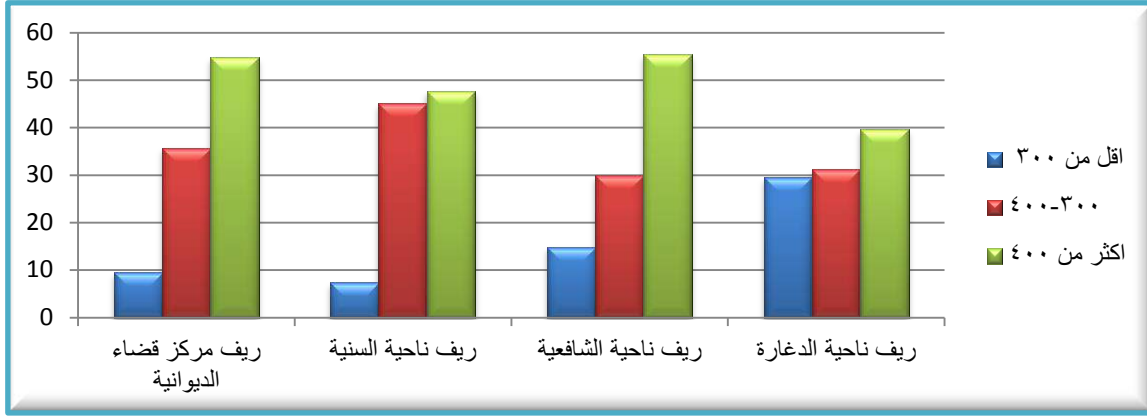
اما فيما يخص الزمن المستغرق فقد اجاب (١٣,٨%) من مجموع السكان المبحوثين بأن زمن الرحلة اقل من (٥) دقائق وهو اقل من المعيار والبالغ (٥-١٠) دقائق ، بينما اجاب (٣٧,١%) من مجموع السكان المبحوثين بأن زمن الرحلة استغرق ما بين (٥-١٠) دقائق وهو مطابق للمعيار، واجاب (٤٩,١%) من مجموع السكان المبحوثين بأن زمن الرحلة الى المدرسة استغرق اكثر من (١٠) دقيقة وهو أعلى من المعيار المحدد ايضاً. وفيما يخص معيار الامان الذي سوف يطبق على المرحلة الابتدائية فقط لصغر اعمارهم وقلة ادراكهم عند مقارنتهم بطلاب المرحلة الثانوية الذين يكونون اكثر وعياً وادراكاً ، اذ اجاب (٢٩,٦%) من مجموع السكان المبحوثين في ريف قضاء الديوانية بأنهم يعبرون مجرى مائي بينما اجاب (٣٠,٩%) من مجموع السكان المبحوثين بأنهم يعبرون مبزل واجاب (٢٤,٥%) من مجموع السكان المبحوثين بأنهم يعبرون شارع عام واجاب (١٥%) من المبحوثين بأنهم لا يعبرون.

اما على مستوى الوحدات الادارية فكانت أعلى نسبة للمسافة المقطوعة مشياً على الاقدام في ريف ناحية الشافعية فقد اجاب (٥٥,٣%) من مجموع السكان المبحوثين بأن اطفالهم يقطعون مسافة اكثر من (٤٠٠) م لقلعة عدد المدارس. اما بالنسبة للزمن المستغرق مشياً على الاقدام بالدقيقة فكانت أعلى نسبة في ريف ناحية السنية حيث سجلت (٥١,١%) من مجموع السكان المبحوثين الذين اجابوا بأن اطفالهم يستغرقون وقتاً اكثر من (١٠) دقائق للوصول الى المدارس الابتدائية وهي اعلى من المعيار المحدد، اما بالنسبة لمعيار الامان فكانت نسبة التلاميذ الذين لا يعبرون (مجرى مائي ، مبزل ، شارع عام) نسب قليلة قياساً الى المعايير التخطيطية التي حددت حالة الامان بأن لا يعبر التلميذ عند ذهابه الى المدرسة اي طريق واذا كان لا بد من طريق محلي صغير،^(١) اذ تبين ان هناك نسب مرتفعة من حيث عبور التلاميذ (مجرى مائي ، مبزل ، شارع عام) وهذه تسبب القلق لدى الاهالي على اطفالهم خلال رحلة الدوام، وبالإمكان توضيح النسب المئوية للمسافة المقطوعة والزمن المستغرق للوصول الى المدرسة مشياً على الاقدام وعنصر الامان للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية. و يظهر في شكل (١٢) وشكل (١٣) وشكل (١٤).

نستنتج مما سبق ارتفاع نسب المسافة والزمن اكثر من المعيار المحدد بسبب حرمان بعض القرى من المدارس الابتدائية مما يضطر التلاميذ الى قطع مسافات طويلة وهم صغار السن يحملون حقائبهم الثقيلة مما يتولد لدى هؤلاء التلاميذ قلة تقبلهم للدروس بسبب الطرق الترابية والطينية والوقت والجهد الذي بذلوه اثناء رحلتهم للمدرسة ويتعاطم الامر صيفاً مع ارتفاع درجات الحرارة التي تصل بحدود (٤٥ - ٤٨)م في بعض الاشهر الحارة إذ يسبب هذا الامر الغياب المتكرر والتسرب من المدارس وهذا بالتأكيد ينعكس سلباً على المستوى التعليمي للتلاميذ .

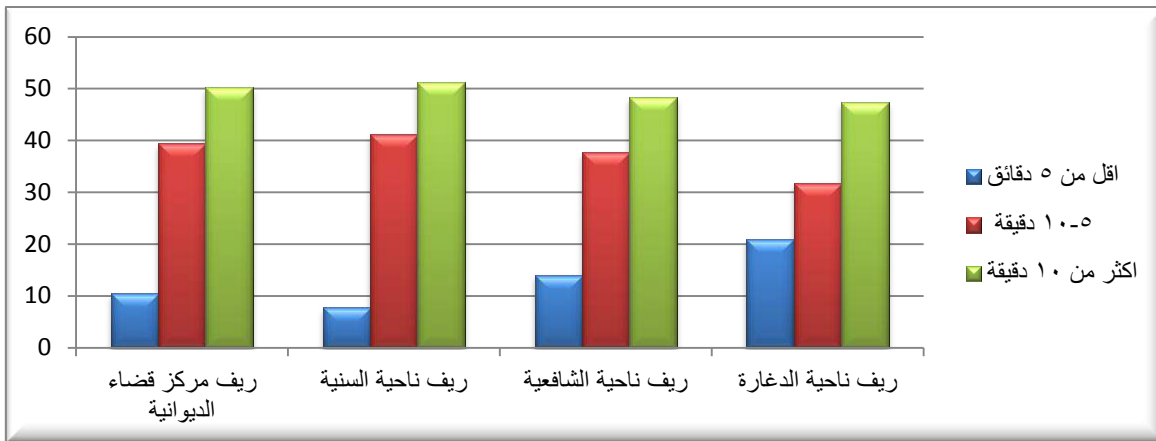
(١) التقرير الاولي للجنة معايير التخطيط العمراني في العراق ، مصدر سابق ، ص ٨ - ١١

شكل (١٢) النسب المئوية للمسافة المقطوعة لأقرب مدرسة ابتدائية مشياً على الأقدام في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)



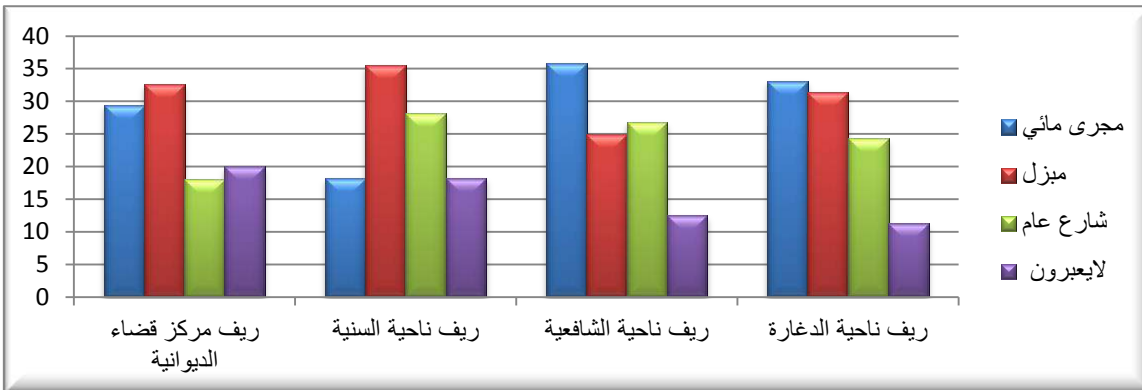
المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات (٣٥)

شكل (١٣) النسب المئوية للزمن المستغرق للوصول الى أقرب مدرسة ابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات (٣٥)

شكل (١٤) النسب المئوية لعنصر الامان للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات (٣٥)

٢- المرحلة الثانوية :

تم دمج مرحلتي المتوسطة والاعدادية معاً لسهولة تطبيق المعيار المحدد والبالغ (٨٠٠ - ١٠٠٠) م، فمن خلال الجدول (٣٦) تبين ان نسبة (١٠%) من السكان المبحوثين في ريف قضاء الديوانية يقطعون مسافة اقل من المعيار المحدد مشياً على الاقدام الى المدرسة ، و اجاب (١٩,١%) من مجموع السكان المبحوثين بأنهم يقطعون مسافة مطابقة للمعيار وهي نسب قليلة جداً مقارنة بالذين يقطعون مسافة اكثر من (١٠٠٠) م والبالغة نسبتهم (٧٠,٩%) من مجموع السكان المبحوثين وهذا يدل على قلة المدارس الثانوية مما يضطر الكثير من الطلبة على ترك الدراسة وخاصة الاناث ، اما بالنسبة للزمن المستغرق في ريف قضاء الديوانية فقد اجاب (٥,٢%) من مجموع السكان المبحوثين بأن زمن الرحلة للمدرسة اقل من (١٥) دقيقة مشياً على الاقدام وهي اقل من المعيار المحدد والبالغ (١٥ - ٢٢) دقيقة ، بينما اجاب (١٨,١%) من مجموع السكان المبحوثين بأن الزمن مطابق للمعيار المحدد ، في حين اجاب (٧٦,٧%) من مجموع السكان المبحوثين بأن الزمن المستغرق اعلى من المعيار المحدد وهي اعلى نسبة بسبب قلة عدد المدارس الثانوية.

اما على مستوى الوحدات الادارية فكانت اعلى نسبة للمسافة المقطوعة مشياً على الاقدام اي اكثر من (١٠٠٠) م سجلت في ريف مركز قضاء الديوانية والبالغة (٨٥,١%) من مجموع السكان المبحوثين لكونها تمتلك (٣) مدارس متوسطة فقط وانعدام المدارس الثانوية والاعدادية وهذا يفسر لنا ارتفاع النسبة إذ يلتحق الطلبة في مدارس مركز الديوانية في حين يترك البعض الاخر الدراسة ، اما بالنسبة للزمن المستغرق مشياً على الاقدام بالدقيقة فكانت اعلى نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية إذ بلغت (٨٨,٢%) من مجموع السكان المبحوثين أجابوا بأن زمن الرحلة الى المدرسة يستغرق اكثر من (٢٢) دقيقة وهي اعلى من المعيار.

جدول (٣٦) النسب المئوية للمسافة المقطوعة والزمن المستغرق للأقرب مدرسة ثانوية في ريف

قضاء الديوانية للعام (٢٠١٥-٢٠١٦م)

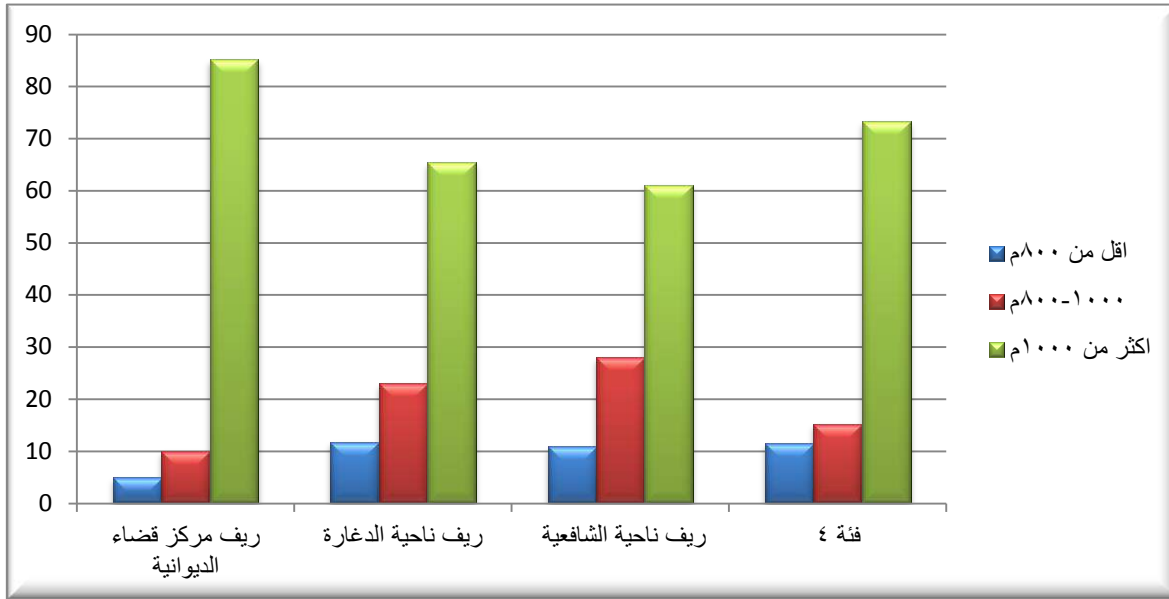
الوحدات الادارية	المسافة المقطوعة بالمتر %			الزمن المستغرق بالدقيقة %		
	اقل من ٨٠٠	٨٠٠ - ١٠٠٠	اكثر من ١٠٠٠	اقل من ١٥	١٥ - ٢٢	اكثر من ٢٢
ر، م، قضاء الديوانية	٤,٩	١٠	٨٥,١	٢,٧	٩,١	٨٨,٢
ريف ناحية السنية	١١,٧	٢٢,٩	٦٥,٤	٨,٢	١٧,٣	٧٤,٥
ريف ناحية الشافعية	١٠,٩	٢٨	٦١,١	٣,٩	٣٣,١	٦٣
ريف ناحية الدغارة	١١,٥	١٥,٢	٧٣,٣	٥,٧	١٢,٥	٨١,٨
المجموع	١٠	١٩,١	٧٠,٩	٥,٢	١٨,١	٧٦,٧

المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات ملحق (٦)

وبالإمكان توضيح النسب المئوية للمسافة المقطوعة والزمن المستغرق للوصول الى المدرسة للمرحلة الثانوية في ريف قضاء الديوانية و يظهر في شكل (١٥) وشكل (١٦).

شكل (١٥)

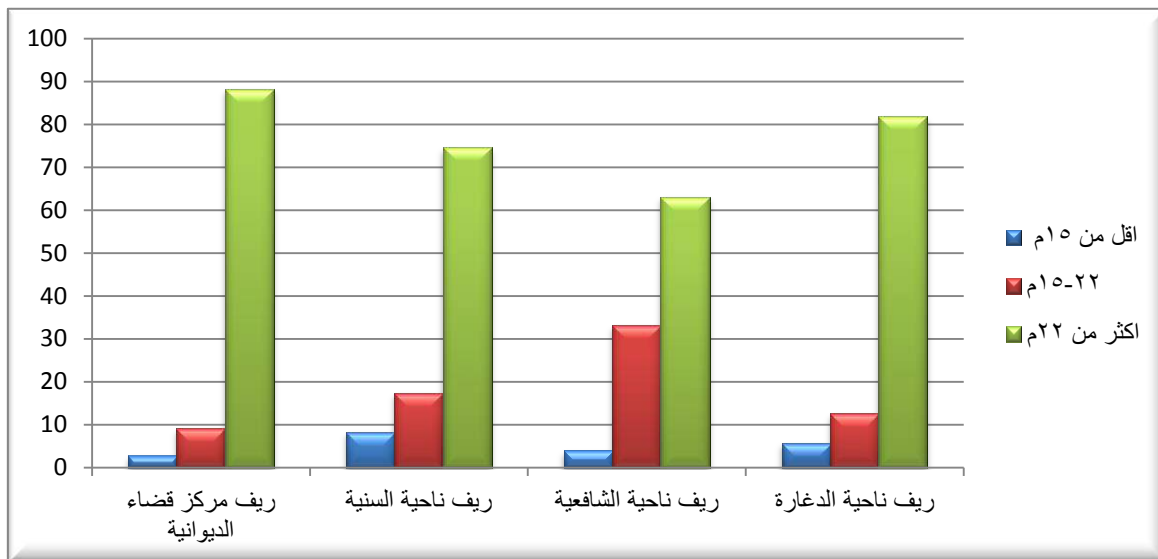
النسب المئوية للمسافة المقطوعة لأقرب مدرسة ثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات (٣٦)

شكل (١٦)

النسب المئوية للزمن المستغرق لأقرب مدرسة ثانوية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات (٣٦)

نستنتج مما سبق ان جميع الوحدات الادارية ولمرحلتي (الابتدائية والثانوية) تعاني من ارتفاع في نسب المسافة المقطوعة والزمن المستغرق اكثر من المعيار المحدد بسبب الخلل في التخطيط وتوزيع المدارس ونقص عددها لعدم مراعاة طبيعة سكان الريف الذين يتوزعون في قرى متباعدة ومتناثرة لذا يفضل مراعاة هذا الجانب لتغلب على هذه المشكلة والتقليل من عدد التلاميذ والطلبة الذين يتكون الدراسة بسبب بعد المسافة ، اذ يجب ان يكون هناك توازن افضل بين التنمية الريفية والحضرية لان معظم المشاريع ذات الاولوية تركز على تحديث وتطوير القطاع الحضري ، فيجب وضع المزيد من التركيز في السنوات المقبلة على توسيع الفرص الاقتصادية ، والاجتماعية في المناطق الريفية ، ويجب ان ينظر الى التنمية الريفية من منظور اوسع اولاً وقبل كل شيء إذ ينظر اليها في سياق التحولات بعيدة المدى للهياكل الاقتصادية ، والاجتماعية ، ونتيجة لذلك فأن الكثير من المجتمعات الريفية في الدول النامية تسهم قليلاً في تحسين مستويات الانتاجية الزراعية بسبب عدم اعتماد اساليب الزراعة الحديثة لانخفاض مستوى تعليمها وتدريبها ، لذلك تكون الاحتياجات حقيقية ودائمة للتنمية الريفية إذ تهدف في المقام الاول الى نقل المعرفة والمهارات لتحسين نوعية حياة الاسرة بما في ذلك موضوعات مثل الصحة ، والتغذية ، ورعاية الاطفال وتنظيم الاسرة ورفع مستوى الدخل.⁽¹⁾

خامساً : المعيار الاجتماعي (درجة رضا السكان) :

تعد المشاركة المجتمعية وسيلة لتحقيق التطور والتنمية فمنها تعبر المجتمعات المحلية عن آراءها وتوجهاتها وتحدد احتياجاتها و تعد هدفاً للحياة الديمقراطية التي تتركز على اشراك المواطنين في مسؤوليات التفكير والعمل من اجل مجتمعهم ، لذلك تتطلب عملية تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الرجوع الى السكان بوصفهم المستفيدين والمتعاملين بشكل مباشر مع تلك الخدمات ، لذلك اعتمدت اجابات السكان عن الخدمات التعليمية بوصفها تعبير موجز ودقيق عن كفاية الخدمات التعليمية وكفاءتها.⁽²⁾

لقد تم توجيه سؤال لمعرفة مدى رضا السكان عن الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة جدول (٣٧) اذ سجلت أعلى نسبة من اجاباتهم بأن الخدمات التعليمية غير مرضية اذ بلغت (٤٢,٨ %) من السكان المبحوثين ، بينما اجاب (٣٥,٣ %) من السكان المبحوثين بأن الخدمات التعليمية هي متوسطة، كما اجاب (١٤,٣ %) من السكان المبحوثين بأن الخدمات التعليمية جيدة ، اما البقية (٧,٦ %) من السكان المبحوثين اجابوا بدرجة رضا جيدة جداً وهي درجة رضا عالية تمثل افضل الحالات ولكنها نسبة قليلة وهذا دليل على عدم رضاهم عن الخدمات التعليمية في الريف. اما على مستوى الوحدات الادارية فسجلت أعلى نسبة ولجميع الوحدات الادارية بأن الخدمات التعليمية غير مرضية ثم تقل نسب اجاباتهم تدريجياً

(1) Joseph kizerbo and Richard golly , education and development , world bank , world development report ,1991 , P386

(٢) رعد عبد الحسين الغريباوي ، مصدر سابق ، ص ١٩٩

لتكون (متوسطة ، جيدة، جيدة جداً) باستثناء ريف ناحية السنية والتي سجلت أعلى نسبة وبالغية (٤٥,٥%) بأن درجة رضاهم عن الخدمات التعليمية هي متوسطة وسبب ارتفاع هذه النسبة باعتقادهم لوجود (٧) مدارس متوسطة . شكل (١٧)

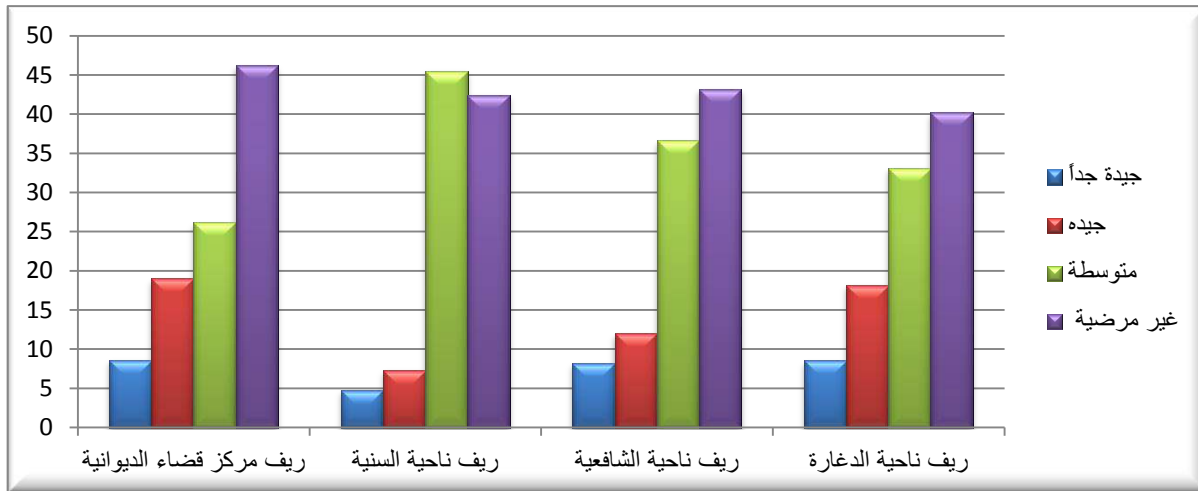
جدول (٣٧)

عدد ونسب درجة الرضا عن واقع الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م

الوحدات الادارية	جيدة جداً		جيدة		متوسطة		غير مرضية		المجموع	%
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
ريف مركز قضاء الديوانية	١٩	٨,٦	٤٢	١٩	٥٨	٢٦,٢	١٠٢	٤٦,٢	٢٢١	١٠٠
ريف ناحية السنية	١١	٤,٨	١٧	٧,٣	١٠٥	٤٥,٥	٩٨	٤٢,٤	٢٣١	١٠٠
ريف ناحية الشافعية	٢١	٨,٢	٣١	١٢	٩٤	٣٦,٦	١١١	٤٣,٢	٢٥٧	١٠٠
ريف ناحية الدغارة	٢٥	٨,٥	٥٤	١٨,٢	٩٨	٣٣,١	١١٩	٤٠,٢	٢٩٦	١٠٠
المجموع	٧٦	٧,٦	١٤٤	١٤,٣	٣٥٥	٣٥,٣	٤٣٠	٤٢,٨	١٠٠٥	١٠٠

المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات ملحق (٢)

شكل (١٧) التوزيع النسبي لرضا السكان عن واقع الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات (٣٧)

يظهر من الجدول (٣٨) الذي يبين المقترحات الخاصة بالسكان المبحوثين في ريف قضاء الديوانية حول الخدمات التعليمية، فقد اقترح (١١%) من مجموع السكان المبحوثين بضرورة بناء رياض الاطفال في المناطق الريفية ، كما اجاب (١٣%) منهم بزيادة عدد المدارس الابتدائية من اجل النهوض بالواقع التعليمي ولتقليل المسافة بين البيت والمدرسة لعدم وجود المدارس في كثير من القرى فضلاً عن سوء توزيعها.

جدول (٣٨)

المقترحات الخاصة بالسكان المبحوثين في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م

المقترحات	من حجم العينة	%
١- بناء رياض الاطفال في المناطق الريفية	١٠٥	١١
٢- زيادة عدد المدارس الابتدائية	١٣٠	١٣
٣- بناء مدارس نظامية بدلاً من مدارس الكرفانات	٨٢	٨
٤- بناء مدارس ثانوية	١٢٢	١٢
٥- ترميم المدارس ومدها بالخدمات	١٠٤	١٠
٦- ضرورة توفير المختبرات وقاعات الحاسوب	٦٢	٦
٧- فصل مدارس الذكور عن الاناث والتخلص من ظاهرة المدارس المختلطة	١١١	١١
٨- توفير كادر تدريسي كفؤ	٤٧	٥
٩- توفير المناهج الدراسية والقرطاسية مع بداية كل عام دراسي جديد	٦٧	٧
١٠- تعبيد الشوارع التي تؤدي الى المدرسة	٨٤	٨
١١- توفير باصات لنقل التلاميذ والطلبة الى المدارس	٢١	٢
١٢- توفير التغذية المدرسية	٥٧	٦
١٣- اعطاء منح للطلبة ذوي الاصحاب الدخل المحدود من اجل تشجيعهم لإكمال الدراسة	١٣	١
المجموع	١٠٠٥	١٠٠

المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات ملحق (٢)

واقترح (٨%) منهم بضرورة بناء مدارس نظامية بدلاً من مدارس الكرفانات الموجودة حالياً بسبب انعدام الخدمات فيها فضلاً عن ارتفاع درجة حرارتها صيفاً وبرودتها شتاءً. واقترح (١٢%) من مجموع السكان المبحوثين بضرورة بناء مدارس ثانوية لقلّة عددها وازدواجها مع المدارس الابتدائية فضلاً عن العبء الذي يتحمله طلاب المدارس الثانوية لقطع مسافات طويلة للوصول الى المدارس وهذا ما تم مشاهدته في الدراسة الميدانية ، واقترح (١٠%) منهم بترميم المدارس وتزويدها بالخدمات الضرورية من ماء وكهرباء ووسائل تدفئة وتبريد وقاعات للنشاطات اللاصفية لما لذلك من انعكاسات سلبية على سير العملية التربوية ، واجاب (٦%) بضرورة توفير المختبرات وقاعات الحاسوب نظراً للقصور الشديد في توفيرها في المدارس الريفية بالرغم من اهميتها في تنمية وتطوير قدرات الطلبة الذهنية .

واقترح حوالي (١١%) بضرورة فصل مدارس الذكور عن الاناث والتخلص من ظاهرة المدارس المختلطة بسبب عاداتهم وتقاليدهم فضلاً عن مشاكسة الذكور عن الاناث ، واقترح حوالي (٥%) منهم بتوفير كادر تدريسي كفوء بسبب طرق التدريس التقليدية ، واقترح حوالي (٧%) بضرورة توافر المناهج الدراسية والقرطاسية مع بداية كل عام دراسي جديد بسبب تأخر توزيع الكتب في وقتها المحدد .

واقترح (٨%) بضرورة تعبيد الشوارع التي تؤدي الى المدارس اذ تبين من الدراسة الميدانية بأن اغلب الطرق التي تؤدي الى المدرسة هي رديئة جداً وبحاجة الى تعبيدها نظراً لصعوبة الوصول اليها ، واقترح حوالي (٢%) بتوفير باصات لنقل التلاميذ والطلبة الى المدارس ، واقترح حوالي (١%) بتوفير التغذية المدرسية خاصة في المراحل الابتدائية ، واقترح حوالي (١%) من مجموع العينة بضرورة اعطاء منح للطلبة الفقراء (اصحاب الدخل المحدود) من اجل تشجيعهم لإكمال الدراسة .

المبحث الثالث

الكفاءة المورفولوجية للابنية المدرسية

تعد المدرسة مركزاً هاماً من مراكز التعلم والتعليم إذ لقيت اهتماماً مباشراً من قبل الحكومات المختلفة على مستوى العالم على اعتبار انها المكان الامثل للتحصيل والابداع على مر العصور ومن هنا كان لابد من الاهتمام بالبناء المدرسي الذي يتناسب مع المجتمع المحلي من حيث عدد الطلبة ، وعدد الصفوف ، وموقع المدرسة وتقييم الاحتياجات والخدمات المرافقة، إذ إن هذه المتغيرات لها انعكاسات مباشرة على العملية التعليمية والتحصيل الدراسي اذ ان المدرسة تعد البيت الثاني التي يحصل الطالب بها على الاهتمام بالنمو النفسي والفكري والجسمي،^(١) اذ يعد مبنى المدرسة من العوامل الرئيسة المهمة التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الاهداف المنشودة بأعتبار ان المدرسة تمثل البيئة التي تدور فيها العملية التربوية ، وهو اهم اساسيات العملية التعليمية وعاملاً مؤثراً من عوامل نجاحها وزيادة مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب وكلما كان المبنى المدرسي ملائماً ومجهزاً بكافة سبل ووسائل الراحة فأن ذلك سيكون له الاثر الايجابي على العملية التعليمية .

أولاً : عدد الابنية المدرسية واستقلاليتها

وتهدف عملية تخطيط مباني المدارس الى تطوير سياسات تخطيطية للحفاظ على المباني المدرسية بحالة جيدة ومتابعة اعمال الصيانة اللازمة لها ، ومن ثم تطويرها بما يلزم من خدمات ومعرفة العجز القائم بالمدارس والمتمثل بازدحام المدارس،^(٢) ومن هنا لابد من التطرق الى موضوع عدد الابنية المدرسية واستقلاليتها في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) * .

١- المرحلة الابتدائية :

ان عدد الابنية المدرسية في ريف قضاء الديوانية لم يحقق الكفاية الكمية نتيجة لعدم مواكبته للزيادة الحاصلة في عدد المدارس ففي الوقت الذي بلغ فيه عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (١١٠) مدرسة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م بلغ عدد الابنية حينها (٩٦) بناية ، جدول (٣٩)، والشكل (١٨) اي هناك عجز مقداره (١٤) بناية وهذا يؤدي الى اشغال البناية المدرسية بأكثر من مدرسة اذ بلغ عدد المدارس الضيف التي تشغل بنايات لمدارس اخرى (١٤) مدرسة وبنسبة (١٢,٧%) من مجموع المدارس

(١) نزيه عمر محمد يوسف ، تحليل وتقييم ابنية المدارس الرسمية في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠٠١م ، ص٢٠.

(٢) سلام رفيق حمدان عطاطره ، اعداد خطه لتحديد احتياجات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الابنية المدرسية خلال اربعة سنوات قادمة ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠٠٨م ، ص ٦٩.

* سوف يتم دراسة الابنية في ضوء عدد المدارس على اعتبار ان لكل مدرسة بناية ، وفي حالة المزدوج في بناية واحدة فالبناية تعتبر بنايتان حتى نبين واقع البناية التي يداوم فيها التلاميذ سلباً ام ايجاباً وان النقص في عدد الابنية سيتم الاشارة اليه .

الابتدائية في حين بلغ عدد المدارس الاصلية التي تشغل بنايات خاصة بها (٩٦) مدرسة وبنسبة (٨٧,٣%) من مجموع المدارس الابتدائية.

جدول (٣٩)

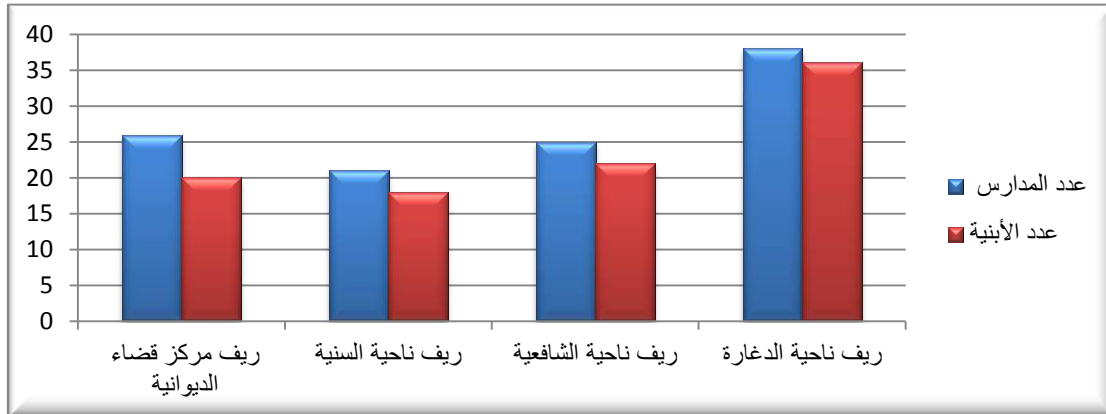
عدد المدارس والأبنية واستقلالية المدرسة للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)

الوحدات الادارية	عدد المدارس	عدد الأبنية	الاستقلالية			
			اصلية	%	ضيف	%
ريف مركز قضاء الديوانية	٢٦	٢٠	٢٠	٧٦,٩	٦	٢٣,١
ريف ناحية السنية	٢١	١٨	١٨	٨٥,٧	٣	١٤,٣
ريف ناحية الشافعية	٢٥	٢٢	٢٢	٨٨	٣	١٢
ريف ناحية الدغارة	٣٨	٣٦	٣٦	٩٤,٧	٢	٥,٣
المجموع	١١٠	٩٦	٩٦	٨٧,٣	١٤	١٢,٧

المصدر: الباحثة اعتماداً على:

- (١) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ. م ، ٢٠١٦ م
- (٢) الدراسة الميدانية

شكل (١٨) مقدار العجز في عدد الابنية المدرسية لمرحلة الدراسة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦م)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات (٣٩)

اما على مستوى الوحدات الادارية فكانت أعلى نسبة للمدارس الضيف في ريف مركز قضاء الديوانية البالغة (٢٣,١%) من مجموع مدارسها والمتمثلة بمدارس (ابي تراب) التي هي ضيفاً على مدرسة (التصافي) في قرية ابو خنيفس ومدرسة (الشهيد حيدر دايم الفؤادي) ضيفاً على مدرسة (الخمائل) في قرية خيرى دور الاكراد ، ومدرسة (الفاطمية) ضيفاً على مدرسة (ابن السكيت) في قرية خيرى ال فليح ، ومدرسة (كميل بن زياد) ضيفاً على مدرسة (الغدير) في قرية الغدير ، ومدرسة (الريان) ضيفاً على

مدرسة (١٤ تموز) في قرية ام طباشي ، ومدرسة (الخليج العربي) ضعيفاً على متوسطة (طور السنين) في قرية العامل ، اذ ان هناك عجز مقداره (٦) مدارس.

يلي ريف مركز القضاء ريف ناحية السنية اذ بلغت نسبة المدارس الضيف (١٤,٣%) من مجموع مدارسها في الناحية والمتمثلة بمدرسة (براثا) ضعيفاً على مدرسة (جبل النور) في قرية ابو خليفة، ومدرسة (الجلاء) ضعيفاً على مدرسة (التحرير) في قرية جبار ال عباس، ومدرسة (ريتاك الكعبة) ضعيفاً على مدرسة (الكرامة) في قرية الجذع / ال هدهود، اذ هناك عجز مقداره (٣) مدارس، وفي ريف ناحية الشافعية بلغت نسبة المدارس الضيف (٥,٣%) من مجموع مدارسها في الناحية والمتمثلة بمدرسة (الاضواء) ضعيفاً على مدرسة (الشهامة) في قرية ميري ال سلمان ومدرسة (الحيدرية للبنات) ضعيفاً على مدرسة (الحيدرية للبنين) في قرية سيد طالب ومدرسة (صفيين) ضعيفاً على مدرسة (الدار البيضاء) في قرية المعمل ، اذ ان هناك عجز مقداره (٣) مدارس. ويأتي بالمرتبة الاخيرة ريف ناحية الدغارة اذ بلغت نسبة المدارس الضيف (٥,٣%) من مجموع مدارس الناحية والمتمثلة بمدارس (ابن الهيثم للبنين) ضعيفاً على مدرسة (ابن الهيثم للبنات) في قرية ال مطرود (ابو حنين) ومدرسة (الحوراء) ضعيفاً على مدرسة (مسلم بن عقيل) في قرية الهلالات، اذ ظهر عجز مقداره مدرستين.

٢- المرحلة المتوسطة :

بلغ عدد المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة (١٥) مدرسة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) في حين بلغ عدد الابنية (٣) بنايات وهذا يشير الى الخلل الكبير في البيئة التعليمية ، اي هناك عجز فعلي مقداره (١٢) بناية فضلاً عن العجز النظري الكبير بسبب ضعف التخطيط التربوي وعدم الاهتمام بالتعليم وخاصة التعليم في المناطق الريفية. اذ بلغ عدد المدارس الضيف (١٢) مدرسة وبنسبة (٨٠%) من مجموع المدارس المتوسطة في ريف قضاء الديوانية في حين بلغ عدد المدارس التي تتوافر لها ابنية اصلية (٣) مدارس وبنسبة (٢٠%) من مجموع المدارس المتوسطة في ريف القضاء.

اما على مستوى الوحدات الادارية فكانت أعلى نسبة للمدارس الضيف في ريف ناحية الشافعية وريف ناحية الدغارة والبالغة (١٠٠%) على التوالي من مجموعها على مستوى الناحية والمتمثلة بمدرستي متوسطة (مهد الحضارات) ضعيفاً على مدرسة (حسان بن ثابت) الابتدائية في قرية سيد محسن حافظ ، ومتوسطة (شهيد الطف) ضعيفاً على مدرسة (العطاء) الابتدائية في قرية العطاء هذا في ريف ناحية الشافعية. اما في ريف ناحية الدغارة فتمثلت بمتوسطة (خطيب الانبياء) ضعيفاً على مدرسة (آل محمد الابتدائية) في قرية الكوام ، ومتوسطة (فتى الاسلام) ضعيفاً على مدرسة (المفيد) الابتدائية في قرية ال خميس ومتوسطة (اليقين) ضعيفاً على مدرسة (الجمعيات) الابتدائية في قرية ابو جمال في مقاطعة العشمة. وفي ريف ناحية السنية بلغت نسبة المدارس الضيف (٧١,٤%) من مجموع مدارس الناحية والمتمثلة بمتوسطة (المسار) ضعيفاً على مدرسة (ساطع الحصري) الابتدائية في قرية ال معة الثانية

ومتوسطة (المروج) ضعيفاً على متوسطة (اوتاد الارض) في قرية ابو خليفة ، ومتوسطة (النبأ العظيم) ضعيفاً على مدرسة (البصرة الابتدائية) في قرية ام ١٦ ، ومتوسطة (البلاغ المبين) ضعيفاً على مدرسة (ابن الجوزي الابتدائية) في قرية حمزة غانم ، ومتوسطة (زيد النار) ضعيفاً على مدرسة (الامل الابتدائية) في قرية المزاريج . في حين بلغت نسبة المدارس الضيف في ريف مركز الديوانية (٦٦,٧%) من مجموع عدد المدارس فيها والمتمثلة بمتوسطة (الذاريات) ضعيفاً على مدرسة (المنال الابتدائية) في قرية العامل ومتوسطة (مكة المكرمة) ضعيفاً على مدرسة (ام القرى الابتدائية) في قرية ام القرى ، جدول (٤٠) وشكل

(١٩) جدول (٤٠)

عدد المدارس والابنية واستقلالية المدرسة للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء الديوانية للعام

الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م)

مقدار العجز	الاستقلالية				عدد الابنية	عدد المدارس	الوحدات الادارية
	%	ضعيف	%	اصلية			
٢	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	١	٣	ريف مركز قضاء الديوانية
٥	٧١,٤	٥	٢٨,٦	٢	٢	٧	ريف ناحية السنية
٢	١٠٠	٢	٠	٠	٠	٢	ريف ناحية الشافعية
٣	١٠٠	٣	٠	٠	٠	٣	ريف ناحية الدغارة
١٢	٨٠	١٢	٢٠	٣	٣	١٥	المجموع

المصدر: الباحثة اعتماداً على:

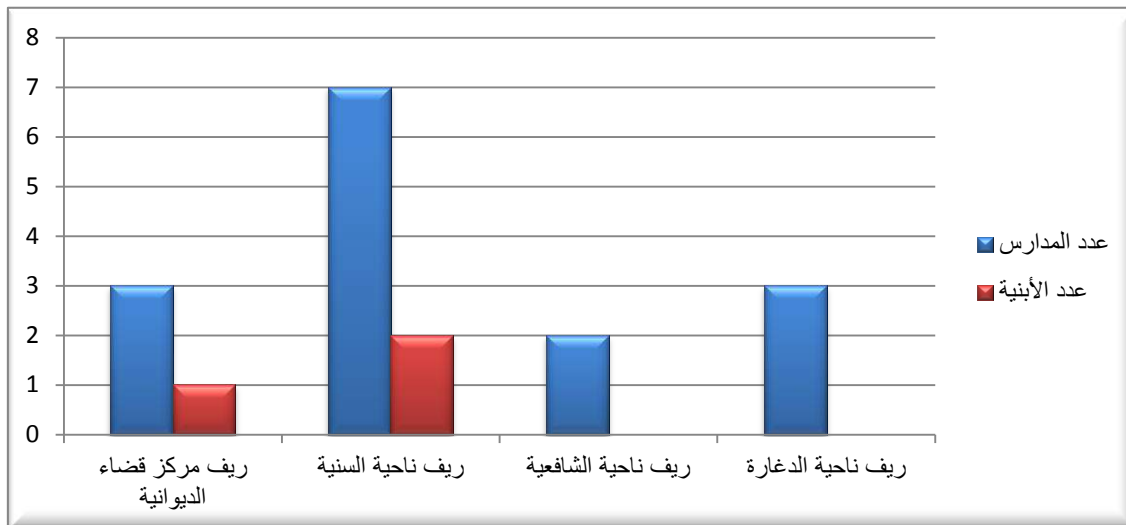
(١) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ . م . ، ٢٠١٦م

شكل (١٩)

(٢) الدراسة الميدانية

مقدار العجز في عدد الابنية المدرسية للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء الديوانية للعام

(٢٠١٥-٢٠١٦م)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات (٤٠)

٣- المرحلة الثانوية :

فيما يخص المدارس الثانوية فقد بلغ عددها في ريف القضاء (٥) مدارس ثانوية وتشغل بناية واحدة، اي هناك عجز فعلي مقداره (٤) ابنية وبهذا يكون العجز هائلاً وكبيراً ، ففي ريف ناحية السنية والمتمثلة بثانوية (المهاجرين) ضيفاً على مدرسة (نبوخذ نصر الابتدائية) في قرية ابو عزيز ، وفي ريف ناحية الشافعية فتتمثل بثانوية (عين الشمس) ضيفاً على مدرسة (الكرار الابتدائية) في قرية الكرار ، وفي ريف ناحية الدغارة فتتمثل بثانوية (اصحاب الكساء) ضيفاً على مدرسة (شعيب الابتدائية) في قرية القزونة ، وثانوية (تبارك) ضيفاً على مدرسة (المصطفى الابتدائية) في قرية زيد/٢،^(١) وهذا يشير الى خلل اخر وعجز خدمي في هذه المرحلة.

مما سبق يمكن القول بأن اعداد المباني المدرسية في ريف قضاء الديوانية لم تحقق الكفاية الكمية نتيجة لكونها مقتصرة على عناوين المدارس فقط ولا يرافقها زيادة في اعداد الابنية وخاصة في مرحلتي المتوسطة ، والثانوية ازدواجها مع المدارس الابتدائية . فالمفترض ان تكون للمدارس المتوسطة، والثانوية ابنية خاصة بها لكون هاتين المرحلتين تتطلبان تصاميم مختلفة عن المرحلة الابتدائية فهي تحتاج الى المختبرات العلمية وقاعات حاسوب وقاعات رياضية تتناسب مع اعمارهم وقاعات لممارسة مختلف الانشطة مثل الفاء الشعر واقامة المهرجانات والابداع والابتكار فعادةً مايجب الطلبة عرض ابداعاتهم من ابحاث ميدانية او تقارير صحفية او كتابات او اعمال يدوية او رسومات الخ ... لأنه من المهم تخصيص مكان لمثل هذه الانشطة وحتماً سنرى ان الجميع سيسارع للإنتاج وعرض شيء مميز ، اذ اصبح الابداع والابتكار اليوم من المهارات الاساسية التي تمكن الطلاب من مواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات سوق العمل المتنامية و ستحدد مدى امكانياتهم لشغل مناصب ريادية والذي يلعب فيها المسار الدراسي الدور المهم والاول بكل التعقيدات والتي تحدها جودة النظام التعليمي في حين نجد الانظمة التعليمية في العراق عامة ومنطقة الدراسة خاصة بأمس الحاجة الى ثوره اصلاحية على مستوى الابنية المدرسية وطرق التدريس لكي تواكب ثورة العالم اقتصادياً وتكنولوجياً لبناء جيل المستقبل الجيل الذي ينتظر منه الكثير .

ويترتب على ازدواج المدارس العديد من السلبيات وهي كما يلي:^(٢)

١- مشاكسة التلاميذ الذكور للإناث ومضايقتهن خاصة اثناء الخروج والدخول الى المدرسة في المدارس المختلفة الجنس مثل مدرسة الحيدرية للبنين/ الحيدرية للبنات وغيرها.

٢- حدوث مشاكل بين ادارة المدرسة الاصلية وادارة المدرسة الضيف من حيث اندثار الاثاث وهذه الامور لا تحدث اذا كانت المدرسة مستقلة ببناية خاصة بها والتي تكون هي المسؤولة إذ يسهل على الجهات المختصة المحاسبة على التقصير . فضلاً عن ذلك ان تشكيل الادارة للمدرسة الثانية يؤدي الى حدوث نقص في عدد الصفوف.

(١) الدراسة الميدانية ، الملاحظة الشخصية .

(٢) مقابلة شخصية مع مدير مدرسة الفراهيدي محمد ناجي سفا ح ، اجريت المقابلة يوم الاثنين ٢٩ /١/ ٢٠١٧

٣- يقل وقت الحصة الواحدة خاصة في فصل الشتاء لقصر طول النهار فضلاً عن ذلك الغاء الدروس الاخيرة وهذا يؤدي الى عدم اكمال المناهج الدراسية . وهذا ينعكس سلباً على تدني المستوى التعليمي للتلاميذ والطلبة وايضاً التأثير على نشاط الطلبة اثناء الدوام المسائي خاصة في الاشهر الحارة في فصل الصيف في حين يكون اكثر نشاطاً في ساعات الصباح،

٤- التأثير السلبي على تغذية التلاميذ بسبب ضغط الدوام الذي ينعكس على ترفيه التلاميذ والطلبة لان الفرصة لاتتعدى اربعة دقائق وبالتالي يقل استيعاب التلاميذ للدروس، فضلاً عن الازدحام في دورات المياه لضيق الوقت وقلة عددها،

٥- اندثار الأثاث المدرسية والابنية المدرسية بسبب كثافة الاستخدام و التأثير السلبي على صلاحيتها.

ثانياً: الحالة العمرانية للأبنية المدرسية :

تعد المباني التعليمية من اهم المرافق الخدمية في المؤسسات التعليمية لأنها تشكل البيئة التي تضم كل مكونات المؤسسات التعليمية ، كما تعد المباني المدرسية المنافس الاول للمنزل من حيث انتماء الطالب والمدرس لها وقضاء معظم وقتهم فيها ، ومن هذا المنطلق اولت الكثير من الدول المتقدمة جل اهتمامها بتطبيق اعتبارات السلامة الشخصية وجعلها من اهم المتطلبات الضرورية في تصميم وانشاء المباني التي تخدم الانسان إذ اصبح الانسان يبحث عن المزيد من سبل الراحة والحياة السعيدة البعيدة كل البعد عن المخاطر النفسية والجسدية،^(١) اذ ان لكل مرحلة دراسية بناية خاصة بها تصمم بطريقة تلائم عمر المتعلم فمرحلة رياض الاطفال، والمرحلة الابتدائية تبني بطابق ارضي فقط للحفاظ على سلامة التلاميذ الصغار وتبنى المدارس الثانوية بطابقين وتتكون بنايتيها من جناح من الصفوف ويضم ١٢ صف غالباً والجناح الاداري يحتوي (١٠ غرف) وجناح مختبرات يضم (٦) غرف (احياء ، كيمياء ، فيزياء) بالنسبة للمدارس الثانوية ومختبر علوم للمدارس الابتدائية وفي نفس جناح المختبرات توضع قاعة الحاسبات ، والورشة ، والمكتبة ، والمخزن ولا بد من توفير وحدات اخرى في البناية المدرسية وهي غرفة اسعافات اولية ، وحانوت، ومسجد فضلاً عن توفير الملعب الرياضي والحديقة الجيدة.^(٢)

ولكن ماتم مشاهدته ميدانياً هو عدم انطباق التصاميم المدرسية مع ما ذكر اعلاه في جميع المدارس الريفية وحتى المدارس المبنية حديثاً، ويبين الجدول (٤١) مؤشرات كفاءة البناء المدرسي في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٥-٢٠١٦.

(١) عبد العزيز بن سعد المقرن ، المباني المدرسية ومدى تحقيقها لأعتبارات السلامة الشخصية ، المجلة العلمية لجامعة

الملك فيصل ، العدد الاول ، المجلد الاول ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٠٣ - ١٠٤ .

(٢) منى ستار ابراهيم الزبيدي ، الكفاءة المكانية والوظيفية لأستخدامات الاراضي التعليمية والدينية في مدينة تكريت ،

رسالة ماجستير غ.م ، كلية التربية جامعة تكريت ، ٢٠٠٥ م ، ص ١٧٠ - ١٧٢

جدول (٤١)

التوزيع النسبي لكفاءة البناء المدرسي في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٥-٢٠١٦م)

عدد الطوابق			ملائم للأضاءة			ملائم للتهوية			مادة السقوف			مادة البناء			الحالة العمرانية للمدرسة			المرحلة الابتدائية			
المجموع	طابقين	طابق	المجموع	كلا	نعم	المجموع	كلا	نعم	المجموع	اخرى	حديد شيلمان	كونكريت مسلح	المجموع	اخرى	بلوك	طابق	المجموع		غير صالحة	متوسطة الصلاحية	صالحة الى حد ما
١٠٠	١١,٥	٨٨,٥	١٠٠	١٩,٢	٨٠,٨	١٠٠	١٩,٢	٨٠,٨	١٠٠	٧,٧	٥٠	٤٢,٣	١٠٠	٧,٧	٠	٩٢,٣	١٠٠	٢٦,٩	٢٤,٦	٣٨,٥	ريف مركز الديوانية
١٠٠	٠	١٠٠	١٠٠	٩,٥	٩٠,٥	١٠٠	١٩	٨١	١٠٠	٤,٧	٤٢,٩	٥٢,٤	١٠٠	٤,٨	٠	٩٥,٢	١٠٠	٢٣,٨	٤٧,٦	٢٨,٦	ريف ناحية السنية
١٠٠	٨	٩٢	١٠٠	٢٠	٨٠	١٠٠	٢٤	٧٦	١٠٠	١٦	٣٢	٥٢	١٠٠	١٦	٠	٨٤	١٠٠	٢٠	٣٢	٤٨	ريف ناحية الشافعية
١٠٠	٠	١٠٠	١٠٠	١٣,٢	٨٦,٨	١٠٠	٧,٩	٩٢,١	١٠٠	١٨,٤	٣٩,٥	٤٢,١	١٠٠	١٨,٤	٠	٨١,٦	١٠٠	١٥,٨	٣٦,٨	٤٧,٤	ريف ناحية الدغارة
١٠٠	٤,٥	٩٥,٥	١٠٠	١٥,٥	٨٤,٥	١٠٠	١٦,٤	٨٣,٦	١٠٠	١٢,٧	٤٠,٩	٤٦,٤	١٠٠	١٢,٧	٠	٨٧,٣	١٠٠	٢٠,٩	٢٧,٣	٤١,٨	المجموع
عدد الطوابق			ملائم للأضاءة			ملائم للتهوية			مادة السقوف			مادة البناء			الحالة العمرانية للمدرسة			المرحلة المتوسطة			
المجموع	طابقين	طابق	المجموع	كلا	نعم	المجموع	كلا	نعم	المجموع	اخرى	حديد شيلمان	كونكريت مسلح	المجموع	اخرى	بلوك	طابق	المجموع		غير صالحة	متوسطة الصلاحية	صالحة الى حد ما
١٠٠	٦٦,٧	٣٣,٣	١٠٠	٠	١٠٠	١٠٠	٠	١٠٠	١٠٠	٠	٦٦,٧	٣٣,٣	١٠٠	٠	٠	١٠٠	١٠٠	٦٦,٧	٣٣,٣	٠	ريف مركز الديوانية
١٠٠	٠	١٠٠	١٠٠	٤٢,٩	٥٧,١	١٠٠	٢٨,٦	٧١,٤	١٠٠	١٤,٣	٢٨,٦	٥٧,١	١٠٠	١٤,٣	٠	٨٥,٧	١٠٠	٧١,٤	٢٨,٦	٠	ريف ناحية السنية
١٠٠	٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٥٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	٥٠	٠	ريف ناحية الشافعية
١٠٠	٠	١٠٠	١٠٠	٠	١٠٠	١٠٠	٣٣,٣	٦٦,٧	١٠٠	٠	٦٦,٧	٣٣,٣	١٠٠	٠	٠	١٠٠	١٠٠	٦٦,٧	٣٣,٣	٠	ريف ناحية الدغارة
١٠٠	١٣,٣	٨٦,٧	١٠٠	٢٦,٧	٧٣,٣	١٠٠	٢٦,٧	٧٣,٣	١٠٠	٦,٧	٥٣,٣	٤٠	١٠٠	٦,٧	٠	٩٣,٣	١٠٠	٦٦,٧	٣٣,٣	٠	المجموع

المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الملحق (٧)

ومن خلال تحليل بيانات الجدول (٤١) تم التوصل الى التالي :

١- المرحلة الابتدائية :

تتباين كفاءة البناء المدرسي في ريف قضاء الديوانية فالحالة العمرانية للمدرسة بلغت نسبة البناء الصالحة الى حد ما (٤١,٨%) من مجموع المدارس الابتدائية في ريف قضاء الديوانية ونسبة المدارس متوسطة الصلاحية (٣٧,٣%) من مجموع المدارس الابتدائية في ريف القضاء وبلغت نسبة المدارس الغير صالحة والتي هي بحاجة الى ترميم وصيانة (٢٠,٩%) من مجموع المدارس الابتدائية.

اما على مستوى الوحدات الادارية فكانت أعلى نسبة للأبنية الصالحة الى حد ما في ريف ناحية الشافعية وبنسبة (٤٨%) من مجموعها في ريف الناحية ، وأدنى نسبة في ريف ناحية السنية وبنسبة (٢٨,٦%) من مجموعها في ريف الناحية ، في حين كانت أعلى نسبة للأبنية متوسطة الصلاحية في ريف ناحية السنية وبنسبة (٤٧,٦%) من مجموعها في ريف الناحية ، وادنى نسبة في ريف ناحية الشافعية والبالغة (٣٢%) من مجموعها في ريف الناحية ، اما نسبة المدارس الغير صالحة والتي هي بحاجة الى ترميم وصيانة فكانت اعلى نسبة لها في ريف مركز قضاء الديوانية وبنسبة (٢٦,٩%) من مجموعها في ريف المركز بسبب كثافة الاستخدام وكثرة المدارس المزدوجة التي تؤدي الى تهريء البناية ، اما اقل نسبة فكانت في ريف ناحية الدغارة اذ بلغت (١٥,٨%) من مجموعها في ريف الناحية.

وفيما يخص مادة بناء المدارس في منطقة الدراسة اذ بلغت نسبة المدارس المشيدة بالطابوق (٨٧,٣%) من مجموع المدارس الابتدائية في ريف القضاء في حين بلغت نسبة مدارس الكرفانات (١٢,٧%) من مجموع المدارس الابتدائية في ريف القضاء وهذه المدارس لاتصلح ان تكون ابنية مدرسية كما موضح في الصورة (٣) ، ومدارس الكرفانات هي (العلوم ، الحضارة) في ريف مركز قضاء الديوانية ، ومدرسة السناء في ريف ناحية السنية وهذه المدرسة بنايتها تحت الانشاء بالبناء الجاهز صورة (٤) ولم يتم اكمال بنائها في الوقت المحدد بسبب ظروف التقشف التي يمر بها العراق فضلاً عن الفساد المالي الإداري.* ومدارس (المرید ، الجواهري ، المختار ، محمد باقر الصدر) في ريف ناحية الشافعية ، ومدارس (البهجة ، الخليل ، بنو هاشم ، نور الله ، الجنائن المعلقة ، الشيخ الانصاري ، البرهان) في ريف ناحية الدغارة ، اما المدارس المشيدة بالطابوق فكانت اعلى نسبة لها في ريف ناحية السنية وبلغت (٩٥,٢%) من مجموعها في ريف الناحية ، وادنى نسبة في ريف ناحية الدغارة وبلغت (٨١,٦%) من مجموعها في ريف الناحية ، اما مدارس الكرفانات فأن اعلى نسبة كانت في ريف ناحية الدغارة وبلغت (١٨,٤%) من مجموعها في ريف الناحية ، وادنى نسبة في ريف ناحية السنية وبلغت (٤,٨%) من مجموعها في ريف الناحية.

(* تبيين ذلك من خلال الدراسة الميدانية

صورة (٣)

مدرسة السناء الابتدائية تتكون بنايتها من مجموعة كرفانات في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/٥/٥

صورة (٤)

مدرسة السناء تحت الانشاء في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦ م



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/٥/٥

اما مادة السقوف في منطقة الدراسة اذ بلغت نسبة المدارس المشيدة من الكونكريت المسلح (٤٦,٤%) من مجموع المدارس الابتدائية في ريف القضاء ، وبلغت نسبة المدارس المشيدة سقوفها من الحديد الشيلمان (٤٠,٩%) من مجموع المدارس الابتدائية في ريف القضاء ، في حين بلغت نسبة المدارس المشيدة سقوفها بمواد اخرى (١٢,٧%) من مجموع المدارس الابتدائية في ريف القضاء وهي غير صالحة وذات متانة انشائية ضعيفة. اما على مستوى الوحدات الادارية فسجلت اعلى نسبة للمدارس المشيدة سقوفها من الكونكريت المسلح في ريف ناحية السنية اذ بلغت (٥٢,٤%) من مجموع المدارس في ريف الناحية ، وادنى نسبة في ريف ناحية الدغارة اذ بلغت (٤٢,١%) من مجموع المدارس في ريف الناحية. في حين سجلت اعلى نسبة للمدارس المشيدة سقوفها من الحديد الشيلمان في ريف مركز قضاء الديوانية وبلغت (٥٠%) من مجموع المدارس في ريف مركز القضاء ، وادنى نسبة لها في ريف ناحية الشافعية والبالغة (٣٢%) من مجموع المدارس في ريف الناحية. اما اعلى نسبة لمدارس المشيدة سقوفها بمواد اخرى والمسمى بالفايبر كلاس او الساندويج كانت في ريف ناحية الدغارة والبالغة (١٨,٤%) من مجموع المدارس في ريف الناحية وذلك بسبب كثرة مدارس الكرفانات فيها وادنى نسبة في ريف ناحية السنية اذ بلغت (٤,٧%) من مجموع مدارس الناحية.

وفيما يخص مدى ملائمة المدارس للتهوية في منطقة الدراسة اذ بلغت نسبة المدارس الملائمة للتهوية (٨٣,٦%) من مجموع مدارس ريف القضاء وذلك بسبب بساطة البناء فضلاً عن كونها مفتوحة من جميع الجهات ولا يوجد بقربها ابنية واغلبها تتكون من طابق واحد . اما نسبة المدارس غير الملائمة للتهوية بلغت (١٦,٤%) من مجموع المدارس في ريف القضاء وسبب عدم التهوية الجيدة فيها بسبب صغر نوافذ صفوف بعض المدارس كذلك عدم مراعاة اتجاه الابنية وفقاً لحركة الرياح وهذا ناتج عن سوء التخطيط، فالمفروض ان يتم توفير الدورة الهوائية المناسبة لإدخال الهواء النقي وتجنب النوافذ المباشرة لدورة الهواء حتى يتجنب الطلبة لفحات الهواء والمعيان المناسب للتهوية هي وصول الطالب لما يحتاجه من الهواء النقي غير الملوث.^(١) اما على مستوى الوحدات الادارية بلغت اعلى نسبة للمدارس الملائمة للتهوية في ريف ناحية الدغارة اذ بلغت (٩٢,١%) من مجموع المدارس في ريف الناحية وادنى نسبة في ريف ناحية الشافعية اذ بلغت (٧٦%) من مجموع المدارس في ريف الناحية ، اما المدارس الغير ملائمة للتهوية بلغت اعلى نسبة لها في ريف ناحية الشافعية اذ بلغت (٢٤%) من مجموع المدارس في ريف الناحية وادنى نسبة في ريف ناحية الدغارة اذ بلغت (٧,٩%) من مجموع المدارس في ريف الناحية.

اما مدى ملائمة المدرسة للإضاءة إذ بلغت نسبة المدارس الملائمة للإضاءة (٨٤,٥%) من مجموع المدارس في ريف القضاء ، في حين بلغت نسبة المدارس غير الملائمة للإضاءة (١٥,٥%) من مجموع المدارس في ريف القضاء، اما على مستوى الوحدات الادارية إذ سجلت اعلى نسبة للمدارس

(١) يوسف قطامي ونايفه قطامي ، ادارة الصفوف ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٢ م ، ص ٧٩

الملائمة للإضاءة في ريف ناحية السنية اذ بلغت (٩٠,٥%) من مجموع مدارس الناحية وادنى نسبة في ريف ناحية الشافعية والبالغة (٨٠%) من مجموع مدارس الناحية ، في حين بلغت اعلى نسبة للمدارس غير الملائمة للإضاءة في ريف ناحية الشافعية إذ بلغت (٢٠%) من مجموع المدارس في ريف الناحية وادنى نسبة في ريف ناحية السنية (٩,٥%) من مجموع مدارس ريف الناحية ، وبخصوص عدد طوابق المدرسة اذ بلغت نسبة المدارس ذات الطابق الارضي(*) (٩٥,٥%) من مجموع المدارس في ريف القضاء اما نسبة المدارس ذات الطابق الواحد بعد الطابق الارضي بلغت (٤,٥%) من مجموع المدارس في ريف القضاء ، اما على مستوى الوحدات الادارية اذ سجلت اعلى نسبة للمدارس ذات الطابق الارضي في ريف ناحية السنية وريف ناحية الدغارة والبالغتان (١٠٠%) لكل منهما على التوالي ، وادنى نسبة لها في ريف مركز قضاء الديوانية حيث بلغت (٨٨,٥%) من مجموع مدارس ريف المركز ، اما نسبة المدارس ذات الطابق بعد الطابق الارضي سجلت اعلى نسبة لها في ريف مركز قضاء الديوانية والبالغة (١١,٥%) من مجموع المدارس في ريف المركز .

٢- المرحلة المتوسطة :

من خلال الجدول (٤١) يتضح لنا مدى كفاءة البناء المدرسي فالحالة العمرانية للمدرسة في ريف قضاء الديوانية حيث بلغت نسبة المدارس الصالحة الى حد ما (صفر%) من مجموع مدارس ريف القضاء، اما المدارس متوسطة الصلاحية بلغت نسبتها (٣٣,٣%) من مجموع مدارس ريف القضاء ، في حين بلغت نسبة المدارس غير الصالحة والتي هي بحاجة الى ترميم وصيانة (٦٦,٧%) من مجموع مدارس ريف القضاء . اما على مستوى الوحدات الادارية فكانت اعلى نسبة للمدارس متوسطة الصلاحية في ريف ناحية الشافعية التي تبلغ (٥٠%) من مجموع المدارس في ريف الناحية حيث ان المدارس متوسطة الصلاحية في تزايد مستمر اذ لم ترافقها صيانة مستمرة لها ، اما بقية الوحدات الادارية حيث سجلت جميعها نسبة (٣٣,٣%) على التوالي، في حين سجلت اعلى نسبة للمدارس الغيرصالحة التي هي بحاجة الى ترميم بسبب قدمها وكثافة استخدامها في ريف ناحية السنية البالغة (٧١,٤%) من مجموع مدارس ريف الناحية، في حين سجلت ادنى نسبة لها في ريف ناحية الشافعية التي تبلغ (٥٠%) من مجموع مدارس ريف الناحية. اما بخصوص مادة بناء المدارس اذ بلغت نسبة المدارس المشيدة بالطابوق (٩٣,٣%) من مجموع المدارس في ريف القضاء ، اما المدارس المشيدة بالبلوك بلغت نسبتها (صفر%) من مجموع مدارس ريف القضاء ، في حين بلغت نسبة مدارس الكرفات (٦,٧%) من مجموع مدارس ريف القضاء والمتمثلة بمتوسطة الزهور في ريف ناحية السنية وهي لاتصلح ان تكون متوسطة باعتبار ان هذه المرحلة تحتاج الى مختبرات وقاعات حاسوب وغيرها فكيف لها تمارس دوامها في كرفان ؟ صورة (٥). في حين بلغت (صفر%) في الوحدات الادارية الاخرى .

(*) الطابق الأرضي يمثل صفر ، والطابق الذي يليه هو رقم ١

صورة (٥)

استعمال الكرفانات كبناء لمتوسطة الزهور المختلطة في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦م



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/٥/٧

أما بخصوص سقوف الابنية المدرسية في منطقة الدراسة اذ بلغت نسبة المدارس المشيدة من الكونكريت المسلح (٤٠%) من مجموع المدارس في ريف القضاء ، اما المدارس المشيدة سقوفها من الحديد الشيلمان بلغت نسبتها (٥٣,٣%) من مجموع مدارس ريف القضاء ، في حين بلغت نسبة المدارس المشيدة سقوفها بالساندويج او الفايبير كلاس (٦,٧%) من مجموع مدارس ريف القضاء ، اما على مستوى الوحدات الادارية بلغت أعلى نسبة للمدارس المشيدة سقوفها من الكونكريت المسلح في ريف ناحية السنية والبالغة (٥٧,١%) من مجموع مدارس ريف الناحية ، وادنى نسبة في ريف ناحية الشافعية ، اما المدارس المشيدة سقوفها من الحديد الشيلمان جاءت اعلى نسبة لها في ريف ناحية الشافعية والبالغة (١٠٠%) من مجموع مدارسها في ريف الناحية ، وادنى نسبة في ريف ناحية السنية والبالغة (٢٨,٦%) من مجموع مدارسها في ريف الناحية ، اما المدارس المشيدة سقوفها بالفايبير كلاس فبلغت اعلى نسبة لها في ريف ناحية السنية والبالغة (١٤,٣%) من مجموع مدارسها في ريف الناحية وهي المتوسطة الوحيدة المشيدة من الكرفان.

اما فيما يخص مدى ملائمة المدارس للتهوية فبلغت نسبتها (٧٣,٣%) من مجموع المدارس في ريف القضاء ، اما المدارس الغير ملائمة للتهوية بلغت نسبتها (٢٦,٧%) من مجموع المدارس في ريف القضاء ، اما على مستوى الوحدات الادارية فبلغت أعلى نسبة للمدارس الملائمة للتهوية في ريف مركز قضاء الديوانية والبالغة (١٠٠%) من مجموع المدارس في ريف الناحية وأدنى نسبة في ريف ناحية الشافعية والبالغة (٥٠%) من مجموع مدارسها في ريف الناحية . وأعلى نسبة للمدارس الغير ملائمة للتهوية جاءت في ريف ناحية الشافعية والبالغة (٥٠%) من مجموع مدارسها في ريف الناحية في حين بلغت صفر في

ريف مركز قضاء الديوانية. وفيما يخص نسبة المدارس الملائمة للإضاءة اذ بلغت نسبتها (٧٣,٣%) من مجموع المدارس في ريف القضاء في حين شكلت نسبة المدارس الغير ملائمة للإضاءة (٢٦,٧%) من مجموع المدارس في ريف القضاء.

اما على مستوى الوحدات الادارية فسجلت اعلى نسبة للمدارس الملائمة للإضاءة في ريف مركز قضاء الديوانية وريف ناحية الدغارة والبالغة (١٠٠%) لكل منهما على التوالي ، وادنى نسبة لها في ريف ناحية الشافعية والبالغة (٥٠%) من مجموع مدارسها في ريف الناحية ، اما المدارس غير الملائمة للإضاءة اذ جاءت اعلى نسبة لها في ريف ناحية الشافعية البالغة (٥٠%) من مجموع مدارسها في ريف الناحية، وادنى نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية وريف ناحية الدغارة حيث بلغت (صفر%) لكل منهما، اما عدد طوابق المدرسة اذ بلغت نسبة المدارس ذات الطابق الارضي (٨٦,٧%) من مجموع المدارس في ريف القضاء ، في حين سجلت نسبة المدارس ذات الطابق الواحد (١٣,٣%) من مجموع مدارس ريف القضاء، اما على مستوى الوحدات الادارية فجميعها تتكون من طابق ارضي ما عدا مدرستي طور السنين والذاريات في ريف مركز قضاء الديوانية.

٤- المرحلة الثانوية:

لا بد من الاشارة ان هناك عجز كبير بلغ (٢٥) مدرسة ثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م بحسب معيار السكان اما المتوافر منها فهو (٥) مدارس فقط ، اذ تبين من الدراسة الميدانية ان جميع ابنية المدارس الثانوية في ريف قضاء الديوانية مدارس غير صالحة للاستعمال باستثناء ثانوية الرواد في ريف ناحية الدغارة هي متوسطة الصلاحية لأن هذه الابنية المدرسية جميعها تقتصر الى فضاءات خدمية مهمة كالمختبرات وقاعات الحاسوب وغيرها و ينعكس على عدم صلاحيتها لطلاب المرحلة الثانوية . وفيما يخص مادة بناء المدارس في ريف قضاء الديوانية اتضح ان جميع الابنية مشيدة من الطابوق ، اما مادة سقوف الابنية فأن جميع المدارس مشيدة من الحديد الشيلمان عدا ثانوية واحدة في ريف ناحية الدغارة هي من الكونكريت المسلح، اما بخصوص مدى ملائمة المدرسة للتهوية والاضاءة فكانت جميع المدارس في ريف القضاء ملائمة للتهوية والاضاءة ، اما عدد طوابق البناية فجميع المدارس ذات طابق ارضي باستثناء ثانوية الرواد للبنين في ريف ناحية الدغارة كما في الصورة (٦).

وان اسباب عدم كفاءة بعض الابنية المدرسية في منطقة الدراسة هي كالتالي :

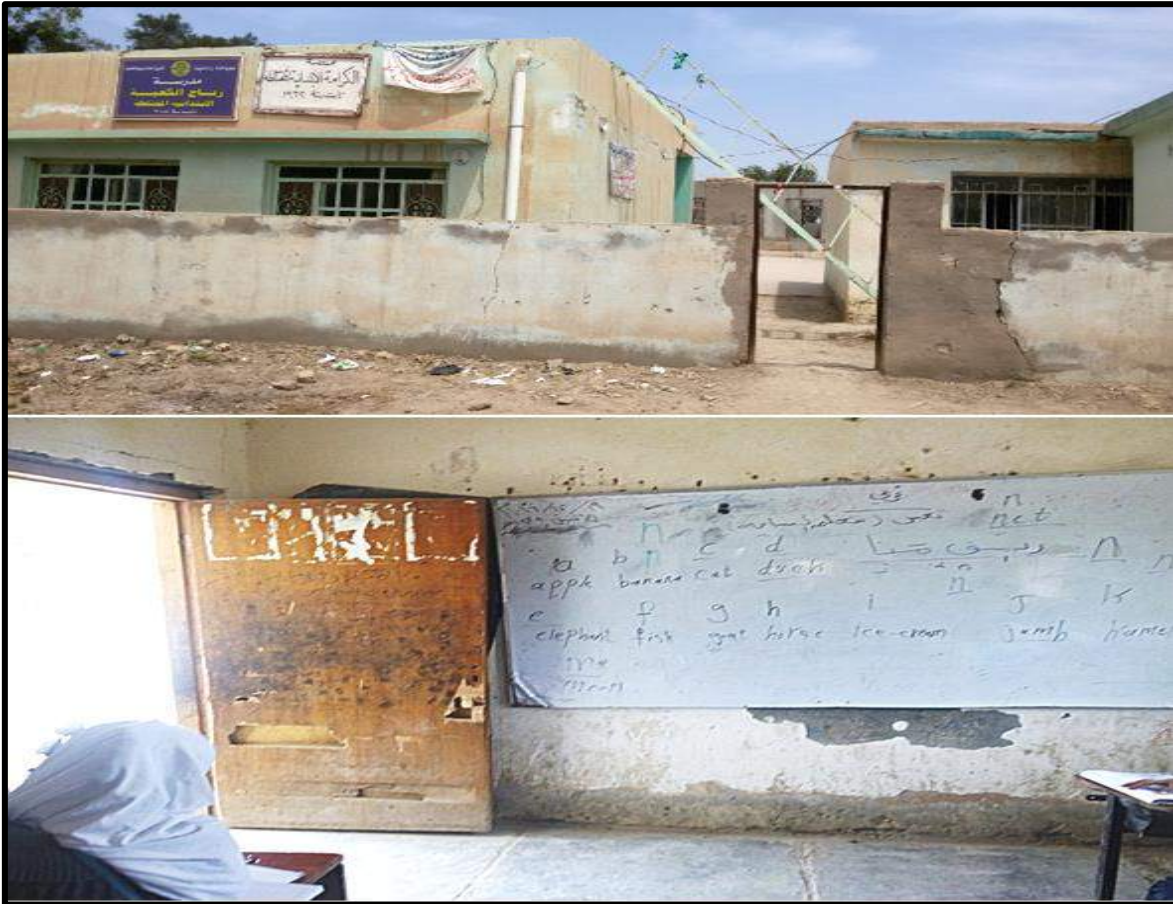
- ١- دوام بعض المدارس في كرفانات وهي غير مخصصة كأبنية مدرسية،
- ٢- قدم عمر البناء المدرسي كما في (مدرسة الاخلاص ، والمفيد ، والفاطمية ، وبراثا ، ومالك بن نويرة، ومدرسة الانتصار، والكرامة ، والكرار، والحضارة ، والبصرة ، والايثار، وثانوية المهاجرين، والعتاء) والتي بنيت في السنوات (١٩٥٥، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٨) على التوالي، صورة (٧)

صورة (٦) ثانوية الرواد للبنين في ريف ناحية الدغارة سنة ٢٠١٦م



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/٥/٧

صورة (٧) مباني مدرسية مندثرة ومتقادمة لمدرستي الكرامة المزدوجة في ريف ناحية السنية ومدرسة الفاطمية في ريف مركز قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م



التقطنا بتاريخ ٢٠١٦/٥/٥ و ٢٠١٦/١٢/١٩

٣- انخفاض مستوى بعض الابنية المدرسية عن الطرق المجاورة لها وتتعاظم هذه المشكلة شتاءً عند حدوث الامطار الغزيرة اذ تدخل هذه الامطار الى داخل البناية وتلحق اضراراً كبيرة صورة (٨).

صورة (٨) انخفاض مستوى البناية المدرسية عن الطريق المجاور لمدرسة حسان بن ثابت في ناحية الشافعية سنة ٢٠١٦م



التقطت بتاريخ ٢٢/٥/٢٠١٦م

٤- عدم صيانة المدارس بين فترة واخرى بحيث تصبح رديئة جداً وغير ملائمة لأدائها الوظيفي كبيئة تعليمية ، وحتى المدارس المبنية حديثاً منها تصبح رديئة خلال سنة او سنتين لكون مواد البناء المستخدمة ذات نوعية غير جيدة اذ تفنقر الى المتانة والكفاءة الانشائية وخاصة التي نفذت من قبل مقاولين يهدفون الى تحقيق الربح السريع وهذا سببه غياب السياسات الادارية والتخطيطية.

٥- رداءة ارضية وجدران وسقوف بعض المدارس كما في متوسطة مهد الحضارات ، ومدرسة ساطع الحصري، والكرامة ، ومدرسة الاصيل، والفاطمية وغيرها صور (٩ و ١٠)

٦- عدم ملائمة بعض المدارس للتهوية والاضاءة وارتفاع الرطوبة اذ تسبب الكثير من الامراض وخاصة في الصفوف المزدحمة بالطلبة ، وتؤدي الاضاءة الضعيفة او العطل في الانارة داخل الصف الى التأثير على عيون الطلبة بمرور الوقت والتي يزداد تأثيرها مع انقطاع التيار الكهربائي المستمر والاعتماد على شبابيك الصفوف الصغيرة للاضاءة مما يجعلوهم معرضين للإصابة بأمراض العيون ، في حين هناك بعض المدارس تحقق مستوى مقبول في هذا الجانب كما في صورة (١١)

صورة (٩)

رداءة ارضية بناية مدرسة الاصيل في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦ م



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/٥/٨

صورة (١٠)

رداءة سقوف مدرسة الفاطمية في ريف مركز قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/١٢/١٩

صورة (١١)

كفاءة الصف من ناحية التهوية والاضاءة في مدرسة البلاغة في ناحية السنية سنة ٢٠١٦م



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/٥/١١

٧- عدم وجود السياج للمدرسة وهذا يشمل جميع مدارس الكرفانات التي تم ذكرها باستثناء مدرسة (المربد) اذ قامت مديرة المدرسة بإنشاء سور بسيط حول الكرفان بهدف حماية التلاميذ من العبث ومخالطة المارة وعدم دخول الحيوانات والحفاظ على خصوصية المدرسة صورة (١٢) ، ويراعى عند تصميم سور المدرسة ان يكون مناسباً في ارتفاعه اذ لايشكل مصدراً من مصادر الخطورة على الطلبة من خلال انخفاض السور حتى المستوى الذي يشجع الطلبة على تسلقه والهروب من المدرسة.

صورة (١٢) سياج من الخام السميك في مدرسة المربد في ريف ناحية الشافعية سنة ٢٠١٦م



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/١٠/١٣

٨- استضافة المدارس المتوسطة والثانوية في مدرسة ابتدائية ذات بناية بسيطة ومتواضعة ليس فيها المتطلبات الضرورية التي تحتاجها المدارس المتوسطة والثانوية صورة (١٣)
صورة (١٣) مدرسة الجمعيات الابتدائية في ريف ناحية الدغارة ذات البناية البسيطة تستضيف متوسطة اليقين سنة ٢٠١٦



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/٥/١٢

ثالثاً: الخدمات المتوفرة في الابنية المدرسية :

يجب ان يضم المبنى المدرسي مجموعة من الخدمات العلمية والفنية والترويحية الضرورية للطلبة لكي تساعدهم على زيادة الشعور بالراحة والنشاط . ويبين الجدول (٤٢) درجة توفر الخدمات الضرورية حسب الوحدات الادارية والمراحل الدراسية ومن خلال تحليل الجدول تم التوصل الى التالي:

١- المرحلة الابتدائية :

بلغت نسبة توافر الماء والكهرباء في مدارس منطقة الدراسة (٨٣,٦%) من مجموع المدارس في ريف القضاء، اما نسبة المدارس التي لايتوافر فيها الماء والكهرباء فبلغت (١٦,٤%) من مجموع مدارس ريف القضاء ، والمفروض ان يتم توفير ماء الاسالة لجميع المؤسسات التعليمية مهما كانت الظروف . علماً ان معظم مشاريع الاسالة في الريف غير صالحة للشرب ، اما على مستوى الوحدات الادارية فسجلت اعلى نسبة للمدارس التي يتوفر فيها الماء، والكهرباء في ريف مركز قضاء الديوانية والتي تبلغ (٩٢,٣%) من مجموع المدارس في ريف مركز القضاء وادنى نسبة في ريف ناحية الشافعية والتي تبلغ (٧٦%) من مجموع مدارس ريف الناحية .

بلغت اعلى نسبة للمدارس التي تعاني من انعدام الماء والكهرباء في ريف ناحية الشافعية (٢٤%) من مجموع مدارس ريف الناحية وهي مدرسة (محمد باقر الصدر ، والوثام) والتي تجهز بالمياه بواسطة السيارات الحوضية ومدرسة (المختار، والجواهري، والعطاء ، والسبطين) ومن المفترض ان يتم تزويد جميع المدارس بالكهرباء ، والمياه الصالحة للشرب لأنها من المتطلبات الضرورية اذ تسهم في تحسين مستوى الالتحاق بالمدارس وتحسين المستوى العلمي ، في حين ان انعدام وانقطاع التيار الكهربائي المستمر في المدارس ينعكس سلباً على نفسية الطالب وخاصة في فصل الصيف الحار ، فضلاً عن ذلك تأثيرها بشكل كبير على المسيرة التعليمية من حيث الانارة في وقت المساء في الايام الغائمة شتاءً اذ تكون الصفوف الدراسية مظلمة وهذا ينعكس على التحصيل العلمي للطالب ، ومن خلال الدراسة الميدانية تم مشاهدة استخدام بعض المدارس للمولدات الخاصة اذ تستخدمها ادارة المدرسة في ايام الامتحانات ولكن بشكل عام فإن وجود المولدات في المدرسة له تأثير سلبي على المناخ الدراسي وصحة التلاميذ والطلبة من حيث مستوى الضجيج والتلوث الناتج عنها.

وبالنسبة للصحيات فتتوافر في جميع الابنية المدرسية ولكن المشكلة في حالتها وامكانية استخدامها اذ تبين بأن (٧٠%) من المدارس في ريف القضاء توجد فيها صحيات متوسطة الصلاحية و(٣٠%) من المدارس في ريف القضاء توجد فيها صحيات غير صالحة للاستعمال فضلاً عن ذلك فإن متوسطة الصلاحية منها تفنقر الى الشروط الصحية بسبب كثرة الاستخدام وصغر حجمها اذ ان العدد الكبير من مستعمليها لايتناسب مع عددها وان عدم الاهتمام بهذه الخدمة وانعدام صيانتها باستمرار يؤدي الى تدهورها وتأثر سلباً على انتشار الامراض المعدية بسبب محدودية عدد الحمامات ولرداءتها وتشوه منظرها له اثار نفسية تنعكس على الطلبة والتلاميذ من حيث عدم استخدامها وقت الحاجة وهذا يسبب مختلف انواع الامراض ويزداد الامر سوءاً في المدارس المختلطة ، لذلك فإن سوء صيانتها وعدم الاهتمام بنظافتها تؤثر على صحة اجيال متعاقبة على المدى الطويل فضلاً عن انخفاض القدرة على التركيز وعدم المواظبة على الدوام وترك الدراسة هذا ينطبق على جميع المراحل التعليمية . صورة (١٤) وصورة (١٥).

أما على مستوى الوحدات الادارية ظهر بأن اعلى نسبة للصحيات متوسطة الصلاحية في ريف مركز قضاء الديوانية البالغة (٨٠,٨%) من مجموع عدد المدارس ، واعلى نسبة للصحيات غير الصالحة للاستخدام توجد في ريف ناحية الشافعية البالغة (٤٤%) من مجموع مدارس ريف الناحية.

وفيما يخص الحديقة المدرسية والذي يعتبر وجودها مطلب اساسي يمنح المدرسة منظرًا جميلاً وتعمل على الاتزان البيئي وتوفير الهواء النقي الذي يبعث الشعور بالبهجة والارتياح اذ يمكن استثمارها بهدف خلق جيل يؤمن بالعمل الزراعي لدى التلاميذ والطلبة الريفيين فهم جيل المستقبل وبدورهم يقومون بمساعدة ابائهم في النشاط الزراعي وتطويرهم وهذا الكلام ينطبق على جميع المراحل الدراسية.

صورة (١٤)

تردي الوضع الخدمي في المرافق الصحية في مدرسة الفاطمية في ريف مركز قضاء الديوانية
سنة ٢٠١٦م



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/١٢/١٩

صورة (١٥)

انقطاع المياه المستمر في صحليات مدرسة الامامة في ريف ناحية الشافعية سنة ٢٠١٦م



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/٥/١٢

اذ اتضح ان نسبة المدارس التي يوجد فيها حديقة مدرسية بلغت (٣٤,٥%) من مجموع مدارس ريف القضاء ونسبة (٦٥,٥%) من مدارس ريف القضاء ينعلم فيها وجود الحدائق فضلاً عن ذلك ان اغلب الحدائق المدرسية الموجودة فهي بسيطة جداً لقلّة وجود المياه ، فضلاً عن عدم وجود كادر وظيفي متخصص للاهتمام بها بالإضافة الى تعرضها للعبث من قبل بعض التلاميذ المشاكسين .

اما على مستوى الوحدات الادارية تبين ان اعلى نسبة لوجود الحدائق المدرسية في ريف ناحية الدغارة وبنسبة (٣٩,٥%) من مجموع المدارس في الناحية اما اعلى نسبة للمدارس التي ينعلم فيها وجود الحدائق المدرسية في ريف ناحية السنية البالغة (٧١,٤%) من مجموع مدارس الناحية ، وتبين من الدراسة الميدانية بأن هناك مدرسة ابتدائية تبرعت ادارتها بجهد ذاتي منها بتزينها بالزهور الاصطناعية فضلاً عن طلاء المدرسة وهذا يساهم ولو بدرجة قليلة على ارتياح نفسية التلميذ صورة (١٦)، وهذا الاهتمام ليس بدرجة جيدة جداً لأنه من المفروض توفير حدائق طبيعية وساحات رياضية وعلى الرغم من ذلك فتعد افضل من عدد كبير من مدارس الكرفانات في منطقة الدراسة.

صورة (١٦)

تزين المدرسة بجهد ذاتي من ادارة مدرسة المرید في ريف ناحية الشافعية سنة ٢٠١٦



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/١٠/١٣

وفيما يخص ملعب المدرسة فتبلغ نسبة المدارس التي يوجد فيها ملعب (٤٧,٣%) من مجموع مدارس ريف القضاء وبنسبة (٥٢,٧%) من مدارس ريف القضاء لا يوجد فيها ملعب او ساحات مدرسية، اما على مستوى الوحدات الادارية فأن اعلى نسبة للمدارس التي تتوفر فيها ملعب في ريف ناحية الدغارة والبالغة (٥٠%) من مجموع مدارس ريف الناحية واعلى نسبة للمدارس التي لا يوجد فيها ملعب توجد في ريف مركز قضاء الديوانية البالغة (٥٧,٧%) من مجموع مدارس ريف القضاء ، علماً ان الاهتمام بملعب المدرسة امر

ضروري اذ تتطلب دروس التربية الرياضية مساحات مخصصة لممارسة الالعاب الرياضية وفي اوقات الفراغ ، فالرياضة تبني الجسم وتدفع نحو التفوق الدراسي فهي ضرورة للترويح عن الطلبة وامتسع لتنمية مواهبهم وبناء اجسامهم وعقولهم ايضاً، في حين تعاني مدارس منطقة الدراسة من الاهمال الشديد وعدم الاهتمام بساحات المدارس والتي تعتبر كملعب للمدرسة كما في الصورة (١٧).

صورة (١٧)

عدم الاهتمام بساحة مدرسة ساطع الحصري في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦م



التقطت بتاريخ ٢٠١٦/٥/٨

وبخصوص الوسائل التعليمية الذي يعتبر وجودها مطلب اساسي اذ يساعد على حل الكثير من المشكلات ، اذ اثبتت الدراسات والبحوث المتعددة التي اجريت حول اثر الوسائل التعليمية في نتائج التعليم في بلدان متعددة من العالم انها تعد عنصراً فعالاً في التعليم ولجميع المراحل الدراسية . اذ توفر الجهد والوقت فضلاً عن انها تخفف من العبء الملقى على عاتق المعلم . وتسهم بشكل كبير في رفع مستوى التعليم اذا ما تكاملت مع محتوى المنهاج التعليمي ولما كانت الحواس هي التي تشكل منافذ التعليم وعليها تتوقف نوعيته ودرجته ولذلك فإن تعامل الموقف التعليمي مع هذه الحواس بفعالية لابد ان يؤدي الى تعليم افضل لاسيما ان الدراسات اثبتت ان التعليم عند الانسان يحدث عن طريق الحواس بالنسب التالية:

- ٨٣% عن طريق حاسة البصر .
- ١١% عن طريق حاسة السمع .
- ٣,٥% عن طريق حاسة الشم .
- ١,٥% عن طريق حاسة اللمس .
- ١% عن طريق حاسة الذوق .

ان الانسان يتذكر (١٠%) مما قرأ ، و (٢٠%) مما سمع و (٣٠%) مما شاهد، و (٥٠%) مما شاهد وسمع في الوقت نفسه،^(١) وكثيراً ما يتبادرالى الذهن عند التحدث عن الوسائل التعليمية ان مفهوم هذا الاصطلاح لايتعدى حدود استعمال الوسائل الايضاحية البسيطة التي تستعمل في عملية التعليم (كالنماذج البسيطة، والمصورات ، والمجسمات المختلفة ، والرسوم البيانية ، والخرائط) الا انه في الوقت الحاضر هناك العديد من الأجهزة والمواد الإيضاحية الحديثة لها أهمية كبيرة في تحقيق الاهداف التربوية.^(٢)

لكن تبين في مدارس منطقة الدراسة انها تعاني من انعدام الوسائل التعليمية (قاعات حاسوب ، سبورات ذكية ، المختبرات) ولجميع المراحل الدراسية في حين اقتصرت على الوسائل البصرية والسمعية البسيطة كالخرائط والملصقات وجهاز (mp3) للألقاء الصوتي ، اذ بلغت نسبة المدارس التي تستعمل هذه الوسائل (٤٦,٤%) من مجموع مدارس ريف القضاء وبلغت نسبة المدارس التي لاتستعمل هذه الوسائل (٥٣,٦%) من مجموع مدارس ريف القضاء، اما على مستوى الوحدات الادارية اذ بلغت اعلى نسبة للمدارس التي تستعمل الوسائل في ريف مركز قضاء الديوانية والبالغة (٥٧,٧%) من مجموع مدارسها في ريف المركز ، وبلغت اعلى نسبة للمدارس التي لاتستعمل الوسائل التعليمية في ريف ناحية الدغارة والبالغة (٦٣,٢%) من مجموع مدارسها في ريف الناحية.

وفيما يخص المرافق التعليمية الخاصة بالأنشطة اللاصفية مثل (المسابقات التعليمية، النشاطات الرياضية ، نشاطات ابداعية كالفنون والخط ، المسارح والمهرجان) وهذه الانشطة تؤدي دوراً اساسياً في العملية التعليمية لأنها تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الاهداف التربوية ومن ثم تمثل عنصراً رئيسياً من عناصر المنهج ، فالمنهج التقليدي يركز على اكتساب التلاميذ المعلومات المتنوعة وفق المنهج الدراسي المتبع ، ويهمل الأنشطة اللاصفية اهمالاً واضحاً وقد اطلق عليه منهج المواد الدراسية المنفصلة ولو تتبعنا الأنشطة في ظل هذا المنهج لوجدناها قليلة ومحدودة وهي بمثابة أنشطة ترفيهية اي ليس لها اهداف تربوية تعمل على تحقيقها،^(٣)

وفي منطقة الدراسة اقتصرت النشاطات اللاصفية على النشاط الرياضي ومادة التربية الفنية وتمارس بأسلوب تقليدي، إذ بلغت نسبة المدارس التي تمارس النشاط الرياضي (٤٠,٩%) من مجموع مدارس ريف القضاء وينسبة (٥٩,١%) من مدارس القضاء لاتمارس النشاط الرياضي بسبب الدوام المزدوج الذي يتسبب عنه ضيق الوقت فضلاً عن تدهور ساحة المدرسة وافتقارها الى ابسط التجهيزات الرياضية ، اما على مستوى الوحدات الادارية اذ سجلت اعلى نسبة للمدارس التي تمارس النشاط الرياضي في ريف ناحية الشافعية البالغة (٤٨%) من مجموع مدارسها ، واعلى نسبة للمدارس التي لاتمارس هذا النشاط في ريف

(١) محسن علي عطية ، تنظيم بيئة التعليم ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩م ، ص ١٩٥-١٩٦

(٢) صبحي خليل عزيز وتركي خباز عيسى البيرماني، التقنيات التربوية، مديرية دار الكتب، جامعة الموصل، ١٩٨٧م، ص ٢٥

(٣) رشدي احمد طعيمة واخرون ، المنهج المدرسي المعاصر ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٨م، ص ٢٥٩

مركز قضاء الديوانية والبالغه (٦٥,٤%) من مجموع مدارسها. وفيما يتعلق بالنشاطات الابداعية كالفنون والخط فإنها تقتصر على رسومات التلاميذ اثناء حصص التربية الفنية ، اذ بلغت نسبة المدارس التي تمارس هذا النشاط (٤٠%) من مجموع مدارس ريف القضاء وبنسبة (٦٦%) من مجموع مدارس ريف القضاء ينعدم فيها هذا النشاط لضيق الوقت بسبب الدوام المزدوج، اما على مستوى الوحدات الادارية فأعلى نسبة للمدارس التي تمارس هذا النشاط في ريف مركز الديوانية والبالغ (٤٦,٢%) من مجموع مدارس ريف المركز ، وأعلى نسبة للمدارس التي ينعدم فيها هذا النشاط في ريف ناحية الدغارة والبالغ (٦٣,٢%) من مجموع مدارس ريف الناحية.

٢- المرحلة المتوسطة :

بلغت نسبة المدارس التي يتوافر فيها الماء، والكهرباء في منطقة الدراسة (٨٦,٧%) من مجموع مدارس ريف القضاء ، اما المدارس التي ينعدم فيها بلغت نسبته (١٣,٣%) من مجموع مدارس ريف القضاء، جدول (٤٣) اما على مستوى الوحدات الادارية فهي موجودة في جميع المدارس باستثناء ريف ناحية السنية اذ بلغت نسبة المدارس التي يتوفر فيها الماء والكهرباء (٧١,٤%) من مجموع مدارس ريف الناحية ، اي هناك مدرستين وهما متوسطة زيد النار، ومتوسطة الزهور وهذا ينعكس سلباً على الاداء التعليمي للمدرسة وبالنسبة للصحيات فتتوفر في جمع الابنية المدرسية ولكن المشكلة في حالتها المتردية ، فبلغت نسبة المدارس التي تتوفر فيها صحيات متوسطة الصلاحية (٨٠%) من مجموع مدارس ريف القضاء ، ونسبة (٢٠%) من مجموع مدارس ريف القضاء الصحيات المدرسية فيها غير صالحة للاستخدام ، اما على مستوى الوحدات الادارية فبلغت ادنى نسبة للصحيات متوسطة الصلاحية في ريف مركز قضاء الديوانية والبالغه (٦٦,٧%) من مجموع مدارسها .

اما بالنسبة للحديقة المدرسية فبلغت نسبة المدارس التي توجد فيها حديقة (٤٠%) من مجموع مدارس ريف القضاء و(٦٠%) لا يوجد فيها حديقة ، اما على مستوى الوحدات الادارية فبلغت اعلى نسبة للمدارس التي توجد فيها حديقة في ريف ناحية الشافعية والبالغه (١٠٠%) من مجموع مدارسها في ريف الناحية، اما اعلى نسبة للمدارس التي لا يوجد فيها حديقة في ريف ناحية السنية والبالغه (٨٥,٧%) من مجموع مدارسها. وفيما يتعلق بملعب المدرسة بلغت نسبة المدارس التي يوجد فيها ملعب (٦٠%) من مجموع مدارس ريف القضاء وبنسبة (٤٠%) من مجموع مدارس ريف القضاء لا يوجد فيها ملعب ، اما على مستوى الوحدات الادارية بلغت اعلى نسبة للمدارس التي يوجد فيها ملعب في ريف مركز الديوانية ، وريف ناحية الدغارة والبالغه (٦٦,٧%) لكل منها على التوالي من مجموع مدارسها ، اما اعلى نسبة للمدارس التي لا يوجد فيها ملعب سجلت في ريف ناحية الشافعية والبالغه (٥٠%) من مجموع مدارس ريف الناحية.

وبالنسبة للوسائل التعليمية فأن جميع المدارس المتوسطة تخلوا من قاعات الحاسوب والسيورات الذكية والمختبرات والتي يعتبر وجودها امراً ضرورياً خاصة في هذه المرحلة والمرحلة التي تليها والاقتصار على الوسائل البصرية كالبوسترات التي تستخدم في مادة علم الاحياء والخرائط الجغرافية اذ بلغت نسبة المدارس التي توجد فيها هذه الوسيلة (٨٠%) من مجموع مدارس ريف القضاء ونسبة (٢٠%) من مجموع مدارس ريف القضاء لا تتوفر فيها هذه الوسيلة. اما على مستوى الوحدات الادارية فأن الوسائل البصرية متوفرة في جميع المدارس باستثناء ريف ناحية السنية اذ فيها (٣) مدارس ينعلم فيها وجود الوسائل البصرية ، اما فيما يخص المرافق التعليمية للأنشطة اللاصفية فأنها تقتصر على النشاط الرياضي ، ومادة التربية الفنية فقط ، اذ بلغت نسبة المدارس التي تمارس النشاط الرياضي (٥٣,٣%) من مجموع مدارس ريف القضاء ، ونسبة (٤٦,٧%) من مجموع مدارس ريف القضاء لا تمارس هذا.

٣- المرحلة الثانوية :

من خلال الدراسة الميدانية تبين ان عدد المدارس التي يتوافر فيها ماء، وكهرباء في منطقة الدراسة هي (٤) مدارس وينعدم في مدرسة واحدة في ريف ناحية الدغارة . وفيما يخص الصحيات اذ بلغ عدد المدارس التي تتوفر فيها صحيات متوسطة الصلاحية (٤) مدارس ومدرسة واحدة في ريف ناحية الدغارة تكون فيها الصحيات غير صالحة ، وفيما يخص الحديقة المدرسية اذ بلغ عدد المدارس التي توجد فيها حديقة مدرستان فقط في ريف ناحية الدغارة . وفيما يتعلق بملعب المدرسة اذ بلغ عدد المدارس التي يوجد فيها ملعب مدرسة واحدة في ريف ناحية الدغارة ، وبالنسبة للوسائل التعليمية فأن جميع المدارس الثانوية تخلو من قاعات الحاسوب ، والسيورات الذكية ، والمختبرات والتي يعتبر وجودها امراً ضرورياً واقتصارها على الوسائل البصرية فقط دون الاخذ بالاعتبار اهمية الجانب التطبيقي للمنهج الدراسي بسبب الاعتماد على الطرائق التقليدية مثل الطريقة الالقاءية في التدريس والتي تكون سلباتها اكبر من ايجابياتها بسبب شرود ذهن الطلبة والاعتماد كلياً على المدرس فضلاً عن ذلك طريقة المناقشة من خلال توزيع او طرح الاسئلة على الطالب وفيها لا تظهر كفاءة الطلبة لعدم شمولهم جميعاً وكثرة عددهم مقارنة بالوقت المحدد . فبخصوص قاعات الحاسوب والتي يعتبر وجودها من ضروريات هذا العصر اصبح مادة علمية تدرس للطلاب ولا بد من التطبيق العلمي عليها ، اما وجود المختبرات والذي يساعد على سرعة اكتساب المعلومات لأنه ينقل الطالب من الجانب النظري الى الجانب العملي وهذه الخدمة ايضا تعاني من عجز واضح في منطقة الدراسة ، وهذا يسهم في تدني المستوى التعليمي للطلبة وفيما يخص المرافق التعليمية للأنشطة اللاصفية فأنها تقتصر على النشاط الرياضي فقط اذ يمارس هذا النشاط في مدرسة واحدة في ريف ناحية الدغارة بسبب ضيق الوقت لازدواج المدارس.

الفصل الرابع

أقاليم الخدمات التعليمية وخطة تطويرها فيريف

قضاء الديوانية

المبحث الاول: اقاليم الخدمات التعليمية مع القرى المجاورة

المبحث الثاني: خطة التطوير الحالية والمستقبلية للخدمات

التعليمية

المبحث الاول

اقاليم الخدمات التعليمية مع القرى المجاورة

ارتبط ظهور الاقاليم بنظرية المكان المركزي للجغرافي الألماني (كريستالر) اذ تقوم فكرة هذه النظرية على تصنيف الاقاليم الى احجام مختلفة حسب وظيفة او وظائف المكان المركزي في كل منها ويمتاز هذا النوع من الاقاليم غالباً بعدم التجانس الا في بعض الحالات عندما تخدم مجموعة منها من قبل مكان مركزي واحد.^(١) وتتمثل هذه الاقاليم بالمناطق التي تصلها الخدمات التعليمية من القرى الاخرى المجاورة وبذلك تكون هنالك علاقة تبعية ، ومن خلال الدراسة الميدانية سوف يتم تحديد الاقاليم التالية:

١ - اقاليم الخدمات التعليمية في ريف مركز قضاء الديوانية :

يتضح من تحليل خريطة (١٤) ان نسبة (٧٠%) من قرى مركز قضاء الديوانية لاتوجد فيها مدارس ابتدائية مما يضطر سكانها للذهاب الى القرى المجاورة لوجود المدارس فيها في حين من المفترض ان تتوزع المدارس الابتدائية بشكل واسع لتغطي جميع القرى وتكون كل مدرسة مقتصرة لخدمة سكان القرية نفسها ولكن في الوقت نفسه نلاحظ صغر اقاليم المدارس الابتدائية في بعض القرى والتي لا تشمل سوى القرى القريبة منها كما هو الحال في قرى ال جلاب التي تقدم خدماتها ايضاً الى قرية ال خضير وقرية الشوفة التي تقدم خدماتها ايضاً الى قرية ابو شليتنغ، وقرية ابو عبيس التي تقدم خدماتها الى قرية ال عبادة وقرية الحاج كاظم تقدم خدماتها التعليمية الى قرية نعيم مهدي فرهود .

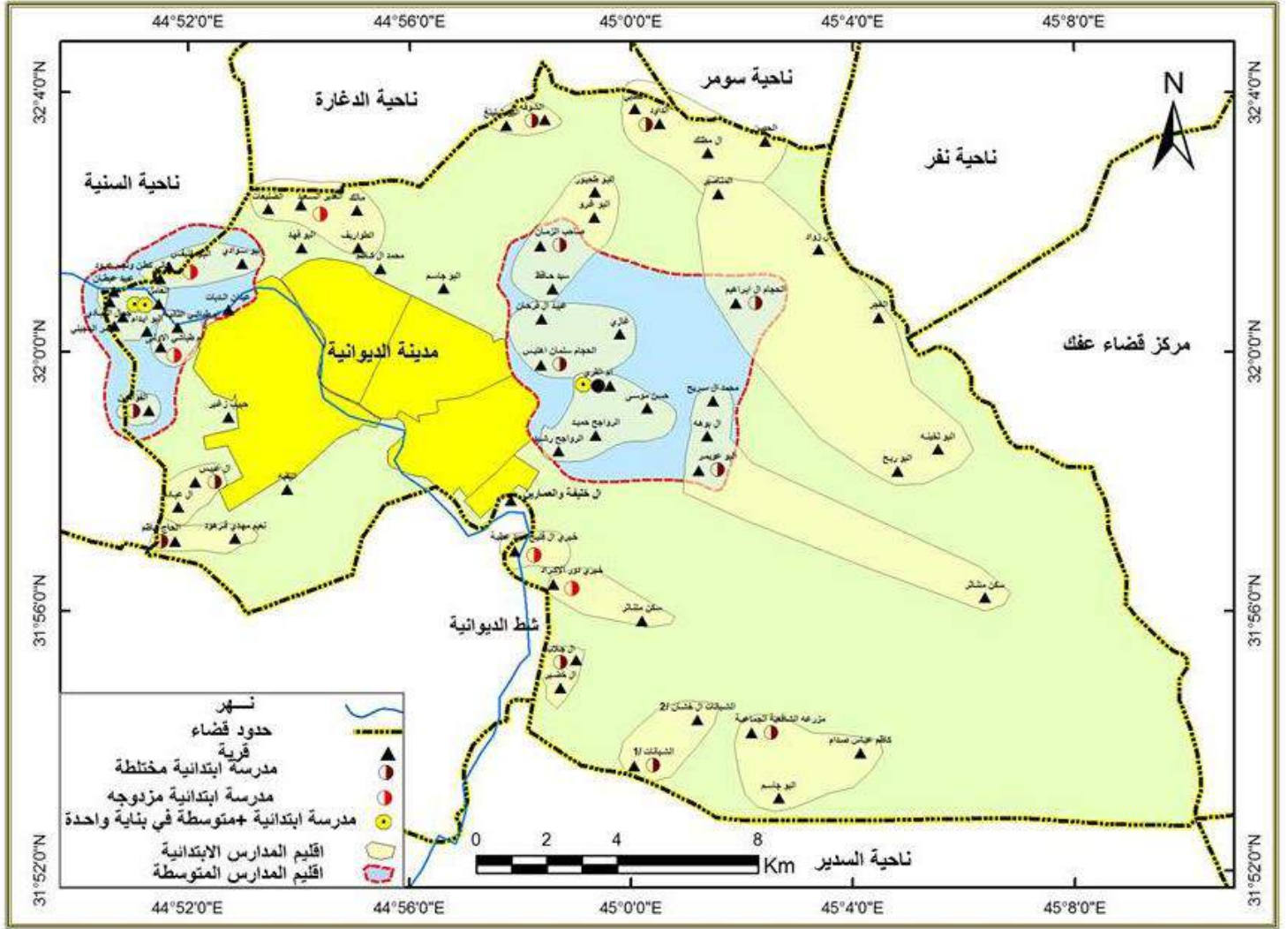
ويتسع اقليم المدارس الابتدائية في قرية الحجام ال ابراهيم والتي تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (البو ربح والبو ثخينة والعجر وال زواد والمناصير) ، اما القرى المجاورة لحدود مركز الديوانية والمتمثلة بقرى (النقية، وحبیب زغير، وعيدان الدبات، والبو فهيد ، ومحمد ال كاظم ،والبو جاسم، وخيري ال خليفة والعماريين) اذ تبين ان اغلب التلاميذ يضطرون للذهاب الى مركز مدينة الديوانية للحصول على التعليم سيراً على الاقدام قاطعين مسافة تتجاوز (٣كم) وهذا عنصر خلل في الخدمات حيث تعد هذه المسافة بعيدة عن المعيار التخطيطي المقترح الذي حدد المسافة بـ(٣٠٠ - ٤٠٠) م والذي تم ذكره في الفصول السابقة.

اما بالنسبة لإقليم المدارس المتوسطة فهو اوسع من اقليم المدارس الابتدائية بسبب قلة عدد المدارس المتوسطة اذ توجد ثلاث مدارس فقط متمثلة بـ(متوسطة مكة المكرمة في قرية ام القرى ، ومتوسطة طور السنين للبنين ومتوسطة الذاريات للبنات في قرية العامل) فقرية العامل والتي توجد فيها مدرستان حيث يمتد نفوذهما لتخدم قرى (البو خنيفس، ابو سوادي، كاني كطن ونجم عبود، عبيد عبطان، عامر الدجيلي، جمال العبادي، ابو ايدام، ام طباشي الاولى والثانية، عيدان الدبات الفؤاديين) .

(١) عثمان محمد غنيم ، التخطيط التنموي الاقليمي ، ط٣، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٣

خريطة (١٤)

اقليم الخدمات التعليمية في ريف مركز قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م



المصدر: الباحثة اعتماداً على :

- (١) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ.م ، ٢٠١٥م
- (٢) الدراسة الميدانية

اما قرية (ام القرى) فتقدم خدماتها التعليمية الى قرى (صاحب الزمان، سيد حافظ، عبيد ال فرحان،الحجام سلمان اهليس، غازي، حسن موسى ، الرواجح حميد ، الرواجح رشيد ، محمد ال سريح ، ال بوهه ، ابو عويمر، الحجام ال ابراهيم)، اما القرى الاخرى فيذهب طلابها الى النواحي المجاورة في حين يترك البعض الاخر الدراسة خاصة الاناث.

٢- اقليم الخدمات التعليمية في ريف ناحية السنية :

من خريطة (١٥) نجد سوء توزيع المدارس له دور في اتساع مساحة اقاليم المدارس الابتدائية ، إذ نجد تركز معظم المدارس على جانبي شط الديوانية في حين نقل المدارس في القرى البعيدة عن النهر وبذلك لا بد من بناء مدارس جديدة من اجل سد النقص الحاصل في عدد المدارس وعدم عدالة التوزيع ، اذ ان نسبة (٦٤%) من قرى ناحية السنية لا توجد فيها مدارس ابتدائية ، إذ يتسع اقليم المدارس الابتدائية في قرية حمزة غانم والتي تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (سيد حاتم عبيس، سيد رعد الرهمة ، عطية ابو دخن) وكذلك يتسع الاقليم ايضاً في قرية عباس ابو زرقة وسيد حسن وسيد محمد والتي تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (عادي كاظم وحسن حليم ، كليف عبد علي ، والسادة الكناعنة) نظراً لطول المسافة التي يقطعها التلميذ ويتسع في قرية كردي جينة لتقدم خدماتها التعليمية الى قرى (ال عامر، صلهود ، وطراد جينة والعريجة ال حساب) ويتسع الاقليم ايضاً في قرية المزاريح والتي تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (كاظم حمد، ابو حسن، ابو حي الله) ويتسع الاقليم ايضاً في قرية ابو خليفة والتي تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (عبد الله جابر ، حميد ابو زرقة) ، وهناك بعض المدارس الابتدائية يتحدد اقليم تقديمها لخدمة التعليم بالقرية نفسها كما هو الحال في قرى (النواصر الثانية ، شويخة) اما بقية القرى التي تتوفر فيها المدارس الابتدائية فتكون مساحة الاقليم صغيرة نوعاً ما.

اما المرحلة المتوسطة والتي تكون اقل انتشاراً من المدارس الابتدائية ، فنجد قرية ابو خليفة يتسع اقليمها ليشمل قرى (جبار ال عباس، ابو رعد، عبد الله جابر، حميد ابو زرقة ، السادة الكناعنة، عادي كاظم وحسين حليم ، عباس ابو زرقة وسيد حسن وسيد محمد) هذا ما يخص مدرسة (اوتاد الارض) للبنين اما مدرسة (المروج) للبنات فتقتصر على خدمة القرية نفسها فقط بسبب العامل الاجتماعي ، اما قرية ال معة الثانية تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (ال معة الاولى ، عباس محمد اسماعيل ، سيد كحيط ، الدورة ، عبد الكاظم رحمن) ويمتد مجال نفوذ قرية ال هدهود في خدماتها التعليمية الى قرى (العريجة ال حساب ، سكن متناثر ، كردي جينة ، صلهود ، ال عامر) وتقدم قرية المزاريح خدماتها التعليمية الى قرى (ابو حي الله ، ابو حسن ، كاظم حمد ، النواصر الاولى ، ابو شهيبي) وتقدم قرية حمزة غانم الخدمة التعليمية الى قرى (سيد حاتم عبيس ، سيد رعد الرهمة ، سيد محسن كريم ، عبد زايد ورياض غزاي ، عطية ابو دخن)، وعلى الرغم من ذلك يعتبر ريف ناحية السنية افضل حالاً من بقية الوحدات الادارية في منطقة الدراسة من ناحية وفرة المدارس المتوسطة لكونها تخدم قرى اكثر.

خريطة (١٥) اقليم الخدمات التعليمية في ريف ناحية السنية سنة ٢٠١٦م



المصدر: الباحثة اعتماداً على: (١) مديرية تربية الديوانية، قسم التخطيط التربوي، بيانات غ.م،

٢٠١٥م (٢) الدراسة الميدانية

ومن ناحية المدارس الثانوية والتي تعتبر اقل المدارس انتشاراً اذ تتميز بصغر اقليمها في ريف ناحية السنية لكون هذه الخدمة مقدمة الى قرية (ال رحمن) فقط على الرغم من قرب قرى (البو ناهض والطاهرية) الا انه يفصل بينهما نهر مما يعرقل من الوصول الى المدرسة بسهولة ولحل هذه المشكلة يفضل بناء جسر يربط بين القريتين ، فضلاً عن ذلك ان ريف ناحية السنية يتميز بسوء توزيع المدارس الثانوية والتي تقتصر على مدرسة واحدة في قرية ابو عزيز والبالغ عدد سكانها (٥٥٥) نسمة في حين ان هنالك قرى يتجاوز عدد سكانها (١٠٠٠) نسمة وتتعدم فيها هذه الخدمة مثل قرية ابو رعد والبالغ عدد سكانها سنة ٢٠١٥ (٤٥١٧) نسمة.

٣- اقليم الخدمات التعليمية في ريف ناحية الشافعية :

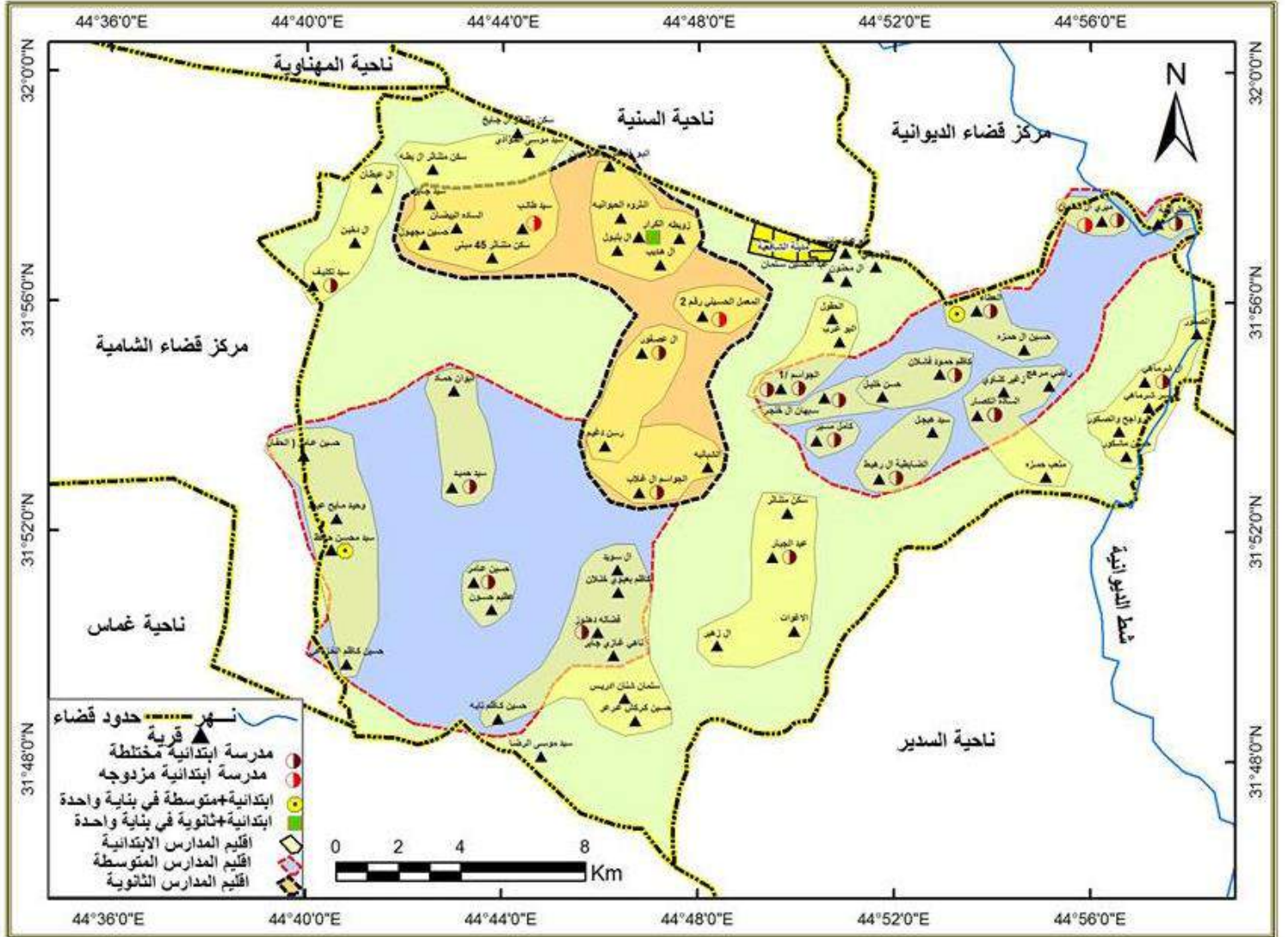
من خريطة (١٦) نلاحظ ان اقليم المدارس الابتدائية يتسع في قرية سيد طالب حيث تقدم المدرسة خدماتها التعليمية الى قرى (سيد موسى الفؤادي ، وسكن متناثر البطة ، سيد جابر، السادة البيضان ، حسين مجهول وسكن متناثر ٤٥ مبنى) كذلك في قرية ال (شرماهي) حيث تقدم المدرسة خدماتها التعليمية الى قرى (الصقور، ياسر شرماهي ، الرواجح والصكور، حسين مشكور) وقرية ال عصفور والتي تقدم مدرستها خدماتها التعليمية الى قرية (رسن دغيم) وقرية سيد محسن حافظ والتي تقدم المدرسة خدماتها التعليمية الى قرى (حسن عامر، وحيد مايح عبود، حسين كاظم الخزاعي) وقرية فضالة دهلوز والتي تقدم المدرسة خدماتها التعليمية الى قرى (ال سويد ، كاظم بعيوي ختلان، ناهي غازي جابر، سلمان شنان ادريس ، حسين كركش عرعر، حسين كاظم تايه) فضلاً عن القرى الاخرى التي تتوافر فيها مدارس تخدم قرى اخرى ولكن بمسافات اقل ، اما المدارس التي يتحدد اقليم تقديمها لخدمة التعليم في القرية نفسها كما هو الحال في قرى (المعمل ، ميري ال سلمان ، العطرابية).

اما في المرحلة المتوسطة والتي تكون اقل انتشاراً من المدارس الابتدائية مما يؤدي الى اتساع مساحة الاقليم اذ نجد ان المدارس في قرية العطاء تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (حسين ال حمزة ، كاظم حمود فشان، زغير كناوي ، السادة الكصار ، حسن خليل ، سيد هيجل ، الضابطية ال رهيط ، كامل مسير ، سبهان ال خنجر، الجواسم/١، ميري ال سلمان، العطرابية)، اما المدارس في قرية سيد محسن حافظ إذ تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (حسين عامر الحفار، وحيد مايح عبود ، حسين كاظم الخزاعي ، سيد حميد ، ديوان حماد ، رسن دغيم ، الجواسم ال غلاب ، ال سويد ، كاظم بعيوي ختلان ، فضالة دهلوز، ناهي غازي جابر، حسين كاظم تايه).

فيما يخص المدارس الثانوية والتي تتمثل بمدرسة واحدة في قرية الكرار حيث نلاحظ ان اقليم تقديمها يمتد لمسافة طويلة بسبب قلة عدد المدارس الثانوية في ريف الناحية ومن القرى التي تحصل على هذه الخدمة هي (زويطة، ال بلبول، ال هديب ، الثروة الحيوانية ، ابو خنيفس والفؤاديين، سيد طالب ، سكن متناثر ٤٥ مبنى، المعمل الحسيني ، ال عصفور ، رسن دغيم ، الشبانية ، الجواسم ال غلاب).

خريطة (١٦)

اقليم الخدمات التعليمية في ريف ناحية الشافعية سنة ٢٠١٦م



المصدر: الباحثة اعتماداً على :

(١) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ . م ، ٢٠١٥م

(٢) الدراسة الميدانية

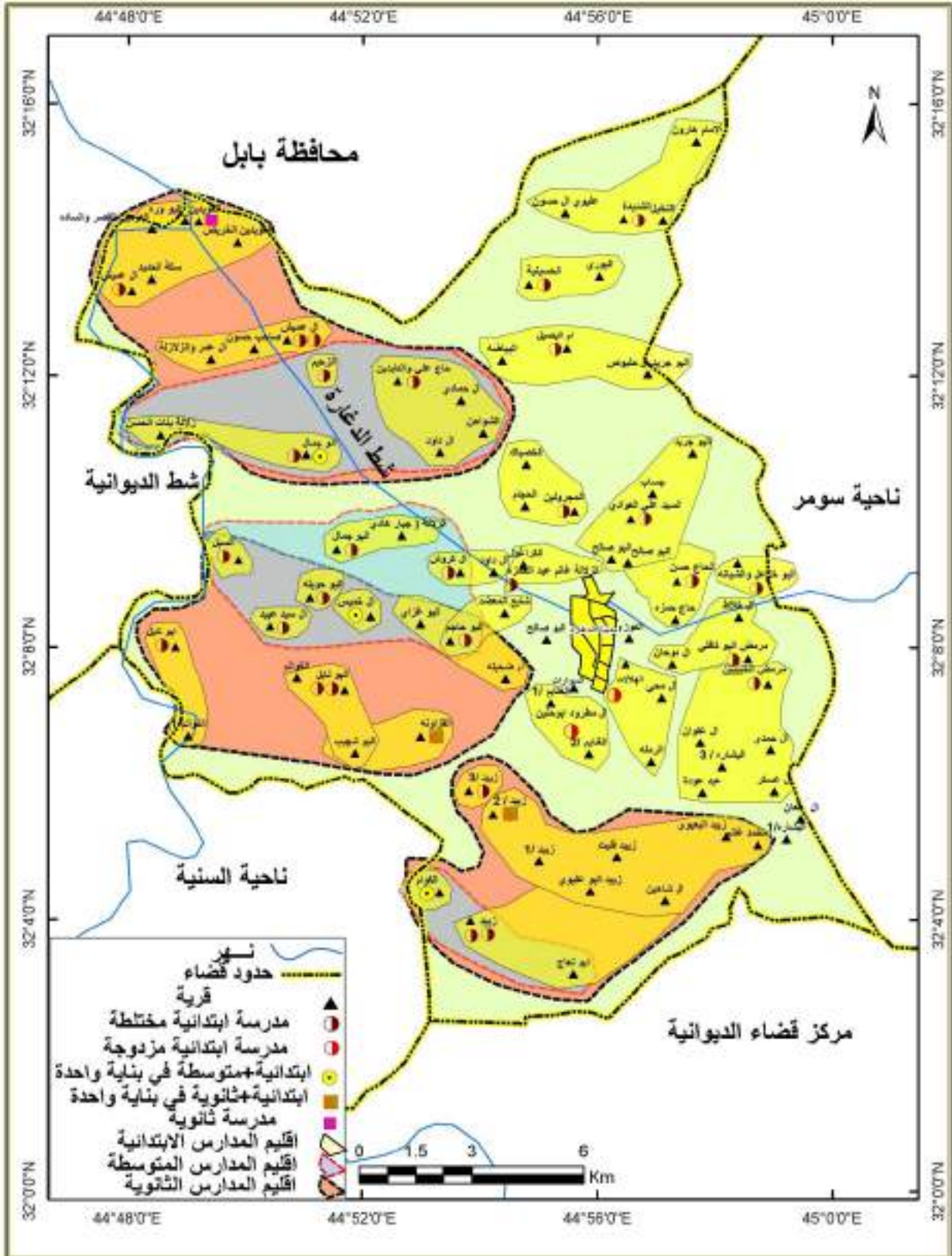
٤ - اقليم الخدمات التعليمية في ريف ناحية الدغارة :

من خريطة (١٧) نلاحظ اتساع مساحة بعض اقاليم المدارس الابتدائية اذ ان قرية (زبيد) التي توجد فيها مدرستان منفصلتان تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (زبيد ابو عليوي ، ابو نعاج ، ال شاهين) وقرية زبيد /٢ والتي تقدم خدماتها التعليمية ايضاً الى قرى (زبيد ١، زبيد فليت ، زبيد البعيوي ، محمد غانم ، زبيد ابو عليوي ، ال شاهين) وتقدم المدارس في قرية (مرمض الخبيبين) خدماتها التعليمية الى قرى (ال علوان، ال حمدي، البشارة ٣، عبد عودة ، ال عسكر) فضلاً عن وجود المدارس في قرى تقدم خدماتها التعليمية الى قرى اخرى ولكن بمسافات اقل ، فضلاً عن المدارس التي يتحدد اقليم تقديمها لخدمة التعليم في القرية نفسها كما هو الحال في قرى (السبل، الزحيم، ابو حويلة، ال سيد عبيد، ال خميس ، الكوام ، ابو خزعل والشبانة، زبيد/٣).

اما في المرحلة المتوسطة والبالغ عددها ثلاث مدارس حيث نلاحظ اتساع مساحة اقليمها، فالمدرسة في قرية (الكوام) تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (زبيد ، ابو نعاج) ، اما المدرسة في قرية (ال خميس) تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (ابو حويلة ، ال سيد عبيد، السبل، ابو جمال، الزلالة جبار هادي، ال كروش، ابو غزاي، ابو حاجم)، اما المدرسة في قرية ابو جمال تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (ال داود، زلالة بنات الحسن، الزحيم، حاج علي والعايدين، ال حمادي، الشواجن) وفيما يخص المدارس الثانوية والتي تقتصر على ثلاث مدارس متمثلة بثانوية الرواد في قرية العويدين ابو ورة ، والتي تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (العويدين ال خريص، العويدين القصر والسادة ، سكة الحديد ، ال عميش ، صاحب حسون ، ال عمر والزلازلة ، ال عميش ، الزحيم ، ابو جمال ، زلالة بنات الحسن ، ال داود ، الشواجن ، ال حمادي ، حاج علي والعايدين)، وثانوية اصحاب الكساء في قرية القزاونة والذي يمتد مجال نفوذها الى قرى (البو شهيب ، ابو نايل ، الغوانم ، الغوانم ١، ابو نايل، ال سيد عبيد، السبل ، ابو حويلة ، ال خميس، ابو غزاي، ابو حاجم، ام صخيلة) ، اما ثانوية تبارك والتي توجد في قرية زبيد /٢ حيث تقدم خدماتها التعليمية الى قرى (زبيد /٣، زبيد ١، زبيد ابو عليوي ، زبيد، زبيد فليت ، زبيد البعيوي ، محمد غانم ، ال شاهين، ابو نعاج ، الكوام).

اتضح مما تقدم ان سبب انخفاض نسب الالتحاق خاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية والبالغة (٢٨%، ٨%) لكل منهما على التوالي نتيجة قلة عدد المدارس وبالتالي بعد المسافة بين البيت والمدرسة ، وان سعة اقاليم كثير من المدارس الابتدائية، والمتوسطة ، والثانوية بسبب سوء توزيعها كما يتبين ان كثير من سكان الريف يتجهون الى المراكز الحضرية للحصول على الخدمات التعليمية المتوسطة والثانوية.

خريطة (١٧) اقليم الخدمات التعليمية في ريف ناحية الدغارة سنة ٢٠١٦م



المصدر: الباحثة اعتماداً على: (١) مديرية تربية الديوانية، قسم التخطيط التربوي، بيانات غ.م، ٢٠١٥م (٢) الدراسة الميدانية

عند مقارنة العراق والذي تقع ضمنه منطقة الدراسة بدولة قطر والتي ادركت بأهمية العنصر البشري باعتباره العامل الاساسي والرئيس في اعداد وتأهيل الكوادر البشرية القادرة على قيادة الامة نحو التقدم والتنمية إذ حققت انجازات شملت رفع معدلات الالتحاق بالمدارس لجميع الطلبة وتوفير تكافؤ الفرص بين الجنسين في التعليم وتحسين جميع الجوانب النوعية للتعليم من رفع كفاءة المعلمين وتطوير المناهج الدراسية والتوسع في انشاء الابنية المدرسية وتوفير التسهيلات والخدمات التعليمية، والصحية، والاجتماعية، وتهيئة البيئة الآمنة للتعليم كما شكل الاهتمام بالأطفال، والشباب، والمرأة، وكبار السن اهم معالم برامج ومشروعات الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم والتدريب ومن خلال ذلك فقد حققت معدلات عالية في قطاع التعليم، والتدريب من خلال حرص الدولة والتزامها تجاه ابنائها والمجتمع الدولي في توفير فرص التعليم ونشره على جميع فئات السكان حيث بلغت نسبة الالتحاق الاجمالية في عام ٢٠١٢-٢٠١٣ م (٨٧,٧%) للمرحلة الثانوية إذ كانت ركيزتها الاولى التنمية البشرية محور سكان متعلمون الى بناء نظام تعليمي يواكب المعايير العالمية العصرية ويوازي افضل النظم التعليمية في العالم لتطوير قدراتهم ويوفر لهم افضل تدريب ليتمكنوا من النجاح في عالم متغير تتزايد متطلباته العلمية .^(١)

(١) التقرير الوطني لتقييم التعليم للجميع لدولة قطر ٢٠٠٠-٢٠١٥، المجلس الاعلى للتعليم، الدوحة، يوليو ٢٠١٤ م،

المبحث الثاني

خطة التطوير الحالية والمستقبلية للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية

يواجه التعليم في منطقة الدراسة مشكلات تربوية تؤثر بشكل مباشر على مسيرة التعليم في ريف القضاء ولا تقتصر على المدارس في منطقة الدراسة فقط بل هي موجودة في أغلب المحافظات ولكنها تختلف في وضعها من منطقة الى اخرى حسب طبيعة الأنظمة والتعليمات التربوية وكفاءة الادارة التربوية وتكون لها اثار سلبية ، اذ يتبين من الجدول (٤٤) ان اكثر مشكلة تواجه العملية التربوية هي عدم كفاءة الادارات التربوية في الجهات العليا اذ بلغت نسبة (٣٠%) من مجموع اجابات المبحوثين تليها اسباب اخرى بنسبة (٢٠,٨%) من مجموع اجابات المبحوثين مثل (عدم الاهتمام وعدم تشجيع حالات الابداع الموجودة لدى بعض التلاميذ والطلبة الموهوبين ، وكثرة ايام العطل الرسمية والتي تنعكس سلباً على عدم اكمال المناهج الدراسية و تدني المستوى التعليمي ، وعدم تفعيل قانون حماية المعلمين والمدرسين بصورة جديّة مما يعرضهم للمخاطر الجسدية او التهديدات غير القانونية او العشائرية من قبل اهالي التلاميذ والطلبة خاصة فيما يتعلق الامر برسوب احد ابنائهم ، كذلك ضعف خدمات البنى التحتية من كهرباء وماء ومجاري وغيرها في الريف ، عدم وجود بنايات حديثة متطورة تواكب التطور الحاصل في مصاف الدول المتقدمة ، عدم وجود وسائل ترفيهية او زيارات ميدانية للطلبة ، كما يتغيب العمل بتخصص المعلم في المرحلة الابتدائية بمادته فمثلاً اذ كان اختصاصه اللغة الانكليزية يقوم بتدريس مادة الرياضيات او العكس لسد النقص الحاصل ، وكذلك عدم الاهتمام بالتغذية المدرسية إذ يحتاج اطفال المدارس الابتدائية خاصة الى وجبة غذائية جيدة لكي تتولد لديهم الطاقة اللازمة للدراسة والتعلم والنشاط البدني والتي يمكن ان تؤدي الى تحسين صحة التلاميذ فضلاً عن مساعدتهم في تطوير عادات الاكل السليمة) وهذا كله ينعكس على حالات تدني المستوى التعليمي .

اما انعدام او نقص وسائل الايضاح والمختبرات فقد بلغت نسبة (٢٠%) من اجابات المبحوثين ، اما الاجراءات الفورية غير المدروسة من قبل الجهات المختصة مثل تأجيل او تقديم الامتحانات او الدخول العام في البكلوريا وتغيير المناهج الدراسية ووصولها المتأخر الى المدارس فقد احتلت نسبة (١٧,٧%) من مجموع اجابات المبحوثين ، ونسبة (٦,١%) من مجموع اجابات المبحوثين اجابوا بأن اغلب مشاكل العملية التعليمية بسبب عدم تخرج المعلم او المدرس من معاهد او كليات فعالة ، ونسبة (٥,٤%) من مجموع اجابات المبحوثين اجابوا ان اغلب مشاكل العملية التعليمية هي بسبب كفاءة المعلم او المدرس المتدنية كعدم توصيل الخبرات التعليمية للطلاب بشكل يكافئ قدرات التلميذ العقلية، والنفسية والادراكية و تدني مستواه التعليمي . ولمواجهة هذا الواقع وتردي الوضع التعليمي والتغلب على المشاكل التي تواجهه من حيث نقص عدد المدارس والأبنية حاولت الباحثة ان تضع خطة لتطوير هذا الواقع ومعالجة بعض المشاكل فيه.

جدول (٤٤) المعوقات والمشاكل التي تواجه العملية التربوية والتعليمية في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م

%	مجموع الاستثمارات	اهم المعوقات والمشاكل										الوحدات الادارية		
		اسباب اخرى		عدم تخرج المعلم او المدرس من معاهد او كليات فعالة		الاجراءات الفورية غير المدروسة من قبل الجهات المختصة		عدم كفاءة الادارات التربوية في الجهات العليا		وسائل الايضاح والمختبرات			كفاءة المعلم	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		%	العدد
١٠٠	٢٩	١٧,٢	٥	٣,٥	١	٢٤,١	٧	٣١,١	٩	١٧,٢	٥	٦,٩	٢	ريف مركز قضاء الديوانية
١٠٠	٢٩	٢٤,١	٧	٦,٩	٢	١٧,٢	٥	٣٤,٥	١٠	١٣,٨	٤	٣,٥	١	ريف ناحية السنية
١٠٠	٢٨	٢٨,٦	٨	٧,١	٢	١٧,٩	٥	٢١,٤	٦	٢١,٤	٦	٣,٦	١	ريف ناحية الشافعية
١٠٠	٤٤	١٦	٧	٦,٨	٣	١٣,٦	٦	٣١,٨	١٤	٢٥	١١	٦,٨	٣	ريف ناحية الدغرة
١٠٠	١٣٠	٢٠,٨	٢٧	٦,١	٨	١٧,٧	٢٣	٣٠	٣٩	٢٠	٢٦	٥,٤	٧	المجموع

المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الملحق (١)

١ - خطة تطوير واقع الخدمات التعليمية :

ان التخطيط يؤدي الى تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية ويساعد على تخطيط هذه الخدمات بكفاية وكفاءة عالية والتي تعزز اتجاهات التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية في ريف القضاء، وسوف يتم توزيع الخدمات التعليمية الحالية والمستقبلية على اساس اقتراح معايير خاصة بالريف وهي نصف المعايير الحالية لمراعاة توزيع سكان الريف في قرى متباعدة ومتناثرة ، وسوف يتم الاعتماد في توزيعها على اهمية مواقعها إذ تخدم اكبر عدد من القرى فضلاً عن اختيار اكبرها حجماً ، اذ تم الاعتماد على سنة ٢٠١٥م ويمكن الاستفادة منها في السنوات اللاحقة ، بخصوص رياض الاطفال سوف يتم اختيار (٢٥) روضة في ريف قضاء الديوانية بسبب الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لأنها تجربة جديدة ومن المفترض على الجهات الرسمية ان تخوضها خاصة وان هناك تجمعات ريفية كبيرة تكون على شكل قرى متقاربة ونسبة كبيرة من سكانها يعملون موظفين أو في قطاع الخدمات فضلاً عن اهمية هذه المرحلة بالنسبة لتنشئة الاطفال وتنميتهم.

اما المرحلة الابتدائية والذي بموجبه حُدد المعيار المقترح توفير مدرسة لكل تجمع سكاني يبلغ (١٢٥٠) نسمة وعلى وفق هذا المعيار تكون حصة ريف قضاء الديوانية (١٢٠) مدرسة مطروحاً منها عدد المدارس الموجودة في الواقع إذ تكون الحاجة (١٠) مدارس . جدول (٤٥) ، وحُدد المعيار المقترح توفير مدرسة ثانوية واحدة لكل تجمع سكاني يصل الى (٢٥٠٠) نسمة وعلى وفق هذا المعيار تكون حاجة ريف قضاء

الديوانية الحالية (٦٠) مدرسة ثانوية مطروحاً منها (٥) مدارس العدد الموجود في الواقع فيصبح (٥٥) مدرسة ثانوية . اما على مستوى الوحدات الادارية والقرى سيتم توزيعها كالتالي:

جدول (٤٥)

خطة التطوير المقترحة سنة ٢٠١٥م لتقدير الحاجة من رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية في ريف قضاء الديوانية

المرحلة الثانوية		المرحلة الابتدائية		رياض الاطفال		عدد السكان لسنة ٢٠١٥	الوحدات الادارية
الحاجة	الموجود	الحاجة	الموجود	الحاجة	الموجود		
١٣	٠	٢٦	٢٦	٦	٠	٣٣٠٤٨	ريف مركز قضاء الديوانية
١٤	١	٢٨	٢١	٦	٠	٣٤٣٩٤	ريف ناحية السنية
١٥	١	٣١	٢٥	٦	٠	٣٨٤١٧	ريف ناحية الشافعية
١٨	٣	٣٥	٣٨	٧	٠	٤٤٠٥٧	ريف ناحية الدغارة
٦٠	٥	١٢٠	١١٠	٢٥	٠	١٤٩٩١٦	المجموع

المصدر: الباحثة اعتماداً على :

- (١) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ.م ، ٢٠١٥م
- (٢) الجهاز المركزي للإحصاء ، محافظة القادسية ، وحدة الحصر والترقيم ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٥م
- (٣) ملحق رقم (١٠)
- (٤) الدراسة الميدانية

أولاً: ريف مركز قضاء الديوانية :

١- رياض الاطفال: وفقاً لما تم اقتراحه تكون الحاجة في ريف مركز قضاء الديوانية (٦) روضات وموزعة على القرى الاكبر حجم سكاني فضلاً عن اهمية اختيار الموقع لكي نسهم في تقليل المسافة واتاحة امكانية الوصول بسهولة ، والقرى المقترحة هي (خيري ال خليفة العماريين ، ابو فهيد ، العامل ، مزرعة الشافعية الجماعية ، ام القرى ، الحاج كاظم) ، خريطة (١٨).

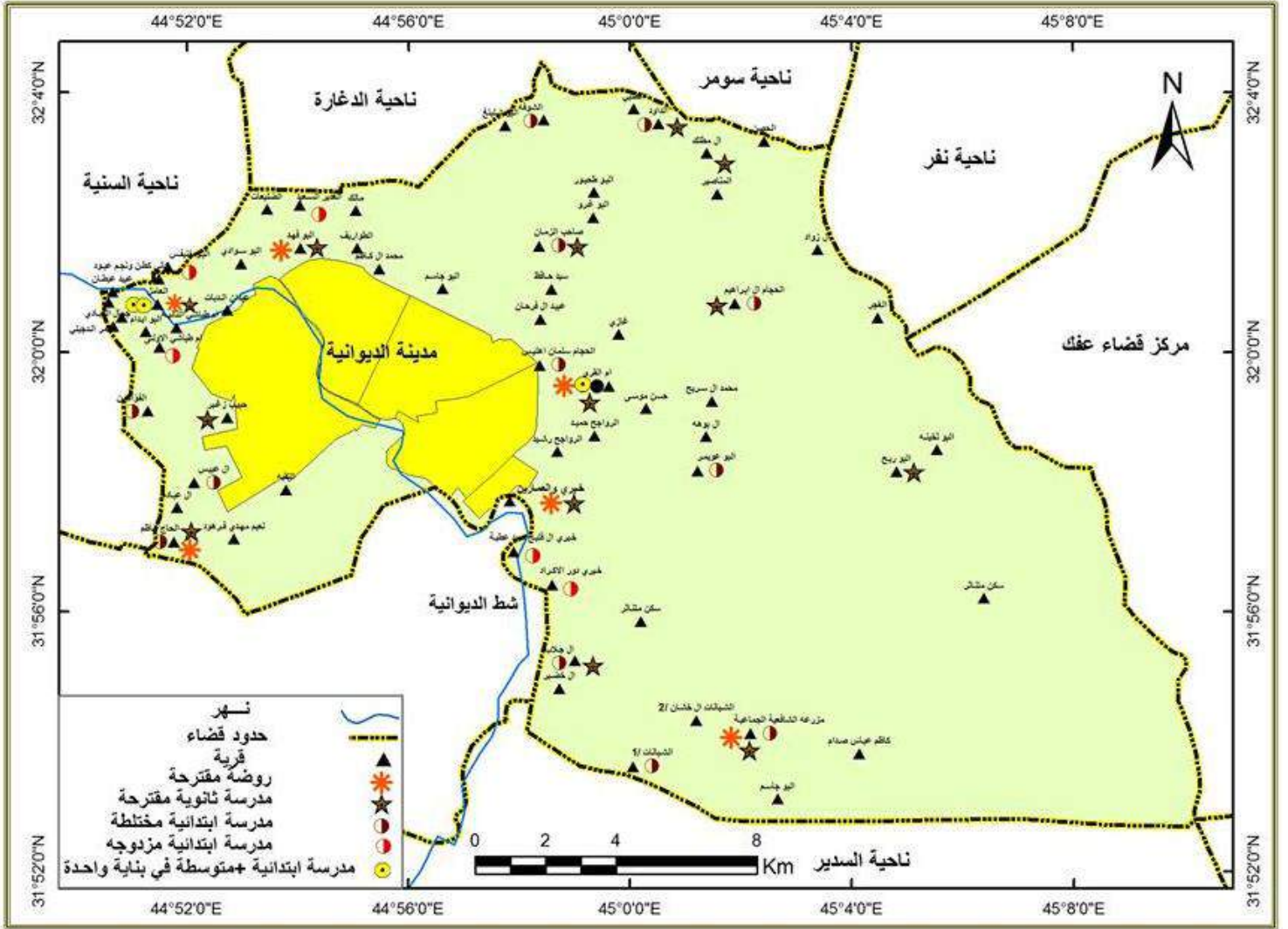
٢- المدارس الابتدائية : وفقاً للمعيار المقترح تكون الحاجة (٢٦) مدرسة ابتدائية وهذا العدد مطابق لعدد المدارس الموجودة في الواقع لكن الخلل في الدوام المزدوج اي نقص (٦) ابنية مدرسية.

٣- المدارس الثانوية : وفقاً للمعيار المقترح تكون الحاجة (١٣) مدرسة ثانوية، وموزعة على القرى المقترحة الاتية (خيري ال خليفة العماريين ، ابو فهيد ، العامل ، مزرعة الشافعية الجماعية ، ام القرى، ال جلاب ، الحاج كاظم ، الحجام ال ابراهيم ، حبيب زغير ، صاحب الزمان ، ابو ربح ، ال مطلق، ال داود) خريطة (١٨).

خريطة (١٨)

توزيع رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية المقترحة سنة ٢٠١٥م

في ريف قضاء الديوانية



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٤٥)

ثانياً: ريف ناحية السنية

١- رياض الاطفال: وفقاً على ما تم اقتراحه تكون الحاجة في ريف ناحية السنية الى (٦) روضات موزعة على قرى (البو رعد، السادة كناعنة، ال فيصل، كاظم حمد ، الطاهرية ، ال هدهود) جدول (٤٥) و خريطة (١٩).

٢- المدارس الابتدائية : وفقاً للمعيار المقترح يحتاج ريف ناحية السنية الى (٢٨) مدرسة ابتدائية مطروحاً منها (٢١) وهي عدد المدارس الموجودة في الواقع إذ تكون الحاجة (٧) مدارس ابتدائية وموزعة على القرى المقترحة الاتية (البو رعد، السادة كناعنة، ال معة وام الدود، ال فيصل، كليف عبد علي عطية ابو دخن، ال عامر) جدول (٤٥) وخريطة (١٩).

٣- المدارس الثانوية : وفقاً للمعيار المقترح يحتاج ريف الناحية الى (١٤) مدرسة ثانوية مطروحاً منها مدرسة ثانوية واحدة موجودة في الواقع إذ تكون الحصة (١٣) مدرسة ثانوية وموزعة على القرى المقترحة الاتية (البو رعد ، السادة كناعنة ، ال معة وام الدود، ال فيصل ، كليف عبد علي، عطية ابو دخن، الطاهرية، طراد جينة، ال عامر، النواصر/٢، سيد محسن كريم، ال هدهود، عباس محمد اسماعيل) جدول (٤٥) وخريطة (١٩).

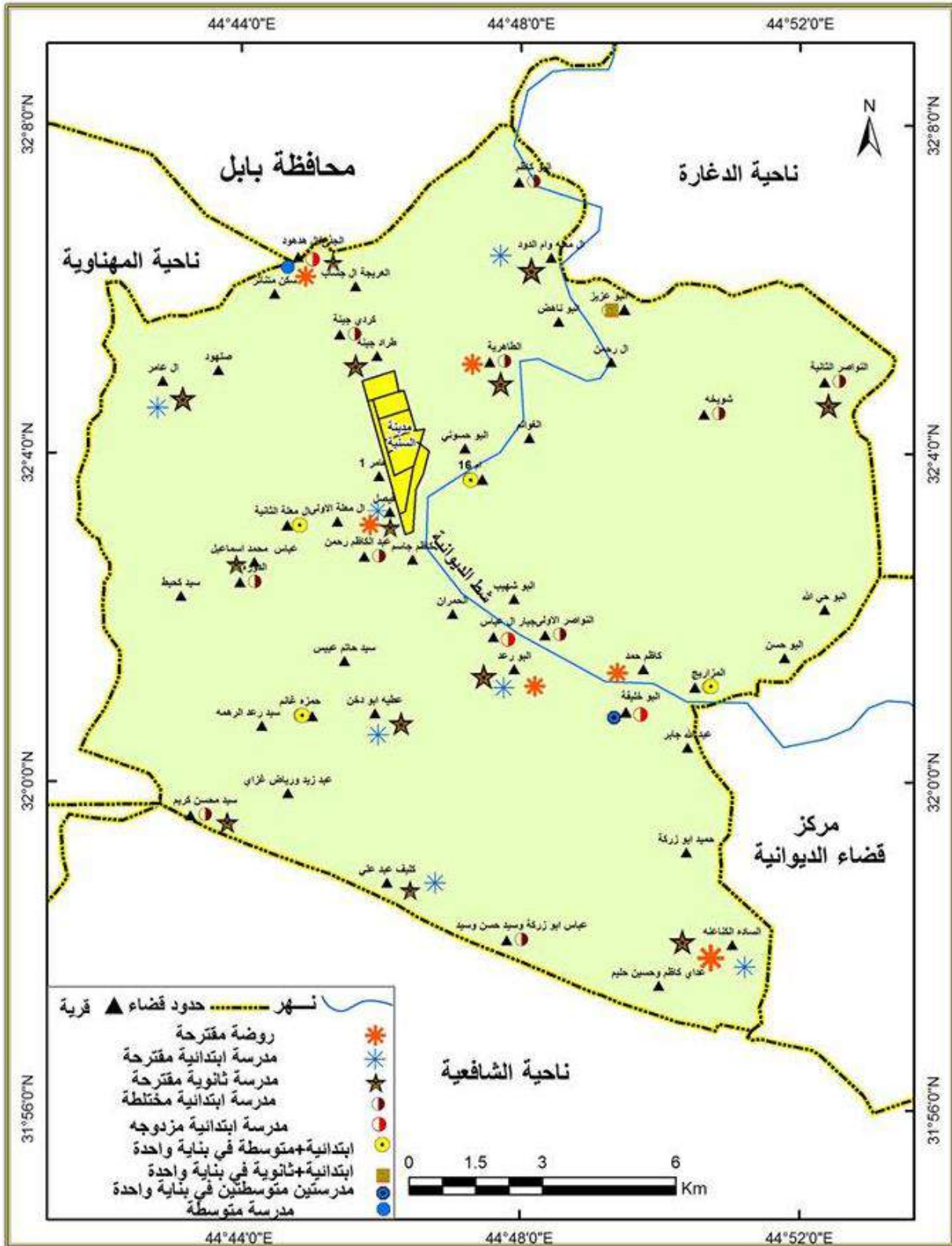
ثالثاً : ريف ناحية الشافعية :

١- رياض الاطفال : وفقاً لما تم اقتراحه تكون الحاجة في ريف ناحية الشافعية الى (٦) روضة موزعة على القرى المقترحة الاتية (سيد طالب، المعمل الحسيني، الجواسم /١، العطاء، صدر ام عباسيات، الضابطية ال رهيط) جدول (٤٥) وخريطة (٢٠).

٢- المدارس الابتدائية : وفقاً للمعيار المقترح يحتاج ريف ناحية الشافعية الى (٣١) مدرسة ابتدائية مطروحاً منها (٢٥) مدرسة وهي عدد المدارس الموجودة في الواقع وبذلك تكون الحاجة الى (٦) مدارس موزعة على القرى المقترحة الاتية (ديوان حماد، صدر ام عباسيات، زويطة، سكن متناثر ال بطة، حسين ال حمزة ، سلمان شنان ادريس) جدول (٤٥) وخريطة (٢٠).

٣- المدارس الثانوية : وفقاً للمعيار المقترح يحتاج ريف ناحية الشافعية الى (١٥) مدرسة ثانوية مطروحاً منها مدرسة موجودة في الواقع حيث تكن الحصة (١٤) ثانوية وموزعة على القرى المقترحة الاتية (سيد طالب، المعمل الحسيني، العطراوية، ديوان حماد ، صدر ام عباسيات ، الضابطية ال رهيط ، الجواس مال غلاب، عبد الجبار، سيد محسن حافظ ، سبهان ال خنجر، حسين ال حمزة ، سلمان شنان ادريس، ال شرماهي) جدول (٤٥) وخريطة (٢٠).

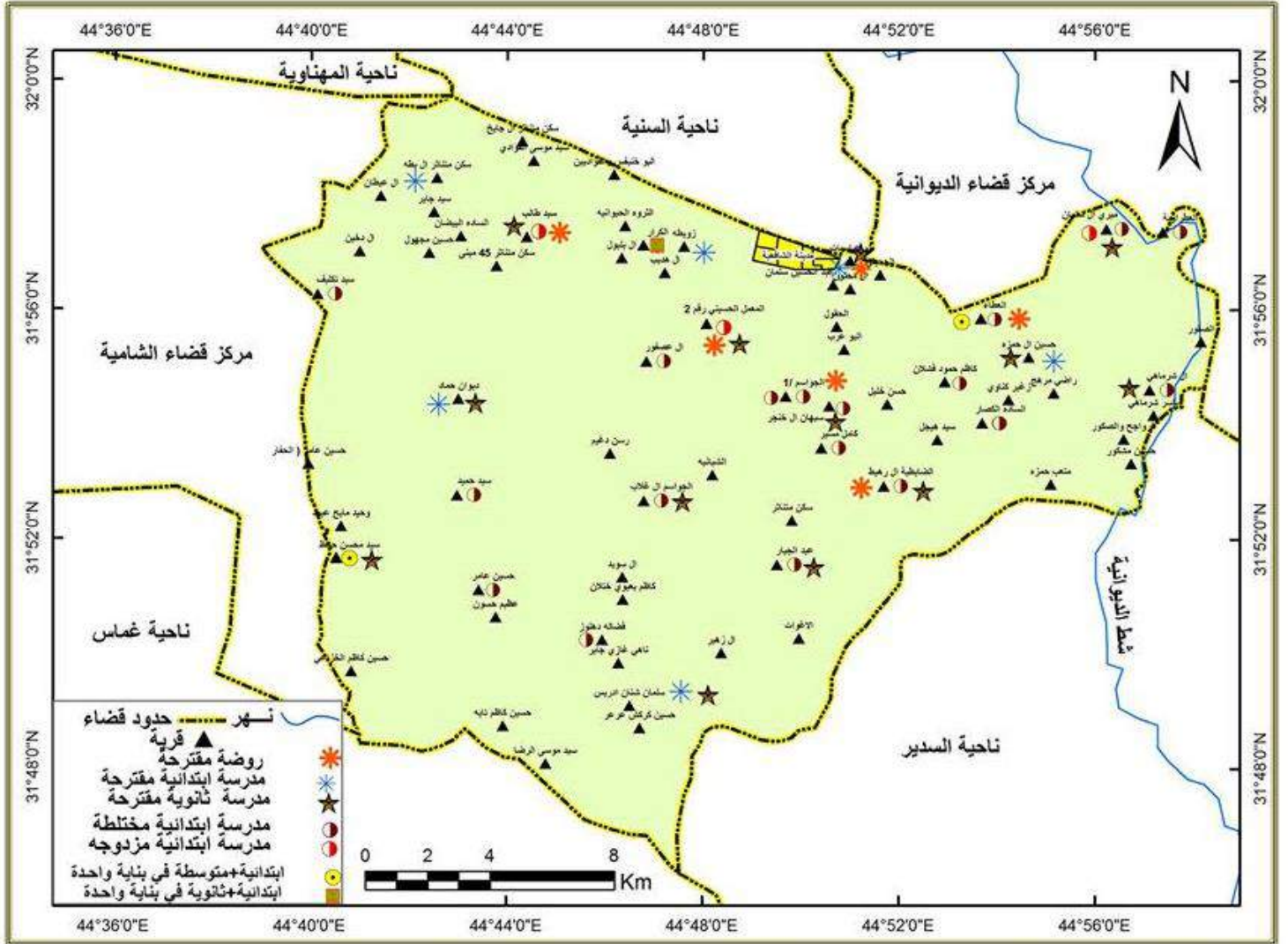
خريطة (١٩) توزيع رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية المقترحة سنة ٢٠١٥م في ريف ناحية السنية



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٤٥).

خريطة (٢٠)

توزيع رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية المقترحة سنة ٢٠١٥م في ريف ناحية الشافعية



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٤٥) .

رابعاً : ريف ناحية الدغارة

١- رياض الاطفال: وفقاً على ما تم اقتراحه تكون الحاجة من رياض الاطفال في ريف الناحية الى (٧) روضات موزعة على القرى المقترحة الاتية (شايح معضد، زبيد، الهلالات ، الزلالة جبار هادي ، ابو خزعل والشبانة، الغنايم ٢، المجرولين) جدول (٤٥) وخريطة (٢١).

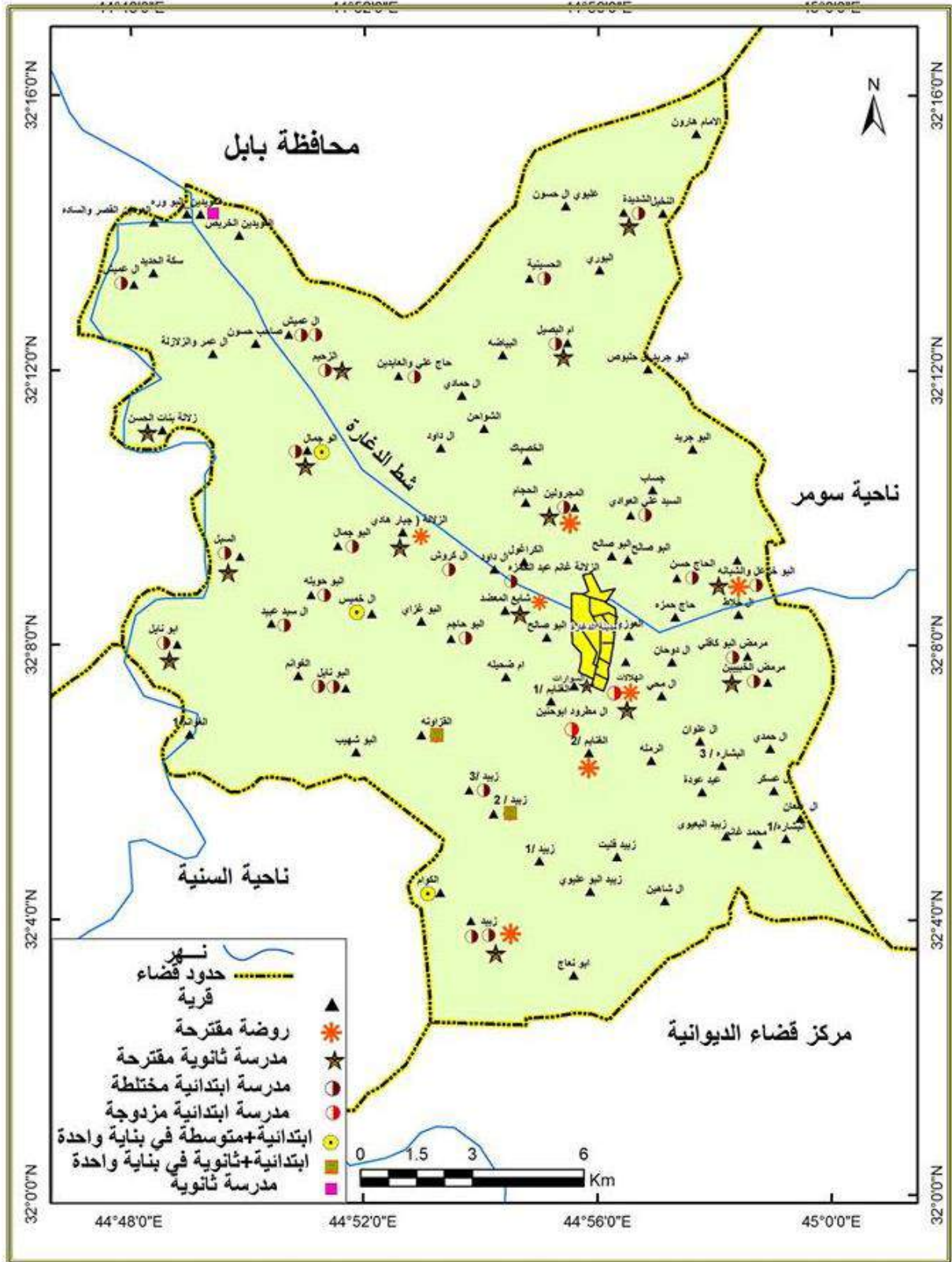
٢- المدارس الابتدائية : وفقاً للمعيار المقترح يحتاج ريف ناحية الدغارة الى (٣٥) مدرسة ابتدائية اما في الواقع حيث توجد (٣٨) مدرسة وفي هذه الحالة يجب على مديرية التربية ان تعمل على فك المدارس المزدوجة وتوزيعها على القرى المحرومة من هذه الخدمة حتى وان كان الحجم السكاني قليل لكونه يزداد سنة بعد اخرى ، وهذا يسهم في تقليل المسافة وسهولة الوصول الى المدارس ، خريطة (٢١).

٣- المدارس الثانوية: وفقاً للمعيار المقترح يحتاج ريف الناحية الى (١٨) مدرسة ثانوية مطروحاً منها (٣) مدارس موجودة في الواقع حيث تكون الحصص حينئذ (١٥) مدرسة ثانوية وموزعة على القرى المقترحة الاتية (شايح معضد، زبيد، الهلالات ، الزلالة جبار هادي، ابو جمال، في مقاطعه العشمة، ابو نايل، ابو خزعل والشبانة، المجرولين ، السوارات ، السبل ، مرمض الخبيبين ، الزحيم ، الزلالة بنات الحسن ، الشديدة، ام البصيل).

٢- خطة تطوير الخدمات التعليمية لسنة ٢٠٢٥

في خطة ٢٠٢٥م نقتراح اضافة (١٠) روضات اذا كانت التجربة السابقة ناجحة وهناك اقبال على التسجيل في رياض الاطفال ويجب ان تكون هناك حملات توعية وقوانين وتشريعات تلزم الناس على تسجيل ابنائهم في رياض الاطفال واذا كانت هذه التجربة ناجحة فبالإمكان زيادة عددها لتنمية المجتمع الريفي، حيث تقوم العائلة الريفية بتسجيل اطفالها في الرياض والتي تكون اكثر اماناً من اصطحابهم الى العمل في الزراعة أو تربية الحيوانات أو تركهم في البيوت أو اصطحابهم إلى الدوائر التي يعمل آباؤهم بها ، فضلاً عن انها من ضرورات الحياة الجديدة في المجتمع الحديث ، وفي ظل الخطة المستقبلية لسنة ٢٠٢٥م، سيحتاج ريف قضاء الديوانية من المدارس الابتدائية في سنة الهدف الى (١٥٨) مدرسة ابتدائية مطروحاً منها (١٢٣) مدرسة مابين مدرسة موجوده في الواقع اوالمدارس التي اقترحت ضمن خطة التطوير سنة ٢٠١٥م وبذلك ستكون الحاجة الى (٣٥) مدرسة ابتدائية جدول (٤٦) ، اما المرحلة الثانوية وعلى وفق للمعيار المقترح سيحتاج ريف قضاء الديوانية في سنة الهدف الى (٧٩) ثانوية مطروحاً منها (٦٥) ثانوية مابين مدرسة موجودة في الواقع اوالمدارس الثانوية التي اقترحت ضمن خطة التطوير سنة ٢٠١٥م وبذلك ستكون الحاجة في سنة الهدف (١٤) مدرسة ثانوية ، اما توزيعهم على مستوى الوحدات الادارية والقرى فيكون كالتالي :

خريطة (٢١) التوزيع رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية المقترحة سنة ٢٠١٥م في ريف ناحية الدغارة



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٤٥)

جدول (٤٦)

خطة التطوير المقترحة سنة ٢٠٢٥ لتقدير الحاجة من رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية في ريف قضاء الديوانية

المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية		رياض الاطفال(**)		تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٥	الوحدات الادارية	
	الموجود(*)	الحاجة	الموجود(*)	الحاجة			
٥	١٣	٩	٢٦	٢	٦	٤٣٦٤١	ريف مركز قضاء الديوانية
٣	١٥	٨	٢٨	٢	٦	٤٥٤١٨	ريف ناحية السنية
٤	١٦	١٠	٣١	٣	٦	٥٠٧٣١	ريف ناحية الشافعية
٢	٢١	٨	٣٨ (***)	٣	٧	٥٨١٧٨	ريف ناحية الدغرة
١٤	٦٥	٣٥	١٢٣	١٠	٢٥	١٩٧٩٦٨	المجموع

المصدر: الباحثة اعتماداً على :

- (١) مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ.م ، ٢٠١٥م
- (٢) الجهاز المركزي للإحصاء ، محافظة القادسية ، وحدة الحصر والترقيم ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٥م
- (٣) ملحق رقم (١٠)
- (٤) الدراسة الميدانية
- (*) الموجود في ضوء تنفيذ خطة التطوير المقترحة لسنة ٢٠١٥ م
- (**) سوف تكون الاعداد المقترحة تتم في ضوء تقييم نجاح تنفيذ خطة ٢٠١٥ ونقترح اضافة ١٠ روضات الى ريف القضاء
- (***) عدد المدارس الموجودة في الواقع

اولاً : ريف مركز قضاء الديوانية

- ١- رياض الاطفال: وفقاً لما اقترح ستكون الحاجة في سنة الهدف روضتين موزعة على القرينتين المقترحتين (ام طباشي ٢، صاحب الزمان).
- ٢- المدارس الابتدائية: وفقاً للمعيار المقترح ستكون الحاجة في سنة الهدف الى (٣٥) مدرسة مطروحاً منها عدد المدارس الموجودة في الواقع والتي اقترحت في سنة ٢٠١٥ م وبذلك ستكون الحاجة الى (٩) مدارس موزعة على القرى المقترحة الاتية (ال زواد، عبيد ال فرحان ، عيدان ، الشبانات/٢، محمد ال كاظم ، ابو جاسم، ابو سوادي ، مالك ، محمد ال سريح).
- ٣- المدارس الثانوية : وفقاً للمعيار المقترح ستكون الحاجة في سنة الهدف الى (١٨) مدرسة ثانوية مطروحاً منها عدد المدارس التي اقترحت ضمن خطة ٢٠١٥ م وبذلك ستكون الحاجة الى (٥) مدارس ثانوية موزعة على القرى المقترحة الاتية (ال زواد، عبيد ال فرحان ، عيدان ، محمد ال كاظم ، محمد ال سريح) جدول (٤٦).

ثانياً : ريف ناحية السنية

١- رياض الاطفال: وفقاً لما اقترح ستكون الحاجة في سنة الهدف روضتين موزعة على القرينتين المقترحتين (عطية ابو دخن ، كليف عبد علي).

٢- المدارس الابتدائية: وفقاً للمعيار المقترح ستكون الحاجة في سنة الهدف الى (٣٦) مدرسة مطروحاً منها عدد المدارس الموجودة في الواقع والمقترحة ضمن خطة ٢٠١٥ م وبذلك ستكون الحاجة الى (٨) مدارس موزعة على القرى المقترحة الاتية (ال معلة الاولى، سكن متناثر جاسم ال خشان، ابو حي الله سيد كحيط ، عبد زيد ورياض غزاي ، حميد ابو زرقة ، ابو ناهض ، ابو شهيب) .

٣- المدارس الثانوية: وفقاً للمعيار المقترح ستكون الحاجة في سنة الهدف الى (١٨) ثانوية مطروحاً منها عدد المدارس الموجودة في الواقع والمقترحة وبذلك ستكون الحاجة الى (٣) مدارس ثانوية وموزعة على القرى المقترحة الاتية (ام ١٦ ، سيد رعد الرهمة ، الحمران) جدول (٤٦).

ثالثاً : ريف ناحية الشافعية

١- رياض الاطفال: وفقاً لما تم اقتراحه ستكون الحاجة في سنة الهدف (٣) روضات موزعة على القرى المقترحة الاتية (العطراوية ، ديوان حماد ، الكرار).

٢- المدارس الابتدائية: وفقاً للمعيار المقترح ستكون الحاجة في سنة الهدف (٤١) مدرسة مطروحاً منها عدد المدارس الموجودة في الواقع والمقترحة ضمن خطة ٢٠١٥ م وبذلك ستكون الحاجة في سنة الهدف (١٠) مدارس موزعة على القرى المقترحة التالية (الجحيلي ، سيد هيجل ، زغير كناوي ، حسين كاظم الخزاعي ، رسن دغيم ، متعب حمزة ، الرواجح والصكور ، حسين مجهول ، كاظم بعيوي ختلان ، حسن خليل) جدول (٤٦).

٣- المدارس الثانوية : وفقاً للمعيار المقترح ستكون الحاجة في سنة الهدف (٢٠) مدرسة مطروحاً منها عدد المدارس الموجودة في الواقع والمقترحة ضمن خطة ٢٠١٥ م وبذلك ستكون الحاجة في سنة الهدف (٤) مدارس ثانوية وموزعة على القرى المقترحة التالية (ميري ال سلمان ، ال عصفور ، زويطة ، حسين عامر) جدول (٤٦).

رابعاً : ريف ناحية الدغارة

١- رياض الاطفال: وفقاً لما تم اقتراحه ستكون الحاجة في سنة الهدف (٣) روضات موزعة على القرى المقترحة التالية (البو شهيب ، زبيد /٣، السوارات).

٢- المدارس الابتدائية : وفقاً للمعيار المقترح ستكون الحاجة في سنة الهدف (٤٦) مدرسة ابتدائية مطروحاً منها عدد المدارس الموجودة في الواقع وبذلك ستكون الحاجة في سنة الهدف (٨) مدارس وموزعة على القرى المقترحة التالية (البو شهيب ، زبيد/١، زبيد البوعليوي ، الغنايم /٢، الغوانم /١، الزلاله جبار هادي ، ال خلاط ، زلاله بنات الحسن) جدول (٤٦).

٣- المدارس الثانوية: وفقاً للمعيار المقترح ستكون الحاجة في سنة الهدف (٢٣) مدرسة مطروحاً منها عدد المدارس الموجودة في الواقع والمقترحة ضمن خطة ٢٠١٥ وبذلك ستكون الحاجة مدرستين وموزعة على القرى المقترحة التالية (ابو شهاب ، ابو صالح في مقاطعة ابو بلاو) جدول (٤٦).

٣- تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من الابنية المدرسية في ريف قضاء الديوانية وفقاً لخطة التطوير المقترحة

تقدر الحاجة الحالية من الابنية المدرسية بعد فصل المدارس المزدوجة وتكون لكل مدرسة بناية خاصة بها على افتراض ان عدد رياض الاطفال في ريف قضاء الديوانية يصبح (٢٥) روضة اما عدد الابنية الموجودة حالياً فهي صفر بناية لذلك فمنطقة الدراسة بحاجة الى (٢٥) بناية ويتم توزيعها على الوحدات الادارية كالتالي : (٦) بنايات في ريف مركز قضاء الديوانية و(٦) بنايات في ريف ناحية السنية و (٦) بنايات في ريف ناحية الشافعية و (٧) بنايات في ريف ناحية الدغارة. اما المرحلة الابتدائية فتقدر الحاجة الحالية من المدارس (١٢٠) مدرسة في ريف قضاء الديوانية اما عدد الابنية الموجودة حالياً فهي (٩٦) بناية لذلك فمنطقة الدراسة بحاجة الى (٢٤) بناية جديدة ويتم توزيعها على الوحدات الادارية كالتالي : (٦) بنايات في ريف مركز قضاء الديوانية و(١٠) بنايات في ريف ناحية السنية و(٩) بنايات في ريف ناحية الشافعية اما في ريف ناحية الدغارة فهي مكتفية بعدد الابنية المدرسية . جدول (٤٧).

اما المرحلة الثانوية فتقدر الحاجة الحالية من المدارس في ريف قضاء الديوانية (٦٠) مدرسة وفقاً لخطة التطوير المقترحة اما عدد الابنية الموجودة حالياً فهي بناية واحدة لذلك فمنطقة الدراسة بحاجة الى (٥٩) بناية جديدة لسد النقص الحاصل ويتم توزيعها على الوحدات الادارية كالتالي : (١٣) بناية في ريف مركز قضاء الديوانية و (١٤) بناية في ريف ناحية السنية و(١٥) بناية في ريف ناحية الشافعية و (١٧) بناية في ريف ناحية الدغارة ، ويجب توفير اهم المتطلبات الاساسية فيها من حيث المختبرات وقاعات حاسوب والمساحات الرياضية.

اما المدارس المتوسطة فيمكن إلغائها لكون أكثرها مدارس ضيف على المدارس الابتدائية وبهذه الطريقة يمكن للمدارس الابتدائية ان تستفاد من الدوام المنفرد فضلاً عن الحفاظ على بناية المدرسة واثاثها من الاندثار بسبب كثافة الاستخدام من الطرفين ، في حين ان المدارس المتوسطة تتطلب بناية مشابهة للمدارس الاعدادية من حيث المختبرات وقاعات الحاسوب وغيرها فضلاً عن ذلك عند تخرج طلاب المرحلة المتوسطة سوف يحتاجون الى المدرسة الثانوية وبهذا يمكن الاقتصار على المدارس الثانوية وتوفير المتطلبات الاساسية فيها.

جدول (٤٧)

حل المشكلة الحالية والمستقبلية من الابنية المدرسية في ريف قضاء الديوانية وفقاً لخطة التطوير المقترحة

الحاجة المستقبلية (*) ٢٠٢٥									الحاجة الحالية ٢٠١٥									الوحدات الادارية
المدارس الثانوية			المدارس الابتدائية			رياض الاطفال			المدارس الثانوية			المدارس الابتدائية			رياض الاطفال			
الحاجة	عدد الأبنية	عدد المدارس	الحاجة	عدد الأبنية	عدد المدارس	الحاجة	عدد الأبنية	عدد الرياض	الحاجة	عدد الأبنية	عدد المدارس	الحاجة	عدد الأبنية	عدد المدارس	الحاجة	عدد الأبنية	عدد الرياض	
٥	١٤	١٨	٩	٢٦	٢٥	٢	٦	٦	١٢	٠	١٢	٦	٢٠	٢٦	٦	٠	٦	ريف مركز قضاء الديوانية
٤	١٤	١٨	٨	٢٨	٣٦	٢	٦	٦	١٤	٠	١٤	١٠	١٨	٢٨	٦	٠	٦	ريف ناحية السنية
٥	١٥	٢٠	١٠	٣١	٤١	٣	٦	٦	١٥	٠	١٥	٩	٢٢	٣١	٦	٠	٦	ريف ناحية الشافعية
٦	١٧	٢٣	١٠	٣٦	٤٦	٣	٧	٧	١٧	١	١٨	١-	٣٦	٣٥	٧	٠	٧	ريف ناحية الدغارة
٢٠	٥٩	٧٩	٣٧	١٢١	١٥٨	١٠	٢٥	٢٥	٥٩	١	٦٠	٢٤	٩٦	١٢٠	٢٥	٠	٢٥	المجموع

المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات الجدولين (٤٥) و (٤٦)

(*) تم تقدير الحاجة المستقبلية في ضوء تنفيذ خطة ٢٠١٥م

اما تقدير الحاجة المستقبلية لسنة ٢٠٢٥ م من الابنية المدرسية في ريف قضاء الديوانية وفقاً لخطة التطوير المقترحة وعلى افتراض حل المشكلة الحالية من الابنية المدرسية ، اذ سيصبح عدد رياض الاطفال في سنة الهدف (٢٥) روضة لذلك فمنطقة الدراسة بحاجة الى (١٠) بنايات جديدة ويتم توزيعها على الوحدات الادارية كالتالي : بنايتان في ريف مركز قضاء الديوانية وبنايتان في ريف ناحية السنية و(٣) بنايات في ريف ناحية الشافعية و(٣) بنايات في ريف ناحية الدغارة ، جدول (٤٧)

اما المرحلة الابتدائية اذ سيصبح عدد المدارس في سنة الهدف (١٥٨) مدرسة ابتدائية اما عدد الابنية المقترحة ضمن خطة ٢٠١٥م فهي (١٢١) بناية لذلك فهي بحاجة الى (٣٧) بناية مستقبلاً ويتم توزيعها على الوحدات الادارية كالتالي : (٩) بنايات في ريف مركز قضاء الديوانية و(٨) بنايات في ريف ناحية السنية و(١٠) بنايات في ريف ناحية الشافعية و(١٠) بنايات في ريف ناحية الدغارة.

اما المرحلة الثانوية اذ سيصبح عدد المدارس الثانوية في سنة الهدف (٧٩) مدرسة ثانوية اما عدد الابنية المقترحة ضمن خطة ٢٠١٥م فهي (٥٩) بناية لذلك فهي بحاجة الى (٢٠) بناية مستقبلاً ويتم توزيعها على الوحدات الادارية كالتالي: (٥) بنايات في ريف مركز قضاء الديوانية و(٤) بنايات في ريف ناحية السنية و(٥) بنايات في ريف ناحية الشافعية و (٦) بنايات في ريف ناحية الدغارة.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات تتعلق بواقع الخدمات التعليمية على مستوى المراحل الدراسية (الابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية) وعلاقتها المكانية ومدى كفاءة تلك الخدمات واهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة هي:

١- ان موقع منطقة الدراسة ضمن السهل الرسوبي الذي يتصف بوفرة الموارد المائية السطحية وملائمة ظروفها الجغرافية لقيام الزراعة كنشاط رئيس لسكان الريف إذ يعد عامل مشجع على الاستقرار والسكن وجذب السكان اليها وبذلك نشأت القرى بمختلف الحجم والتي بلغ عددها (٢٦٨) قرية سنة ٢٠١٥ م .

٢- تتباين الكثافة السكانية العامة سنة ٢٠١٥ م في ريف قضاء الديوانية فنجد أعلى نسبة لها في ريف ناحية السنية إذ بلغت (١٦٤ نسمة /كم^٢) وجاء ريف مركز قضاء الديوانية بالمرتبة الأخيرة وبكثافة سكانية بلغت (٩١ نسمة /كم^٢) .

٣- تبين من خلال دراسة الفئات العمرية في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٥م بأن المجتمع السكاني يحمل خصائص الفتوة بكل سماته ، وبلغت نسبة الإعالة (٨٧,٣) إذ تعطي مؤشراً على العبء الذي تتحمله فئة السكان في سن العمل الأمر الذي انعكس سلباً على الواقع المعيشي والاقتصادي والذي بدوره اثر في الواقع التعليمي والالتحاق بالتعليم وترك الدراسة لأسباب مادية الى جانب الأسباب الأخرى .

٤- تعاني منطقة الدراسة بصورة عامة من انخفاض المستوى التعليمي إذ شكلت نسبة الأمية (٣٠,٦%) وبلغت نسبة الذي يقرأ ويكتب دون الابتدائية (٣٠,٢%) ونسبة الحاصلين على شهادة الابتدائية (١٣,٨%) ونسبة الحاصلين على شهادة المتوسطة والإعدادية والمعهد أو الجامعة (١٣,١% ، ٥,٦% ، ٤,٩%) على التوالي ، ونسبة الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه (١,٢% ، ٠,٦%) لكل منهما على التوالي

٥- تعاني منطقة الدراسة من انخفاض في نسبة الالتحاق في المرحلتين المتوسطة والثانوية إذ بلغتا (٢٨% ، ٨%) على التوالي ، وان نسبة التحاق الإناث ادنى من الذكور وذلك لأسباب اجتماعية ، واقتصادية ، وثقافية فضلاً عن تردي واقع خدمات البنية التحتية .

٦- لقد أثرت العوامل البشرية لاسيما الاقتصادية في التعليم وذلك لان انخفاض المستوى المعيشي لسكان الريف انعكس على انخفاض أعداد الطلبة الملتحقين بسبب التسرب ، وللعامل الاجتماعي اثر كبير والذي يفرض العادات والتقاليد البالية والزواج المبكر إذ تضطر الكثير من الفتيات على ترك الدراسة والتي تكثر في المجتمع الريفي أكثر من الحضر ، وللعامل السياسي، والإداري دور كبير على العملية التعليمية خاصة بالنسبة للقرارات الوزارية التي تصدر بدون دراسات مسبقة لها خاصة في أوقات الامتحانات ، والمناهج التي

يتم تغييرها بين فترة وأخرى ووصولها الى الطلبة في وقت متأخر وهذه العوامل تؤدي الى الفوضى والإرباك وسوء إدارة المؤسسات التعليمية .

٧- تفتقر منطقة الدراسة الى خدمة رياض الاطفال ، وهو مؤشر سلبي على واقع التعليم في العراق والمحافظه التي لم تهتم بهذا المستوى من الخدمات في الريف، وبالرغم من وجود قرى كبيرة ومتجاورة يصل عدد سكانها الى اكثر من (٧ الاف نسمة) كما هو الحال في قرى (خيرى الخليفة العماريين، وخيري دور الاكراد، والعامل ، وعامر الدجيلي) في ريف مركز قضاء الديوانية ، وقرى (البو رعد ، وكاظم حمد ، والحرمان) في ريف ناحية السنية ، وقرى (الكرار ، والمعمل ، وزويطة، وال عصفور ، وقرى العطرأوية، وميري السلمان) في ريف ناحية الشافعية ، وقرى (البو خزعل ، والشبانة، والبو صالح ، وقرى البو نايل ، والبو شهيبي) في ريف ناحية الدغارة .

٨- هناك خلل في توزيع المدارس إذ يتم توزيع مدرستين في قرية واحدة بالرغم من وجود نقص واضح في عدد المؤسسات التعليمية وان هناك قرى كثيرة متجاورة لاتوجد فيها مدارس ، اذ شكلت نسبة القرى التي يوجد فيها مدارس ابتدائية (٣٨%) من قرى ناحية الدغارة و(٣٠%) من قرى ريف مركز قضاء الديوانية ، ونسبة (٢٩%) من قرى ناحية الشافعية يوجد فيها مدارس ابتدائية ونسبة (٣٦%) من قرى ناحية السنية يوجد فيها مدارس ابتدائية ، وهذا يعني ان هناك نحو (٦٠-٦٥%) من مجموع القرى في منطقة الدراسة ،وهي نسبة كبيرة تبين حجم معاناة سكان هذه القرى من الوصول الى المدارس او القرى المجاورة او انهم يضطرون الى ترك الدراسة في حال تعذر وجود وسائل نقل سهلة .

٩- افتقار عدد كبير من القرى في منطقة الدراسة الى المدارس الثانوية (المتوسطة والإعدادية) وهذه مشكلة كبيرة تواجه عوائل الطلبة ذات الدخل المحدود والتي لا تستطيع إرسال أولادها الى مدارس ابعد فضلاً عن العادات والتقاليد والتي لاتسمح للفتاة الالتحاق بالمدارس الثانوية لكونها بعيدة ومختلطة فضلاً عن الأسباب الأمنية ، اذ شكلت نسبة القرى التي يوجد فيها مدارس ثانوية (صفر%) في ريف مركز قضاء الديوانية و(٢%) من قرى ناحية السنية فيها مدارس ثانوية و(١%) من قرى ناحية الشافعية فيها مدارس ثانوية و(٣%) من قرى ناحية الدغارة فيها مدارس ثانوية .

١٠- سجلت منطقة الدراسة وجود عدد كبير من المؤشرات أعلى من المعيار المحدد وخاصة مؤشر طالب/شعبة من حيث ازدحام الشعبة بالتلاميذ بسبب قلة عدد الصفوف ، وصغر المدارس .

١١- تعاني منطقة الدراسة من عجز كبير في عدد الأبنية المدرسية فهي بحاجة الى (١٤) بناية للمدارس الابتدائية و(١٢) بناية للمرحلة المتوسطة و(٤) بنايات للمرحلة الثانوية ضمن الواقع التعليمي سنة م ٢٠١٥-٢٠١٦ وان غالبية الابنية المدرسية غير صالحة للأستعمال وبعضها الاخر بحاجة الى ترميم

بسبب القدم العمراني لها وكثافة استعمالها بسبب الدوام المزدوج وعدم صيانتها بين فترة واخرى وحتى المدارس المبينة حديثاً معظمها غير جيدة وبدون مواصفات وظيفية وبدون كفاءة انشائية فضلاً عن مدارس الكرفانات وهذا سببه غياب السياسات التربوية والتخطيطية ، إذ بلغت نسبة المدارس غير الصالحة للاستعمال في ريف قضاء الديوانية للمرحلة الابتدائية (٢٠,٩%) وللمرحلة المتوسطة (٦٦,٧%) ، اما المرحلة الثانوية فجميعها غير صالحة للاستعمال باستثناء مدرسة واحدة لأنها تستعمل ابنية المدارس الابتدائية والتي لا توظف كمدارس ثانوية وتفتقر الى المختبرات وقاعات الحاسوب .

١٣- تدهور الخدمات المتوفرة في المؤسسات التعليمية مثل افتقار عدد كبير من المدارس الى المرافق الصحية الجيدة فقد بلغت نسبة المدارس التي يتردى فيها وضع المرافق الصحية (٣٠%) للمرحلة الابتدائية ، و(٢٠%) للمرحلة المتوسطة والثانوية لكل منهما ، اما نسبة المدارس التي لا يوجد فيها حديقة فقد بلغت النسبة للمرحلة الابتدائية (٦٥,٥%) ، وللمرحلة المتوسطة والثانوية (٦٠%) لكل منهما على التوالي، اما نسبة المدارس التي لا يوجد فيها ملعب نظامي يفتقر الى عوارض او ساحات طائرة او سلة واقتصاره على ساحة مكشوفة اذ بلغت للمرحلة الابتدائية (٥٢,٧%) ، وللمرحلة المتوسطة (٤٠%) وللمرحلة الثانوية (٨٠%) ، وكذلك افتقار مدارس منطقة الدراسة الى الوسائل التعليمية المهمة كالمختبرات، وقاعات الحاسوب ، والسبورات الذكية ، والمكتبات والاقتصار على الوسائل السمعية والبصرية البسيطة والتقليدية.

١٤- يتصف اقليم خدمات المدارس الابتدائية بأنه اقليم محدود ويضم بضعة قرى متجاورة تشترك في خدماتها التعليمية ، اما اقليم المدارس المتوسطة والثانوية فهو اوسع من اقليم المدارس الابتدائية بسبب قلة المدارس الثانوية وبعد المسافة بين البيت والمدرسة مما انعكس سلباً على الاستمرار في الدراسة الثانوية وانخفاض نسبة الالتحاق في التعليم الثانوي .

ثانياً : التوصيات

من خلال معطيات الدراسة حول الخدمات التعليمية التي توصلت اليها الدراسة حيث هناك توصيات مهمة يمكن ان تسهم في تطوير الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية يمكن تلخيصها على النحو التالي :

١- ضرورة الاهتمام بتوزيع المدارس على اسس مكانية تضمن سهولة الوصول وكما موضح في خطة تطوير الخدمات التعليمية وعدم العمل بمبدأ المدارس المزدوجة في الريف لأنه يضع مدرستان في قرية واحدة ويحرم سكان القرى البعيدة من الوصول الى المدرسة بسهولة .

٢- ينبغي وضع معايير خاصة لإنشاء المدارس في الريف وذلك بسبب انتشار سكان الريف في قرى صغيرة الحجم وهذا المعيار المقترح يفضل ان يكون نصف حجم سكان المناطق الحضرية وكذلك العمل بمبدأ انشاء مدرسة لكل قريتين او ثلاث قرى يصل حجمها السكاني الى (٤٠٠ - ٦٠٠) نسمة لان هذا سيؤدي الى سهولة الوصول الى المدارس ونشر التعليم بين شريحة صغار السن وهم شباب المستقبل وبناء المجتمع.

٣- ضرورة انشاء رياض الاطفال ، وخوض غمار هذه التجربة وذلك على وفق الخطة المقترحة لسنة ٢٠١٥ والتي تقترح انشاء (٢٥) روضة ويمكن الاستفادة من هذا العدد في السنوات اللاحقة ، اما المرحلة الابتدائية فقد تبين انها تحتاج الى (١٢٠) مدرسة وفقاً للمعيار المقترح مطروحاً منها عدد المدارس الموجودة اصلاً والبالغة (١١٠) مدرسة حيث تكون الحاجة (١٠) مدارس ، اما المرحلة الثانوية فهي تحتاج الى (٦٠) مدرسة مطروحاً منها (٥) مدارس موجودة اصلاً وبذلك تكون الحاجة (٥٥) مدرسة ثانوية وتوزيع هذه المدارس يكون وفقاً لما حددته خطة التطوير.

٤- رفع المستوى الثقافي للسكان وحثهم من اجل زيادة نسبة الالتحاق وخصوصاً الاناث وفرض غرامات مالية على كل عائلة تسهم في تسرب ابنائها بحجة العمل او بحجة العادات والتقاليد والسعي بتفعيل قوانين الزامية التعليم ومدته ليصل الى نهاية المرحلة المتوسطة.

٥- الاهتمام بالخدمات الاساسية في البناء المدرسي وتوفير المستلزمات الضرورية لها من ماء ، وكهرباء ، والحدائق المدرسية ، والمساحات الرياضية فضلاً عن توفير جميع الوسائل التعليمية وخاصة المختبرات ، وقاعات الحاسوب ، والمكتبات لكي تسهم في عملية النمو الذهني والعلمي للتلاميذ والطلاب.

٦- الصيانة المستمرة للبنية المدرسية الحالية اذ تتم اعادة تأهيلها، وتحويلها الى ابنية صالحة للتعليم وتوفير المستلزمات الدراسية قبل بداية العام الدراسي.

٧- يتطلب من المديرية العامة لتربية الديوانية توزيع الكادر التعليمي بصورة عادلة على المدارس ، ومعرفة الاختصاصات المطلوبة غير المتوفرة في كل مدرسة من خلال اجراء التعيينات لسد النقص الحاصل حتى وان كانت الحاجة قليلة لكنها تسبب خللاً على العملية التعليمية.

٨- عند دراسة تقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية لسنة ٢٠٢٥م تبين ان عدد السكان سوف يزداد ليصل الى (١٩٧٩٦٨) نسمة ، وفقاً للخطة المقترحة نقترح اضافة (١٠) روضات اذا كانت التجربة السابقة ناجحة ، اما المرحلة الابتدائية وفقاً للمعيار السكاني المقترح فأن منطقة الدراسة ستحتاج الى (٣٥) مدرسة ، اما المرحلة الثانوية ستكون الحاجة اليها في سنة الهدف الى (١٤) مدرسة ثانوية.

٩- التخلص من ظاهرة الدوام المزدوج خاصة للمرحلة الثانوية والتي تحتاج الى أبنية خاصة مجهزة بوسائل تعليمية مهمة تختلف عن بناية المرحلة الابتدائية ، فالمرحلة الابتدائية تحتاج حالياً الى (٢٤) بناية اما المرحلة الثانوية فتحتاج الى (٥٩) بناية . اما الحاجة المستقبلية فالمرحلة الابتدائية ستحتاج في سنة الهدف الى (٣٧) بناية والمرحلة الثانوية ستحتاج الى (٢٠) بناية ، بشرط ان تكون هذه الابنية ذات كفاءة وظيفية وانشائية لتصبح بيئة مناسبة للتعليم.

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

• الكتب العربية :

١. ابو العينين ، حسن سيد احمد ، أصول الجغرافيا المناخية ، ط١ ،الدار الجامعية ،ط١ ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨١.
٢. ابو عيانة ، فتحي محمد ، دراسات في علم السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٠
٣. بدران ، شبل ،التربية والمجتمع ، ط٢ ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣.
٤. البغدادي ، مصطفى محمد ، دراسة منهجية عن علاقة علم الجغرافيا بالخدمات ،العدد السابع عشر ،جامعه عين الشمس ، ١٩٩٤.
٥. بكار ، عبد الكريم ، التربية والتعليم ، ط٣ ، دار القلم ، دمشق ، ٢٠١١.
٦. التابعي ، كمال ، شريف محمد العوض ، علم اجتماع المستقبل ، ط٢ ، دار النصر للنشر، ب.ت .
٧. جرادات ، عزت وآخرون ، التدريس الفعال ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٨.
٨. حافظ ، محمد علي ، التخطيط للتربية والتعليم ،المؤسسة المصرية للنشر والتوزيع ،الدار المصرية ،ب.ت.
٩. الحبيب ، مصدق جميل ، التعليم والتنمية الاقتصادية ، دار الرشيد للنشر ، العراق ، ١٩٨١.
١٠. الحداد ، عوض يوسف ، دليل للبحث الجغرافي العلمي ، ط١ ، الكتب الوطنية بنغازي ، ٢٠٠٣.
١١. حديد ، احمد سعيد ، فاضل باقر الحسيني ، المناخ المحلي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ن ١٩٨٢.
١٢. الحسن ، احسان محمد ، علم الاجتماع التربوي ، ط١ ، دار وائل للنشر ،عمان ، ٢٠٠٥ .
١٣. حسين ، باسمه علوان ، فؤاد توما ، تطور التعليم في العراق ، دراسات تربوية ، العدد السادس ، ٢٠٠٩.
١٤. حسين ، منصور ،التعليم والموارد البشرية ،سلسله التعليم في خدمة الشعب ، مكتبة الوعي العربي ، ١٩٧٧.
١٥. حكيم ، عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد ،نظام التعليم وسياسته ، ط١ ، الدار الهندسية ، القاهرة ، ٢٠١٢.
١٦. الخالدي ، مريم أرشيد ، نظام التربية والتعليم ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٨.
١٧. الخشاب ، وفيق حسين و آخرون ،الموارد المائية في العراق ، مطبعة جامعه بغداد ،بغداد ، ١٩٨٣.
١٨. الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان ، ط٢ ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٧.
١٩. الخوالده ، محمود محمد ، مقدمة في التربية ، ط١ ، دار السيرة ، عمان ، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ ، ج٢ ، بغداد ، ٢٠٠٥.
٢٠. الدريج ، محمد وآخرون ، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الرباط ، ٢٠١١.
٢١. الدليمي ، محمد احمد ، فواز احمد الموسى ،وادي نهر الفرات في سوريا والعراق ، دار الفرقان ، ٢٠٠٩.

٢٢. الدليمي ، خلف حسين علي ، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ .
٢٣. الدليمي ، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس - معايير - تقنيات) ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
٢٤. الدليمي ، محمد دلف احمد ، فواز احمد موسى ، جغرافية التنمية ، ط ٢ ، دار الفرقان ، سوريا ، ٢٠٠٩ .
٢٥. دياب ، فوزية ، دور الحضارة انشائها وتجهيزها ونظام العمل فيها ، ط ١ ، دار الشباب للطباعة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨١ .
٢٦. ربيع ، هادي مشعان ، إسماعيل محمد الغول ، التخطيط التربوي ، ط ١ ، دار عالم الثقافة ، عمان ، ٢٠٠٧ .
٢٧. زني ، عبد الحسين ، عبد الحليم القيسي ، الإحصاء السكاني ، ط ١ ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٠ .
٢٨. زينون ، محيا ، الامية في الوطن العربي ، ط ١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٥ .
٢٩. السامرائي ، قصي عبد المجيد ، مبادئ الطقس والمناخ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ .
٣٠. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
٣١. السماك ، محمد ازهر واخرون ، جغرافية النقل ، دار اليازوري ، عمان ، ٢٠١١ .
٣٢. سمحة ، موسى ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة ، ألقاهره ، ٢٠٠٩ .
٣٣. شحاده ، نعمان ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٧ .
٣٤. شحاده ، نعمان ، علم المناخ ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
٣٥. الشوارة ، علي سالم ، جغرافية علم المناخ والطقس ، ط ١ ، دار الميسرة ، عمان ، ٢٠١٢ .
٣٦. طعيمة ، رشدي احمد واخرون ، المنهج المدرسي المعاصر ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ .
٣٧. العجيلي ، محمد صالح ربيع ، معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية ، ج ١ ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ .
٣٨. عزيز ، صبحي خليل ، تركي خباز عيسى البيرماني ، التقنيات التربوية ، مديرية دار الكتب ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .
٣٩. عزيز ، مكي محمد ، رياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، بغداد ، ١٩٨٤ .
٤٠. عطوي ، عبد الله ، جغرافية السكان ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
٤١. عطية ، محسن علي ، تنظيم بيئة التعليم ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .

٤٢. علي ، يونس حمادي ، علم الديموغرافيا ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ .
٤٣. عمار ، حامد ، في اقتصاديات التعليم ، ط ٢ ، دار المعرفة ، ١٩٦٨ .
٤٤. غنيم ، خالد اسماعيل ، مشكلات تربوية معاصرة ، ط ١ ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، ٢٠٠٦ .
٤٥. غنيم ، عثمان محمد ، التخطيط التنموي الاقليمي ، ط ٣ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ .
٤٦. غنيم ، عثمان محمد ، معايير التخطيط (فلسفتها وأنواعها ومنهجية إعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني) ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ .
٤٧. غنيم ، عثمان محمد ، تخطيط استخدامات الأرض الريفي والحضري ، ط ١ ، دار صفاء عمان ، ٢٠٠٨ .
٤٨. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم ، كفايات التدريس (المفهوم - التدريب - الأداء) ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٣ .
٤٩. فلييه ، فاروق عبده ، احمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التربية ، دار الوفاء للطباعة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ .
٥٠. قطامي ، يوسف ، نافية قطامي ، ادارة الصفوف ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٢ .
٥١. قلادة ، فؤاد سليمان ، الاهداف والمعايير التربوية واساليب التقويم ، ط ١ ، مكتبة بستان المعرفة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ .
٥٢. كريل ، عبد الآلة رزوقي ، ماجد السيد ولي ، علم الطقس والمناخ ، جامعه البصرة ، ١٩٨٦ .
٥٣. محمد ، فارة حسن وآخرون ، جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية) ، دار درويش للطباعة ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠١٥ .
٥٤. محمد ، خليل اسماعيل ، انماط الاستيطان الريفي في العراق ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
٥٥. مزعل ، جمال أسد ، نظام التعليم في العراق ، مديرية دار الكتب ، جامعه الموصل ، ١٩٩٠ .
٥٦. الموسوي ، علي صاحب طالب ، عبد الحسن مدفون أبو رحيل ، علم المناخ التطبيقي ، ط ١ ، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف ، ٢٠١١ .
٥٧. نبراي ، يوسف ابراهيم ، الادارة المدرسية الحديثة ، ط ٢ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٣ .
٥٨. النجار ، فايز جمعة وآخرون ، أساليب البحث العلمي ، ط ٢ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ .

• الرسائل والاطاريح

١. الجميلي، رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
٢. باخي، جمعه علي داي، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظات (السليمانية، اربيل، دهوك)، أطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦.

٣. الجبوري، حاتم حمودي حسن، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الآداب، جامعه بغداد، ٢٠٠٦.
٤. الجبوري، حسون عبود دبعون، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٥.
٥. الجبوري، حسين عذاب عطشان، التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الاوسط، أطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٧.
٦. الجبوري، عدنان كريم كهار الجبوري، عناصر الطقس وأثرها في أمراض الجهاز التنفسي في محافظة القادسية، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الآداب، جامعه القادسية، ٢٠١٤.
٧. الجنابي، صباح شلوح شعيل، الاستيطان الريفي في ريف مركز قضاء الشامية، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الآداب، جامعه القادسية، ٢٠١٤.
٨. جهاد، اسعد حيال، كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدن الأهوار دراسة في الواقع المكاني والأداء الوظيفي (مدن قضاء الجبايش دراسة حالة)، رسالة ماجستير (غ.م)، مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا، جامعه بغداد، ٢٠١٥.
٩. الجوذري، فاضل جويد عداي، الاستيطان الريفي في ناحية القاسم محافظة بابل، رسالة ماجستير (غ.م)، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠١٢.
١٠. الخزرجي، طه مصعب حسين، التباين المكاني للخدمات التعليمية في محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية التربية، جامعه بغداد، ٢٠٠٩.
١١. الدليمي، احمد حسن عواد، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، اطروحة دكتوراه (غ.م) كلية التربية (ابن رشد)، جامعه بغداد، ١٩٩٩.
١٢. الدليمي، صباح مهدي جرو، جغرافية التعليم العام في ريف مركز قضاء الرمادي، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعه الانبار، ٢٠١٠.
١٣. زامل، عبد جبر، دراسة تحليلية للخدمات التعليمية في مدينة الكوت مع اشارة الى محلات مختارة، رسالة ماجستير (غ.م)، مقدمة الى معهد التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعه بغداد، ٢٠١١.
١٤. الزبيدي، منى سنار ابراهيم، الكفاءة المكانية والوظيفية لأستخدامات الاراضي التعليمية والدينية في مدينة تكريت، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعه تكريت، ٢٠٠٥.
١٥. الزيايدي، أحمد عبد الحسن صنهات، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة للمدة (١٩٩٧-٢٠١٤)، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الآداب، جامعه القادسية، ٢٠١٦.
١٦. السرحان، زينب عباس موسى، شبكة النقل واثرها في التنمية الزراعية في محافظة بابل، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعه بابل، ٢٠٠٩.

١٧. السعدي، نبهان زمبر عنتر ماجد ، التوزيع المكاني لسكان قضاء الحويجة خلال المدة (١٩٥٧ - ٢٠٠٧)، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية ، جامعه تكريت ، ٢٠٠٧.
١٨. شقير ، هبة حمود ، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة نابلس ، فلسطين ، ٢٠٠٩.
١٩. عطاطره ، سلام رفيق حمدان ، اعداد خطه لتحديد احتياجات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الابنية المدرسية خلال اربعة سنوات قادمة ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠٠٨.
٢٠. عوادة ، غرود غالب صبحي ، مقاييس سهولة الوصول الى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية حالة دراسية مدينة نابلس ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧.
٢١. الغريبواوي ، رعد عبد الحسين محمد ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠١٢.
٢٢. القيسي ، رفل ابراهيم طالب ، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩.
٢٣. الكطمانى ، بلقيس نوري ناصر كعيد ، التنمية الريفية واثرها في التباين المكاني للمستقرات الريفية في ناحيتي الطليعية والشوملي ، رسالة ماجستير (غ.م) ، جامعة بابل ، كلية التربية ، ٢٠١٢.
٢٤. محمد ، هاني حسنى ، التحليل المكاني لتوزيع مرحلة التعليم الأساسي بحي المنزه باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، ٢٠٠٦.
٢٥. محمد ، فوال واصف محمد الحاج ، تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٠.
٢٦. مخلف ، لمياء احمد محسن ، التركيب التعليمي في العراق ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣.
٢٧. الموسوي ، انتظار إبراهيم ، التحليل المكاني للاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة القادسية، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧.
٢٨. الميالي ، حنين حميد عبد ، واقع الاستيطان الريفي في ناحية السنية وإمكانية تنميتها ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦.
٢٩. الهدابي ، شهاب كاظم عبيد ، التحليل المكاني للقوى العاملة في قضاء الشامية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٥) رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠١٦.
٣٠. هولول ، محمد فشان ، مراتب النقل في محافظة الديوانية ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١١.

٣١. الهيبي ، صالح فليح حسن ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعه بغداد ، ١٩٧٧.
٣٢. يوسف ، نزيه عمر محمد ، تحليل وتقييم ابنية المدارس الرسمية في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعه النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠٠١.
- البحوث والدوريات
١. الايدامي ، رحمن رباط ، التحليل الجغرافي للتعليم الابتدائي في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد الثاني عشر ، العدد (٤) ، كلية الآداب ، جامعه القادسية ، ٢٠٠٩.
٢. البغدادي ، مصطفى محمد ، دراسة منهجية عن علاقة علم الجغرافيا بالخدمات ، العدد السابع عشر ، جامعه عين الشمس ، ١٩٩٤.
٣. حمادي ، عباس حمادي ، الموارد المائية السطحية وأثرها في توزيع السكان في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد السابع ، العدد الأول، ٢٠٠٤.
٤. السعدي ، عباس فاضل ، التغيير الكمي والنوعي للخدمات التعليمية في العراق ، مجلة دراسات الاجيال ، العدد الاول ، السنة العاشرة ، بغداد ، ١٩٩٠.
٥. السعدي ، عباس فاضل ، تباين توزيع السكان في الوطن العربي ، مجلة دراسات عربية ، العدد (٦)، السنة التاسعة والعشرون، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٩٣.
٦. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية الفقر في العراق ، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد (١٢) ، جامعه بابل ، حزيران ، ٢٠١٣.
٧. الشمري، رضا عبد الجبار، البنية الجغرافية الطبيعية لمحافظة القادسية ، مجلة القادسية ، المجلد (٢)، العدد (٢)، ١٩٩٧.
٨. طعماس ، يوسف يحيى ، المعايير البيئية في تخطيط رياض الاطفال في العراق ، مجلة دراسات الاجيال ، العدد الرابع ، السنة السادسة ، ١٩٨٦.
٩. العابدي اسعد سليم لهمود ، شبكة النقل البري واثرها على النشاط السياحي في محافظة النجف الاشرف ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، كلية الآداب ، جامعه الكوفة ، المجلد (١٠) ، العدد (٣٢) ، ٢٠١٥.
١٠. العجيل ، السيد سعدون عبد الهادي ، واقع الريف العراقي وسبل النهوض به وانعكاساته على الانتاج الزراعي ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكو) ، بيروت ، ٢٠١٠.
١١. سعيد ، علي لفته، وايمان عبد الحسين شعلان ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الحيدرية ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (١٩) ، كلية الآداب، جامعه الكوفة ، ٢٠١٤.

١٢. فرحاي، لخضر لكحل وكمال ، اساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيق ، وزارة التربية ، الجزائر ، ٢٠٠٩.
١٣. الكناني، كامل كاظم بشير ، احمد عبد السلام حنش الجابري ، استخدام منهجية التحليل المكاني في تقييم الملائمة للتوسع الحضري لمدينة الكوت ، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني عشر ، ٢٠١٢.
١٤. المصباح ، عماد الدين احمد ، دور التعليم والتربية وتطور المعرفة التكنولوجية في تحقيق التنمية البشرية ،الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، دمشق ، ٢٠٠٦.
١٥. ناصر ، حسين جعاز ، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة النجف الاشرف ،١٩٥٧-١٩٩٧ وتوقعاته المستقبلية حتى عام ٢٠٠٧ ، دراسات نجفية ، العدد الثالث ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٤.

• التقارير والنشرات الرسمية والحكومية :

١. تحديث ادارة القطاع العام في العراق ، تقييم تقديم الخدمات التربوية بدعم من الاتحاد الاوربي ،منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١١.
٢. التقرير الوطني الاول حول حالة السكان في اطار مؤتمر القاهرة للسكان للأهداف الانمائية للألفية ، حالة سكان العراق ٢٠١٠ ، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، ٢٠١١.
٣. التقرير الوطني لتقييم التعليم للجميع لدولة قطر ٢٠٠٠-٢٠١٥ ، المجلس الاعلى للتعليم ، الدوحة ، يوليو ٢٠١٤.
٤. تقرير عن التنمية في العالم ٢٠٠٨ ، الزراعة من اجل التنمية ، البنك الدولي للإنشاء والتعمير ، واشنطن ، ٢٠٠٧.
٥. جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق في ثلاث اجزاء ، ط١ ، بغداد ، ٢٠١١.
٦. جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح معارف ومواقف وممارسات المجتمع حول استخدام المياه والجوانب البيئية في العراق ،لسنة ٢٠١٤ ، منظمة اليونيسيف والاتحاد الأوربي ،شباط، ٢٠١٥.
٧. جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، واقع المرأة الريفية في العراق ، ٢٠١٤.
٨. جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للإسكان ، ٢٠١٠.
٩. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مؤشرات رصد الاهداف الانمائية للألفية على مستوى المحافظات ، ٢٠١٢.
١٠. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني، اعداد وتنفيذ التصاميم الاساسية للمدن ، بغداد، ١٩٨٣.
١١. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، تطور التربية ، التقرير الوطني لجمهورية العراق ، ٢٠٠٤.

١٢. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤-٢٠٠٥) ، جدول رقم (٥) و(١٢).
١٣. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ ، بغداد.
١٤. جمهورية العراق ، وزارة الثقافة ، موسوعة التراث الثقافي لمحافظة القادسية دائرة العلاقات الثقافية العامة ، قصر الثقافة والفنون ، الديوانية ، ٢٠١٧.
١٥. جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات والبنك الدولي للأعمار والتنمية ، مواجهة الفقر في العراق ، ٢٠١٠.
١٦. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ ، محافظة القادسية جدول (٢١).
١٧. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول رقم (٢٢).
١٨. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء تقديرات السكان حسب البيئة والجنس والوحدة الادارية لسنة ٢٠٠٧ ، محافظة القادسية
١٩. الجهاز المركزي للإحصاء محافظة القادسية وحدة الحصر والترقيم ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٥.
٢٠. مديرية الطرق والجسور في محافظة الديوانية
٢١. مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط ، ٢٠١٦.
٢٢. نتائج الحصر والترقيم لسنة ٢٠٠٩ ، محافظة القادسية
٢٣. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، محافظة القادسية
٢٤. وزارة الزراعة ، مديرية زراعة القادسية ، قسم التخطيط ، ٢٠١٦.
٢٥. وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في الديوانية ، الخريطة الاروائية في محافظة القادسية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٦.

• المواقع الالكترونية :

١. السوداني ، محمد شياع ، نسبة البطالة في العراق ، جريدة الصباح الجديد ، بغداد ، ٢٠١٥ ، من الموقع الالكتروني: <http://newsabah.com>
٢. الشقيرات ، محمود طافش ، التعليم في اليابان... أنموذج يقتدى به ، مقالات تربوية ، ٢٠١٧ ، من الموقع الالكتروني: <http://tafesh.ucoz.com>

• المقابلات الشخصية :

١. ابراهيم ، حيدر خليل ، مسؤول شعبة البحوث والدراسات في مديرية تربية الديوانية ، ، احصائي اقدم ، تمت المقابلة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/١/١٧ .
٢. سفاح ، محمد ناجي ، مدير مدرسة الفراهيدي ، تمت المقابلة يوم الاثنين ٢٩ /١/ ٢٠١٧ .
٣. الشمري ، عباس عبد الامير جاسم ، مدير الاشراف التربوي ، تمت المقابلة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/١/١٧ .

• المصادر باللغة الانجليزية :

- 1- Andrew H.Higgins ,A background to Rural education schooling in Australia ,journal of research in rural education, Vol.10 ,1994.
- 2- H.j.deblj and peter o.muller ,geography realms ,regions and concepts, tenth edition, new York , 2002.
- 3- Henry d.foth , fundamentals of soil science , eighth edition, new York, Michigan state university , 1951.
- 4-Igor A.shikiomanov, world water resources , united nations , 1998.
- 5-Joseph kizerbo and Richard golly , education and development , world bank , world development report ,1991
- 6-Michael gardiner , education in rural areas , issues in education poliey number 4, 2008.
- 7-Michael Gardiner , education in rural areas , Issues in education policy ,Number4, 2008.
- 8-P. buringh , soils and soil conditions in Iraq , The ministry of Agriculture, Baghdad, Iraq , 1960.
- 9- Philip H.coombs ,what is educational planning ,united nation educational scientific and cultural organization ,1970.
- 10- S .A . salimbasha and digumarti bhaskarerao , methods of teaching geography , new Delhi , 2004.
- 11- Selim Johan and others ,human development report united nations development programme ,new York,2015.

12- waad sami ,Iraq : A generation without education, human rights organization ,summer, 2010.

13- WadiD.haddad and terribemsky , education policy- planning process : an applied frame work , published by united nation educational , scientific and cultural organization ,paris , 1995.

الملاحق

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية / الدراسات العليا

م / استمارة استبيان خاصة بإدارات المدارس

تحية طيبة:

نرجو من الاخوه تعاونكم للإجابة عن الأسئلة الآتية بشكل واضح ودقيق خدمة للتطور العلمي في الريف لأنها جزء من متطلبات رسالة الماجستير الموسومة ب (التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وإمكانية تنميتها) علما إن الاستمارة لغرض البحث العلمي فقط.

مع الشكر والتقدير لتعاونكم معنا

طالبة الماجستير : زينب يعقوب يوسف

ملاحظة: ضع علامة (√) في المكان المناسب وأحيانا تكون إما برقم أو بمعلومة نرجو مراعاة ذلك.

- ١- اسم الناحية اسم القرية اسم المدرسة
- ٢- جنس المدرسة ذكور () إناث () مختلط ()
- ٣- المرحلة الدراسية أ- رياض الأطفال () ب- ابتدائي () ج- متوسط () د- أعدادي () ثانوي ()
- ٤- سنة البناء عمر البناية أقل من ٥ سنوات () ٥-١٠ سنوات () أكثر من ١٠ سنوات ()
- ٥- اسم أقرب مدرسة مجاورة في اي قرية
- ٦- نوع الدوام فردي () مزدوج () ثلاثي ()
- ٧- هل المدرسة أصلية () ضيف ()
- ٨- عدد المدارس في البناية الواحدة : مدرسة واحدة () مدرستان () ثلاث مدارس ()
- ٩- المساحة الكلية للمدرسة م ٢.....
- ١٠- هل دوام المدرسة صباحي () مسائي () صباحي ومسائي ()
- ١١- هل موقع هذه المدرسة مناسب () غير مناسب () إذا كان غير مناسب لماذا
- ١٢- هل المدرسة تقع داخل المستوطنة ام بالقرب منها إذا بالقرب منها كم تبعد أقل من ٥٠٠ م () ٥٠٠ - ١٠٠٠ م () أكثر من ١٠٠٠ م ()
- ١٣- حالة بناية المدرسة صالحة بدرجة محدودة () متوسطة الصلاحية () بحاجة الى ترميم () إذا كانت بحاجة الى ترميم بالسبب قدم البناية () الرطوبة () كثافة الاستخدام () .
- ١٤- هل تعتقدون ان توجيه بناية المدرسة ملائم للتهوية ؟ نعم () كلا () وهل ملائم للإضاءة ؟ نعم () كلا ()
- ١٥- مادة البناء طابوق () بلوك () طين () أخرى تذكر.....
- ١٦- مادة السقف كونكريت مسلح () حديد شيلمان () مواد اخرى تذكر.....
- ١٧- عدد الشعب في المدرسة عدد الصفوف
- ١٨- عدد طوابق البناية طابق واحد () طابقين ()

- ١٩- إمكانية التوسع في البناية ممكن () غير ممكن ()
 ٢٠- هل أن المدرسة تفوق طاقتها الاستيعابية: نعم () كلا () إذا كان الجواب نعم هل إن السبب هو قلة عدد الصفوف () صغر حجم البناية () عدم وجود مدارس كافية ()
 ٢١- ما عدد طلاب المدرسة : ذكور إناث المجموع.....
 ٢٢- هل لديك طلبة من قرى أخرى : نعم () كلا () إذا كان الجواب نعم تذكر القرى وإعدادهم

العدد	اسم القرية

- ٢٣- هل يوجد تسرب في المدرسة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ نعم () كلا () إذا كان الجواب نعم فما هو عدد المتسربين ؟ الذكور الإناث وما سبب التسرب :
 أ- عدم رغبة التلميذ الاستمرار في الدوام () ب- عدم اهتمام الأهالي في التعليم () ج- بسبب المرض ()
 د- بعد المسافة بين المدرسة والمنزل () هـ- تفضيل العمل ومساعدة الاهل () و- عوامل اجتماعية تدفع بترك الإناث للمدرسة بعد سن ١٠ سنوات () ز- اسباب اخرى تذكر
 ٢٤- ما مستوى التزام الطلبة بالموظبة على الدوام في المجتمع المدرسي ؟ عالي () متوسط () ضعيف ()
 ٢٥- هل للمناسبات الوطنية والدينية تأثير للتسرب فترات طويلة قبل وبعد المناسبة ؟ نعم () كلا () إذا كانت الاجابة نعم ماهو تأثيرها على سير العملية التعليمية
 ٢٦- هل يزور الاشراف التربوي المدرسة بانتظام ؟ نعم () كلا () إذا كان الجواب نعم كم مرة
 ٢٧- ما عدد الهيئة التعليمية معلمين معلمات.....
 ٢٨- هل يشارك أعضاء الهيئة التعليمية بدورات تطويرية نعم () كلا () إذا كانت الاجابة نعم ماهي نوعها
 ٢٩- هل تخصصات الكادر التعليمي: تغطي النصاب () وجود عجز () وجود فائض ()
 ٣٠- هل تتوفر في المدرسة كافة التخصصات ؟ نعم () كلا () إذا كان الجواب كلا يذكر ماهو الاختصاص
 ٣١- تخصص المعلم او المدرس في تدريس مادته حسب اختصاصه ؟ نعم () كلا ()
 ٣٢- هل يتوفر في المدرسة مرافق تعليمية لممارسة الانشطة اللاصفية ؟ نعم () كلا () إذا كانت الاجابة نعم ما طبيعة الانشطة المقدمة لطلاب ؟ أ- مسابقات علمية () ب- رياضة () ج- نشاطات ابداعية وفنون () د- المسارح والمهرجانات ()
 ٣٣- ما معوقات تنفيذ الانشطة اللاصفية؟
 وهل تتوفر الوسائل التعليمية الاتية في المدرسة ؟ قاعات حاسوب () سيورات ذكية () وسائل إيضاح بصرية () سمعية ()
 ٣٤- هل توجد في المدرسة مكتبة خاصة للطلاب ؟ نعم () كلا () إذا كانت الاجابة نعم هل تحتوي على مصادر تعلم وكتب ومجلات كافية تتناسب مع اهتمامات الطلاب ؟ نعم () كلا ()

- ٣٥- هل يوجد مختبر علمي؟ نعم () كلا () اذا كانت الاجابة نعم هل يحتوي على معدات تعليمية مناسبة وكافية توظف في خدمة المادة التعليمية؟ نعم () كلا ()
- ٣٦- ما هي المعوقات والمشاكل التي تواجه العملية التربوية التعليمية: أ- كفاءة المعلم () ب- وسائل الايضاح والمختبرات و الاجهزة () ج- عدم كفاءة الادارات التربوية في الجهات العليا () د- الاجراءات الفورية غير المدروسة من قبل الوزارات المختصة () و- عدم تخرج المعلم او المدرس من معاهد او كليات فعالة () هـ - اسباب اخرى تذكر
- ٣٧- هل تتوفر الخدمات الاتية في المدرسة: ماء وكهرباء () صحيات صالحة () حديقة () ملعب ()
- ٣٨- وضح درجة الرضى عن الخدمات التعليمية في المدرسة:

جيدة جدا	جيدة	متوسطة	غير مرضية

- ٣٩- ماهي المقترحات المناسبة برأيك لتطوير الخدمات التعليمية في الريف؟؟؟

.....

.....

.....

ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية / الدراسات العليا

م / استمارة استبيان خاصة بعوائل الطلبة الساكنين في ريف قضاء الديوانية

تحية طيبة:

نرجو من الاخوة تعاونكم للإجابة عن الأسئلة الآتية بشكل واضح ودقيق خدمة للتطور العلمي في الريف لأنها جزء من متطلبات رسالة الماجستير الموسومة ب (التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وإمكانية تنميتها) علما إن الاستمارة لغرض البحث العلمي فقط.

مع الشكر والتقدير لتعاونكم معنا

طالبة الماجستير : زينب يعقوب يوسف

ملاحظة: ضع علامة (√) في المكان المناسب و احيانا تكون اما برقم او معلومة نرجو مراعاة ذلك

- ١- الناحية اسم القرية
- ٢- من هو معيل الاسرة حاليا؟ الأب () الام () الاخ ()

- ٣- ماهو التحصيل الدراسي للأب ؟ أمي () ابتدائي () متوسط () اعدادي () معهد او جامعه () ماجستير () ، دكتوراه () .
- ٤- عمل رب الاسرة ؟ موظف () متقاعد () اعمال حرة () . كاسب ()
- ٥- الدخل الشهري للأسرة؟ اقل من ٢٥٠ الف دينار () ٢٥٠ - ٥٠٠ الف دينار () ٥٠٠ - ٧٥٠ الف دينار () اكثر من ٧٥٠ الف دينار ()
- ٦- عدد افراد الاسرة عدد الذكور..... عدد الاناث
- ٧- عدد الطلاب او التلاميذ الملتحقين في المدرسة
- ٨- اهمية التعليم بالنسبة لاسرة الطالب ؟ مهم () غير مهم ()
- ٩- سمعة المدرسة من الناحية العلمية ؟ مناسبة () غير مناسبة () .
- ١٠- هل ابنكم مرتاح في مدرسته ؟ نعم () كلا () اذا كان الجواب كلا ما هو السبب ؟ رداءة البناية () عدم كفاءة خدمات المدرسة () ازدواج الدوام ()
- ١١- عدد الاسر الساكنة في المسكن ؟ اسرة واحدة () اسرتان () ثلاثة فأكثر () .
- ١٢- التحصيل الدراسي للأبناء :

التحصيل الدراسي للأبناء	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	أعدادي	الجنس
						العدد
						ذكور
						إناث

١٣- الاعمار الخاصة بالأبناء:

فئات العمر	اقل من ٥ سنوات	٥ - ٩ سنوات	١٠ - ١٤ سنوات	١٥ - ١٩ سنوات	٢٠ - ٢٤ سنوات	الجنس
						ذكور
						إناث

- ١٤- هل يلتحق الاطفال في رياض الاطفال ؟ نعم () كلا () اذا كان الجواب كلا يذكر السبب
- ١٥- هل توافق الاسرة بدوام ابنائها في مدارس مختلطة ؟ نعم () كلا ()
- ١٦- هل تعتقد ان عدد المدارس في منطقتك كاف للاستيعاب الطلاب نعم () كلا () اذا كان الجواب كلا فما هي الحلول المناسبة برأيك لحل هذه المشكلة
- ١٧- هل لدى الأسرة ابناء تركوا الدراسة ؟ نعم () كلا. () اذا كانت الاجابة نعم ما هي اسباب تركهم الدراسة (اختر الجواب الاهم والرئيسي) أ- لاتمكن الاسرة من سد نفقات الدراسة () ب- بسبب المرض () ج- الاعتقاد بعدم الحصول على وظيفة بعد التخرج () د- مشاكل عائلية () و- بسبب بعد المسافة بين المدرسة والمنزل () ر- العمل لمعيشة الاهل () ي- ضعف المدارس وتردي وضعها العلمي والاداري () ط - اسباب اخرى نرجوا ذكرها

- ١٨- هل توجد في العائلة فتاة تركت الدراسة نعم () كلا () اذا كانت الاجابة نعم ما سبب ترك الفتاة للمدرسة اختر الاله من الاسباب الاتية : أ- لاتوجد مدرسة قريبة () ب- بسبب الزواج () ج- لا تتمكن الاسرة من سد نفقات الدراسة () د- بسبب المرض () و - عدم كفاءة المدرسة () ز- ام هناك اسباب اخرى نرجو ذكرها.....
- ١٩- هل يعبر تلاميذ الابتدائية اثناء رحلتهم للمدرسة مجرى مائي () ميزل () لا يعبرون ()
- ٢٠- الطريق الى المدرسة ؟ معبد () سبيس () ترابي ()
- ٢١- ماهي المسافة التي يقطعها الطفل للوصول الى الروضة؟ اقل من ٢٠٠ م () ٢٠٠-٣٠٠ م () اكثر من ٣٠٠ م ()
- ٢٢- الزمن المستغرق للوصول الى الروضة ؟ اقل من ٥ دقائق () ٥ دقائق () اكثر من ٥ دقائق ()
- ٢٣- ماهي المسافة التي يقطعها التلميذ للوصول الى المدرسة الابتدائية اقل من ٣٠٠ م () من ٣٠٠ - ٤٠٠ م () اكثر من ٤٠٠ م ()
- ٢٤- الزمن المستغرق للوصول الى المدرسة الابتدائية مشيا على الاقدام ؟ اقل من ٥ دقائق () من ٥ - ١٠ دقيقة () اكثر من ١٠ دقيقة ()
- ٢٥- ما الوساطة التي يتم بها الوصول الى المدرسة الابتدائية ؟ مشيا على الاقدام () سيارة () اخرى تذكر.....
- ٢٦- ماهي المسافة المقطوعة مشيا على الاقدام الى المدرسة المتوسطة ، الاعدادية ، الثانوية ، ؟ اقل من ٨٠٠ م () من ٨٠٠ - ١٠٠٠ م () اكثر من ١٠٠٠ م ()
- ٢٧- ماهو الزمن المستغرق للوصول الى المدرسة المتوسطة ، الاعدادية ، الثانوية ؟ مشيا على الاقدام اقل من ١٥ دقيقة () من ١٥ - ٢٢ دقيقة () اكثر من ٢٢ دقيقة ()
- ٢٨- كيف يتم وصول الطلاب الى المدرسة المتوسطة ، الثانوية ، الاعدادية ؟ مشيا على الاقدام () سيارة خاصة () اخرى تذكر.....
- ٢٩- هل يستخدم أبناءكم جهاز حاسوب في البيت ؟ نعم () كلا () برأيك هل للحاسوب دور في تطور القدرات والامكانيات.....
- ٣٠- وضح درجة رضاك عن واقع الخدمات التعليمية في منطقة سكنك بعلامة (√)

جيدة جدا	جيدة	متوسطة	غير مرضية
ما سبب كونها جيدة جدا	ما سبب كونها جيدة	ما سبب كونها متوسطة	ما هي اسباب عدم رضاك عنها

- ٣١- ما هي مقترحاتك لتطوير ورفع مستوى الخدمات التعليمية ؟ ولجميع المراحل الدراسية
-
-
-

ملحق (٣)

التوزيع العددي لسكان الريف (١٢ سنة فأكثر) بحسب المستوى التعليمي في ريف محافظة

القادسية لعام ١٩٩٧ و عام ٢٠١٠

المستوى التعليمي السنة	أمي	دون الابتدائي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه	اخرى	المجموع
١٩٩٧	١٠٦٢١٦	٤٤٣٠٠	٤٥١٩٩	٨٦٠١	٥٧٥١	١٨٣٤	١٠٥٤	١٦٢	١٨	٨	٠	٢١٣١٤٣	
٢٠١٠	١٢٥٦٧٣	٥٨٤٣٧	٦٣٢١٢	١٥١٦٦	٨٠٤٧	٦٤٥٩	٣٥٢٨	٠	٦٠٨	٠	٠	٢٨١١٣٠	

المصدر : لمياء احمد محسن مخلف ، التركيب التعليمي في العراق (دراسة في جغرافية السكان) ، اطروحة دكتوراه غ.م ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣ ، ص ٣٣٠ - ٣٣١ .

ملحق (٤)

التوزيع العددي للسكان المبحوثين في ريف قضاء الديوانية بحسب المستوى التعليمي سنة ٢٠١٦ م

الوحدات الادارية	أمي	دون الابتدائية	يقرأ ويكتب	الابتدائية	المتوسطة	الاعدادية	جامعة او معهد او	ماجستير	دكتوراه	المجموع
ريف مركز قضاء الديوانية	٥٢	٦٤	٣٧	٢٩	١٤	١٩	٤	٢	٢٢١	
ريف ناحية السنية	٧٩	٧٤	٢٨	٣٠	٦	١١	٢	١	٢٣١	
ريف ناحية الشافعية	٨٤	٧٩	٢٩	٤١	١٢	٩	٢	١	٢٥٧	
ريف ناحية الدغارة	٩٢	٨٧	٤٥	٣٢	٢٤	١٠	٤	٢	٢٩٦	
المجموع	٣٠٧	٣٠٤	١٣٩	١٣٢	٥٦	٤٩	١٢	٦	١٠٠٥	

المصدر : الدراسة الميدانية - استمارة الاستبيان

ملحق (٥)

المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مدرسة ابتدائية مشياً على الأقدام وعنصر الامان
للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦ م

عنصر الامان للتلاميذ عند ذهابهم الى المدارس					الزمن المستغرق مشياً لأقرب مدرسة ابتدائية بالدقيقة				المسافة المقطوعة مشياً لأقرب مدرسة ابتدائية بالمتر				الوحدة الادارية
المجموع	لايعبرون	شارع عام	مبزل	مجرى مائي	أقل من ١٥	١٥ - ١٠	أكثر من ١٥	المجموع	أقل من ٤٠٠	٤٠٠ - ٨٠٠	أكثر من ٨٠٠		
٢٢١	٤٤	٤٠	٧٢	٦٥	٢٢١	١١١	٨٧	٢٣	٢٢١	١٢١	٧٩	٢١	ريف مركز قضاء الديوانية
٢٣١	٤٢	٦٥	٨٢	٤٢	٢٣١	١١٨	٩٥	١٨	٢٣١	١١٠	١٠٤	١٧	ريف ناحية السنية
٢٥٧	٣٢	٦٩	٦٤	٩٢	٢٥٧	١٢٤	٩٧	٣٦	٢٥٧	١٤٢	٧٧	٣٨	ريف ناحية الشافعية
٢٩٦	٣٣	٧٢	٩٣	٩٨	٢٩٦	١٤٠	٩٤	٦٢	٢٩٦	١١٧	٩٢	٨٧	ريف ناحية الدغارة
١٠٠٥	١٥١	٢٤٦	٣١١	٢٩٧	١٠٠٥	٤٩٣	٣٧٣	١٣٩	١٠٠٥	٤٩٠	٣٥٢	١٦٣	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية - استمارة الاستبيان

ملحق (٦)

المسافة المقطوعة والزمن المستغرق لأقرب مدرسة ثانوية مشياً على الأقدام في ريف قضاء
الديوانية سنة ٢٠١٦ م

الزمن المستغرق مشياً لأقرب مدرسة ثانوية بالدقيقة				المسافات المقطوعة لأقرب ثانوية بالمتر				الوحدة الادارية
المجموع	أكثر من ٣٠	٣٠ - ١٥	أقل من ١٥	المجموع	أقل من ٨٠٠	٨٠٠ - ١٠٠٠	أكثر من ١٠٠٠	
٢٢١	١٩٥	٢٠	٦	٢٢١	١٨٨	٢٢	١١	ريف مركز قضاء الديوانية
٢٣١	١٧٢	٤٠	١٩	٢٣١	١٥١	٥٣	٢٧	ريف ناحية السنية
٢٥٧	١٦٢	٨٥	١٠	٢٥٧	١٥٧	٧٢	٢٨	ريف ناحية الشافعية
٢٩٦	٢٤٢	٣٧	١٧	٢٩٦	٢١٧	٤٥	٣٤	ريف ناحية الدغارة
١٠٠٥	٧٧١	١٨٢	٥٢	١٠٠٥	٧١٣	١٩٢	١٠٠	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية - استمارة الاستبيان

ملحق (٧) كفاءة البناء المدرسي في ريف قضاء الديوانية سنة ٢٠١٦م

عدد الطوابق			ملائم للأضاءة			ملائم للتهوية			مادة السقوف			مادة البناء			الحالة العمرانية للمدرسة			المرحلة الابتدائية			
المجموع	طابقين	طابق	المجموع	كلا	نعم	المجموع	كلا	نعم	المجموع	اخرى	شيلمان جديد	كونكريت مسلح	المجموع	اخرى	بلوك	طابق	المجموع		بحاجة الى ترميم	متوسطة الصلاحية	صالحة
٢٦	٢	٢٤	٢٦	٥	٢١	٢٦	٥	٢١	٢٦	٢	١٤	١١	٢٦	٢	٠	٢٤	٢٦	٧	٩	١٠	ريف مركز الديوانية
٢١	٠	٢١	٢١	٢	١٩	٢١	٤	١٧	٢١	١	٩	١١	٢١	١	٠	٢٠	٢١	٥	١٠	٦	ريف ناحية السنية
٢٥	٢	٢٣	٢٥	٥	٢٠	٢٥	٦	١٩	٢٥	٤	٨	١٣	٢٥	٤	٠	٢١	٢٥	٥	٨	١٢	ريف ناحية الشافعية
٤٨	٠	٤٨	٤٨	٥	٤٣	٤٨	٣	٤٥	٤٨	٧	١٥	١٦	٤٨	٧	٠	٤١	٤٨	٦	١٤	١٨	ريف ناحية الدغارة
١١٠	٥	١٠٥	١١٠	١٧	٩٣	١١٠	١٨	٩٢	١١٠	١٤	٤٥	٥١	١١٠	١٤	٠	٩٦	١١٠	٢٣	٤١	٤٦	المجموع
عدد الطوابق			ملائم للأضاءة			ملائم للتهوية			مادة السقوف			مادة البناء			الحالة العمرانية للمدرسة			المرحلة المتوسطة			
المجموع	طابقين	طابق	المجموع	كلا	نعم	المجموع	كلا	نعم	المجموع	اخرى	شيلمان جديد	كونكريت مسلح	المجموع	اخرى	بلوك	طابق	المجموع		بحاجة الى ترميم	متوسطة الصلاحية	صالحة
٢	٢	١	٢	٠	٢	٢	٠	٢	٢	٠	٢	١	٢	٠	٠	٢	٢	٢	١	٠	ريف مركز الديوانية
٧	٠	٧	٧	٣	٤	٧	٢	٥	٧	١	٢	٤	٧	١	٠	٦	٧	٥	٢	٠	ريف ناحية السنية
٢	٠	٢	٢	١	١	٢	١	١	٢	٠	٢	٠	٢	٠	٠	٢	٢	١	١	٠	ريف ناحية الشافعية
٤	٠	٤	٤	٠	٤	٤	١	٣	٤	٠	٢	١	٤	٠	٠	٤	٤	٢	١	٠	ريف ناحية الدغارة
١٥	٢	١٣	١٥	٤	١١	١٥	٤	١١	١٥	١	٨	٦	١٥	١	٠	١٤	١٥	١٠	٥	٠	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية - استمارة الاستبيان

ملحق (١٠)

اسماء المقاطعات والقرى واعداد السكان فيها في ريف قضاء الديوانية

اولا : مركز قضاء الديوانية

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	اسم القرية	عدد السكان سنة ٢٠١٥ م	تقديرات السكان سنة ٢٠٢٥ م
١	١	ام الخيل وابو طباشي	ام طباشي الاولى	٨٧٧	١١٥٨
٢			ام طباشي الثانية	٩١٧	١٢١١
٣			البو ايدام	٩٢٢	١٢١٧
٤			عامر الدجيلي	١١٩٧	١٥٨١
٥			عبيد عبطان	١٦٣	٢١٥
٦			جمال عبادي	٥٤١	٧١٥
٧			العامل	١٤٧٢	١٩٤٤
٨			عيدان	٣٧٦	٥٠١
٩	٢	البو صالح	الفواديين	١٧٦	٢٣٢
١٠			حبيب زغير	٤٥٤	٦٠٠
١١			ال عبيس	٦٣١	٨٣٣
١٢			الحاج كاظم	٦٣٩	٨٤٤
١٣			نعيم مهدي فرهود	١٦٨	٢٢١
١٤			ال عبادة	٢٣٨	٣١٤
١٥			التقية	٩٣	١٢٣
١٦			١٧	ابو شلب	الحجام (سلمان اهليس)
١٧	ام القرى	٩١٥			١٢٠٨
١٨	١٩	الجزرة	خيرى ال خليفة العماريين	٣٤٥٣	٤٥٦٠
١٩			خيرى ال فليح سيد عطية	٩٢٥	١٢٢٢
٢٠			خيرى دور الاكراد	٢٤٧١	٣٢٦٣
٢١			حسين موسى	٦٢٧	٨٢٩
٢٢			الرواجح (رشيد)	٢١٢	٢٨٠
٢٣			الرواجح حميد عبد الله	١٩٥	٢٥٧
٢٤			الصمياني	٤٢	٥٥
٢٥			سكن متناثر	٧٦	١٠٠
٢٦	٢٠	الرفيع	ال خضر	٤٥٢	٥٩٧
٢٧			ال جلاب	٦٥٩	٨٧٠
٢٨			الشبانان ١/	٢٢٧	٢٩٩
٢٩			الشبانان ٢/ خشان	٣٤١	٤٥١
٣٠	٢١	المناصير	ال مطلق	٢٩١	٣٨٤
٣١			ال زواد	٦٣٩	٨٤٤
٣٢			الحجام ال ابراهيم	٥٤٠	٧١٣
٣٣			العجر	٧٢٣	٩٥٤
٣٤	٢٢	ابو طراريد	ال بوهه	١٣٠	١٧٢
٣٥			محمد ال سريح	٢٨٠	٣٦٩
٣٦			البو عويمر	٤٥٤	٦٠٠
٣٧			البو ربح	٢٢٨	٣٠١
٣٨			البو ثخينه	٨٧	١١٥
٣٩			البو سوادي	٣٠١	٣٩٨
٤٠	٢٣	ابو الفضل	كاني كطن ونجم عبود	٣٩١	٥١٦
٤١			البو خنيفس	٦١	٨١
٤٢			مالك	٢٨٢	٣٧٢
٤٣			الغددير السعيد	٧٣٠	٩٦٥

٢٨٥٧	٢١٦٣	البو فهيد			٤٤
١٧٣	١٣١	الطواريف			٤٥
١٦٤	١٢٣	الضليعات			٤٦
١٩٧	١٤٩	سكن متناثر	الفوار	٢٤	٤٧
٥٠٧	٣٨٤	عبيد ال فرحان	المشمسة	٢٥	٤٨
٤٤٧	٣٣٩	محمد ال كاظم			٤٩
٨٥	٦٥	البو شليتيغ			٥٠
٤١١	٣١١	البو جاسم			٥١
٤١١	٣١١	ال داود			٥٢
٢٧٧	٢١٠	الطنبي	الشوفة والخزنة	٢٦	٥٣
٢٠٠	١٥٢	الشوفة			٥٤
١٠٥	٧٩	البو طحيور			٥٥
١٦٠	١٢١	البو غرو			٥٦
٩٩٩	٧٥٧	غازي	الرويشة والمرقي والهويلي	٢٧	٥٧
٤٠	٣١	سيد حافظ			٥٨
٣١٦	٢٣٩	صاحب الزمان			٥٩
١١٤	٨٦	المناصير			٦٠
١٣٥	١٠٢	الحصن	الحصن	٢٨	٦١
١٦٥٤	١٢٥٣	مزرعة الشافعية الجماعية	الشرمانية	٢٩	٦٢
٨٢٤	٦٢٤	كاظم عباس صدام			٦٣
٥٥	٤٢	البو جاسم			٦٤
٤٣٦٤١	٣٣٠٤٨	٦٤	١٥		المجموع

ثانياً : ناحية السنية

تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٥	عدد السكان سنة ٢٠١٥	اسم القرية	اسم المقاطعة	رقم المقاطعة	ت
٤٨٦	٣٦٨	جبار ال عباس	العلوانية	٥	١
٦٠١٥	٤٥١٧	البو رعد			٢
٦٦٦	٥٠٤	البو خليفة			٣
٤٨٦	٣٦٨	عبد الله جابر			٤
٣٧٤	٢٨٣	حميد ابو زرقة			٥
٨٥٧	٥٧٣	عباس ابو زرقة وسيد محسن وسيد محمد			٦
٢٢١	١٦٨	عداي كاظم وحسن حليم			٧
٢١٧٣	١٧٥٩	السادة كناعنة			٨
١١٩٩	٩٠٨	الحرمان	الحسينية	٦	٩
٨٤	٦٣	كاظم جاسم			١٠
١٤٧٤	١٠٩٧	عطية ابو دخن			١١
٥٠٧	٣٨٤	عبد الكاظم رحمن			١٢
٤٢٥	٣٢٢	سيد حاتم عبيس			١٣
٣٩٣	٢٩٨	حمزة غانم			١٤
٥٠٨	٣٨٥	عبد زيد ورياض غزاي			١٥
١٤١٨	١١٣٠	كليف عبد علي			١٦
٥٥٢	٤١٨	الدورة			١٧
٧٠٤	٥٣٣	سيد محسن كريم			١٨
١٤١٢	١٠٦٩	سيد رعد الرهمة			١٩
٦١٢	٤٦٣	ال معلة الاولى	الجدول	٧	٢٠
٨٤	٣٦	ال معلة الثانية			٢١

٥٥٦	٤٢١	سيد كحيط			٢٢
٥٠٨	٣٨٥	عباس محمد اسماعيل			٢٣
٤٥٥	٣٤٤	البو حسوني	هور العرب	٨	٢٤
١١٢٠	٩٠٥	الطاهرية			٢٥
١١٩٨	٩٦٤	البو ناهض			٢٦
١٦٧٥	٢١٦٩	ال فيصل			٢٧
٨٩٦	٦٧٨	ال عامر			٢٨
٤٨٠	٣٦٤	العريجة ال جساب			٢٩
١٠٧٨	٧٦٤	طراد جينة	البازول وام الدود	١٦	٣٠
٦٤٦	٤٨٩	كردي جينة			٣١
٥٧٣	٤٣٤	سكن متناثر جاسم ال خشان			٣٢
٥٩٤	٤٥٠	البو كاظم			٣٣
٢٢٤١	١٧١١	ال معلّة وام الدود			٣٤
٦٢٧	٤٧٥	العوانم			٣٥
١٦٣٠	١٢٧٢	قرية ام ١٦	ام الذهب	٢٠	٣٦
٩٢٨	٧٠٢	النواصر الاولى			٣٧
٦٦٦	٥٠٤	البو شهيب			٣٨
٨٤٢	٦٣٨	ال رحمن	الكرندلية	٢١	٣٩
٧٣٣	٥٥٥	البو عزيز			٤٠
٦١٩	٤٦٩	شويخة			٤١
٨٥٢	٦٤٧	النواصر الثانية			٤٢
١٧٧٠	١١٨٩	كاظم حمد	كوبع وابو حجل	٢٢	٤٣
٨٦٧	٦٥٧	المزاريج			٤٤
٧٣١	٥٥٣	البو حسن			٤٥
٥٦٥	٤٢٨	البو حي الله			٤٦
١٦٨	١٢٧	ال عامر	الخويصلي	٢٠	٤٧
٣٦٦	٢٧٧	سكن متناثر			٤٨
٦٨٩	٥٢٢	ال هدهود			٤٩
٧٣١	٥٥٥	صلهود			٥٠
٤٥٤١٨	٣٤٣٩٤	٥٠			المجموع

ثالثاً : ناحية الشافعية

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	اسم القرية	عدد السكان سنة ٢٠١٥	تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٥
١	٤	النورية	الكرار	١٠٤٦	١٣٨٢
٢			زويطة	٨٥٥	١١٢٩
٣			ال بليول	٦١٣	٨٠٩
٤			ال هديب	٥٤٠	٧١٣
٥			ال عصفور	٨٦٣	١١٤٠
٦			البو خنيفسوالفوايين	١٧٨	٢٣٥
٧	٥	ام عباسيات	الثروة الحيوانية	٢٨٠	٣٦٩
٨			المعمل الحسيني	٢٢٩٩	٣٠٣٦
٩			رسن دغيم	٤٠٣	٥٣٢
١٠			عبد الحسين سلمان	٢١٩	٢٧٩
١١	٥	ام عباسيات	ال محنون	٥٠٩	٦٧١
١٢			صدر ام عباسيات	٩٤٠	١٢٤١
١٣			الجحيلي	٦٤٩	٨٥٧
١٤			الحقول	٨١٠	١٤٢

٢٤١	١٨٢	اليو عرب			١٥
٢٤٦٦	١٨٦٨	الجواسم			١٦
٩٨١	٧٤٣	سبهان ال خنجر	الشبانية	٦	١٧
١٠٦٦	٨٠٨	الجواسم ال غلاب			١٨
٨٢٩	٦٢٧	الشبانية			١٩
٤٣٤	٣٢٨	حسن خليل	الحلاج	٧	٢٠
١٤٠٦	١٠٦٥	العطاء			٢١
٧٩٠	٥٩٨	حسين ال حمزة	ابو بلاو	٨	٢٢
١٣٩	١٠٥	راضي مرهج			٢٣
١٤٩١	١١٢٩	ميري ال سلمان			٢٤
٢٧٢	٢٠٦	ال شرماهي	العطراوية	٩	٢٥
١٩٩٧	١٥١٢	العطراوية			٢٦
٣٨٤	٢٩١	الصقور			٢٧
١٩٦	١٤٨	حسين كركش عرعر			٢٨
٢٢٦	١٧١	سلمان شنان ادريس			٢٩
٢٤٧	١٨٧	ناهي غازي جابر	خنيزرات	١٠	٣٠
٤٦٨	٣٥٤	كاظم بعوي ختلان			٣١
٣٥٠	٢٦٥	ال سويد			٣٢
٥٦٢	٤٢٦	فضالة دهلوز			٣٣
٩٩٩	٧٥٧	كامل مسير	كامل مسير	١١	٣٤
٧١٠	٥٣٨	الاغوات			٣٥
٣٠٤	٢٣٠	ال زهير	خديدان	١٣	٣٦
٩٢٦	٧٠١	عبد الجبار			٣٧
١٢٨	٩٧	سكن متناثر			٣٨
٣٥٣	٢٦٧	حسين مشكور			٣٩
٢١١	١٦٠	ياسر شرماهي	غريز	١٤	٤٠
٥٢٥	٣٩٧	متعب حمزة			٤١
٦١٨	٤٦٨	زغير كناوي			٤٢
٨٣٥	٦٣٣	السادة الكصار			٤٣
٤٨٢	٣٦٥	الرواجحو الصكور			٤٤
١١٩٩	٩٠٨	الضابطية ال رهيط	طبر السيد	١٥	٤٥
٦٧٦	٥١٢	كاظم حمود فشان	هيجل		٤٦
٦٧٩	٥١٤	سيد هيجل			٤٧
٤٨٢	٣٦٥	سيد تكليف			٤٨
٣١٦	٢٣٩	الدخين			٤٩
٧٥٧	٥٧٣	ال عبطان			٥٠
٩٢٤	٧٠٠	سيد حميد			٥١
١٣٣١	١٠٠٨	ديوان حمادة			٥٢
٤٥٩	٣٤٨	حسين مجهول			٥٣
٥٥٣٥	٤١٩١	سيد طالب	الدهيسية	١٦	٥٤
٢٩٠	٢٢٠	سكن متناثر			٥٥
٣٧٥	٢٨٤	سيد جابر			٥٦
١٠٥	٧٩	السادة البيضان			٥٧
٩٤٤	٧١٥	سكن متناثر ال بطه			٥٨
١٤٤	١٠٩	سكن متناثر ال جايج			٥٩
١٩١	١٤٥	سيد موسى الفوادي			٦٠
٢٦٨	٢٠٣	وحيد مايح عبود	ابو زريج	١٧	٦١
٦٥٤	٤٩٥	حسين عامر (الحفار)			٦٢
٤٩٢	٣٧٢	حسين كاظم تايه	بدعه صايل	١٨	٦٣
٢٦٠	١٩٧	سيد موسى الرضا			٦٤
١٦٣	١٢٣	عظيم حسون	البطنية	١٠	٦٥

٣٨٣	٢٩٠	حسن عامر			٦٦
٣٨٠	٢٨٨	سيد محسن حافظ (الحفار)	ابو تبين	٧	٦٧
٥٤٣	٤١١	حسين كاظم الخزاعي			٦٨
٥٠٧٣١	٣٨٤١٧	٦٨	٦٨	المجموع	

رابعاً : ناحية الدغارة

ت	رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	اسم القرية	عدد السكان سنة ٢٠١٥	تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٥		
١	٢	الرملة	الرملة	١٣٣	١٥٠		
٢			الرملة	٣٤٢	٤٥٢		
٣	٣	الطفرة والمعاريض	زبيد ابو عليوي	٦٩٠	٩١١		
٤			مرمض الخبيبين	٥٨٨	٧٧٦		
٥			البشارة ١/	٢٨٧	٣٧٨		
٦			البشارة ٢/	١٨٩	٢٥٠		
٧			ال دوحان	٤٨٥	٦٤٠		
٨			ال طعان	١٩٨	٢٦٢		
٩			ال شاهين	٣٨١	٥٠٣		
١٠			ال عسكر	٢٢٨	٣٠١		
١١			ال محي	١٩٨	٢٦٢		
١٢			ال علوان	٥٥	٧٣		
١٣			مرمض ابو كافي	٤٦٧	٦١٦		
١٤			ال حمدي	١٦٢	٢١٤		
١٥			زبيد فليت	٢٩٣	٣٨٧		
١٦			ال خلاط	٩٣٤	١٢٣٤		
١٧			زبيد البعيوي	١٠٣	١٣٦		
١٨			محمد غانم	١١٧	١٥٤		
١٩			عبد عودة	١٥٥	٢٠٥		
٢٠	٩	الحسينية	الحسينية	٥٠٣	٦٦٣		
٢١			البوري	٣٠٠	٣٩٦		
٢٢	١٠	الهارونية	عليوي ال حسون	١٢٩	١٧٠		
٢٣			النخيل	١١٨	١٥٦		
٢٤			الامام هارون	٣٧٤	٤٩٤		
٢٥	١١	ابو بلاو	الشديدة	٥٠٦	٦٦٩		
٢٦			جساب	٢٣٢	٣٠٧		
٢٧			ال ابو صالح	١٠٢٤	١٣٥٢		
٢٨			الحاج حسن	٦٣١	٨٣٣		
٢٩			ال ابو خزعل والشبانية	١٠٤٥	١٣٨٠		
٣٠			حاج حمزة	٢٤٦	٣٢٥		
٣١			ال ابو جريد	١٢٠	١٥٩		
٣٢			١٢	ابو غليس	ال ابو جريد ال حلبوص	٢١٣	٢٨١
٣٣					السيد علي العوادي	٨٢	١٠٨
٣٤			١٣	هور الجبور	ام البصيل	٥٠٣	٦٦٤
٣٥	ال كراغول	١٦٦			٢٢٠		
٣٦	الحجام	٢٦٢			٣٤٥		
٣٧	المجرولين	٨٠٦			١٠٦٥		
٣٨	الشواجن	٢٣٨			٣١٤		
٣٩	ال كروش	٥٥٧			٧٣٦		
٤٠	ال داود	١٥٣			٢٠٢		

١١١	٨٤	الـبو صالح			٤١
٤٢٨	٣٢٤	الـخـصـبـاك			٤٢
١٥٠	١١٣	الـبـيـاضـة	الـبـيـاضـة	١٤	٤٣
٤٠٨	٣٠٩	الـحـمـادـي	الـمـجـر	١٥	٤٤
٢٨٣	٢١٤	حـاج علي والـعـويـديـن	والـدـرـعـيـة		٤٥
٤٥٠	٣٤١	صاحب حـسـون			٤٦
٧٧٢	٥٨٦	الـزـحـيم			٤٧
٥٧٣	٤٣٤	الـعـمـيش			٤٨
٦١٩	٤٦٩	الـعـويـديـن (الـخـريـص)			٤٩
٧١٢	٥٣٩	الـعـويـديـن (الـبـو ورة)			٥٠
٩٢٧	٧٠٢	الـعـويـديـن (الـقـصر والساده)			٥١
٤٠٨	٣٠٩	الـعـمر والـزـلـالـة			٥٢
٢٤٥	١٨٦	الـداود الـعـطـيـوي	الـعـشـمـة	١٦	٥٣
٣٢٠	٢٤٢	الـزـلـالـة عاتـم عبد الحمزة			٥٤
٦٥٥	٤٩٦	الـعـمـيش			٥٥
٣٠٥	٢٣١	سكة الـحـديـد دور			٥٦
٧١٥	٥٤١	زـلـالـة بـنات الـحـسـن			٥٧
١٤٤٢	١٠٩٢	الـبـو جـمـال			٥٨
٤٥٩	٣٤٨	الـخـمـيس	الـبـريـص	١٧	٥٩
٦٦٧	٥٠٥	الـبـو حـويـلـة			٦٠
١٥٦٠	١١٨١	الـبـو جـمـال			٦١
١٤٠٦	١٠٦٥	ابو نايل			٦٢
٨٣٣	٦٣١	الـسـبـل			٦٣
٢٩٢	٢٢١	الـسـيد عبيد			٦٤
١٠١٥	٧٦٩	الـغـوانـم ١/	هور الـعـرب	١٨	٦٥
٧٥٨	٥٧٤	الـغـوانـم ٢/			٦٦
١٨٦٦	١٤١٣	ابو نايل			٦٧
٢٠٢٧	١٥٣٥	ابو شـهـيب			٦٨
٣٧٢	٢٨٢	الـبـو غـزاي			٦٩
١٥٦٩	١١٨٨	الـزـلـالـة جبار هادي			٧٠
٥٠٦	٣٨٣	الـعـوزي	الـجـزـرة	١٩	٧١
١٧٨٦	١٣٥٢	الـهـلـالـات			٧٢
٧٩٤	٦٠١	الـغـنـايم ١/			٧٣
١٢٧٦	٩٦٦	زبيـد ١/			٧٤
٨٦١	٦٥٢	زبيـد ٢/			٧٥
١٥٥١	١١٧٤	زبيـد ٣/			٧٦
٧٩٠	٥٩٩	الـقـزـائـنة			٧٧
٥٧٠	٤٣٢	الـمـطـرود البو حنين			٧٨
١٠٧٨	٨١٧	الـغـنـايم ٢/			٧٩
٥٥٢	٤١٨	الـبـو حـاجـم			٨٠
٣٤٢	٢٥٩	ام صـخـيـلـة			٨١
٧٦٦	٥٨٠	الـبـو صـالـح			٨٢
١٠٣٨	٧٨٦	الـسـوارات			٨٣
٢٥٢٨	١٩١٤	شـايـع الـمـعـضـد			٨٤
٢٠٢٥	١٥٣٤	زبيـد	هور شـعـيب	٢٤	٨٥
٦٢٥	٤٧٣	الـكـوام			٨٦
٥٨١٧٨	٤٤٠٥٧	٨٦			المجموع

المصدر : الباحثة اعتمادا على : مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات السكان لعامي ٢٠١٥ - ٢٠٢٥م بيانات غم

Abstract

Education is one of the basic services that must be provided to rural and urban dwellers. It is closely related to the life of societies in terms of their progress or underdevelopment. The purpose of the thesis is to study the reality of the educational services in rural Diwanayah district within the geographical vision of services.(Primary education and secondary education) and inequitable distribution with the distribution of the population in the rural areas of Diwanayah and thus impact on the usefulness of those services, which requires addressing this problem, and aims to reveal the reality of educational services in all aspects, and to identify the efficiency and adequacy of these To identify the problems experienced by the rural education sector and to work on developing appropriate solutions and addressing them to improve the aspects of the educational process and its qualitative and quantitative outputs.

The study relied on analytical descriptive approach and the systematic and morphological approach to evaluate the reality of educational institutions in the countryside of the judiciary as well as the use of quantitative methods and geographic techniques in mapping and graphic forms as well as extensive field study. (130) form. The second form is related to the family number (1005) form. The thesis included a chapter on the theoretical framework and natural characteristics in rural Diwanayah district as factors affecting the economic reality and geographical distribution of human activities, including Educational services. The first topic dealt with the problem and hypothesis, clarifying the purpose of the research and its methodology and the reasons for choosing this topic. The second topic dealt with the most important natural characteristics and their impact on the development of services in the study area, namely the characteristics of the surface and climate and its components, soil and water resources. The second chapter deals with the human factors and their impact on educational services and the impact of the first two factors on the population factors: population size, growth, distribution and composition. The second topic deals with other human factors,

namely economic, social and cultural factors, transportation and political and administrative factors. The third chapter includes the distribution of educational services in the countryside and the efficiency of Diwaniyah and included three topics dealt with the first topic the geographical distribution of educational services and the second topic to study the efficiency of educational institutions and the third topic to study the morphological competence. Chapter Four deals with the study of the regions of educational services and the plan of developing educational services in the rural areas of the judiciary. The first section deals with the study of the regions of educational services with neighboring villages. The second section deals with studying the current and future development plan for educational services.

The main findings of the study are that the rural areas of Diwaniyah region suffer from a significant decrease in the enrollment rate for the intermediate and secondary levels, where they reached (28%) and (8%) respectively. The female enrollment rate is lower than that of males due to social, economic and cultural reasons, Infrastructure services. There is a breakdown in the distribution of schools, where two schools are distributed in one village, although there is a clear shortage in the number of educational institutions (30%) of the rural villages of the Diwaniyah district, and (29%) of the villages in Al-Shafa'i district have schools. In addition, there are many villages in which there are no schools. And (36%) of the villages in the Sunni district have primary schools. This means that there are about (60–65)% of the total number of villages in the study area, which is a large percentage indicating the extent of the suffering of these villages from reaching schools in neighboring villages or they are forced to leave school in the absence of easy means of transport.

As for secondary education, the percentage of villages with (0%) secondary schools in rural areas of the Diwaniyah district was high, and (2%) in the villages of the Sunni area where secondary schools are located, and (1%) from the villages of Al-Shafe'i area, where secondary schools and (3%) are from secondary schools. Large families face low-income students who cannot send their children to schools

beyond as well as customs and traditions that do not It was found that most of the school buildings are not suitable for use and others need to be repaired because of the urban footprint and the density of their use due to the double work and the lack of maintenance from time to time to the newly set schools Most of them are not good and without functional specifications and without construction efficiency as well as schools of caravans. This is due to the absence of educational and planning policies. The percentage of schools that are not fit for use in the rural areas of Diwaniyah primary school (20.9% (66.7%). All secondary schools are not suitable for use because they use primary school buildings which cannot be used as secondary schools because they lack laboratories and activity rooms.

The most important proposals reached by the study are the importance of allocating schools on a spatial basis, which ensures easy access to the principle of double schools in the countryside because it places two schools in one village and thus deprives residents of remote villages of reaching school easily. Schools in the countryside because of the spread of rural population in small villages and this proposed standard would prefer to be half the size of the population of urban areas as well as the principle of establishing a school for every two or three villages with a population size to 400 – 600 people because this will lead to easy access to the orbit O The dissemination of education among young people, young people of the future and community builders.

The study considers the need to establish school buildings with functional and morphological efficiency, including most of the service spaces needed by the school, such as the number of people, large halls, laboratories, sports courts and regular parks. The schools should be equipped with modern educational means such as smart saws and other explanatory means. The low enrollment rate in secondary education and the need to establish secondary schools in the rural areas of the judiciary should also be stopped in order to stop the waste of human resources at an early age . And to pass the necessary legislation to prevent leaving school in secondary education.

The Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Al-Qadisiya

College of Arts

Geography Department



Spatial Analysis of Educational services in rural Diwaniya district and Development Potential

To The council of college of Arts AL-Qadisiya University Which is A part of requirements for Master Certificate in Geography

Thesis submitted by:

Zainab Yaqoub Yusof AL- Joboury

Supervised by

Prof. Dr. RidhaAabd Al-Jebar Al-Shimary

2017 A.D

1438 A.H